الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

عمان / الثلاثاء ١٣ شعبان ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٢ نيسان ١٩٨٦م العدد ٦٧٠٩ (السنة العشرون) - ٥٠ فلسا -

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN APRIL 22 TUESDAY 1986 NO. 6709 VOL 20

المانيا: اعتقال فلسطيني يشتبه بتورطه في «انفجار المرقص»

برلين الغربية - وكالات - قال بوليس برلين الغربية انه يحتجز فلسطينيا لا يحمل جنسية اي دولة للاشتباه في تورطه في تفجير مرقص في المدينة اسفر عن مقتل شخصين واصابة ٢٣٠ شخصا بجروح قبل اسبوعين.

وكان الرئيس الاميركي ريغان قد احتج بهذا الانفجار الذي وقع في الخامس من الشهر الحالي كسبب رئيسي لشن غارات جوية على ليبيا يوم الثلاثاء الماضي.

وقال متحدث باسم البوليس ان الرجل قبض عليه اول امس بعد ان تعرف عليه ما يزيد على ١٠٠ شخص كانوا في الملهى عندما انفجرت القنبلة.

وفي بون قال السيد مايكل اندرياس بوتز المتحدث باسم وزارة

البقية ص ٢٣

فشل مؤتمر اوبيك في معالجة الوضع البترولي

جنيف - وكالات - اختتمت منظمة اوبك مساء امس اعمالها دون التوصل الى اتفاق بالاجماع حول حد اقصى للانتاج لان ثلاثا من دول المنظمة الثلاث عشرة رفضت الانضمام الى الاغلبية.

جاء ذلك في بيان صدر في ختام الاجتماعات امس.

واوضح البيان ان عشر دول من اعضاء المنظمة وافقت على ان يكون معدل انتاج اوبيك خلال العام الحالي بمعدل ١٦ مليون و ٧٠٠ الف برميل يوميا.. على ان يكون انتاج المنظمة خلال الربع الثالث من العام الحالي ١٦ مليون و ٣٠٠ الف برميل يوميا بينما يكون انتاج للمنظمة خلال الربع الاخير من العام الحالي ١٧ مليون و ٣٠٠ الف برميل يوميا.

كما وافقت هذه الدول على ان

البقية ص ٢٣

محددا أربعة أسباب للأخطار المحدقة بالأمة

نائب الملك يدعو الى خلق صناعة سلاح عربية

الوطن العربي اليوم.. أقل أمنا وأكثر اختراقا

خط الدفاع الأول لمواجهة أسباب ضعفنا.. هو جبهاتنا الداخلية

عمان - بترا - من حسن عقيل.

قال سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد رئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي ان الوطن العربي اقل امنا واكثر اختراقا اليوم من اي وقت مضى خلال العقود الثلاثة الاخيرة فكاننا ندفع ثمنا باهظا من ارواحنا وقواتنا دون طائل.

واضاف سموه في كلمة افتتح بها الاجتماع السنوي الثالث للهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي وندوة الامن القومي العربي في العقد القادم في مقر المنتدى امس ان الاخطار التي تتهدد الامة العربية ترجع الى اسباب اربعة اولها غياب الارادة العربية للوحدة وغياب التنسيق بين الارادات العربية المتعددة موضحا انه في غياب الارادة او غياب التنسيق بين الارادات يتحول السلاح مهما زاد حجمه وغلا ثمنه الى الات صماء عاجزة واذا تحركت على الاطلاق فالى صدور بعضنا البعض ومخطئة الهدف الذي يجب ان تتجه اليه والذي من اجله جلبت في المقام الاول.

وقال سموه ان ثاني هذه الاسباب يكمن في غياب الفهم الدقيق لمعادلات العلاقات الدولية فلا يمكن ان تضمن لنا اي قوة خارجية امننا الوطني او القومي لان مثل هذا الامن لايتحقق الا بقوتنا الذاتية وثالث هذه الاسباب.. ويرتبط بالسببين السابقين هو عدم تطوير قدراتنا الدفاعية.. وفي مقدمتها انتاج معظم.. ان لم يكن كل سلاحنا مؤكدا ان امكانات انتاج السلاح المتطور متوفره عربيا من حيث المهندسين والفنيين والعمال

البقية ص ٢٣

التفاصيل ص ٢٠

بترا

في الدستور اليوم

الشركة الاردنية للصحافة والنشر «الدستور» تتحول الى شركة مساهمة عامة وتطرح أسهمها قريبا للاكتتاب

عمان - الدستور - انتهت الاجراءات اللازمة لتحويل الشركة الاردنية للصحافة والنشر (الدستور، الجيروساليم ستار، والمطابع التجارية) الى شركة مساهمة عامة.

وسيصدر اعلان طرح الاسهم للاكتتاب العام خلال الايام القادمة.

وقد وافق معالي وزير الصناعة والتجارة على كافة الإجراءات وقام معظم المؤسسين بدفع اكتتاباتهم ووقعوا على عقد التأسيس والنظام الداخلي لدى مراقب الشركات تمهيدا لطرح الاسهم على الجمهور.

وتأتي هذه الخطوة لتوسيع ملكية الشركة ليساهم فيها اكبر عدد ممكن من المواطنين والشركات والمؤسسات لمواصلة مسيرة الصحافة الاردنية في خدمة الاردن والامة العربية.

الامير محمد يزور قيادة المنطقة الجنوبية



عمان - بترا - قام سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين بزيارة صباح امس الى قيادة المنطقة الجنوبية العسكرية حيث كان في استقبال سموه قائد المنطقة وعدد من الضباط فيها.

وتفقد سموه خلال الزيارة عددا من وحدات المنطقة المختلفة حيث اطلع على سير البرامج التدريبية فيها.

أوروبا تشدد عقوباتها الدبلوماسية ضد ليبيا

ريغان: بعض حلفائنا اقترحوا القيام «بعمل حقيقي كبير»

عواصم - وكالات - قررت السوق الاوروبية المشتركة باجماع اعضائها الاثني عشر امس في لوكسمبورغ توقيع عقوبات دبلوماسية على ليبيا.

وفيما وجه الناطق الرسمي بلسان البيت الابيض لاري سبيكس انذارا لاطلاق سراح كل الرهائن في لبنان فورا وبدون اية شروط مسبقة، دون ان يوضح الجهة والجهات الموجه اليها هذا الانذار.. قال الرئيس ريغان ان بعض الحلفاء اقترحوا على واشنطن البحث سويا وبصورة جدية امكانية القيام «بعمل حقيقي كبير» ضد ليبيا.

وانتقد الرئيس الاميركي بشدة فرنسا بسبب رفضها السماح للقاذفات الاميركية بالتحليق فوق اراضيها خلال الغارة على ليبيا في الاسبوع الماضي. واوضح انه يرغب في بحث هذا الامر حين يلتقي بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ابان قمة طوكيو في بداية ايار القادم.

غير ان صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت ان الرئيس ميتران ابلغ فيرنون والترز مبعوث الرئيس الاميركي لاوروبا ان باريس يمكنها ان تؤيد هجوما اميركيا على ليبيا فقط اذا كان هذا الهجوم كافيا لازاحة الزعيم الليبي معمر القذافي من منصبه.

وذكرت الصحيفة ان ميتران ابلغ

البقية ص ٢٣

• غورباتشوف مستعد لازالة حلف «وارسو» مقابل ازالة «الاطلسي» — ص ٢٢

رأي الدستور

أمتنا والأخطار الاربعة

أمام حشد من خيرة رجال الفكر والسياسة العرب، ضمهم الاجتماع السنوي الثالث للهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي، حدد سمو الأمير حسن بدقة بالغة الاخطار الاساسية الاربعة التي تتهدد حاضر الامة العربية وتنذر مستقبل أجيالها المقبلة بأفدح العواقب التي يمكن رؤيتها بالعين المجردة من الان.

وليس من شك في أن غياب الارادة العربية الواحدة، او قل غياب التنسيق بين الارادات العربية المتعددة، يقف على رأس الاخطار الملموسة لمس اليد لكل مواطن ومسؤول على امتداد ساحة هذا الوطن العربي الكبير. اذ مع استمرار غياب الارادة العربية الواحدة فلا قيمة للسلاح مهما ارتفع ثمنه او عظم حجمه، ولا غاية ترتجى من كل ما يجري من تنظيرات عربية وتشخيصات لواقع ما نحن فيه من عجز وما نحن عليه من ضعف وتراجع، ما دامت الارادة الواحدة غائبة او مغيبة.

وكما اكد سمو الامير حسن ولي العهد فانه ليس هناك نقص في الاستراتيجيات او خطط العمل العربية المشتركة بل ان الحلقة المفقودة تتمثل بتنفيذ هذه الاستراتيجيات والمواثيق والخطط العربية.

البقية ص ٢٣

اللجنة العليا الاردنية المصرية تعقد اجتماعها الـ ٣ الاسبوع القادم

كتب احمد شاكر

تعقد اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة اجتماعها الثالث في عمان فيما بين ٢٨ - ٣٠ الجاري برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء من الجانب الاردني والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء عن الجانب المصري.

ويضم الوفد المصري السادة: الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي والدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس للوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائي وللمهندس الدكتور محمد عبدالوهاب وزير الصناعة وسعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب والدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد.

كما يضم الوفد السادة: محمد علي

البقية ص ٢٣

الامير حسن يرعى غدا.. ندوة المديونية الخارجية للدول العربية

عمان - الدستور - يرعى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بعد ظهر غد الاربعاء في عمان ندوة المديونية الخارجية للدول العربية التي تنظمها الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية ومنتدى الفكر العربي وذلك في مقر المنتدى في مجمع بنك الاسكان.

نتائج انتخابات بلدية جديتا

اربد - الدستور - اعلن السيد شوكت جرادات متصرف لواء الكورة نتائج انتخابات بلدية جديتا التي جرت امس الاول وانتهت في ساعة مبكرة من صباح امس.

وقد فاز في الانتخابات السادة محمد علي كساسبة ونال ٨١٧ صوتا، ومحمد صالح خطاطبه ونال ٧٧٦ صوتا ومحمد رضا فالح ملحم ونال ٧٦٨ صوتا. وملكي سليمان بني ملحم ٦٩٥ صوتا، ومحمد سالم ربابعة ٦٩١ صوتا، وعبدالقادر محمد ملحم ٦٨٣ صوتا، واحمد حسين ربابعه ونال ٦١٧ صوتا.

«السورية» تبدأ قريبا بتسيير خط منتظم بين عمان ودمشق

عمان - الدستور - علمت «الدستور» ان الخطوط الجوية السورية ستبدأ في المستقبل القريب بتسيير خط جوي منتظم بين عمان ودمشق.

ويذكر ان مؤسسة «عالية» تعمل حاليا بين العاصمتين الاردنية والسورية وبمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا.

القليبي يواصل مشاورات عسيرة لتحديد جدول أعمال القمة الطارئة

تونس - دمشق - وكالات - واصل السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية امس مشاورات عسيرة حول جدول اعمال القمة العربية الطارئة التي دعت اليها ليبيا.

ذكر ذلك مصدر دبلوماسي في مقر الجامعة في تونس ولكنه رفض ان يحدد موقف الدول الاعضاء.

ومما يذكر ان غالبية الدول العربية تؤيد عقد مؤتمر القمة، ولكن الخلافات تتعلق بتحديد المواضيع التي ستدرج على جدول الاعمال.

وابلغت مصادر مقربة من الامانة العامة مراسل وكالة الانباء القطرية في تونس ان حصيلة ردود الدول الاعضاء على الدعوة لعقد القمة الطارئة اسفرت عن اتجاهين، الاول يمثل معظم الدول العربية التي وافقت على عقد مؤتمر قمة يناقش الوضع العربي الراهن وما يتعرض له العالم العربي من اعتداءات فيما يصر الاتجاه الثاني على ان يناقش المؤتمر الهجوم الاميركي فقط.

وتشير هذه المصادر الى ان الاتجاه الثاني يريد ان يحول دون مناقشة موضوع الحرب العراقية الايرانية

البقية ص ٢٣

(التقدمي) ينفي انباء عن عقد لقاء بين جنبلاط ورابين

بيروت - أ ف ب - نفى الحزب التقدمي الاشتراكي بصورة قاطعة امس - الاثنين - ان يكون وليد جنبلاط قد التقى في جنيف مع اسحاق رابين وزير الحرب الاسرائيلي.

واوضح الحزب ان جنبلاط لم يلتق واي مسؤول اسرائيلي.

وكان مصدر وصف بأنه موثوق به في جنيف قد اكد ان جنبلاط اجتمع سرا في جنيف مع رابين في نهاية شباط وبداية اذار الماضيين.

ومن جهة اخرى ذكر الحزب ان جنبلاط توجه الى موسكو في ٢٣ شباط والقى خطابا في ٢٨ من الشهر نفسه خلال مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الذي انهى اعماله في ٦ اذار الماضي. وعاد اثر ذلك الى دمشق بعد ان توقف لفترة قصيرة في جنيف.

قصف عشوائي في بيروت الضحايا ٤٥.. واحتراق ٥٩ سيارة

بيروت - ق ن أ - بلغ عدد ضحايا القصف العشوائي الذي تعرضت له احياء بيروت الغربية مساء امس ٤٥ قتيلا وجريحا حسب مصادر مستشفيات بيروت الغربية بالاضافة الى احتراق وتدمير اكثر من ٥٩ سيارة مدنية وسيارة اسعاف.

وكان مستشفى البربير قد تعرض لسقوط ٨ قذائف مدفعية من عيار ١٢٠ ملم مما اسفر عن اصابة بعض المرضى واعضاء هيئة التمريض في المستشفى وتضرر ثلاثة لاجنحة في المستشفى واحدى غرف العمليات الرئيسية اثناء اجراء عملية جراحية.

وقد خفت حدة التراشق المدفعي على شطري العاصمة اللبنانية اثناء الليلة التزاما بالقرار الثالث لوقف النار الذي توصلت اليه اللجنة الامنية المركزية.

وقد خفت حدة التراشق المدفعي على شطري العاصمة اللبنانية اثناء الليلة التزاما بالقرار الثالث لوقف النار الذي توصلت اليه اللجنة الامنية المركزية.

وقامت مستشفيات العاصمة اللبنانية بتوجيه نداءات مستمرة الى المواطنين للتبرع بالدم لانقاذ ضحايا القصف العشوائي خاصة لانقاذ بعض الاطفال المصابين.

تفاصيل اخرى ص ٢٢

تحت الرعاية الملكية السامية

المؤتمر السنوي الخامس لمؤسسة «آل البيت» يفتتح غدا

عمان - بترا - من محمد سالم العبادي

يفتتح تحت الرعاية الملكية السامية في المركز الثقافي الملكي غدا «الاربعاء» المؤتمر السنوي الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت».

وسيتم في المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام استعراض الاعمال التي انجزها المجمع الملكي من خلال التقرير السنوي للعام الماضي ومناقشته والتعريف بنماذج من الفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي وما تم انجازه في مشروعي الفهرس الشامل للتراث العربي الاسلامي المخطوط وموسوعة الحضارة الاسلامية والفهرس الشامل والذي هو احد مشروعات الخطة الاولى طويلة المدى للمجمع والذي يهدف الى فهرسة المخطوطات العربية المبعثرة في انحاء العالم على نموذج محدد باللغة العربية.

كما يستعرض المشاركون عناوين

البقية ص ٢٣

جلستان منفصلتان الأسبوع القادم لمجلسي الأعيان والنواب

عمان - الدستور - يعقد مجلسا الاعيان والنواب جلستين منفصلتين خلال الاسبوع القادم لمناقشة واقرار عدد من القوانين ومشاريع القوانين.

ومن المتوقع ان تكون هاتان الجلستان، اخر جلسات المجلس خلال دورته العادية الثالثة التي تنتهي مع نهاية هذا الشهر بعد ان مددت شهرين.

وسينظر مجلس الاعيان خلال جلسته في قرارات لجنتيه القانونية والمالية المتعلقة بعدد من القوانين ومشاريع القوانين ومن ابرزها مشروع قانون الانتخاب لمجلس النواب لعام ١٩٨٦ وقوانين العمل.

كما سينظر مجلس النواب في عدد من قرارات لجنته القانونية المتعلقة بقوانين الاستملاك وتسوية الاراضي والمياه وخدمة العلم والخدمة

البقية ص ٢٣

في مقابل الين الياباني الدولار في أدنى أسعاره منذ الحرب العالمية الثانية

عواصم - وكالات - سجل سعر الدولار الاميركي ادنى سعر له ازاء الين الياباني في اسواق العملة الدولية امس مع استمرار انخفاض سعره امام العملات الاوروبية الرئيسية ما عدا الجنيه الاسترليني.

وقد فقد الدولار اكثر من اربع ينات من سعره في سوق طوكيو امس اذ بيع بمبلغ ١٧١,٧٠ ين مقابل ١٧٥,٨٥ ين لدى اقفال السوق مساء يوم الجمعة الماضي.

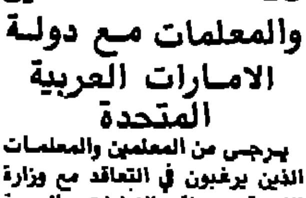
وقد تدخل بنك اليابان (البنك الياباني المركزي) بشراء حوالي مليار ونصف المليار دولار من اجل رفع سعر الدولار امس الا ان هذا التدخل لم يؤثر كثيرا على سعر الدولار.

وجاء هذا التدخل نتيجة خوف اليابان من ان يؤدي ارتفاع سعر الين الى ارتفاع اسعار الصادرات اليابانية، وهي لذلك تسعى الى ان

البقية ص ٢٣

تعاقد المعلمين والمعلمات مع دولة الامارات العربية المتحدة

يرجى من المعلمين والمعلمات الذين يرغبون في التعاقد مع وزارة التربية بدولة الامارات العربية المتحدة ان يطالعوا الاعلان على صفحات الدستور عن التخصصات المطلوبة للتدريس يوم الخميس ٤/٢٤ او يوم السبت ٨٦/٤/٢٦.





على هامش زيارة قداسة البابا

الدكتور المنسنيور رؤوف نجار

طلع علينا الاستاذ الاديب راضي صدوق صاحب عمود «على الهامش» في جريدة الدستور الغراء بتاريخ السابع عشر من هذا الشهر بمقال تحت عنوان «الاخوة الاعداء» تناول فيه بالطعن الصريح موضوع زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يوم الاحد الماضي لأول مرة لكنيس يهودي.

وقبل ان نناقش ما جاء في مقال الاخ الكريم نود ان نعلمه بمعزل عن الانفعال ان ما يقوم به قداسة البابا من خطوات تستهدف دعم وتوطيد صرح السلام في العالم. وهي ليست خطوات عشوائية ارتجالية وانما خطوات مدروسة تبتغي وجه الله. تبتغي اشرف غاية وانبل هدف في هذا الزمن الذي اخذت البشرية فيه تعاني ما تعاني من مآسي وكوارث بسبب فقدان روح الانسانية والمحبة والعدالة والحرية والمساواة والاخاء، وسيطرة الروح المادية بأبشع صورها واحقر مظاهرها.

وقد اغنانا الاخ الاديب عن الاسهاب في الرد عندما قال ان الاسلام ليس ضد اليهود كجماعة دينية لها عقيدتها وشعائرها وطقوسها ونحن كمسلمين نؤمن بنبوة موسى ونحترم رسالته السماوية... اذن فالكنيس حسب رأي الكاتب هو بيت من بيوت الله، وزيارته من حيث المبدأ ليست حراما، ولا تتنافى مع الرسالات السماوية الثلاث والاعراف الدينية المتبعة، وليست كما ادعى الكاتب انعطافا خطيرا...

ان زيارات اماكن العبادة من قبل اعلام العقيدة او سواهم، ليست جديدة وانما هي امر طبيعي وحسبنا ان نشير الى زيارة الفاروق الخليفة العظيم عمر بن الخطاب لكنيسة القيامة في القدس عام ستة عشر للهجرة، واستقباله حينذاك من قبل البطريرك صفرونيوس والشعب استقبالا حافلا، وذلك عندما عزم اهل بيت المقدس على دخول ما دخل فيه الناس في عهد الاسلام، ورغبوا ان يكون عمر صاحب عقدهم كفاتح لفلسطين. وكما تجوز زيارة اماكن العبادة تجوز الصلاة فيها لان هذه الاماكن هي بيوت الله... لها حرمتها وقدسيتها.

اما بصدد الكلام الذي صرح به قداسة البابا واشار اليه الاخ الكريم الكاتب بأنه ادهى وامر، فهو قول قداسته ان اليهود هم الاخوة الكبار للكاثوليك. ولسنا ندري كيف فات الكاتب هدف قداسته من هذا القول، ويقصد ان الشريعة السماوية قد جاءت قبل المسيحية فكنى عنها بالنص المشار اليه، ويعني ان موسى النبي قد جاء قبل السيد المسيح. اما التصريح الثاني حول حزن الكنيسة لمظاهر الكراهية ضد اليهود، وبذل المساعي لازالة جميع اشكال التحيز ضدهم، فليس فيه لبس او غموض، فقداسته هنا يخاطب اليهود. وليس الصهاينة... لان الفاتيكان يعرف ما هي الصهيونية، وانها منظمة عدوانية استعمارية ترفع لواء الشر وسفك الدماء والعبودية والظلم... لقد خاطب قداسته اليهود.. الجماعة الدينية.

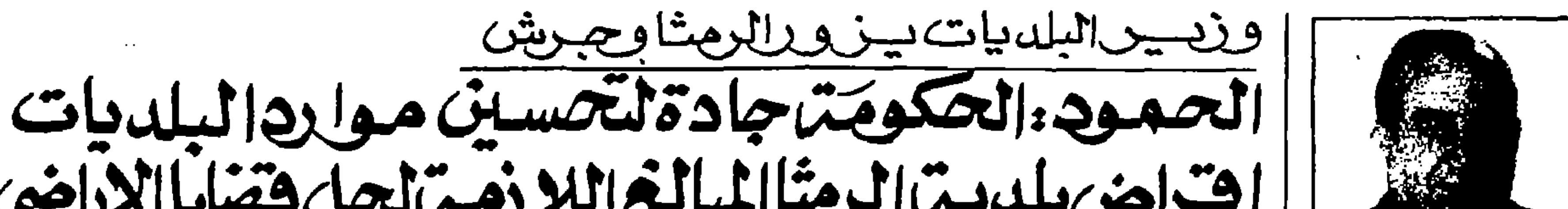
يعلن موقف الكنيسة الكاثوليكية الواضح ازاء التعصب ضد اليهود وسواهم: ان الكنيسة تنبذ التعصب وتنادي بالمحبة وتدعو للتعايش السلمي بين الامم وفي هذا، وبشكل غير مباشر، تفسد على اليهود دعواهم بأنهم منبوذون ومضطهدون ومن هنا فهم حاقدون سفاحون منتقمون.

بقي التساؤل: هل حقا ان زيارة قداسة البابا تعني تجاهل الكنيسة الكاثوليكية ممثلة بقداسة البابا موقف اليهود من السيد المسيح ورسالته ووالدته السيدة العذراء؟!

لا.. والف لا.. فما تؤمن به الكنيسة من معتقدات لا يمكن ان يمس، لانها من صلب العقيدة وجوهرها، وهي مثبتة في الاناجيل الاربعة... تزول الأرض ولا تزول، وتبقى حتى يرث الله الأرض ومن عليها، فليطمئن الاستاذ الكريم بهذا الصدد ونرجو الا يشطح الخيال فيظن انها مهادنة لو اعتذار او كشف لمعتقدات سماوية خالدة... ان هي الا محاولة خيرة من قداسته، وبرهان منطقي ان دل على شيء فانما يدل على ان الكنيسة الكاثوليكية لا تحمل روح التعصب والحقد والكراهية، وانها تبذل كل ما بوسعها لتحقيق السلام العالمي.

وبعد، فان الذي نختلف فيه مع الاستاذ الاديب يتعلق بفلسفة

البقية ص ٢٣



وزير البلديات يزور الرمثا وجرش



الحمود: الحكومة جادة لتحسين موارد البلديات
إقراض بلدية الرمثا المبالغ اللازمة لحل قضايا الاراضي

الرمثا - بترا - قال السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان المشاركة بين البلدية والمواطنين تعتبر الاساس في توجيه واستثمار القدرات المتاحة من اجل توفير الخدمات.

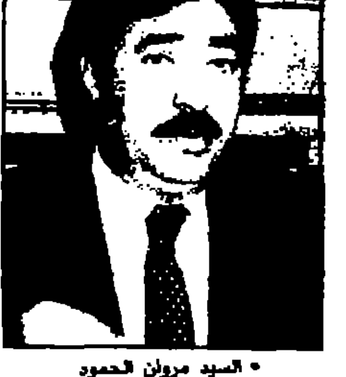
واضاف خلال جولة تفقدية لبلدتي الرمثا وجرش امس انه لا يمكن لاية بلدية وحدها ان تحقق نجاحا في اداء ولجبتها بمعزل عن المشاركة الحقيقية والتفاعل بين اعضاء المجلس البلدي نفسه من جهه وبين المواطنين من جهة اخرى.

واكد السيد الوزير ان الحكومة جادة في ايجاد حل لتحسين موارد البلديات ومحخولاتها مشيرا الى ان للوزارة رفعت الى مجلس الوزراء مذكرة بالواقع الحالي لاوضاع البلديات المالية والتصورات المقترحة لمعالجة السلبيات الحالية وتخفيف الاعباء المالية في مجالات متعدده عن البلديات في المملكة.

واكد في الاجتماع الذي عقد في دار بلدية الرمثا مع رئيس واعضاء المجلس البلدي امس اهمية موقع مدينة الرمثا للتميز كبوابه برية للاردن مما يترتب على البلدية مسؤوليات خاصة.

وقرر السيد الوزير تشكيل فريق عمل فني من مديرية تنظيم المدن والقرى ومديرية هندسة بلديات لواء الرمثا لاجراء دراسات ميدانية شاملة لقضايا التنظيم في المدينة لتحديث مخططها التنظيمي وحل المشكلات القائمة.

كما تقرر اتخاذ الترتيبات اللازمة لبلورة فكرة تطبيق قانون تقسيم الاراضي ضمن مناطق البلدية واقراض البلدية المبالغ اللازمة لحل قضايا المصالحات على الاراضي لتيسير استكمال العمل في مشروع المياه والمجاري وتصريف مياه الامطار.



• السيد مروان الحمود

وقرر السيد الحمود ايضا مباشرة العمل من قبل فريق مختص من جهاز الوزارة لوضع التصاميم والمواصفات الفنية اللازمة لمشروع موقف السيارات الجديد ومركز ثقافي يضم قاعة متعددة الاغراض وحديقة عامة والاتصال مع وزير الاشغال العامة بشأن فرشات اسفلتيه لشارع الشهيد وصفي التل - طريق عمان - دمشق - وتخصيص المبلغ اللازم لشراء تراكتور لرش المبيدات الحشرية لاغراض النظافة والسلامة العامة في مدينة الرمثا.

واثنى السيد الحمود على المبادرات الايجابية حيث تبرع عدد من المواطنين في الرمثا بمساحات من الارض لاستخدامها مقبرة جديدة.

وكان السيد سليم قطيش رئيس بلدية الرمثا قد استعرض المشروعات التي تخطط بلدية الرمثا لتنفيذها والمشروعات التي انجزت في المدينة.

وتخلل الاجتماع مناقشة عامة لافضل السبل الممكنة لتحسين وضع المدينة الحالي.

وحضر الاجتماع السادة محافظ اربد ومتصرف لواء الرمثا وعدد من كبار موظفي وزارة البلديات ومديرو الدوائر ورئيس قسم شرطة الرمثا وجمهور من المواطنين.

وكان السيد الوزير قد استهل جولته التفقدية بزيارة لبلدية جرش باجتماع عقده مع رئيس واعضاء المجلس البلدي تم خلاله مناقشة متعمقه وشاملة للوضع التنظيمي في المدينة في ضوء اهميتها التاريخية والسياحية وللمشروعات التي تخطط البلدية لتنفيذها.

وتقرر تشكيل فريق فني تنظيمي لاجراء دراسة لمخططها الهيكلي للوصول الى مخطط حديث يلبي اهميتها السياحية ويتوائم مع ما احرزته من تقدم وما تحويه من معالم اثرية.

وتجول السيد الحمود في شوارع المدينة للوقوف عن كثب على المشكلات التنظيمية فيها، وشملت الجوله موقع المشروع المقترح لانشاء منطقة حرفية حيث تقرر صرف النظر عن الموقع الحالي ولختيار موقع جديد.

ورافق السيد الوزير في هذه الجولة السيد محمد علي الامين محافظ اربد ومتصرف لواء جرش ومتصرف لواء الرمثا وعدد من كبار موظفي وزارة البلديات.







الشريف يحاضر بالمركز الثقافي الاسلامي الجمعة

عمان - الدستور - يلقي الاستاذ كامل الشريف عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بعمان محاضرة بعنوان «كيف ندعو لقضية القدس بين المسلمين» بقاعة المركز الثقافي الاسلامي للرجال بعد صلاة يوم الجمعة القادم.

المطالبة باشراك نقابة الصيادلة بعضوية المجلس الصحي العالي

عمان - الدستور - رفعت الهيئة العامة لنقابة الصيادلة برقية الى سمو الامير حسن ولي العهد تناشدة فيها التدخل لاشراك نقابة الصيادلة بعضوية للمجلس الصحي العالي وتأمين صيغة عادلة بين الاطباء والصيادلة فيما يتعلق بصرف الادوية دون وصفة طبية واسلوب ترخيص الصيدليات الجديدة.

كما رفعت الهيئة العامة التي عقدت اجتماعها يوم الجمعة الماضي برقيات مماثلة الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والدكتور زيد حمزه وزير الصحة.

انتخابات جمعية شرق الازرق التعاونية

عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة لجمعية شرق الازرق التعاونية في منطقة الدغيلة اجتماعها السنوي يوم امس الاول حيث تم فيه بحث لمور الجمعية وانتخاب هيئة ادارة ومراقبة تتألف من السادة: نايف الخريشة رئيسا وسعيد اسعد مجبر سكرتيرا وموسى اسماعيل وكامل العقيلي ونزار القريوتي اعضاء.

كما تم استئجار مركز للجمعية.

وزارة النقل ترد على اقتراح للنائب عمارين

١٦٥ مليون دينار لتطوير الخطوط الحديدية خلال الخطة الخمسية

عمان - الدستور - جاء في رد لوزارة النقل على اقتراح للنائب الدكتور نزيه عمارين حول تطوير وتوسيع شبكة الخطوط الحديدية ان وزارة النقل تولي موضوع تطوير وتحديث شبكة الخطوط الحديدية في الاردن جل اهتمامها.

فلقد ساهمت وزارة النقل بالاشتراك مع وزارة التخطيط (المجلس القومي للتخطيط) خلال عام ١٩٨٠ بعمل دراسة تحديث نقل الصادرات والواردات الاردنية ومن ضمنها دراسة تطوير شبكة الخطوط الحديدية.

وقد كلفت وزارة النقل شركة هندسية استشارية عالمية شركة دورش الالمانية باجراء دراسة موضوع تطوير النقل الوطني الشامل للاردن ويشتمل على النقل البري والبحري والجوي والسكك الحديدية، التي انجزت في بداية عام ١٩٨٣ واخذت الوزارة بالاعتبار توصيات الدراسة بهذا الشأن.

وتضمن مشروع الخطة الخمسية ١٩٨٦ - ١٩٩٠ مخصصات لتنفيذ مشاريع لتطوير السكك الحديدية خلال مدة الخطة تصل كلفتها الى حوالي (١٦٥) مليون دينار.

هذا وتولي الحكومة موضوع ربط مدن المملكة الرئيسية بسكة الحديد بخط قياسي عريض وكذلك ربط العقبة - عمان - الحدود السورية - الحدود السعودية - والحدود العراقية اهمية خاصة وسوف تنفذ هذه المشاريع على مراحل لان تنفيذها يتطلب استثمارات كبيرة تزيد على (٦٠٠) مليون دينار.



مدير المركز الجغرافي يعود من المانيا

عمان - بترا - عاد الى عمان العميد رأفت المجالي مدير عام المركز الجغرافي الاردني بعد ان شارك في المؤتمر الاول لتاريخ الأردن واثاره الذي عقد في مدينة توبنجن بالمانيا الاتحادية ما بين السادس والثاني عشر من الشهر الجاري.

وقدم مدير المركز خلال المؤتمر ورقة عمل باسم المركز حول الطرق التجارية في العصر المملوكي.

الدولة والمجتمع

النائب وحيد الجعبري

عاد الى عمان النائب السيد وحيد الجعبري بعد جولة زار خلالها عددا من الدول الخليجية والتقى بالرعايا الاردنيين العاملين فيها.

حسام مسمار

غادر السيد حسام الدين مسمار مدير الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة الى الكويت لحضور لجتماع حول النباتات الطبية.

د. عبدالله الخطيب

يلقي الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية محاضرة بعد ظهر اليوم في فندق كرلون بدعوة من نادي صاحبات الاعمال والمهن بعنوان «الجديد في العمل الاجتماعي».

د. عبدالله العبادي

القى الدكتور عبدالله عويدي العبادي من مستشفى الجامعة الاردنية امس محاضرة طبية في مركز كنده الثقافي للسكرتاريا بعنوان «اورام الثدي عند النساء».

د. يوسف عمايري

حصل السيد يوسف عمايري رئيس قسم المناهج والخطط الدراسية بوزارة التعليم العالي على درجة الدكتوراه في التربية من الجامعة اليسوعية.

د. محمد عبدالعزيز

يلقي الدكتور محمد كامل عبدالعزيز في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء محاضرة في مجمع النقابات المهنية في عمان بعنوان «الهوائيات» وذلك بدعوة من مجلس شعبة الهندسة الكهربائية.

الزميل سمير اليافي

باشر الزميل سمير جميل اليافي عمله يوم امس مندوبا لوكالة الانباء الاردنية بترا في لواء العقبة.

بشرى الكيلاني

تقرر تعيين السيدة بشرى الكيلاني محاضرة متفرغة في كلية الصحة العامة والعلوم الطبية المساندة بجامعة اليرموك.

المهندس محمد جمالية

باشر المهندس محمد جمالية رئيس قسم التدفئة والتبريد بمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عمله بعد ان شارك بدورة تدريبية الى الباكستان استمرت ٦ اسابيع.

حسن العبادي

باشر السيد حسن ماضي العبادي الباحث في مديرية المنظمات الدولية بوزارة الاعلام عمله بعد ان شارك في دورة ادارة العلاقات العامة في الرياض.

عبدالله المخايسة

عاد السيد عبدالله المخايسة رئيس قسم التدقيق في مؤسسة الاقراض الزراعي من دورة في بريطانيا في مجال المحاسبة والحاسب الالي.

طلاب مركز وادي السير الصناعي يزورون مطابع الدستور



عمان - الدستور - قام وفد طلابي من مركز وادي السير الصناعي يوم امس بزيارة لمطابع جريدة «الدستور».

واطلع الوفد الزائر على انواع المطابع المزودة بالاجهزة الحديثة لخدمة القارىء واستمع الى شرح مستفيض حول طباعة الجريدة.

كما تجول الوفد بالمبنى الجديد للجريدة وشاهد عملية فرز الالوان.

لحظات

(اصحاب الجنة)

حدث (ثابت البناني) ـ وهو من تابعي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ـ عن رجل من الامم الخالية، جمع مالا كثيرا من غير ما لحل له من طريق، فلما حضرته الوفاة، امر به فنثر بين يديه، وراح يبكي مناديا اياه: (الا ليتك لم تكن! ليتك تغدو هباء!). كيف، وهو عمره، بكل ايامه ولياليه، قد احاط به، شاهدا عليه، فما له من مهرب ولا نجاة؟. تراها دموع حسرة يذرفها بعد اذ انقطع الرجاء؟. اما كان يعلم انه لو استقام لما نقص من رزقه هذا مثقال ذرة؟ ام استعجل الامر، واستشرف اليه بكل خلجة من نفسه في حرص وفي استغراق.. حتى انساه غاية حياته، فلم يعد يدري اين يساق.. وانما هو بهذا الكسب مرتهن ماخوذ وما بينهما من فراق؟. لم يزد فيه حبة خردل، ولم يتخذه الى مرضاة ربه سبيلا.. ام حسبه ان يحمله على منكبيه حملا ثقيلا لا يطاق، ويمضي به في ظلمات بعضها فوق بعض، يتقلب فيها الى الابد؟. واي عبد ـ يقول ثابت ـ اشد حالا من عبد ياتيه الموت وحده، ويوقف بين يدي ربه وحده، وهو ينوء تحت اثقال ذنوب كثيرة، ونعم من الله ليست تعد؟. واين هذا من اولئك (الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا.. تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون)؟. يبدد الله خوفهم، ويقر اعينهم، ويظلهم بسكينة منه.. فما من شدة تغشى الناس يوم القيامة الا والمؤمن في منجاة منها، بما هداه الله اليه، ولما كان يعمل له في دنياه..

* * *

يقول ثابت، ما على احدكم ان يذكر الله كل يوم ساعة، فيربح يومه كله؟.

ذلك انه من الخير يجيء الخير.. والنفس اذا انابت الى ربها ساعة من زمان، تبعتها جوارحها، فاذا هي في ارتقاء دائب يباركه الله عز وجل ويزكيه.. حتى تغشى النفس غفلتها من جديد.. وتظل كذلك بين خشوع وغفلة، حتى تستقر على ذكر ربها بكل جارحة فيها، ولا تعرف، من بعد، انكفاء ولا التفاتا.. وتلزمها انابتها سجية دائمة، وتجني ثمرات توبتها، فهي في تجدد موصول وعيش رغيد.. ويستجاب للعبد ـ فيما يقول ثابت ـ، اذا وجل قلبه، واقشعر جلده، وفاضت عيناه، ودعا عندئذ ربه.. (وما اكثر عبد ذكر الموت الا رؤي ذلك في عمله).. ومما روى (ثابت البناني) عمن ادركهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: انس بن مالك وشداد بن اوس وعبدالله بن عمر رضي الله عنهم.. ان العبد المؤمن لا يرد له دعاء.. فاما ان يعجل له في الدنيا، واما ان يدخر له في الاخرة، واما ان تكفر به خطاياه.. وما اكثر ما كان يدعو وقد اكتست بالدمع وجنتاه، يا غافر الذنب اغفر لي ذنبي.. يا قابل التوب اقبل توبتي، يا شديد العقاب اعف عني.. اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار.. (ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون).

(جهينه)

الخطيب يبحث مع الوفد التجاري البريطاني فرص التعاون في مجال الطاقة والكهرباء

عمان ـ بترا ـ التقى الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية صباح امس بالوفد التجاري البريطاني برئاسة اللورد جاليكو حيث تم استعراض مجالات التعاون المشترك بين الاردن وبريطانيا في مجالات الطاقة والكهرباء.

وعرض مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية خلال الاجتماع اهم المشروعات التي ستنفذها السلطة خلال الخطة الخمسية كما بين مجالات التعاون مع الجانب البريطاني في قطاع الكهرباء.

كما عرض مدير التخطيط في السلطة تطور قطاع الكهرباء في المملكة خلال السنوات العشر الماضية ونشاطات ومشروعات السلطة الحالية.

وعرض مدير دائرة الطاقة المتجددة في وزارة الطاقة والثروة المعدنية مشروعات التعاون بين الوزارة والجانب البريطاني في مجال مختبر فحص وتحليل مواد العزل الحراري ودراسة استعمال المضخات الحرارية في الاردن للعمل على حفظ الطاقة.

كما شرح مدير عام سلطة المصادر الطبيعية للوفد البريطاني نشاطات السلطة واوجه التعاون الممكنة مع الجانب البريطاني في مجال التنقيب عن النفط والخرائط والتدريب.

وحضر اللقاء مديرو الدوائر في الوزارة والسلطة والسفير البريطاني في عمان.

من ناحية اخرى استقبل الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن امس الوفد التجاري البريطاني.

وقدم الدكتور حدادين للوفد شرحا عن منجزات السلطة ومشروعاتها الحالية والمستقبلية وامكانية تطوير التعاون الثنائي في هذا المجال بين الاردن وبريطانيا.

والتقى المهندس محمد صالح الكيلاني رئيس سلطة المياه امس مع الوفد التجاري البريطاني.

واستعرض المهندس الكيلاني مشروعات المياه والمجاري في خطة التنمية الخمسية والتي نفذتها السلطة لتأمين المياه للمواطنين.

وجرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون بين الاردن والمملكة المتحدة فيما يتعلق بمشروعات الخطة الخمسية الخاصة بشؤون المياه والصرف الصحي.

وحضر اللقاء امين عام السلطة والسفير البريطاني بعمان وعدد من كبار مسؤولي السلطة.

من جانب اخر قال اللورد جاليكو رئيس مجلس التجارة الخارجية البريطانية رئيس الوفد التجاري البريطاني ان الهدف من زيارته للاردن والوفد المرافق الذي يضم ممثلين من مختلف القطاعات المالية والتجارية والصناعية البريطانية هو للبحث عن فرص للتعاون المالي والتجاري مع الاردن في ضوء الخطة التنموية الخمسية ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠.

واضاف اللورد جاليكو في حديث لوكالة الانباء الاردنية يقول لقد اجرينا محادثات مفيدة للغاية مع عدد من كبار المسؤولين والوزراء والرسميين الذين يمثلون عددا من الهيئات المختصة والقطاع الخاص مشيرا الى ان هذه المحادثات حددت عدة مجالات في التعاون المستقبلي الممكن من قبل الشركات البريطانية بما فيها شركات تعمل في الزراعة والاتصالات والكيماويات والادوية والتدريب والتعليم والصناعة والهندسة والخدمات المالية والتقنية والطاقة والتنجيم والشؤون المالية.

واختتم اللورد جاليكو حديثه قائلا لقد حققت هذه الزيارة نجاحا كبيرا واننا مصممون على متابعة تنفيذ مختلف فرص التعاون التي تم تحديدها.



دخقان يفتتح ندوة تصنيع الالبان في الوطن العربي ٢٦ الجاري

المهندس احمد دخقان

عمان ـ الدستور ـ يفتتح المهندس احمد دخقان وزير الزراعة في السادس والعشرين من الشهر الجاري ندوة تصنيع الالبان في الوطن العربي، والتي ينظمها المشروع الاقليمي لانتاج الصحة الحيوانية التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية في فندق القدس الدولي بعمان وتستمر ثلاثة ايام.

وستبحث الندوة ورقة عمل بعنوان واقع الثروة الحيوانية وصناعة الالبان في الاردن مقدمة من الدكتور وليد صيام من وزارة الزراعة.

ويشارك في الندوة مندوبون عن الاقطار العربية اضافة الى عدد من الباحثين والمهتمين بوزارة الزراعة.

في قرار لوزير التربية والتعليم
تحديد اجور الحصص الاضافية ومكافآت البديلات في مختلف المراحل الدراسية

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد عبدالوهاب المجالي وزير التربية والتعليم تفويض صلاحيات اصدار موافقات اعطاء الحصص الاضافية وحصص التقوية والتعمق واجور المعلمات البديلات الى مديري التربية والتعليم في المحافظات والالوية، استنادا لنظام التنظيم الاداري الجديد لوزارة التربية والتعليم، وفي اطار اجراءات تطوير الادارة اللامركزية، وحتى يتحقق الهدف الاساسي لهذا النظام في ان يتخذ القرار الاداري عند اقرب موقع من المدرسة، الوحدة الاساسية في العملية التعليمية.

وقد حدد وزير التربية لاجراءات ممارسة صلاحياته المذكورة، والتي نقلت الى القادة التربويين في الميدان مباشرة على النحو التالي:

- لا تعطى الحصص الاضافية للمعلم الا اذا كان نصابه من الحصص مكتملا وفقا لجدول توزيع الحصص الاسبوعي المصدق من مدير الشؤون التعليمية في المديرية.
- ان يتم التدقيق من قبل القسم المختص في المديرية على حاجة المدرسة الفعلية للحصص الاضافية المطلوبة والتأكد من تعذر تغطية ذلك من قبل المعلمين الذين لم يكتمل نصابهم في مدارس اخرى مجاورة.
- ان يعد مدير المدرسة سجلا للحصص الاضافية على صحة المطالبة ومن ثم يقوم الموظف المختص في المديرية بتدقيق المطالبة والتوقيع عليها ويكونا مسؤولين عن صحة ما ورد فيها.
- ان يتم تغطية النقص في الحصص عن طريق التعيين اولا.
- ارسال نسخ عن كل موافقة الى مديرية الموظفين ومديرية الشؤون المالية في الوزارة.
- تكون اجرة الحصص الاضافية كما يلي:

ـ اجرة الحصص النظرية في المرحلة الثانوية دينار واحد وخمسماية فلس، وفي المرحلة الاعدادية تسعماية فلس وفي المرحلة الابتدائية سبعماية وخمسين فلسا والطبيب والمهندس والصيدلي في جميع المراحل من غير ملاك الوزارة ثلاثة دنانير.

ـ للمهندس الزراعي ديناران فقط في اي مرحلة.

ـ اجرة الحصة النظرية للطبيب والمهندس والصيدلي في جميع المراحل من ملاك الوزارة ديناران فقط.

ـ اجرة الحصة العملية في اي مرحلة ثلثي اجرة الحصة النظرية.

- تكون اجرة المعلمات البديلات الشهرية على النحو التالي:

ـ اجرة المعلمة البديلة في المرحلة الثانوية من التخصصات النادرة ماية وواحد وعشرون دينارا وخمسماية فلس في الشهر.

ـ اجرة المعلمة البديلة في المرحلة الثانوية من التخصصات غير النادرة ماية واربعة عشر دينارا وستماية فلس في الشهر.

ـ اجرة المعلمة البديلة في المرحلة الثانوية من التخصصات غير النادرة ماية واربعة عشر دينارا وستماية فلس في الشهر.

ـ اجرة المعلمة البديلة في المرحلة الالزامية والتي تحمل دبلوم كليات المجتمع اثنان وتسعون دينارا ومائتي فلس في الشهر.

ـ اجرة غير الناجحة في امتحان الدبلوم او حاملة شهادة الدراسة الثانوية العامة ولا يلجأ لتعيين هؤلاء الا اذا تعذر وجود بديلة تحمل شهادة الدبلوم اثنان وسبعون دينارا في الشهر.

بحث خطة عمل مديرية التربية الخاصة بوزارة التنمية الاجتماعية

عمان ـ بترا ـ وضعت مديرية التربية الخاصة في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية خطة لعملها خلال الفترة المتبقية من العام الحالي.

وقال السيد اسماعيل عبدالقادر مدير التربية الخاصة ان الخطة تغطي مختلف مجالات عمل المديرية سواء ما يتعلق ببناء مراكز المعاقين او اعادة النظر في البرامج والمناهج المستخدمة في مؤسسات التربية الخاصة او تنظيم العمل في مؤسسات القطاع الخاص والهيئات العاملة في مجال المعاقين او اعادة النظر في بعض الانظمة الداخلية للمعاهد والمؤسسات التي تعنى برعاية المعاقين.

واضاف ان الخطة تتضمن عقد دورات تأهيلية للعاملين في هذه المؤسسات وتنظيم برامج زيارة اسر المعاقين مشيرا الى ان الوزارة قدمت دعما ماليا لمختلف المؤسسات الاهلية العاملة في مجال رعاية المعاقين خلال العام الماضي بلغ ١٢٤ الف دينار بالاضافة الى مواد غذائية قدمت لجمعية الحسين لرعاية الطفولة وجمعية متعددي الاعاقة.

انتخاب لجنة تأسيسية للجمعية العربية لعلوم البستنة

عمان ـ الدستور ـ تقرر انتخاب لجنة تأسيسية للجمعية العربية لعلوم البستنة من الدكتور عبدالعزيز خلف الله مدير ادارة الانتاج النباتي بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية رئيسا والدكتور عبدالرحمن الطيب (نائب مدير جامعة الخرطوم) عضوا والدكتور محمد احمد صوان عضو هيئة تدريس بكلية الزراعة ـ الجامعة الاردنية عضوا.

وتهدف الجمعية العربية لعلوم البستنة الى تشجيع التعاون العلمي بين الباحثين والاخصائيين العرب المهتمين بشؤون البستنة. وتشجيع الاتصال المباشر بين الباحثين والاخصائيين العرب في مجال البستنة عن طريق الاشتراك في الندوات والمؤتمرات التي تنظمها او ترعاها الجمعية والتعاون في هذا المجال مع الهيئات المماثلة في العالم وجمع وتوثيق الابحاث العلمية التي تهم الوطن العربي في حقل البستنة ونشر ابحاث مؤتمرات الجمعية وكذلك تحضير وتوزيع النشرات العلمية ذات الاهتمام المشترك لاعضاء الجمعية وبصورة خاصة اصدار مجلة دورية باسم الجمعية. والعمل على تنسيق وتكامل الدراسات والبحوث في حقل البستنة في الوطن العربي والسعي لدى الهيئات والمؤسسات المهتمة بالشؤون الزراعية في الوطن العربي للاستفادة من الخبرات العربية حيثما وجدت وتمويل الابحاث التي تتعلق بعلوم البستنة وتشجيع عودة ذوي الكفاءات العربية في مجال البستنة الى الوطن.

هيئة ادارية جديدة لجمعية موظفي الاشغال

عمان ـ بترا ـ عقدت الهيئة العمومية لجمعية موظفي وزارة الاشغال العامة التعاونية اجتماعها السنوي بعد ظهر امس.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره مدير الميكانيك والالات في وزارة الاشغال العامة ومندوب عن المنظمة التعاونية مناقشة التقريرين الاداري والمالي ومصادقة الميزانية العمومية للجمعية وانتخاب هيئة ادارية جديدة من السادة... سالم عبدالله رئيسا وجريش فشحو سكرتيرا وسليم بدر امينا للصندوق ومحمود رشيد وعدنان الجبور وعبد رشيد البس وهاشم عربيات اعضاء.

اللجنة الوزارية لمطار الملكة علياء تجتمع الاحد القادم

عمان ـ الدستور ـ تعقد اللجنة الوزارية الخاصة بمطار الملكة علياء اجتماعا لها يوم الاحد القادم للنظر في عدد من القضايا والامور المالية المتعلقة بالمطار.

وتتألف هذه اللجنة من وزراء الاشغال والمالية والنقل والتخطيط والطاقة اضافة الى مدير دائرة الموازنة.

الأشغال الشاقة بحق متهمين بجريمة قتل في العقبة

عمان ـ الدستور ـ قررت محكمة الجنايات الكبرى في جلسة لها بالعقبة خلال الاسبوع الماضي تجريم كل من المتهم احمد ع بجناية القتل القصد ووضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاما. وتجريم المتهم حسين ح بجناية التدخل بالقتل القصد ووضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة سبع سنوات ونصف مقرونة باسباب المخففة التقديرية للعقوبة.

وكانت النيابة العامة لدى محكمة الجنايات الكبرى قد اسندت للمتهمين حسين ح س من بئر السبع اصلا ومن سكان الشوبك وعمره ٢٢ سنة ويعمل مغنيا شعبيا وللمتهم احمد ع من العقبة ويعمل في قسم الارشاد لميناء العقبة وعمره ٢٢ سنة تهمة جناية قتل جمال ع بالاشتراك خلافا لاحكام المادتين ٧٦،٣٢٦ من قانون العقوبات.

وبالمحاكمة الوجاهية تم تجريمهما بما اسند اليهما واحيلت القضية للمحكمة لينالا عقوبة فعلهما.

وبالتدقيق في كافة البيانات المقدمة للمحكمة من اقوال الشهود والتقرير الطبي والمختبر الجنائي والتي جاءت متساندة متجانسة لبعضها البعض توصلت المحكمة بأن الحادثة تتلخص كالتالي:

وقعت الحادثة عندما حضر المتهم احمد ع الى فندق البالم بيتش في العقبة حيث تقام في الفندق حفلة غنائية يشترك فيها المتهم حسين ح بالغناء ويقيم المغني في غرفة بالفندق المذكور مع الشاهد في القضية خيري. واثناء العرض الغنائي اخذ المتهم احمد باحتساء المشروبات الروحية حتى وصل الى حالة سكر كامل مما اضطر احد المتواجدين بابعاده خارج الصالة، وفور خروجه تقابل مع المجني عليه جمال ع والذي كان في حالة سكر شديدة ايضا. ونتيجة لمشادة كلامية بينهما اقدما على ضرب بعضهما البعض بقسوة ومن جانب اخر كان المتهم حسين قد انتهى عمله بالغناء وذهب الى غرفته بالفندق ومن شرفة الغرفة شاهد المتهم احمد ع يتعارك مع المخمور جمال فهرع لنجدته وساعد المتهم في اتمام جريمته والتغلب على المجني عليه حيث قام المتهم احمد بضرب المجني عليه بعصا غليظة على رأسه ادت الى انفجار الشريان السحائي الواقع تحت العظمة الصدغية والى ارتجاج الدماغ الشديد وحدوث نزيف دموي ادى الى الوفاة.

محافظ الكرك يزور مصنع البوتاس

الكرك ـ بترا ـ زار السيد سالم القضاه محافظ الكرك ومديرو الخدمات في المحافظة مصنع شركة البوتاس العربية واستمعوا من المهندس ناصر السعدون مدير مصانع البوتاس الى شرح عن كيفية استخراج البوتاس وعمل الملاحات وترسيب الكارنالايت وسبل الاستفادة من املاح البحر الميت التي تشكل ثروة قومية مهمة.

وقال السيد السعدون ان المصنع يضم اربع حصادات طاقة كل منها الف طن مشيرا الى ان المصنع بدا بكامل ملاحاته في عام ١٩٨٤ وبلغ انتاجه خلال العام الماضي مليونا و٥٠ الف طن.

سمعت ورأيت

محاولات جادة لحل ازمة المرور في العاصمة

ان اية تجربة او محاولة لحل ازمة السير الخانقة في وسط العاصمة جديرة بان تنفذ على ارض الواقع لمعرفة مدى مساهمتها فعلا في التخفيف من الاختناقات المرورية التي تعيق حركة السير في الشوارع الرئيسية وتسبب في تأخر وصول الباصات ووسائط النقل الاخرى الى المواقف بالسرعة المطلوبة.

قد يقال ان نقل موقف الباصات والسيارات المتجهة الى منطقة شمال شرق وشمال غرب العاصمة الى منطقة جسر رغدان تفرض على المواطن السير مسافة لا بأس بها ولكن ذلك لا يعني ان توقف التجربة لانه ليس في اي بلد من العالم مواقف عامة ترضي جميع الاذواق. كما ان المدة التي يستغرقها الوصول من وسط العاصمة الى الموقف الجديد ستكون اقصر من المدة التي يقضيها الراكب في الباص او السيارة وسط الازدحام وتوقف حركة السير بسبب اكتظاظ الشوارع بالسيارات والباصات المتزاحمة.

وعلى ضوء التجربة الجديدة يمكن الحكم على صلاحيتها او ضرورة البحث عن بديل وربما اكتشاف مسارب اخرى تساعد على حل الازمة او التخفيف منها على اقل تقدير.

ويا ليت لجان السير المختلفة تقوم بتجربة اخرى موازية وهي منع السيارات الخصوصية من النزول الى وسط البلد اما نهائيا او في ساعات الازدحام القصوى مثل فترة ذهاب العمال والموظفين والطلاب الى اعمالهم ومدارسهم وجامعاتهم او موعد عودتهم الى بيوتهم، اذ ان الاحصاءات الميدانية تظهر انه مقابل كل سيارة اجرة او باص في شوارع العاصمة الرئيسية يكون هناك ما بين ٥ ـ ٧ سيارات خصوصية. اي انها تشكل الجزء الاكبر من ازمة المرور في وسط العاصمة.

كما ان بالامكان ان تتناوب باصات مؤسسة النقل العام لنقل الركاب من وسط العاصمة الى مواقف خارجية حيث تكون الباصات العاملة على الخطوط الخارجية كالجامعة والضواحي المختلفة وبنفس التذكرة. اي الباص الذي يعمل على خط خارجي لا يضطر لاكمال المشوار وسط العاصمة بل يعود ادراجه على نفس الخط في حين تعود الباصات التي نقلت الركاب من وسط العاصمة من منتصف الطريق الى مواقفها المخصصة في البلد وبذلك يخف الازدحام وسط العاصمة ويسهل وصول الباصات الى المواقف والانطلاق منها بسرعة تسهم في نقل طوابير الركاب الطويلة، وهذه تجربة ناجحة في مصر وغيرها من دول العالم لأن في ذلك اختصارا للزمن وتوفيرا في البنزين وتقليل الزحام في الشوارع المكتظة.

وازمة المواصلات في وسط العاصمة خانقة لا يعرفها على حقيقتها الا من يعانيها ويضطر للانتظار الطويل والمزاحمة المرهقة، واي حل مهما كان سيلقى الترحيب والتجاوب فيما لو كان فيه مشقة السير مئتي متر او اكثر.. وقد تكون البداية صعبة ولكنها مع الزمن ستصبح عادة يمارسها الانسان بيسر وسهولة ودون تذمر.

محمد ابراهيم داود

شركة الالبان الاردنية المساهمة العامة توزع ارباحا بنسبة ١٤٪ عن عام ١٩٨٥

عمان ـ الدستور ـ عقدت الهيئة العامة العادية لمساهمي شركة الالبان الاردنية المساهمة العامة اجتماعها السنوي العادي يوم ١٩٨٦/٤/٢١ في مباني الشركة في الرصيفة وقد صادقت الهيئة العامة على توصية المجلس بتوزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٤٪ عن العام المالي ١٩٨٥.

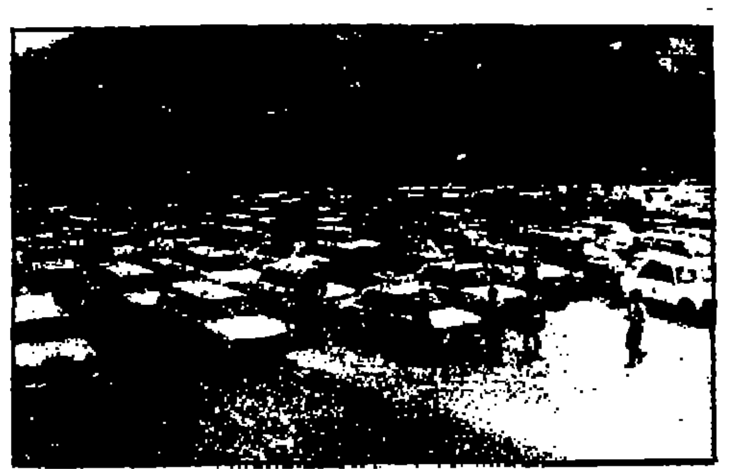
كما تم انتخاب خمسة اعضاء يمثلون القطاع الخاص في المجلس حيث فاز السادة التالية اسماؤهم بالتزكية المحامي السيد هاني محمد الدحلة السيد مروان محمد ابو عزام السيد عفيف الحسن السيد فخري ابو طالب السيد احمد العسعس.

وقد احتفظ ممثلوا القطاع العام بعضويتهم في مجلس الادارة الذي عقد اجتماعا له بعد انتهاء اجتماع الهيئة العامة وتم فيه انتخاب السيد عفيف الحسن رئيسا للمجلس والسيد صالح الرفاعي (ممثل صندوق التقاعد) نائبا للرئيس.



«الدستور» تستطلع آراء المواطنين حول مركز انطلاق السيارات الجديد

الموقف منظم .. وجنّب السائقين عناء الأزمة المرورية
مآخذ على بُعد الموقف ونقص الخدمات فيه



كتب حاتم الازرعي:

جرى صباح امس نقل موقف باصات مؤسسة النقل العام المتجهة الى منطقة شمال شرق وشمال غرب العاصمة وبعض سيارات السرفيس من موقعها السابق الى منطقة جسر رغدان (ساحة ابو الراغب) والتي اعدتها امانة العاصمة لهذه الغاية.

والدستور كانت امس في الموقع الجديد حيث سجلت ملاحظات بعض السائقين على باصات المؤسسة وسيارات السرفيس التي تم نقلها الى الموقع الجديد، كما التقت بعدد من المواطنين للوقوف على ملاحظاتهم حول هذه الخطوة.

وبداية واثناء اجراء حديث مع احد السائقين، صعدت احدى السيدات المسنات درج احد الباصات وهي تلهث والعرق ينصب منها، واخذت تقول انني سرت مسافة طويلة حتى وصلت الى هنا، رغم ان الموقف الجديد لا يبعد سوى ١٥٠ مترا عن الموقف السابق، وننقل الان بعض الملاحظات.

موقف منظم

السيد يوسف سعيد احد السائقين على باصات جبل النصر، قال: ان الموقف جيد ومنظم بالمقارنة مع الموقف السابق، حيث يتميز هذا الموقف بالترتيب والنظام، كما ان مخرج الموقف ممتاز ويجنب السائق عناء الازمة المرورية وسط العاصمة.

واضاف ان عدد الركاب اصبح الان محدودا عما مضى وذلك لان سرفيس النصر اقرب الى المواطنين من هذا الموقف والاجرة متقاربة، اضافة الى ان الناس ما زالوا يجهلون ان الموقف انتقل الى هذا الموقع.

• السيد عبدالكريم السيد.

سائق على باص صالحية العابد، قال: انه ليس لدي ادنى شك بان هذا الموقف اكثر راحة بالنسبة لي، فقد جنبنا هذا الموقف الازمة المرورية وسط البلد، وكذلك الاشارات الضوئية.

واضاف قائلا ان مخرج الباص جيد ومريح، اما المدخل فهو سيء ومتعب، واقترح ان يكون المدخل من على جسر رغدان لان ذلك يسهل دخول الباصات والسيارات الى المجمع بدون عناء.

• السيد محمد الدعجة سائق على باص الرصيفة، اكد ان الموقف الجديد قلل من ازمة السير داخل البلد، بسبب عدم مرور الباصات وسط البلد، حيث كان الباص يحتاج الى عشر دقائق ليصل الى المجمع وذلك بسبب الازمة، وقال ان الموقف الجديد تنقصه بعض الخدمات، مثل المياه والمقصف او استراحة بالقرب من الموقف.

• الموقع ملائم

• السيد محمود شوباش احد الركاب، قال: ان الموقع ملائم من حيث السعة والتنظيم، الا انه يبعد قليلا عن الموقع السابق خاصة لكبار السن والنساء.

واشار الى ان الموقف ينقصه المقاعد، التي يستطيع المواطن ان يجلس عليها لانتظار الباصات او السيارات، وكذلك ينقصه وجود المظلات التي تقي الركاب حر الشمس في الصيف والمطر في الشتاء.

• الانسة نعمة سعيد واحدة من الركاب تقول للموقف اصبح بعيدا عن البلد بالنسبة لي، وللموقف السابق اقرب الى البلد من هذا الموقف، وانا امشي يوميا من شارع بسمان وهذه مسافة طويلة تستغرق ثلث ساعة تقريبا، ولكن ميزة هذا الموقف انه اكثر تنظيما من الموقف السابق.

• السيد سالم محمد سالم، قال: ان الموقع جيد الا انه يجب ان يكون اول موقف هو موقف الزرقاء الرصيفة، لان بعض السيارات الاخرى العاملة على بعض الخطوط تنتهز بعد مسافة للموقع الحالي لتخطف الركاب وتقوم بنقلهم.

• السيد سليمان القرعان ويعمل على خط الزرقاء قال ان بعض الركاب يجدون مشكلة الان في القدوم الى هذا الموقف، مما ادى الى قلة عدد الركاب على الكثير من الخطوط.

وطالب بتوفير الخدمات التي تسهل على السائقين وعلى المواطنين، فالموقع ينقصه المظلات التي تقيه الحر، اضافة الى حاجة الموقع الى مسجد.

• السيد محمود زكارنه قال: ان الموقف الجديد قد اراحنا من عناء ازمة المرور وسط العاصمة، والتي كانت تشكل بالنسبة لنا مشكلة كبيرة نشعر انها الان قد حلت بهذا الوضع الجديد من خلال تنظيم الموقف وسهولة الدخول والخروج من والى الموقف الجديد.

الانسة نسرين الزعيم من الرصيفة، تقول: لقد كان للموقف السابق يعج بالفوضى وعدم التنظيم، حيث كان الراكب يبحث لفترة طويلة الى ان يستطيع ان يجد الوسيلة التي تقله الى منزله.

واضافت تقول اما الان فان هذا الموقف يتميز بانه قد نظم تنظيما جيدا بحيث تقف الباصات والسيارات في اماكن محددة وواضحة بحيث يسهل على الراكب ان يجد وسيلته بيسر وسهولة ودون اي جهد وعناء.

واشارت الى عدم لحتواء الموقع الجديد على مقاعد مما يدفع بالراكب الى ان يبقى فترة طويلة من الوقت واقفا او جالسا على الارض والرصيف، ولذا ادعو الى توفير المقاعد المناسبة من لجل راحة المواطن، الذي اصبح الان يقطع مسافة ليست بقصيرة للوصول الى هذا ا لموقع.

• السيد محمد عبدالعزيز، قال: ارجو ارجاع موقف الباصات الى للموقع القديم قرب للبنى القديم لامانة العاصمة والذي هو اقرب الى وسط البلد من هذا للموقع، لان للسافة اصبحت بالنسبة لي وللعديد من للمواطنين الذين يعانون من اصابات معينة بعيدة ويصعب الوصول الى هذا للموقع من وسط البلد، الا بواسطة تكسي، وهذا شيء مكلف ولا نستطيع تحمله.

• السيد مجاهد يعقوب قال: نطالب ان يكون موقف السيارات جميعا في موقع ولحد قريب من وسط البلد، لان للواطن اصبح الان يشكو كثيرا من بعد للسافة.

واستطيع ان اقول ان خروج السيارات ودخولها من والى للموقع الجديد اصبح منظما وافضل من ذي قبل حيث كان المجمع السابق يعج بالباصات والسيارات الامر الذي كان يؤدي الى الكثير من المشاكل داخل للجمع، بسبب ضيق المجمع السابق وعدم استيعابه للعدد الكبير من الباصات والسيارات التي كانت تقف فيه.

مراقب السير

والتقت الدستور لحد مراقبي السير؛ فقال: ان للموقع الجديد قلل من الازمة للمرورية الكبيرة التي كانت تواجهنا سابقا بسبب مرور الباصات والسيارات من داخل البلد، فقد كان شارع الهاشمي يعاني كثيرا من الازمة بسبب كثافة السير عليه واضاف لما الان فقد اصبح الوضع ـ من خلال وجودي هنا ـ افضل كثيرا من السابق، بحيث اصبحت حركة الدخول والخروج من والى للجمع مريحة جدا للسائقين، وذلك بسبب التنظيم الدقيق الذي يتميز به هذا الموقف.

ويذكر ان للموقف الجديد هذا يضم باصات الزرقاء للتجهة عن طريق الرصيفة وباصات الزرقاء المتجهة عن طريق الاتوستراد وكذلك باصات شنلر وماركا واسكان الامير هاشم واسكان ماركا الجديد ونادي السباق الملكي والنصر وجبل الحسين ومخيم الحسين والنزهة والقصور.

كما يضم للوقف الجديد سيارات الزرقاء طريق الاتوستراد والزرقاء طريق الرصيفة واسكان التطوير الحضري في الرصيفة واسكان ماركا.

١٦٠ سيارة باص

ويذكر ايضا ان عدد الباصات التي نقلت الى هذا الموقف حوالي ١٦٠ باصا من باصات النقل العام، اضافة الى عدد كبير من السيارات.

هذا ويعتبر هذا للوقف تجريبيا ولمدة شهر، واذا ما ثبت نجاح هذه التجربة فسوف يعرض هذا الوضع الجديد على لجنة السير الفرعية لاتخاذ القرار اللازم لذلك.

وذكر السيد محمد فرحان امين سر لجنة السير الفرعية لمحافظة العاصمة ان السيد الرؤوف الروابده امين العاصم ومدير مؤسسة النقل العام ونائب مدير ادارة السير وعدد من مهندسين الامانة ومؤسسة النقل العام قد قاموا امس بزيارة الى للوقع الجديد وابدوا ارتياحهم من للوقع الجديد لاتفاقه مع الشروط اللازم توفرها في المواقف.

تصوير خليل الزرعاوي

رأي

استغلال المياه المعدنية ونجاح معسكر «عفرا»!

لحسنت وزارة الصحة والجامعة الأردنية صنعا، باقامة معسكر علاجي بحمامات عفرا المعدنية، قرب الطفيلة.

وقد اثلج الصدر النتائج الايجابية التي حققها هذا المعسكر، حيث ثبت تحسن حالة المشتركين فيه بنسبة سبعين بالمئة من شكواهم التي تتركز في الام المفاصل، والعضلات، والام العمود الفقري وبعض حالات تصلب المفاصل الناتجة من الكسور والاصابات.

وثبت من التحاليل ان مياه حمامات عفرا، تعتبر من المياه الجوفية الحارة، والتي لها صفة اشعاعية لاحتوائها على عنصر «الرادون» الشع بالاضافة الى وجود عنصر الحديد، حيث يمكن استغلالها علاجيا.

ان الاستغلال الطبي للمياه والعيون الساخنة التي ينعم بها الأردن في معظم المناطق، سواء في الحمة او ماعين او الازرق او حتى الشونة الجنوبية تتطلب اعطاء ذلك اولوية قصوى، تبدأ في التحليل الطبي لمياه هذه الينابيع، ومدى الفوائد التي تحققها في مجال معالجة العديد من الامراض.

لقد لفت انتباهي لدى زيارة تونس مؤخرا، ان هناك ينابيع خاصة بمعالجة الجهاز التنفسي، واخرى لمعالجة امراض الجهاز الهضمي والمعدة، وحمامات خاصة لمعالجة الامراض الجلدية، حتى غدت هذه الينابيع والحمامات معلما من المعالم السياحية في تونس، وان نسبة كبيرة من الوافدين اليها يتوجهون الى هذه الحمامات والينابيع، بقصد السياحة العلاجية.

ان دراسة الينابيع المعدنية في الأردن تعتبر امرا حيويا يليها اقامة المنشآت التي تكفل الرعاية الصحية والطبية للمواطنين وللزوار بحيث يكون هناك العدد اللازم من الاطباء والايدي المدربة على إستعمال مختلف الاجهزة الحديثة التي بدأت تحتل مكانا مرموقا في مجال العلاج الطبيعي.

اننا نشعر بالمرارة لعدم استغلالنا الينابيع الحارة لدينا الاستغلال المطلوب، طوال هذه السنوات في الوقت الذي يتوجه فيه ابناء الأردن الى دول اوروبية شرقية وغربية للاستفادة من المياه المعدنية لديها، والقيام بجلسات العلاج الطبيعي حيث نهدر اموالا طائلة قد نكون باشد الحاجة اليها.

ان هذه الينابيع التي بدأ الطب يثبت جدواها، تحتاج الى من يحافظ عليها ويمنع التلوث عنها ويبعد المواطنين عن مصادر منابعها، واقامة المنشآت اللازمة عليها، وبالتالي اخضاع الحمامات المعدنية الى قانون الصحة العامة ثم التركيز السياحي والاعلامي لاستقطاب السياحة الداخلية والخارجية اليها.

احمد جميل شاكر

محاضرة بمدرسة البرقاوي حول الدراسة في كليات المجتمع

* سميح القريوتي

عمان ـ الدستور ـ التقى السيد سميح القريوتي مدير شؤون الطلاب في كلية حطين امس طلبة الثالث الثانوي في مدرسة حسن البرقاوي التجارية حيث قدم السيد القريوتي شرحا مستفيضا عن نشأة كليات المجتمع وتطورها ومراحل نموها ثم نوه بالتخصصات المتوفرة في الكليات والحاجة الملحة التي كانت وراء انشاء كليات مجتمع خاصة لاستيعاب الناجحين في الثانوية العامة.

ثم دعا في لقائه الى ضرورة ان يختار الطالب التخصص المناسب لميوله ورغباته وان يكون الاختيار تعبيرا ذاتيا وان يوجه الطالب الى الاختيار المنتج.

واشار السيد القريوتي في لقائه مع الطلبة الى القفزات النوعية التي واكبتها كليات المجتمع.

ودعا الى تفاعل الهيئات التدريسية والادارية ومجالس الكلية مع كليات المجتمع وضرورة الاكثار من زيارات طلبة المرحلة الثانوية الى الكليات والاطلاع على ما تقدمه الكليات من خدمات لمواكبة التطور التقني والسير في الخطط الخمسية بالمملكة التي ينظمها رجال الاقتصاد والادارة وترعاها الدولة.

وفي نهاية اللقاء جرى نقاش اجاب فيه السيد القريوتي عن استفسارات الطلاب وطرق الافادة من المناخ المناسب للدراسة في كليات المجتمع.

اخبار من الجامعة الاردنية

يوم علمي لكلية الزراعة

تقيم كلية الزراعة في الجامعة الاردنية غدا الاربعاء يومها العلمي السنوي للعام الجامعي الحالي.

ويشتمل برنامج هذا النشاط العلمي على عرض ومناقشة ثماني دراسات وابحاث تتناول التخصصات الزراعية المختلفة.

وتناقش الدراسات والابحاث مواضيع الاتجاهات الحديثة في الوقاية النباتية واستخدام الهرمونات في تحسين انتاج الاغنام ومستقبل زراعة اشجار الفاكهة في الاردن والتصحر والارشاد الزراعي في الاردن ماضيه وحاضره ومستقبله ومشاكل التسويق الزراعي في الاردن والتصنيع الغذائي والانتاج الزراعي في الاردن.

وسينظم على هامش اعمال اليوم لقاء مفتوح حول تكنولوجيا لنتاج القمح في المناطق البعلية يشارك فيه عميد الكلية وعدد من المتخصصين في هذا المجال.

ويشارك في تقديم وعرض الابحاث العلمية الدكتور محمود الدويري عميد الكلية والدكتور صدقي خضر والدكتور وليد ابوغربية والدكتور وديع لباده والدكتور بسام صنوبر والدكتور فهمي شتات والدكتور عوني طعيمه والدكتور سمير الهباب والدكتور احمد الفقيه والدكتور عايد عمرو والدكتور عبدالمجيد التل والدكتور نصري حداد بالاضافة الى المهندسين الزراعيين ذو الكفل غوشه واسامه البليبسي.

ودعا عميد الكلية كافة المهتمين في المجالات الزراعية الى المشاركة في حضور مناقشات الابحاث بهدف الاستفادة منها في مشاريعهم الزراعية.

تنظيم يوم علمي

• اقامت كلية الصيدلة في الجامعة الاردنية امس في مدرج كلية الهندسة يومها العلمي الاول.

والقى السيد غالب صباريني نقيب الصيادلة كلمة في حفل الافتتاح اشار فيها الى التعاون القائم بين النقابة وكلية الصيدلة حيث ابدى استعداد النقابة لاستقبال جميع الابحاث والمحاضرات العلمية لاعضاء هيئة التدريس بهدف اصدار مجلة باسم قطاع الصيادلة في الاردن.

والقى الدكتور حسن عابدين عميد كلية الصيدلة كلمة استعرض فيها منجزات الكلية عبر السنوات الماضية مشيرا الى دعم الجامعة لهذه الكلية لتخريج طلبة قادرين على تحمل وممارسة اعباء هذه المهنة.

ويتضمن برنامج اليوم العلمي ثلاث جلسات علمية متخصصة يلقي فيها اعضاء هيئة التدريس في كليتي الصيدلة في الجامعتين الاردنية واليرموك والصناعات الدوائية المحلية عددا من المحاضرات والابحاث العلمية البحتة.

وفي الجلسة الصباحية والتي ترأسها الدكتور وليد الترك ناقشت الابحاث العلمية تأيض المواد والادوية المستعملة في علاج مختلف الامراض بواسطة الكبد والامعاء. بالاضافة الى بحوث تطبيقية تتعلق بصناعة الدواء ولخراجه بالشكل الجيد.

اما الجلسة الثانية التي تراسها الدكتور حسين ابراهيم فقد تناولت خمس اوراق عمل قدمها اعضاء هيئة التدريس في الجامعتين الاردنية واليرموك ومتخصصين من الصناعة الدوائية من الناحية الميكروبيولوجية والكيميائية.

ونوقشت في الجلسة المسائية التي ترأستها الدكتورة فاطمة العفيفي اربعة ابحاث علمية تناولت الدراسات القائمة على الصناعة الدوائية من حيث مراقبة نوعية الدواء للصنع والطرق المستعملة لتحسين نوعية الدواء المحلي وزيادة ثقة للواطن به.

وحضر حفل الافتتاح عدد من عمداء كليات الجامعة واعضاء هيئة التدريس وعدد كبير من الصيادلة في الخدمات الملكية والقطاعين العام والخاص وطلبة الكلية.

مسرحية

يقيم النادي الادبي التابع لعمادة شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية اليوم مسرحية بعنوان «حجاج ثقيف».

ويستمر عرض المسرحية التي تقام على مدرج سمير الرفاعي مدة اسبوع.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

اعلن انا مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة الجارديان للتأمين المساهمة الاجنبية المسجلة في سجل الشركات الاجنبية تحت الرقم (٦٦) تاريخ ١٩٦٥/٧/٢٩ كفرع عامل في الاردن قد جرى وقف اعمالها في الاردن وذلك استنادا لقرار مجلس ادارة الشركة في مركزها الرئيسي الصادر بتاريخ ١٩٨١/٩/٣٠.

وأن مجلس ادارة الشركة قد قرر في جلسته المنعقده بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٤ تعيين المحامي السيد عيسى عبدالحميد المجالي مصفيا للشركة وعنوانه هو:

عمان ـ ص.ب ١٤٠٨ هاتف ٦٤٣٤٤٦

وذلك استنادا للوكالة رقم ا / ٧٥٦٠٦ الصادرة عن كاتب عدل لندن ـ بريطانيا بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١٠ التي خولت المحامي المذكور بمتابعة موضوع تصفية اعمال الشركة.

يرجى من كل من له علاقة بالشركة المذكورة مراجعة المصفي المذكور على عنوانه الوارد اعلاه. مراقب الشركات راضي ابراهيم

أمين اللجنة المركزية لنقابة عمال النقل البري والطرق السوفياتي

الإشادة بسياسة الأردن المتزنة في العلاقات الدولية

استنكار الغارات الأميركية على الجماهيرية الليبية

• الوفد السوفياتي لدى زيارته للعيادات العمالية

عمان ـ من يحيى الجوجو

اشاد السيد نيكولاي آزاروف امين اللجنة المركزية لنقابة عمال النقل البري والطرق في الاتحاد السوفيتي الذي يزور الاردن حاليا على رأس وفد من نقابة النقل تلبية لدعوة من النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك الاردنية، بالسياسة الحكيمة التي يتبعها الاردن والتعاون الوثيق الذي ارسى قواعده جلالة الملك الحسين وسياسة الاردن المتزنة في مجال العلاقات الدولية ومبادرة السلام التي طرحها الحسين من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن.

واضاف السيد آزاروف في لقاء خاص بالدستور ان زيارته والوفد المرافق للاردن تأتي تجسيدا للعلاقات العمالية القائمة ما بين عمال الاتحاد السوفيتي والاردن وتنفيذا لبروتوكول التعاون الموقع ما بين النقابتين في العام الماضي، والاطلاع على احوال الحركة العمالية الاردنية وانجازاتها وتطلعاتها المستقبلية واجراء المباحثات والاتصالات مع القادة النقابيين ورؤساء النقابات العمالية والجهات الرسمية الاخرى لتعزيز وتقوية العلاقات العمالية.

وبين السيد ازاروف ان وجهات النظر ما بين عمال الاردن والسوفيت جاءت متطابقة وهذا يدل على الطموحات المتبادلة في زيادة التلاحم وتقوية العلاقات في مجال النضال من اجل السلام والصداقة والتنسيق الكامل وتطابق المواقف اتجاه الاوضاع في الشرق الاوسط.

واستنكر السيد ازاروف الغارات الامريكية على الجماهيرية الليبية «الدولة العضو في هيئة الامم المتحدة» والتي تدل على السياسة العدوانية والهجمة الشرسة على الشعوب العربية واستخدام سياسة العصا الغليظة.

واضاف ان الاتحاد السوفيتي سعى ولا يزال الى تسوية قضية النزاع العربي الاسرائيلي واعادة الحق الى نصابه ومساعدة الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

وقال لقد اتاحت لنا زيارة الاردن الاطلاع على اوضاع الشعب الاردني الكريم ولمسنا حسن استقباله وكرمه وطبائعه العربية الاصيلة من خلال اللقاءات والزيارات التي قمنا بها لمختلف مواقع العمال في المحافظات والالوية ومشاهدة المعالم الحضارية والاثرية والسياحية واهتمام الشعب بالعناية بالاثار التاريخية التي تدل على النواحي الحضارية والثقافية في الاردن على مر العصور والازمنة.

وبين السيد ازاروف ان المباحثات التي اجراها مع مختلف المسؤولين النقابيين تركزت حول توطيد العلاقات والعمل المتواصل وتبادل الزيارات والمعلومات العمالية والنشاطات المتبادلة وتنظيم الدورات المهنية لعمال المهنة في الاردن وعقدها في الاتحاد السوفيتي باشراف نقابة النقل والطرق السوفيتية واتحاد عمال السوفيت وبالتنسيق والتشاور مع نقابة النقل البري الاردنية.

وكان الوفد السوفيتي قد التقى صباح امس مع الدكتور صالح الخصاونة وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية يرافقه السيد محمود فالح حرزالله نائب رئيس النقابة العامة وجرى البحث حول تقوية العلاقات العمالية واستعراض شامل لهذه العلاقات وزيادتها على ضوء الامكانيات المتوفرة.

كما اقام رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنقابة الخدمات العامة والمهن الحرة حفل غداء تكريمي للوفد الضيف تبادل خلاله رئيس الوفد السيد ازاروف والسيد خليل ابو خرمه رئيس النقابة العامة كلمات الترحيب والتي اشتملت على شرح العلاقة ما بين عمال الاردن والسوفيت وتطوراتها.

وقد حضر الحفل السادة رئيس المجلس المركزي والامين العام وعدد من رؤساء النقابات العمالية واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد.

د. البشايرة يفتتح المعرض السنوي لمدرسة التاج الثانوية



عمان ـ بترا ـ افتتح الدكتور احمد البشايره الامين العام لوزارة التربية والتعليم مندوبا عن وزير التربية والتعليم امس المعرض السنوي العام لمدرسة التاج الثانوية للبنات.

ويشتمل المعرض الذي يستمر اربعة ايام على اعمال خزفية واشغال يدوية ورسومات فنية مختلفة بالزيت والفحم واقلام الرصاص ووسائل تعليمية وادبية وتجارب مخبرية ومعرض للكتاب العام والتراث الشعبي وبازار خيري يرصد ريعه لصالح الطالبات المحتاجات.

كما اقيم في المدرسة تجمع ارشادي شاركت فيه مرشدات مديرية تربية عمان قدمن خلاله عددا من المهارات الكشفية والارشادية.

ويذكر ان مدرسة التاج الثانوية للبنات تأسست عام ١٩٦٤ وتشتمل على ٢٤ شعبة تضم ١٣٠٠ طالبة.

وحضر الافتتاح السادة: مدير تربية منطقة عمان الاولى ومدير تربية وتعليم جرش وعدد من المسؤولين التربويين وجمهور من المواطنين.

مغادرة خبير الماني الى بلاده

عمان ـ الدستور ـ غادر الخبير الالماني الدكتور بيتر جليسون الأردن عائدا الى المانيا بعد ان انهى فترة عقده مع مؤسسة الاقراض الزراعي والخاصة بتأسيس قسم الحاسب الالي للكمبيوتر لدى المؤسسة والذي تقرر تطبيقه في المؤسسة من بداية العام الحالي ١٩٨٦.

دعوة المحامين المتدربين لمناقشة بحث "قانوني" غدا

عمان ـ الدستور ـ دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين النظاميين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب: السيد صبيح عبداللطيف العورتاني لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة. وموضوعه الاثبات في المعاملات التجارية في القانون باشراف اللجنة المؤلفة من القاضي الدكتور مفلح القضاة والمحامي هاني الدحلة والمحامي مروان الحسين.

وذلك في الساعة الرابعة من مساء غد الاربعاء في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية بعمان.

علماً ان هذا البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عليه في النظام الداخلي للمحامين المتدربين بحيث يتوجب على المتدربين عدم التخلف عن الحضور الا لعذر مشروع يقبله مجلس النقابة والتوقيع على السجل الخاص المعهد لضبط المواظبة اشعارا بالحضور تحت طائلة عدم احتساب خمسة ايام من مدة التدريب لكل من يتخلف عن اية محاضرة دون عذر مشروع.

مؤتمر صحفي لرئيس جمعية الجراحين اليوم

عمان ـ الدستور ـ تقيم جمعية الجراحين الاردنية مؤتمرها العلمي الرابع عشر بعد غد الخميس بمجمع النقابات المهنية.

وسيعقد رئيس الجمعية الدكتور عبدالعزيز البليبسي مؤتمرا صحفيا الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بالمجمع يتحدث فيه عن المؤتمر.

ويشارك في المؤتمر علماء في بريطانيا وامريكا.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم وثائق اثبات الشخصية والطلبة هم:

خليل عطوي وتحسين الجزازي وسميح الجري وياسر محمد الحاج ومحمود منصور وبسام الرواشده ومحمد العنزي وعصام حمارشه وعبدالحليم حوامده.

دورة دفاع مدني بمركز التدريب المهني

عمان ـ الدستور ـ افتتح مدير مركز التدريب المهني / عين الباشا المهندس فاروق النمر دورة الدفاع المدني التي تتعلق بالاسعاف والاطفاء والانقاذ بحضور مدير الدفاع المدني لمنطقة صويلح ورئيس قسم البقعة والتي يشارك فيها ستة عشر موظفا من المركز.

وقد بين مدير المركز اهمية عقد مثل هذه الدورات في المركز واغناء القائمين على التدريب المهني بالمعلومات الخاصة بالاسعافات الاولية والاطفاء والانقاذ والتهيؤ لتقديم المساعدة اللازمة في حالة حدوث اي طارىء وتهيئتهم لكي يكونوا رديفا لرجال الدفاع المدني في حالة الطوارىء.

كما تحدث مدير دفاع المدني لمنطقة صويلح النقيب احمد الرحاحله عن دور رجال الدفاع المدني في حالات الانقاذ والاسعاف والاطفاء، هذا وستستمر الدورة لمدة عشرة ايام.

يوم صحي بمدرسة المأمونية الثانوية

عمان ـ الدستور ـ اقامت المدرسة المأمونية الاهلية الثانوية امس يوما صحيا اشتمل على القاء محاضرة حول صحة الاسنان القاها الدكتور اسامه الطاهر وتطعيم طلبة المدرسة ضد مرض الكزاز والدفتيريا.

انتاج الخيار باستعمال الزراعة المائية

عمان ـ الدستور ـ ذكر المهندس اسامه البليبسي مدير المشاريع بوزارة الزراعة ان المديرية انتجت لاول مرة في الاردن الخيار باستعمال الزراعة المائية وتحت ظروف البيوت الزجاجية وذلك في محطة الحسين الزراعية.

واكد ان العمل جار على استخلاص النتائج الرقمية لهذه الزراعة المتطورة.

عطاء لمجلس خدمات قرى شيحان

الكرك ـ بترا ـ احال مجلس الخدمات المشتركة لقرى شيحان في لواء القصر عطاء قيمته الفا دينار لعمل سياج لقطعة الارض التابعة للمجلس والبالغة مساحتها ٥٠ الف دونم.

منع ادخال الاشتال المثمرة

عمان ـ الدستور ـ قرر المهندس احمد دخقان وزير الزراعة منع ادخال الاشتال المثمرة بكافة اصنافها من مراكز الحدود التابعة لمديريات الزراعة ابتداء من اليوم نظرا لانتهاء موسم زراعة الاشتال المثمرة.

في لقائه بطلبة العلوم السياسية بالأردنية

اللوزي يستعرض مسيرة الحياة الديمقراطية بالاردن

وحدة الضفتين نواة ناجحة للوحدة العربية



عمان ـ بترا ـ اكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان ما يتمتع به الاردن من دور سياسي مؤثر والتزام قومي وتطور اقتصادي واجتماعي يعود الفضل فيه الى قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة المستمدة من مبادىء الثورة العربية الكبرى.

واستعرض السيد رئيس مجلس الاعيان خلال استقباله ظهر امس في مبنى مجلس الامة مجموعة من طلبة العلوم السياسية في الجامعة الاردنية الانجازات التي تحققت للاردن عبر مسيرته التنموية الشاملة.

كما استعرض مسيرة الحياة الديمقراطية في الاردن والتطورات التي شهدتها المملكة بدءا من انتخاب اول مجلس تشريعي عام ١٩٢٩ موضحا مهام ومسؤوليات مجلس الامة في سن القوانين والحياة الديمقراطية وتحقيق مفهوم المشاركة الشعبية في تدعيم مؤسسات الدولة وبناء الوطن.

ووصف السيد رئيس مجلس الاعيان وحدة الضفتين بانها الوحدة الاقوى والامتن في تاريخ الامة العربية المعاصر وقال انها وحدة مقدسة مستندة الى اسس قومية ووطنية متينة وتعتبر بحق نواة ناجحة لوحدة عربية شاملة.

كما اوضح دور الاردن القومي منذ تأسيسه مشيرا الى انه كان ملاذا لاحرار العرب وسندا لجميع الدول العربية الشقيقة في وجه التحديات والاخطار.

وحضر اللقاء السيد عدنان بعيون امين عام مجلس الامة بالوكالة والدكتور حسني الشياب مدرس مادة النظام السياسي في الجامعة الاردنية.

شكر وتقدير

لواء الكورة ـ جديتا ، نتقدم نحن الفائزون في انتخابات بلدية جديتا بجزيل الشكر والتقدير الى عطوفة السيد :

محمد علي الامين

محافظ اربد

ونائبه ومساعديه وعموم اسرة المحافظة لجهودهم الخيرة التي بذلوها لانجاح عملية انتخابات بلدية جدتيا في جو تام من الهدوء والنزاهة ولتفضله بزيارة صناديق الاقتراع في بلدة جديتا سائلين المولى عز وجل ان يوفقنا جميعا لخدمة بلدنا واهلنا في ظل

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

الشيخ محمد علي كساسبه

محمد صالح خطاطبه	محمد رضا فارع ملحم
ملكي سليمان ملحم	محمد سالم ابراهيم ربابعه
عبدالقادر محمد ملحم	أحمد حسين محمد ربابعه

شكر وتقدير

لواء الكوره ـ جديتا ، نتقدم نحن الفائزون في انتخابات بلدية جديتا بجزيل الشكر والتقدير الى :

عطوفة مدير شرطة محافظة اربد وقائد شرطة لواء الكورة

وكافة ضباط وافراد الامن العام والشرطة العسكرية

لما بذلوه من جهود في توفير افضل الاجواء لسير عملية انتخابات بلدية جديتا وفقنا الله جميعا لخدمة بلدنا واهلنا في ظل :

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

الشيخ محمد علي الكساسبه

محمد صالح خطاطبه	محمد رضا فارع ملحم
ملكي سليمان ملحم	محمد سالم ابراهيم ربابعه
عبدالقادر محمد ملحم	احمد حسين محمد ربابعه

شكر وتقدير

لواء الكوره ـ جديتا ـ نتقدم نحن الفائزون في انتخابات بلدية جديتا الى عطوفة :

السيد شوكت جرادات

متصرف لواء الكوره

رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية جديتا

والى كافة رؤساء واعضاء لجان التسجيل والاقتراع والفرز لما بذلوه من جهود طيبة لانجاح عملية انتخابات بلدية جديتا في جو تام من النزاهه والدقه سائلين المولى تعالى ان يوفقنا جميعا لخدمة اهلنا وبلدنا في ظل :

حضرة صاحب الجلالةالملك المعظم

الشيخ محمد علي الكساسبه

محمد صالح احمد خطاطبه	محمد رضا فارع ملحم
ملكي سليمان ملحم	محمد سالم ابراهيم ربابعه
عبدالقادر محمد ملحم	لحمد حسين محمد ربابعه

شكر وعرفان

لواء الكوره ـ جديتا ـ نتقدم نحن الفائزون في انتخابات بلدية جديتا بجزيل الشكر والعرفان الى كافة اهالي بلدتنا الحبيبه جديتا .

الذين اولونا ثقتهم سائلين المولى عز وجل ان نكون عند حسن ظنهم وان يوفقنا لخدمتهم وخدمة بلدنا في ظل :

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

الشيخ محمد علي كساسبه

محمد صالح خطاطبه	محمد رضا فارع ملحم
ملكي سليمان ملحم	محمد سالم ابراهيم ربابعه
عبدالقادر محمد ملحم	احمد حسين محمد ربابعه

تهنئة

اربد ـ الدستور ـ هاني نصر الله ومصلح العزة واسرة مكتب الدستور للصحافة والاعلان في اربد وعلي الخطيب وكيل الدستور في دير ابي سعيد يتقدمون باجمل التهاني الى الاخوة :

الشيخ محمد علي كساسبه

محمد صالح خطاطبه	محمد رضا فارع ملحم
ملكي سليمان ملحم	محمد سالم ابراهيم ربابعة
عبدالقادر محمد ملحم	احمد حسين محمد ربابعه

الفائزين في انتخابات بلدية جديتا متمنين لهم كل التوفيق والنجاح في مهمتهم لخدمة اهلهم وبلدهم في ظل :

حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم

طلب مدرسين

يعلن مركز الجامعة الثقافي للادارة والكمبيوتر عن حاجته لمدرسين كمبيوتر وتلكس متفرغين للتدريس في مدينة عمان ومدينة مادبا .

المراجعة مع تلفون ٨٤٦٨٩٥ من الساعة الثامنه صباحا الى الساعة السابعة مساء والمراجعة خلال ثلاثة ايام من تاريخه .

بطاقة محبة وتهنئة

خليل الزرعاوي

يشاركه صديقه

صالح الصمادي

والسيدة حرمه

فرحتهما الغامرة بمولودهما البكر

فراس

جعله الله من ابناء السلامة

واقر به عيونكم والديه

والف مبروك

يا ابو فراس

عيد ميلاد سعيد

يصادف اليوم عيد ميلاد الطفل

يونس محمد يونس الكسواني

حيث سيطفىء الشمعة الاولى من عمره المديد وبهذه المناسبة الجميلة سيقيم له والداه حفلة شيقة ، الف مبروك وعقبال المائة عام .



إجتماعيات

الشكر لله وحده

بعد ان من الله على ولدي **فراس** بنعمة الشفاء اثر العملية الجراحية التي اجريت له في مستشفى الجامعة الاردنية

اجدها فرصة للتقدم بالشكر والعرفان

من الاطباء د. محمود عباينة ، د. محمد القضاة ، د. معاوية عباينة

مطلوب محاسب

مطلوب محاسب جامعي متخصص محاسبة له المام في محاسبة الفنادق أو المستشفيات ويجيد اللغة الانجليزية ترسل الطلبات مع ذكر المؤهلات العلمية والعملية والعنوان الكامل ورقم الهاتف الى ص.ب ٩٢٤ عمان

يعلن

المحاميان عيسى المجالي وجمال بني هاني

عن افتتاح مكتبهما الكائن في :

جبل عمان / شارع وادي صقرة / عمارة كلبونة

الطابق الثالث / هاتف ٦٤٣٤٤٦

قمصان وبيجامات

انتاج

شركة بغل إخوان ABC

مولود مبارك

انعم الله على السيد حمدي الحديدي وعائلته بمولود مبارك اسمياه .

فاضل

وبهذه المناسبة يتقدم السيد نبيل عقروق باحر التهاني والتبريك راجين من الله ان يجعله فاتحة خير والف مبروك .

الصلابة والقوة وتوفير الماء والكهرباء جمعتها الغسالة "ZANKER" الألمانية



محمود الطريقي

لطباعة المواد الدعائية

يعلن عن استعداده لهذا الموسم

طباعة القمصان ، تي شيرت ،

باسعار ٤٠ قرش للقياس الرجالي

٣٨ قرش للقياس الولادي

مركز هيا الثقافي

بالتعاون

مع معهد غوته الالماني

يقدم

للصغار وجميع افراد العائلة

«عرض الساحر الكبير»

«دي اكابيس»

الحائز على اكبر الجوائز العالمية وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٤/٢٤ الساعة الخامسة في مركز هيا الثقافي .

التذكرة بدينار وتباع في مركز هيا الثقافي ومعهد غوته .

مطلوب

بائعة ـ سكرتيرة او بائع

للعمل في محل للادوات المنزلية يفضل الخبرة العملية . المراجعة مع شركة قردن وكيلاني التجارية مرج الحمام مقابل اسكان التربية المراجعة شخصيا ولمدة ثلاثة ايام فقط .



دعوة لحضور اجتماع الهيئة العامة لرابطة الفنانين التشكيليين الاردنية

تتشرف الهيئة الادارية لرابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين بدعوة السادة اعضاء الهيئة العامة لحضور الاجتماع غير العادي في مقر الرابطة بجبل اللويبدة مقابل المركز الثقافي الفرنسي في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ١٩٨٦/٤/٢٩ للتقرير الامور التالية :

- مناقشة التقرير الاداري واقراره
- استقالة الهيئة الادارية الحالية
- انتخاب هيئة ادارية جديدة
- مناقشة التقرير المالي واقراره
- انتخاب امين عام الرابطة بالاقتراع السري
- اية امور تقترحها الهيئة العامة اثناء الاجتماع

وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني ، تجدد الدعوة مرة ثانية لحضور الاجتماع بعد اسبوعين ويعتبر الاجتماع قانونيا بحضور ربع الاعضاء .

الهيئة الادارية

دعوة اجتماع الهيئة العامة للجمعية الوطنية لرعاية المعاقين عقليا

بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لاجتماع الهيئة العامة للجمعية الوطنية لرعاية المعاقين عقليا المقرر انعقاده بتاريخ ١٩٨٦/٤/٢٠ ، فقد قررت الهيئة الادارية لهذه الجمعية دعوة الهيئة العامة لاجتماع ثان تقرر انعقاده في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء تاريخ ١٩٨٦/٤/٣٠ في مقر الجمعية في الصويفية لبحث الامور التالية :

١ ـ تلاوة ومناقشة التقريرين الاداري والمالي
٢ ـ انتخاب هيئة ادارية جديدة
٣ ـ مركز نازك الحريري للتربية الخاصه
٤ ـ اية امور اخرى

علما بأن هذا الاجتماع سيكون قانونيا مهما بلغ عدد الحضور .

رئيس الجمعية

المحامي عصام الساحوري

مجوهرات نور

بمناسبة عيد الفصح المجيد

تقدم اجمل الحلي والمجوهرات الايطالية

وبسعر ٤ دنانير للغرام

بدلا من ٤,٥٠٠ للغرام

مجمع بنك الاسكان ـ الطابق الثاني .

فندق القدس فرانتيل

HOTEL JERUSALEM frantel

نرحب بكم وندعوكم للإستمتاع بموسيقى

عزف منفرد على الأورغ

في الردهة الرئيسية

يوميا من الساعة ٦ مساء

وحتى الساعة ١٠ مساء

ماعدا يوم الاثنين

بسمة

لأول مرة في الاردن

افتتاح مؤسسة

بسمة

للزهور والهدايا

تقدم لكم : أروع الهدايا المنسقة بأجمل الزهور وارق الكلمات ـ منقوله على البالون ـ تفضلوا بزيارتنا

مع أطيب التحيات : بسمة للزهور والهدايا

هاتف ٦٧٧٠٨٠ ص.ب ٥٢٥ ـ وادي صقرة مقابل مكتبة وادي صقرة

محكمة بداية حقوق عمان

رقم الدعوى ٨٥/٢٣١٦

القاضي اياد بك ملحيس

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته محمد محمود عبدالرحمن متوم ، مجهول مكان الاقامة ولخر عنوان له عمان سوق البلابسه الجديد .

يلتقي حضورك لمحكمة بداية حقوق عمان يوم الاربعاء الموافق ٨٦/٤/٢٣ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامتها عليك السيدة سمر عثمان البلبيسي وكيلها المحامي مصطفى قطان وموضوعها دعوة استحقاق قيمتها (٨٠٠) دينار .

ريكولا

أقراص ريكولا : مطرية للزور ، تزيل آلام الحنجرة وبحة الصوت

أقراص ريكولا : تريح من أعراض السعال وآثار البلغم وتفتح القصبات الهوائية

أقراص ريكولا : أفضل صديق للرياضيين والمدخنين

منتجات ريكولا خلاصة ١٣ نوع من الاعشاب الطبيعية السويسرية

منتجات ريكولا لكل زمان ومكان ولجميع افراد العائلة

شاي صحي ريكولا

سريع الذوبان ، فائق الجودة ، وهو الأمثل لاضطرابات المعدة يقضي فورا على المغص والغازات . شاي ريكولا : خالي من الكافيين والثايين . شاي ريكولا مريح للأعصاب . منتجات ريكولا مفيدة في حالات الزكام ونزلات البرد ، منتجات ريكولا تتوفر منها بدون سكر (خاص لمرضى السكري)

تطلب من كافة الصيدليات في المملكة

للاستفسار والطلب عمان صيدلية المستشفى تلفون ٦٤٩٤٩٥ المركز الطبي الحديث ت ٩٨٢٧٥١

رابطة آل السويطي

يسر الهيئة الادارية لرابطة آل السويطي دعوة اعضاء الهيئة العامة للاجتماع السنوي العادي في مقر الرابطة في النزهه لمناقشة التقرير المالي والاداري وانتخاب هيئة ادارية جديدة وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٥/٢ واذا لم يكتمل النصاب فستكون الجلسة الثانية يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٥/١٦ مهما بلغ عدد الحضور .

مدرسة وروضة البشير النموذجية

روضة ـ ابتدائي

على الراغبين في تسجيل أبنائهم مراجعة إدارة المدرسة والروضة ـ مرج الحمام ـ اسكان الضباط ـ عمارة ٢٥٧ شارع الراحة تلفون ٨١٩١٣

ملاحظة : المدرسة والروضة بحاجة الى معلمات من جميع التخصصات

برنامج متابعات يستضيف د. الصباغ.. غدا



سيكون موضوع برنامج (متابعات) الذي يبثه التلفزيون في الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء، متابعة القرار الذي صدر عن الحكومة لتنشيط التداول والتعامل في سوق عمان المالي. حيث سيستضيف الدكتور هاشم الصباغ مدير عام سوق عمان المالي ورئيس لجنة الادارة وعدد من المستثمرين والمغتربين الاردنيين، ومدراء البنوك وسيتحدث الدكتور الصباغ عن التسهيلات التي تقدم للاخوة المستثمرين العرب في سوق الاوراق المالية، واثر حماية الصناعات الاردنية على ارتفاع حجم التداول.

المطالبة باقالة محافظ بنك اسرائيل المركزي

عمان - ق ن أ - اوصت لجنة اسرائيلية حققت في اسباب انهيار اسعار اسهم البنوك التجارية في اسرائيل باقالة محافظ بنك اسرائيل المركزي ورؤساء مجالس اكبر اربعة بنوك في اسرائيل.

واذاع راديو العدو الصهيوني ان هذه اللجنة التي تسمى لجنة «بيك» اوصت بضرورة اعادة تنظيم الجهاز المصرفي وتنظيم عمل السوق المالي.

وادانت هذه اللجنة وزيري المالية ومدراء المالية السابقين ومحافظ البنك الاسرائيلي السابق والمشرف على السوق المالي بالاهمال وبالتسبب في التلاعب بالاسهم في السوق المالية مما ادى الى خسارة كبرى في البنوك وفقدان الثقة المالية في سوق المال الاسرائيلي.

وقال الراديو ان اللجنة وضعت توصياتها في تقرير يقع في (٥٦٠) صفحة وسلم الى شمعون بيرس رئيس الحكومة الصهيونية الذي عقد على الفور اجتماعا عاجلا مع اسحق شامير نائب رئيس الوزراء بحضور وزيري المالية والعدل الاسرائيليين.

أمير الكويت يرعى مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب
المؤتمر يبحث إقامة مشروعات عربية مشتركة ومناخ الاستثمار العربي

الكويت - خاص - يرعى الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت في الثامن والعشرين من هذا الشهر المؤتمر السنوي الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي يعقد في الكويت ويستمر ثلاثة ايام يتم خلالها مناقشة عدد من المواضيع المهمة من بينها اقامة مشروعات عربية مشتركة ودراسة المناخ الاستثماري الواجب توافره في الوطن العربي.

ويأتي انعقاد المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب بدعوة مشتركة من جامعة الدول العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية وينظم المؤتمر غرفة تجارة وصناعة الكويت.

وتشارك في المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام، نخبة كبيرة من رجال الاعمال والمستثمرين العرب يمثلون مختلف القطاعات والانشطة والمؤسسات الاستثمارية في الوطن العربي وخارجه.

وكان المؤتمر الاول قد عقد في الطائف في السعودية عام ١٩٨٢ فيما عقد المؤتمر الثاني في الدار البيضاء بالمغرب عام ١٩٨٣.

وسوف يخصص اليوم الاول من المؤتمر الثالث لمناقشة الموضوعات العامة المتعلق بالمشروعات العربية المشتركة والترويج لها ودراسة المناخ الاستثماري الواجب توافره ومتابعة قرارات وتوصيات المؤتمرين السابقين.

وكان المؤتمران السابقان قد قررا انشاء شركة عربية للاستثمار الزراعي وهي الشركة التي اعلن رسميا عن انشائها برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار ومقرها البحرين حيث تم تشكيل مجلس ادارتها من عدد من رجال الاعمال والمستثمرين العرب.

حمدي الطباع

وهنالك قرارات سابقة ايضا بانشاء شركة للصناعات الهندسية في البلدان العربية لصناعة المحركات والجرارات والشاحنات، وشركة لتمويل وترويج المشروعات العربية المشتركة لضمان قيامها واستمرار اعمالها وشركة للثروة الحيوانية والسمكية وشركة للاسكان والسياحة لتوثيق الصلات بين المواطنين العرب والمساهمة في تحريك النشاط الاقتصادي عامة.

وسيتفرع المؤتمر خلال اليوم الثاني الى خمس حلقات تحال اليها اوراق المشروعات المشتركة المقترحة والمقدمة من قبل المنظمات المشاركة.

الحلقة الاولى ستخصص لدراسة الصناعات الراسمالية والهندسية، والثانية لدراسة الصناعات الالكترونية والثالثة لدراسة الصناعات الكيماوية والرابعة لمناقشة الزراعة والثروة الحيوانية والامن الغذائي والصناعات الزراعية العربية، والحلقة الخامسة ستخصص لمناقشة المسائل المتعلقة بالمصارف والاستثمارات المالية العربية.

وسيكون اليوم الثالث للمناقشات الجانبية بين اعضاء الوفود.

ومن المتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من رجال الاعمال والمستثمرين العرب من كافة الاقطار العربية.

وسيشارك من الاردن وفد كبير من غرف التجارة والصناعة ومؤسسة المدن الصناعية وسوق عمان المالي حيث سيشارك السيد حمدي الطباع رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية والدكتور هاشم الصباغ مدير عام سوق عمان المالي.

التشاؤم سيطر على اجتماعات اوبيك
الوزراء واصلوا اجتماعاتهم ولا اتفاق يلوح في الافق

جنيف - وكالات - انهى وزراء بترول اوبيك جلستهم التي عقدوها صباح امس.

وذكرت مصادر المؤتمر انه يبدو ان هناك اتجاها لتحديد انتاج اوبيك خلال بقية الربع الثاني وخلال الربع الثالث من العام الحالي بـ ١٦ مليونا و ٣٠٠ الف برميل يوميا على ان يكون معدل انتاج المنظمة خلال العام الحالي كله ١٦ مليونا و ٧٠٠ الف برميل يوميا.

وكانت عشر دول قد ايدت هذا الاتجاه بينما رأت ثلاث دول اخرى وهي الجزائر وليبيا وايران ان يحدد انتاج اوبيك خلال بقية الربع الثاني من العام الحالي وخلال الربع الثالث من العام الحالي بـ١٤ او ١٤٫٥ مليون برميل يوميا.

وقالت المصادر ان هناك احتمالا بأن ينهي وزراء بترول اوبيك مؤتمرهم في وقت لاحق.

وذكرت المصادر انه قد يتم اتخاذ قرار بالاغلبية بتحديد انتاج اوبيك بـ ١٦ مليونا و ٣٠٠ الف برميل يوميا طبقا لما رأته الاغلبية حتى في حالة عدم موافقة الدول الثلاث الاخرى على مثل هذا القرار في ظل ما ظهر من بوادر خلال اجتماع اليوم بشأن عدم امكانية التوصل الى حل وسط مع الدول الثلاث المعارضة لرأي الاغلبية.

بداية الطريق

وصرح مانع سعيد العتيبة وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة اثر الاجتماع قائلا: قد تنهي اعمالنا قريبا.

وسئل مانع سعيد العتيبة عن احتمال التوصل الى اتفاق بشأن الحد الاقصى لانتاج المنظمة فقال: لا زلنا للاسف في بداية الطريق.

واوضح مانع سعيد العتيبة ان وزراء الاوبيك يدرسون مرة اخرى تقرير الخبراء بشأن الطلب المتوقع على البترول خلال الربع الثاني والربع الثالث من العام الحالي.

وكان وزراء بترول منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» قد واصلوا اجتماعات مؤتمرهم السابع والسبعين امس بعد ان ظهرت امس الاول في اليوم السادس لاجتماعاتهم بعض المؤشرات التي تدل على احراز بعض التقدم في جهود المنظمة الرامية الى وقف التدهور المستمر في اسعار البترول.

وقد اظهر التقرير الذي قدمه امس الاول خبراء بترول «اوبيك» الى الوزراء ان عشر دول رأت ضرورة تخفيض الانتاج الحالي للمنظمة والبالغ حوالي ١٧٫٥ مليون برميل يوميا الى ١٦ مليونا و ٣٠٠ الف برميل يوميا خلال بقية الربع الثاني وخلال الربع الثالث من العام الحالي.

وكان السيد فوزي الشكشوكي وزير البترول الليبي قد اعرب في تصريحات للصحفيين عن استعداده للتوصل الى حل وسط مع الدول العشر الاخرى.

وقد انعشت هذه الاقتراحات الامال بشأن امكانية التوصل الى اتفاق يحدد انتاج «اوبيك» طبقا للعرض والطلب في السوق..

١٦مليون برميل

وقد تضمن اقتراح الدول العشر انه في حالة تحديد انتاج «اوبيك» بستة عشر مليون و ٣٠٠ الف برميل يوميا فان ذلك يقتضي رفع حصص الانتاج لجميع الدول الاعضاء بنسبة مئوية واحدة طبقا لجدول توزيع الحصص الذي اقر في جنيف في اكتوبر ١٩٨٤.

ورأت الدول العشر ايضا ان يصل انتاج «اوبيك» خلال الربع الثالث من العام الحالي الى ١٧ مليون و ٣٠٠ الف برميل يوميا طبقا للطلب المتوقع على نفط «اوبيك» خلال هذه الفترة.

وتوقعت هذه الدول طبقا لتقرير الخبراء ان يكون معدل انتاج «اوبيك» خلال العام الحالي كله ١٦ مليونا و ٧٠٠ الف برميل يوميا.

وقد شكل المؤتمر لجنة ثلاثية من وزراء بترول اندونيسيا ونيجيريا والكويت من اجل وضع التقديرات الخاصة بكمية الخفض المتوقع من الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في «اوبيك» من خلال تعاونها مع المنظمة، والتقديرات الخاصة بكمية الانخفاض التي حدثت في انتاج الولايات المتحدة نتيجة لاغلاق بعض حقول البترول في اعقاب تدني اسعاره بحيث اصبح انتاج النفط من هذه الحقول غير اقتصادي.

واشار تقرير الخبراء الى ضرورة تخفيض انتاج الدول المنتجة للبترول غير الاعضاء في «اوبيك» بما فيها الدول الخمس التي حضرت اجتماعات جنيف في مارس الماضي، وهي مصر والمكسيك وماليزيا وانجولا وسلطنة عمان بمقدار ٧٠٠ الف برميل يوميا.

لقاءات جانبية

كما التقى الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني زير المالية والبترول القطري مع الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات

د. مانع سعيد العتيبة.

والسيد قاسم احمد العريبي وزير النفط العراقي.

وقال وزير المالية والبترول في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان هذا اللقاء استهدف اجراء المزيد من التشاور والتنسيق وتبادل الاراء حول الموضوعات النفطية المتعلقة بالاجتماع الحالي للمجلس الوزاري لمنظمة «اوبيك» المنعقد حاليا في جنيف.

واضاف الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني ان هناك مؤشرات طيبة تجاه التوصل الى الى اتفاق حول سقف الانتاج.

ناجي والعتيبة واقازادة يقولون: لقد عدنا الى نقطة... البداية

جنيف - رويتر - قال وزراء بارزون امس ان محادثات منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» بشأن وضع حد اقصى جديد لمجمل انتاج المنظمة لا تحرز تقدما يذكر.

وقال وزير البترول الجزائري بلقاسم نابي ان وزراء اوبيك سينهون جلستهم الحالية من المحادثات دون التوصل الى اتفاق بالاجماع. ولم يعلق على احتمال الوصول الى اتفاق للاغلبية.

وعقد الوزراء جلسة استغرقت ٧٥ دقيقة في اليوم السابع لمباحثاتهم التي تجرى في جنيف في وقت هبطت فيه الاسعار وتوجد وفرة في المعروض من النفط في السوق.

وقال وزير بترول دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ردا على سؤال عما اذا كان الاتفاق على حد اقصى جديد للانتاج وشيكا «نحن لا نزال في نقطة البداية».

وقد استمع الوزراء الى تقرير لجنة ثلاثية عما يمكن القيام به في المستقبل.

وسئل الدكتور العتيبة هل سيعقد مؤتمر اخر لانجاز اي شيء فكرر قوله «لقد عدنا الى نقطة البداية».

كما ابلغ وزير البترول الايراني غلام رضا اقازاده الصحفيين ان المحادثات لم تحرز اي تقدم. وقال ان جميع القضايا التي ناقشها لا تزال معلقة.

ولكن مصدرا كبيرا للمندوبين كان اكثر تفاؤلا. وقال في حديث خاص مع رويتر ان خطة العمل التي طرحتها اللجنة لم يتم الموافقة عليها بعد، ولكننا وصلنا الى هذه المرحلة من الناحية العملية.

وقال متكهنا بانه لم يعد امام الوزراء سوى ثلاث مهام وهي:

- الموافقة على خطة العمل.
- وضع حد اقصى للانتاج لباقي هذا العام.
- اختيار من يقيم اتصالات مع الدول المتعاونة مع المنظمة من خارجها بشأن تخفيضات الانتاج التي يجب ان تنفذها هذه الدول.

وقال المندوب الذي اكدت مصادر اخرى في اوبيك على ارائه ان القرارات المحتملة لن تؤتي اثرها ابتداء من غد ولكن خطة العمل تقترح، اتخاذ خطوات وتبني قرارات، لاستعادة السيطرة على اسواق النفط العالمية.

وتتضمن تلك الخطوات والقرارات توصية بقبول اوبيك تقرير خبراء عرض على هذا المؤتمر يدعو الى جعل الحد الاقصى لانتاج المنظمة ١٦٫٣ مليون برميل يوميا يزيد الى ١٧٫٣ مليون في الربع الاخير من عام ١٩٨٦.

ويدعو ثلاثة اعضاء في اوبيك هم ايران وليبيا والجزائر باستمرار الى حد اقصى للانتاج المنظمة يقل بكثير عن المقترح ويبلغ نحو ١٤ مليون برميل من اجل دفع الاسعار العالمية نحو الارتفاع.

وقال الوزير الايراني لدى مغادرته اجتماع صباح امس ان بلاده تنأى بنفسها عن مقترحات اللجنة.

وردا على سؤال عما اذا كان الاجتماع الحالي سيتجه نحو معالجة المسألة الاكثر صعوبة والخاصة باعادة توزيع حصص الانتاج الفردية بعد تخفيض الحد الاقصى قال المصدر الكبير للمندوبين «لا ان ذلك سيكون من المستحيل».

وقالت مصادر اخرى ان خطة العمل لا تتضمن في الحقيقة اي مبادرات جديدة عدا الحد الاقصى للانتاج.

ولكنها قالت ان اسلوب الخطوة تلو الخطوة الذي تدعو اليه خطة العمل يكفي لاقناع بعض الوزراء بامكانية استعادة السيطرة على الاسواق بحلول نهاية العام.

كلمات قاسية

قطاع التجارة وضريبة الدخل

د. عبدالله المالكي

في كل عام من اعوام الفترة ١٩٨١ـ١٩٨٤، شكلت حصيلة ضريبة الدخل ٢٫١٪ بالضبط من الدخل القومي في الاردن. ولا تتوافر ارقام الدخل القومي لاستخراج هذه النسبة في عام ١٩٨٥. وهذه بالطبع نسب متدنية، ويجب ارجاعها الى التهرب من ضريبة الدخل، هذه الظاهرة الشائعة في الدول النامية والتي اشرنا اليها في هذه الزاوية اكثر من مرة، ونعتقد انها تسوغ القول بأن الضرائب المباشرة في هذه الدول ليست اداة جباية فعالة وان الضرائب غير المباشرة هي الاداة الاجدى في هذا السياق، لانها تندمج في سعر السلعة او الخدمة حتى تكاد تكون جزءا اصيلا منها وخافيا فيها وتلاقي بالتالي تقبلا من قبل المكلف.

وبالطبع فان التهرب من الضريبة هو موقف حضاري (او غير حضاري)، وليس من السهل بالتالي مكافحته بتدابير تنبثق من ثنايا القرارات. وقد اتضح من التجربة الطويلة ان لا يمكن مكافحة التهرب من الضريبة او الافلات منها بتغيير القانون سعيا الى ردم الثغرات التي ينفذ منها المتهرب او المتملص من الضريبة لان لكل قانون ثغراته مهما كان حديثا ولان قانون ضريبة الدخل المثالي لم يوضع بعد.

وقد اثبتت بعض الدراسات المبنية على تجارب الدول النامية ان هناك علاقة سببية سلبية بين حصيلة ضريبة الدخل من ناحية وحجم قطاع التجارة من ناحية ثانية. وتفسير ذلك ليس صعبا اذ ان قطاع التجارة في هذه الدول يتألف عادة من عدد كبير جدا من الحوانيت الصغيرة التي لا تحتفظ بأية قيود او تحتفظ بقيود غير دقيقة، فيتعذر والحالة هذه ضبط مداخيل اصحابها وفرض الضريبة الصحيحة عليهم. واذا كان الامر كذلك فان مغزاه واضح وهام بالنسبة لدوائر ضريبة الدخل وهو ان بالامكان تحسين عملية الجباية وزيادة حصيلة ضريبة الدخل عن طريق ادخال التنظيم الى هذا القطاع...

ومعذرة من السادة التجار على هذه «النصيحة» التي نسوقها لدائرة ضريبة الدخل.

العراق يريد زيادة حصته الى ٢٫٣ مليون برميل

ابوظبي - رويتر - قال وزير النفط العراقي احمد قاسم تقي في مقابلة نشرت امس ان العراق يريد زيادة حصة انتاجه في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك الى ٢٫٣ مليون برميل في اليوم وذلك في اطار حد اقصى شامل جديد للانتاج يصل الى ١٦٫٣ مليون برميل في اليوم.

وقال السيد قاسم تقي لصحيفة الاتحاد التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة في مقابلة جرت في جنيف سيطلب العراق حصته العادلة وهي ٢٫٣ مليون برميل في اليوم بزيادة عن حصته الحالية وهي ١٫٢ مليون برميل في اليوم، وحتى على الرغم من ان امكانات التصدير لا تتجاوز مليوني برميل في اليوم.

واضاف قوله، اننا لن نتنازل عن برميل واحد ما لم يتم ايجاد معادلة علمية واقعية لاعادة توزيع الحصص الفردية.

وذكرت مصادر لاوبيك في جنيف ان المجموعة قد تكون مستعدة لاعلان حصصها امس لبقية العام الحالي وسيكون الحد الاقصى للانتاج ١٦٫٣ مليون برميل في اليوم يزيد الى ١٧٫٣ مليون برميل خلال الربع الاخير من العام الحالي.

ومن المتوقع ان تعترض على ذلك ثلاث دول هي الجزائر وايران وليبيا او ان تصبح هذه الدولة في حل من هذه الارقام.

واتهم السيد قاسم تقي في مقابلته مع صحيفة الاتحاد ما اسماه بالاقلية داخل اوبيك بوضع العراقيل في وجه اتفاق لدعم الاسعار ولم يذكر السيد تقي دولا بالاسم.

واضاف قوله ان حجم انتاج الاوبيك سيخفض الى ١٠ ملايين برميل في اليوم اذا ظلت اوبيك المجموعة الوحيدة التي تدافع عن اسعار النفط.

سوق عمان المالية
انخفاض في اسعار الاسهم

خاص بالدستور -

شهدت اسعار الاسهم في سوق عمان المالية انخفاضا يعادل ٠٫٦٨٪ بموجب الرقم القياسي الذي تحسبه «الدستور».

من الاسهم التي انخفضت اسعارها بشكل ملموس سهم البنك العربي، الذي انخفض بقيمة ٩٫٧٥٠ دينار للسهم الواحد ليغلق بمبلغ ١٤٢ دينارا.

فقد بلغ مجموع التداول الكلي ٢٣٩ الف دينار توزعت على ٤٣ شركة مساهمة منها للبنك العربي ١٢٤ الف دينار.

وتوزعت الاسعار حسب القطاعات الاقتصادية كما يلي:

- الاسهم المصرفية انخفضت بنسبة ٠٫٨٢٪
- الاسهم التأمينية انخفضت بنسبة ١٫٥٤٪
- اسهم الخدمات حافظت على اسعارها السابقة.
- الاسهم الصناعية انخفضت بنسبة ٠٫٤٩٪

العملات العربية			العملات الاجنبية		
ريال سعودي	٩٥٫٣	٩٦٫٥	دولار امريكي	٣٤٥٫٩	٣٥٠٫٦
ليرة لبنانية	١٤٫٥	١٤٫٧	جنيه استرليني	٥٢٢٫١	٥٣٥٫٧
ليرة سورية	٢١	٢١٫٧	مارك الماني	١٥٦٫٥	١٦٠
دينار عراقي	٣٢٥	٣٣٥	فرنك سويسري	١٨٦٫٦	١٩٠٫٩
دينار كويتي	١٢١٠	١٢٢٥	فرنك فرنسي	٤٩	٥٠٫١
جنيه مصري	١٩٠٫٢٥	٢٠٠٫٢٥	ين ياباني	٢٠١٫١	٢٠٤٫٦
درهم امارات	٩٤٫٦	٩٥٫٥	جولدر هولندي	١٣٨٫٤	١٤١٫٦
ريال قطري	٩٥٫٥	٩٧	كرونا سويدي	٤٨٫٦	٤٩٫٥
ريال عماني	٩٠٢	٩٠٤	لير ايطالي	٢٢٫٨	٢٣٫٣
دينار بحريني	٩١٩	٩٣٠	فرنك بلجيكي	٧٦٫٥	٧٨٫١

التاريخ	البورصة	الافتتاح	الاغلاق
١٩٨٦/٤/٢١	هونج	٣٤٣٫٣٠	٣٤٣
	كونج	٣٤٣٫٨٠	٣٤٤
	نيويورك	٣٤١٫٥	٣٤١٫٨٠
	لندن	٣٤٢	٣٤٢٫٣٠
	فكس	٣٤٢٫٤٥	٣٤١٫٤٠
		صباحي	مسائي

الاونصة = ٣١٫١٥ غم تقريبا.

مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين يجتمع في عمان.. غدا

عمان - الدستور - تعقد في العاشرة والنصف من صباح غد الاربعاء اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين برئاسة السيد طلال ابو غزالة رئيس المجمع وبمشاركة قادة مهنة المحاسبة من جميع الدول العربية.

ويبحث المجتمعون على مدار يومين في انجازات المجمع خلال عام ١٩٨٥ وخططه المستقبلية الهادفة الى تنظيم وتطوير المهنة المحاسبية العربية وسبل تعزيز دورها في خدمة اقتصاديات الدول العربية.

وفد استثماري صيني يزور الكويت

الكويت - رويتر - قال مسؤولون ان وفدا تجاريا واستثماريا صينيا يضم ٢٨ عضوا سيزور الكويت في اواخر الشهر الحالي للبحث في احتمالات استثمارات كويتية جديدة في الصين وانشاء مشروعات مشتركة بين البلدين.

واضافوا قولهم انه لم يتحدد بعد موعد الزيارة التي تعقب سلسلة من الجولات الصينية على مستوى عال في المنطقة تستهدف تعزيز العلاقات التجارية والدبلوماسية لبكين مع دول الخليج.

وكانت الصين والكويت قد ابرمتا في شهر تشرين الثاني الماضي اتفاقية تضمن بموجبها الصين حماية استثمارات مشتركة في حين تمهد الطريق لمزيد من مشروعات التنمية المشتركة.

وتأتي هذه الاتفاقية في اعقاب اعلان بكين عن انشاء شركة جديدة لجذب اموال من الشرق الاوسط الى الصين.

وكانت شركة الصناعات البتروكيماوية الكويتية قد وافقت على بناء مصنع تبلغ تكلفته ٥٠ مليون دولار لانتاج الاسمدة في الصين في اتفاقية ثلاثية تضم تونس ايضا.

وكانت الكويت قد اكتشفت عن طريق فرع لاحدى شركاتها يتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها وشريك استثماري مشترك حقل غاز بحري غزير الانتاج جنوبي جزيرة هينان الصينية في جنوب بحر الصين.

وهناك ما يقرب من ١٠٫٠٠٠ عامل صيني في الكويت يعملون اساسا في شركات البناء والتشييد التي اصبحت منافسة للشركات الكورية الجنوبية التي كانت تسيطر على السوق قبل ذلك في هذا المجال.

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نقد	أدنى سعر نقد	سعر الإغلاق	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	٢٥٠	٥٧٥	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	١
البنك الاردني الكويتي	٩٠٠	١٩٥١	٢٫١٦٠	٢٫١٧٠	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	٢
بنك الاردن والخليج	١٠٠٠	١٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١
بنك الاستثمار العربي	١٧٥	٣٧٨	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	١
بنك البتراء	١٠٠	٢٥٦	٢٫٦٥٠	٢٫٥٦٠	٢٫٥٦٠	٢٫٥٦٠	١
الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٦٠	١٧٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	٢
بيت الاستثمار الاسلامي	٢٥٠٠٠	٢١٠٠٨	٫٨٤٠	٫٨٤٠	٫٨٢٠	٫٨٢٠	٦
البنك الاهلي الاردني	٤٢٢٠	١١٧٨٤	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٩٠	٢٫٤٩٠	١٥
الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٠٠	١٤٨	١٫٧٤٠	١٫٧٤٠	١٫٧٤٠	١٫٧٤٠	١
المال والائتمان ٥٠٪	١٤٥٠٠	٥٧٩٩	٫٤٠٠	٫٤٠٠	٫٣٩٠	٫٤٠٠	٨
المطاحن الوطنية	١٦٢٦	١١٢٩	٫٧٠٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٥
الاهلية للاستثمارات المالية	٢٨٠٠	٤٧٠٠	١٫٦١٠	١٫٦٦٠	١٫٦٠٠	١٫٦٦٠	١٢
الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٥٦١	٢٨٧	٫٧٠٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٣
بنك الاردن	٥٠	١٠٧٢	٢١٫١٠٠	٢١٫٥٠٠	٢١٫٥٠٠	٢١٫٥٠٠	٥
البنك العربي المحدود	٨٧٠	١٢٤٤٢٨	١٥١٫٧٥٠	١٤٨٫٢٥٠	١٤١٫٠٠٠	١٤٢٫٠٠٠	٣٠
التأمين الاردنية	٥٠	٥٣٨	١١٫٠٠٠	١٠٫٧٥٠	١٠٫٧٥٠	١٠٫٧٥٠	١
الاردني [illegible] التأمين	٥٦٥	٥٥٢	١٫٠٠٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٣
الاردن والخليج للتأمين	١٠٠	٨٠	٫٨١٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١
العرب للتأمين	٢٥٠	٢٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١
[illegible] ٥٠٪	٣٠٣	١٢٢	٫٤٢٠	٫٤١٠	٫٤٠٠	٫٤٠٠	٢
الكهرباء الاردنية	١٤٧٤	٢٢٢٦	١٫٥١٠	١٫٥١٠	١٫٥١٠	١٫٥١٠	٣
العربية الدولية للفنادق	١٠٠٠	٣٧٠	٫٣٧٠	٫٣٧٠	٫٣٧٠	٫٣٧٠	١
الخطوط البحرية الوطنية	١٧٧٧	١٢١٤	٫٦٨٠	٫٦٩٠	٫٦٨٠	٫٦٩٠	٤
[illegible] ٥٠٪	٤٥٠٠	١١٢٥	٫٢٦٠	٫٢٥٠	٫٢٥٠	٫٢٥٠	٦
العربية لصناعة وتجارة الورق	١٣٠٠	٤٠٣	٫٣١٠	٫٣١٠	٫٣١٠	٫٣١٠	٢
الاسمنت الاردنية	٤٣٩٢	٥٠٨٦	١٫١٦٠	١٫١٦٠	١٫١٥٠	١٫١٥٠	٨
[illegible]	٥٥٠	٩٠٢	١٫٦٥٠	١٫٦٤٠	١٫٦٤٠	١٫٦٤٠	١
العربية لصناعة الالمنيوم	٢٩٥٢	٢٥١٤	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٦
العربية لصناعة الادوية	٤٩١٦	١٦٥١٩	٣٫٣٩٠	٣٫٣٧٠	٣٫٣٥٠	٣٫٣٥٠	٧
[illegible] / الانتاج	٨٤٩٠	١٦٣٤١	١٫٩٣٠	١٫٩٣٠	١٫٩٠٠	١٫٩٠٠	٦
الوطنية لصناعة الصلب	١٢٥٠	١٥٠٣	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	٣
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٢٧٠	١٨٦٧	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	١٫٤٧٠	٦
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٤٥٤٠	٩٥٩٦	٫٦٦٠	٫٦٦٠	٫٦٦٠	٫٦٦٠	١٢
مصانع الاجواخ الاردنية	١٧٤٠	٦٦٠٤	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	٢٫٧٦٠	٢٫٧٦٠	٣
مصانع الخزف الاردنية	٣٤٥٠	٢٤٠٩	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	٦
مصانع الورق والكرتون	٢٠٠	٥٢٠	٢٫٦١٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	١
مناجم الفوسفات الاردنية	٣٠٤	٦٢٩	٢٫٠٧٠	٢٫٠٧٠	٢٫٠٧٠	٢٫٠٧٠	٢
الاردنية لصناعة الانابيب	٤٣٥٠	٥٥٣٣	١٫٢١٠	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	٥
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٢٥٠	١١٠٥	٫٢٦٠	٫٢٦٠	٫٢٦٠	٫٢٦٠	٣
الصناعات الكيماوية	٥٠٠	٤٩٥	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٢
العالمية للصناعات الكيماوية	٦٥٠	٤٨١	٫٧٤٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	١
الاردنية للصناعات الخشبية/ جوايكو	٦٥٠	٧٨٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	٢
مصفاة البترول الاردنية	١٧٠	١١٢٠	٦٫٥٤٠	٦٫٥٥٠	٦٫٥٤٠	٦٫٥٥٠	٢
المجموع العام	٩٨١٢٠ سهما	٢٢٨٩٢٤ دينارا					٢٠٦ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي: ٣٤٩٣٨ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي: ١٥٦١٦ دينارا

نوع السندات	القيمة الاسمية	عدد السندات	حجم التداول بالدينار	اعلى سعر	ادنى سعر
سندات التنمية استحقاق ١٩٨٦ بفائدة ٨٪	[illegible]	٢٩	١٩٢	٥٫٥٠	٥٫٥٠

مفكرة الدستور

الثلاثاء ١٣ شعبان ١٤٠٦ هـ / ٢٢ نيسان ١٩٨٦ م

هواتف ضرورية

مقسم المطار ——— ٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية ——— ٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير ——— ٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني ——— ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ——— ٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ——— ٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ——— ١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان ——— ٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ——— ٧٧٠٧٣٣
شرطة السير ——— ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ——— ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ——— ٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوي المياه ——— ٨٩٧٤٦٧
شكاوى التموين ——— ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ——— ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ——— ١٢
ملاحظة الطوارىء ——— ١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام ——— ٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة ——— ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ——— ٦٢١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي ——— ٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي ——— ٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

٧،٣٠ صباحا ——— العراقية بغداد
٩،٤٥ صباحا ——— عالية العقبة
١٠،٣٥ صباحا ——— عالية دبي ابوظبي
١٠،٣٥ صباحا ——— المصرية القاهرة
١٠،٤٥ صباحا ——— عالية جدة
١٠،٤٥ صباحا ——— عالية القاهرة
١١،٠٠ صباحا ——— عالية دمشق
١١،٠٠ صباحا ——— عالية الدوحة البحرين
١١،٤٥ صباحا ——— عالية سنغافورة كوالالمبور
١١،٤٥ صباحا ——— عالية الظهران الكويت
١،٣٠ بعد الظهر ——— الروسية موسكو
٢،٣٠ بعد الظهر ——— العراقية بغداد
٢،٣٥ بعد الظهر ——— الكويتية الكويت
٤،١٠ بعد الظهر ——— السعودية الرياض
٥،٥٠ مساء ——— عالية لارنكا
٦،٣٠ مساء ——— عالية نيويورك فيينا
٦،٣٠ مساء ——— عالية القاهرة
٦،٥٥ مساء ——— عالية باريس بروكسل
٦،٥٥ مساء ——— عالية اثينا
٧،٠٥ مساء ——— عالية كوبنهاجن فرانكفورت
٨،٠٠ مساء ——— السويسرية زيورخ لارنكا
٨،١٠ مساء ——— الايطالية روما دمشق
٨،٣٠ مساء ——— عالية طرابلس
٩،٠٠ مساء ——— الالمانية فرانكفورت
٢،٣٠ بعد منتصف الليل ——— عالية بغداد

الطائرات المغادرة

٧،٣٠ صباحا ——— عالية العقبة
٨،٣٠ صباحا ——— العراقية بغداد
٩،٠٠ صباحا ——— الشرق الاوسط بيروت
١١،٢٠ صباحا ——— المصرية القاهرة
١١،٣٠ صباح ——— الليبية طرابلس
١٢،٣٠ صباحا ——— عالية اثينا
١،٠٠ ظهرا ——— عالية جنيف لندن
١،١٥ ظهرا ——— عالية مدريد
١،١٥ ظهرا ——— عالية فيينا امستردام نيويورك
١،١٥ ظهرا ——— عالية امستردام نيويورك
١،٣٠ بعد الظهر ——— عالية روما مدريد
١،٤٥ ظهرا ——— عالية استانبول بوخارست
٢،٠٠ بعد الظهر ——— عالية لارنكا
٢،٣٠ بعد الظهر ——— عالية القاهرة
٣،٠٠ بعد الظهر ——— الروسية موسكو
٣،٣٠ بعد الظهر ——— العراقية لشبونة ريودوجانيرو
٣،٣٥ بعد الظهر ——— الكويتية الكويت
٥،٤٠ بعد الظهر ——— السعودية الرياض
٨،٣٠ مساء ——— عالية الكويت
٨،٤٠ مساء ——— عالية الظهران
٩،١٥ مساء ——— عالية جدة
٩،١٥ مساء ——— عالية القاهرة
١٠،١٥ مساء ——— عالية دبي ابوظبي
١٠،٣٠ مساء ——— عالية بغداد
١١،٠٠ مساء ——— عالية بانكوك

* للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف ٠٠٨٥٣٢٠٠١٠.

الطقس

تتكاثر الغيوم على ارتفاعات مختلفة ويحتمل سقوط زخات متفرقة من المطر ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

في خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة: في المرتفعات الجبلية ٢٤، المناطق الصحراوية ٢٥، الاغوار ٣٣ وفي خليج العقبة ٣٣ درجة مئوية.

النداء الآلي

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الرمز
الزرقاء ٠٩
اربد ٠٢
معان ٠٣
العقبة ٠٣
الكرك ٠٣
جرش ٠٤
عجلون ٠٤
المفرق ٠٤
منجرة ٠٤
الرمثا ٠٢
السلط ٠٥
الطفيلة ٠٧
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨
مادبا ٠٨
الرصيفة ٠٩
هواتف السيارات ٠٩

الدول الاوروبية

النمسا ٠٠٤٣
بلجيكا ٠٠٣٢
قبرص ٠٠٣٥٧
الدنمارك ٠٠٤٥
فنلندا ٠٠٣٥٨
فرنسا ٠٠٣٣
المانيا الاتحادية ٠٠٤٩
اليونان ٠٠٣٠
ايطاليا ٠٠٣٩
هولندا ٠٠٣١
النرويج ٠٠٤٧
بولندا ٠٠٤٨
رومانيا ٠٠٤٠
اسبانيا ٠٠٣٤
السويد ٠٠٤٦
سويسرا ٠٠٤١
تركيا ٠٠٩٠
بريطانيا ٠٠٤٤
يوغسلافيا ٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا ٠٠٤٢
ايرلندا ٠٠٣٥٣
بلغاريا ٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين ٠٠٥٤
البرازيل ٠٠٥٥
كندا ٠٠١
الولايات المتحدة ٠٠١
فنزويلا ٠٠٥٨
براغواي ٠٠٥٩٥
الهند ٠٠٩١
اندونيسيا ٠٠٦٢
اليابان ٠٠٨١
الفلبين ٠٠٦٣
كوريا الجنوبية ٠٠٨٢
تايوان ٠٠٨٨٦
الباكستان ٠٠٩٢
بروناي ٠٠٦٧٣
هونغ كونغ ٠٠٨٥٢
استراليا ٠٠٦١
نيجيريا ٠٠٢٣٤
سيريلانكا ٠٠٩٤
تايلاند ٠٠٦٦

الدول العربية

الجزائر ٠٠٢١٣
البحرين ٠٠٩٧٣
مصر ٠٠٢٠
العراق ٠٠٩٦٤
الكويت ٠٠٩٦٥
ليبيا ٠٠٢١٨
المغرب ٠٠٢١٢
عمان ٠٠٩٦٨
قطر ٠٠٩٧٤
سوريا ٠٠٩٦٣
السعودية ٠٠٩٦٦
تونس ٠٠٢١٦
الامارات العربية ٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش) ٠٠٩٦٧

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٦٣٩٣٦١ او ١٢

التكسي المناوب

تكسينا ——— ٦٤٤٦٦٠
ثامر ——— ٦٦٤١٧
جاد ——— ٧٧٠٥٤٥
العباسية ——— ٧٨٠٩٠
الدويك ——— ٦٦٨١٥٤
صادي ——— ٧٨١٥٦١
رغدان ——— ٨٤٢٤٠٠
الكيالي ——— ٧٨٦٠٣٠
ساك ——— ٦٦٢٦٢٦
مخلوف ——— ٨٨٩٨٨
ماركا ——— ٦٥٦٠٥٠
الامان ——— ٨٩٣١١٣
حتر ——— ٧٧١٦٩٧
البداوي ——— ٧٧١٧٦٣
الرقب ——— ٧٣٦٤٢٨
عبدالحميد ——— ٨٤٤٩٧٨
الصايل ——— ٧٧٦١٢١

الصلاة

الظهر ——— ١٢،٣٥
العصر ——— ٤،١٣
المغرب ——— ٧،١١
العشاء ——— ٨،٣٦
الفجر ليوم غد ——— ٤،٣٢
الشمس ليوم غد ——— ٥،٥٧
* مع مراعاة فروق التوقيت

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الثابتة
خالد ابوخميس ٧٧٠٤٦٨
المناوبة الخارجية
توفيق قبمين ٦٢٣٠٣٩

الزرقاء ——— فرح العقرباوي
اربد ——— عصام الصالح
السلط ——— عبدالرزاق النسور
البقعة ——— امين
ديرعلا ——— فوزي عبداللطيف
الاغوار ——— سليم حداد
الرصيفة ——— حكمت ياسين
مادبا ——— عوني خزوز
المفرق ——— ماريا مرايات
مخيم حطين ——— محمد مشعل
الرمثا ——— محمد علي
جرش ——— فؤاد بيان

طبيب الأسنان

عمان
فهد العبادي ببيادر وادي السير
سعيد ابوميزر ٦٦٧٠٣٩

الرصيفة ——— مصطفى الصانوري
المفرق ——— فارس حداد
اربد ——— محمد نائل عبيدات
الزرقاء ——— اكرم زريقات
مادبا ——— باسم هلسة

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، الذراع حي نزال، خميس ٦٦٨٤١١، الكوثر ٦٥٦٦٥٧، الحنان ٧٧٣٧٩٨، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الجبل الاخضر.
وادي السير ——— سعد
سحاب ——— سمير يونس
ناعور ——— الهيثم
اربد ——— مقابرة والهزايمة
الرصيفة ——— احمد والسخن
الزرقاء ——— جابر بن حيان ——— وابو ليل
السلط ——— النابلسي
البقعة ——— البقعة
ديرعلا ——— الرجاء
الشونة ——— الكرامة
معان ——— معان الجديدة
جرش ——— الوفاء
المفرق ——— النمري
الكرك ——— مؤاب
الرمثا ——— ايمان
مادبا ——— طارق

التلفزيون

القناة الاولى

٤،٠٠ ——— القرآن الكريم وقبس من النور
٤،٢٠ ——— حلقة من باربا بابا
٤،٢٥ ——— السيد ماغو
٤،٥٠ ——— سنان ح ٨٨
٥،١٥ ——— ملاعب الصغار
٥،٤٥ ——— اعطني مهلة
٦،٠٠ ——— العلم والايمان
٦،٤٥ ——— سفر الاحلام ح ١٥
٧،٣٠ ——— اخبار في الاقمار
٨،٠٠ ——— الاخبار العربية
٨،٣٠ ——— برنامج عن التنمية الصحية
٨،٥٥ ——— المسلسل اليومي الشيطان والحب ح ٢
٩،٤٥ ——— من هنا وهناك / الحلقة الثانية ـ تتضمن سبع فقرات هي كالتالي: مقابلة مع الدكتور الشاعر صلاح السفارين وقراءات شعرية، مقابلة مع عازف القانون اميل حداد مع عزف، عرض سريع لفصول كتاب الادارة المدرسية الحديثة، لقاء مع الفنان نبيل صوالحة وفقرات اخرى مشوقة
١١،٠٠ ——— موجز الاخبار
١١،١٠ ——— نداء الروح والسلام الملكي

القناة الثانية

٦،٠٠ ——— الفندق الكبير ح ٤
٧،٠٠ ——— الاخبار بالفرنسية
٧،١٥ ——— منوعات فرنسية
٧،٣٠ ——— الاخبار بالعبرية
٨،٣٠ ——— المنزل السعيد ح ٣
٩،١٠ ——— المحامي ح ٤
١٠،٠٠ ——— الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠ ——— النصير ثلاثة شبان يحاولون الاعتداء على فتاة.. صديق لها ينقذها ويهرب بها ويقوم المجرمون بملاحقتهم

هنا عمان

٥،٣٠ ——— القرآن الكريم
٦،٣٠ ——— مع المزارع
١،١٠ ——— عالم الاسرة
١١،٠٠ ——— الوان
١١،٣٠ ——— الفترة الدينية
١٧،٣٠ ——— ام كلثوم
١٨،٣٠ ——— جريدة المساء
٢١،٣٠ ——— الجديد في كل شيء
٢٢،٠٠ ——— نفحات اندلسية

كلمة السر

اعداد: هوازن فرح سماره/عمان

[illegible]

قرية فلسطينية تتكون من مقطع و ٧ احرف

* المملكة السعودية، المغرب العربي، عمان، اليمن الشعبية، جمهورية مصر، المانيا، فنزويلا، فيتنام، الكويت، الزرقاء، مدريد، الجزائر، تونس، فلسطين، رفح، الرصيفة، سيناء، عجلون، عنايه، اربد، صفد الازرق، يمثل، الزاوية، امريكا، السودان، الخرطوم، طرابلس، طنجة، البرازيل، عاصمتها برازيليا، وهي، جميلة، يعيش، ابن، عمي، في، عدن، شقير، ايوب، من، عن، ان.

حظك اليوم

الحمل: الاحوال الاسرية سعيدة، وخلافات الاشهر الماضية لن تعود.

الثور: مواقف تبدو فيها منتصرا لكن تبدو حزينا من اجل ما اصاب اعداءك من قهر.

الجوزاء: احوالك النفسية حسنة ويغلب عليك الرضا والتفاؤل.

السرطان: مشاكلك تبدو ضئيلة اذا قورنت بالماضي فلا داع للقلق او الخوف.

الاسد: مصادر غير عادية للمال ولا داع للدخول في مشروعات جديدة.

العذراء: تحسن مستمر في العمل التقليدي وسيصلك كسب اضافي بدون مغامرة.

الميزان: سفر قصير مريح تجنب تماما الاسفار البعيدة فلن تجني منها الا المتاعب.

العقرب: تمسك بالسيطرة على اعصابك ولا تترك تعكر المزاج يفسد علاقتك الاجتماعية.

القوس: ازمة عاطفية لصديق او قريب يمكنك تقديم النصيحة فقط ولا تتورط بعد ذلك.

الجدي: التصرفات المتهورة لا تجدي وعليك الاستفادة من بوادر الاشراق في حياتك.

الدلو: يوم مناسب للتعامل في الخصوصيات ـ مشاعر الخوف والقلق الى الزوال.

الحوت: تبدو مرحا وانت تباشر عملا غير روتيني واشراق في حياتك الاجتماعية فلا تأبه بما تسمع.

كلمات متقاطعة

اعداد: جمال محفد عمايرة/عمان

* افقيا:
١ ـ علم مؤنث + حرف + علم مذكر.
٢ ـ علم مؤنث معكوس + حرف + احد الوالدين.
٣ ـ حرف + حرف.
٤ ـ حرف + علم مبعثر + ود.
٥ ـ علم مذكر + حرف + قوة الرقم معكوس.
٦ ـ حرف + حرف + علم مؤنث.
٧ ـ بلد عربي بدون ال التعريف.
٨ ـ علم مذكر معكوس.
٩ ـ حرف + تجدها داخل المربعات معكوسة.

* عموديا:
١ ـ تجدها في داء + للنفي.
٢ ـ علم مؤنث + احد الوالدين + حرف.
٣ ـ للتأفف + ش + م.
٤ ـ حرامي + في الصيف معكوس + مخلوقات لا ترى قوية.
٥ ـ في الوجه + حرف.
٦ ـ اغنية لام كلثوم + حرف.
٧ ـ ح + ل حرب جر معكوس + حرف.
٨ ـ قوة الرقم معكوس + علم مذكر + حرف.
٩ ـ قلم الحبر بالانجليزية + احد الوالدين معكوس + حرف.

اسعار الخضار والفواكه والبيض

السوق: ٢٢/٤/١٩٨٦

[illegible]

اربـــد

حريق في مستنبت وادي اليابس واخر في مجمع الاغوار

اندلع حريق يوم امس الاول في مستنبت وادي اليابس اثر القاء عقب سيجارة ونتج عنه حريق ١٠ دونمات من اشجار الكينا والنخيل البري.

كما شب حريق اخر في تسوية ارضية بالقرب من مجمع الاغوار في اربد نتيجة القاء عقب سيجارة.

المطالبة بفتح طريق ناطفة الزراعي

ناشد السيد سعيد مراشده رئيس مجلس قروي ناطفة وزارتي الزراعة والاشغال العامة مساعدة المجلس في فتح الطريق الزراعي ما بين القرية واراضيها الواقعة في الجهة الشرقية والبالغة مساحته ثلثي اراضي القرية.

وقال ان هذه الاراضي تحول الى اراضي بور بسبب عدم وجود طريق تسلكه الاليات لها علما ان طول الطريق لا يزيد على ٢ كم في حين يضطر المواطنون حاليا للوصول الى اراضيهم بالذهاب الى اربد عبر مسافة ٣٠ كم.

مناقشة واقع التغذية المدرسية

زار السيد مروان كوكش نائب ممثل برنامج الغذاء العالي في الاردن يرافقه السيدان ابراهيم طريف وهاني خطاطبه من قسم التغذية المدرسية في وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية يوم امس حيث اجتمعوا بالدكتور حمد الدويري مدير التربية والتعليم وتم بحث امكانية توسيع قاعدة الاستفادة من مشروع التغذية المدرسية بحيث يشمل اكبر عدد من المدارس بالاضافة الى امكانية توزيع مادة الحليب على الطلاب لتشجيعهم على تناولها.

ثم قام الوفد بزيارة لمركز توزيع للمواد الغذائية في لواء الكورة ومدرستي اناث سموع الابتدائية والزمال الاعدادية ورافقهم في هذه الجولة السيدان عبدالكريم الرشيد رئيس قسم التغذية ومحمد صدقي مساعد رئيس قسم الاعلام التربوي في المديرية.

ومما يذكر ان هذا المشروع يستفيد منه ١٦٥٠٠ طالب وطالبة من مدارس المديرية.

محاضرة في كفر يوبا الثانوية

استضافت مدرسة كفريوبا الثانوية الشاملة للبنين الدكتور عبدالحميد القضاه حيث القى محاضرة حول الامراض الجنسية واثرها في المجتمع استمع اليها طلبة المدرسة وقد ركز فيها على مرض الايدز وكيفية الوقاية منه وتم عرض افلام وشرائح توضيحية.

برنامج احتفالات دير ابي سعيد بيوم البيئة

تحتفل بلدية دير ابي سعيد في الخامس من الشهر المقبل بيوم البيئة العربية بمشاركة كافة القطاعات الرسمية والشعبية في المدينة.

وذكر السيد احمد عقيل اللافي رئيس البلدية انه تم اعداد برنامج متكامل من الخدمات لتنفيذه في ذلك اليوم بمشاركة الفعاليات المحلية من مختلف القطاعات يشتمل على القيام بحملة نظافة عامة على مستوى البلدة بمشاركة طلاب المدارس ودهان اطاريف الشوارع العامة والعناية باشجار الزينة الموجودة في الشوارع وسقايتها وتقليمها وتثبيت الاشارات المرورية ودعوة المواطنين لحضور الندوة التي سيلقيها احد اطباء المركز الصحي في البلدة وقيام موظفي الصحة بجولات تفقدية لكافة محلات الحرف والصناعات ضمن منطقة البلدية للتأكد من شروط الصحة والسلامة العامة والتجول في الاحياء السكنية لارشاد المواطنين للعمل على عدم طرح المياه العادمة في الطرقات.

الكرك

تفقد مدارس زاكين

تفقد السيد جمال الشبيلات مدير التربية والتعليم في محافظة الكرك مدارس قرية راكين وبحث مع مديريها واقع مدارسهم واحتياجاتها.

كما بحث مع رئيس المجلس القروي واقع الابنية المدرسية هناك كذلك اجتمع بالهيئة التدريسية لمدرسة بنات راكين الثانوية وبحث معها الامور المتعلقة بتحسين المستوى الدراسي للبنات كما زار مدرسة مسعر واطلع على واقعها واحتياجاتها.

دورة لجمعية ربات بيوت شيحان

تنظم جمعية ربات بيوت شيحان دورة في مجال الفنون الجميلة لعضوات الجمعية تشتمل على التدريب على عمل الازهار الصناعية والكرمات وصباغة الاقمشة وستبدأ هذه الدورة يوم السبت المقبل في مدرسة بنات اروى الثانوية.

اجتماع للجنة الاحتفالات بيوم المرور العالمي

يترأس العقيد عبدالجابر اسماعيل مدير شرطة محافظة الكرك صباح اليوم اجتماعا للجنة احتفالات المحافظة بيوم المرور العالمي والذي سيعقد في قاعة الاجتماعات بالمحافظة وذلك لبحث الترتيبات اللازمة للاحتفال الذي يصادف ا. مطلع الشهر القادم.

مركز مؤتة يحتفل بيوم الطفل الدولي

• بترا - اقيم في مركز مؤتة للتربية الخاصة امس احتفال بمناسبة الاسبوع الدولي للطفل الاصم.

وذكر السيد مرتضى العضايلة مدير المركز انه تم اعداد برنامج على مدار اسبوع يشتمل على محاضرات لعدد من المختصين وندوات وعرض افلام تثقيفية لتوعية اولياء امور الطلبة بضرورة الاهتمام والعناية باطفالهم اضافة الى زيارات لمراكز رعاية المعاقين وحفلات ترفيهية لطلبة المركز.

اسماء الفائزين في مسابقات المطالعة والتقارير والاجهزة العلمية

اعلن السيد محمد الحياري مدير التربية والتعليم للواء جرش اسماء الفائزين في مسابقات المطالعة والتقارير العلمية والاجهزة العلمية والوسائل التوضيحية والفن وصحف الحائط والصناعات البسيطة وذلك على النحو التالي.

مسابقة اوائل المطالعين ذكور.

مروان عمر رزق الله ساكب المؤنثه، وسيم عبدالقادر ابو فاشه مخيم سوف الابتدائية، اسامه يوسف بنات، مخيم سوف الابتدائية هيثم عيسى العتوم، سوف الابتدائية محمد حسام الدين الحمصي جرش الاعدادية، عماد محمود مصطفى سعد جرش التجارية، زيد عيسى عتوم سوف الثانوية، عمر خالد الفرج جرش الاعدادية، احمد علي فلاح منديل سوف الثانوية، محمد عبدالله محارب الزيون للمصطبه الثانوية، عصام عبدالرحمن العمري جرش الثانوية، فراس عبدالله زريقات جرش الثانوية، تيسير يونس عوض جرش التجارية، رأفت طلب غطاسه مخيم سوف الابتدائية.

للمطالعة اناث.

ايمان ناصر قادري اسما بنت يزيد، مها صالح ابو دخيل بنات جرش الابتدائية، رشا عبدالعزيز الناصر اسماء بنت يزيد، هيا محمد احمد صمادي ظهر السرو الاعدادية، اسماء عبد ربه ابو الحصين اناث مخيم جرش، هدى زكي احمد بنات جرش الاعدادية، فريده فرج حرلحشه بنات قفقفا الاعدادية، راشده عبدالفتاح الطويل اناث مخيم سوف الاعدادية، تغريد توفيق ابو دلاخ اناث مخيم جرش اسماء جميل بطارسه بنات البرج، هاديه سرحان مسلم اناث مخيم سوف الاعدادية، بسمه مصطفى قوقزه بنات سوف الثانوية، عبير صالح ابو دخيل لبابه بنت الحارث، وفاء موسى ابو زهري بنات جرش الثانوية، ناديا اسماعيل شقير بنات جرش الثانوية، فدوى قطامي لبابه بنت الحارث.

للتقارير العلمية اناث

يسرى الكردي واعتدال حسين وسهير الكردي من مدرسة بنات مخيم جرش وعلياء محمد بني مصطفى من بنات البرج الاعدادية ورضوه عضيبات من بنات سوف الثانوية.

الاجهزة العلمية

جهاز الراديو فاز الطالب عمر موني شعبوط من مدرسة جرش الاعدادية

السيارة مجموعة المدرسة التجارية

الغسالة الكهربائية - فاز فيها محمد ظاهر ومروان محمدحسن من مدرسة كفرخل الاعدادية

الغسالة - مجموعة من مدرسة جرش التجارية.

الوسائل التوضيحية.

فاز فيها مجموعة جرش التجارية التمثيل البياني فازت سعاد الترزي ومريم العاصي العناصر ورموزها مجموعة مدرسة وادي الدير الشرقي، خريطة المملكة الاردنية الهاشمية فاز فيها سهير عطيه ومروان ابو السعود من الكتة الشاملة.

خريطة افريقيا الطبيعية رابعه شافع الكايد من سوف الثانوية المرفوعات والنصويان - افنان تيسير عصيره ولانا فؤاد حداد ورلنيا نصري من مدرسة اسماء بنت يزيد، التنفس بالرئتين.. حنان تيسير عصيره من مدرسة اسماء بنت يزيد.

صحة الاسنان ايمان العباسي من بنات جرش الابتدائية، الانقسام الاختزالي ليلى عبدالرحمن الترزي مدرسة اسماء بنت يزيد، الظل والنور رحاب يعقوب من مدرسة بنات جرش الثانوية.

صحف الحائط فازت فيها مدارس الثانوية - جرش التجارية، الاعدادية جرش التجارية، الابتدائية بنات وادي الدير الشرقي.

الصناعات البسيطة.

مجموعة صناعات فاز فيها طلاب من المدرسة الثانوية الشاملة الكتة، التربية الفنية.. عصام حماد من الكتة وطارق الشريف من جرش الثانوية وسامر الشمايله من جرش الثانوية وخديجة الجزاز وسميحه سلمان من بنات المصطبه وابراهيم سالم من التجارية وحسن جعباني من سوف الثانوية ورامي احمد حسن ومحمد تيسير الرواشدة من الكتة الاعدادية ومحمد مصطفى جبر وعمر احمد شهاب ومحمد عبدالكريم ابو زيتون من سوف الابتدائية وجانيت معتصم ورنا عبدالفتاح النابلسي من مدرسة جرش الاعدادية وناديا شقير وميسون الكنجي ولينا الخطيب من جرش الثانوية وعزمي حسنات من لبابه الثانوية.

الأغوار

جولات تفقدية على المحال التجارية

توالي لجنتا المتابعة والتنفيذ لقرارات لجنة السلامة العامة في لواء الاغوار الشمالية جولاتها الارشادية والتفتيشية بصورة مكثفة على محلات بيع المواد التموينية والمرطبات والاحياء السكنية في الشونة الشمالية ومختلف قرى اللواء وقد تم خلال اليومين الماضيين اتخاذ لمرامات تأديبية بحق المخالفين لشروط النظافة والصحة العامة كما ستقوم لجان السلامة العامة بترحيل زرائب الاغنام والابقار عن المناطق السكنية خارج حدود البلديات وارشاد المواطنين.

فعاليات اتحاد المزارعين في تل الاربعين

كانت فعاليات مكتب اتحاد المزارعين في تل الاربعين خلال شهر اذار مبيعات الاسمدة والبذور ٢٣٦١ دينارا وتقديم قروض موسمية بقيمة ٢٥٩٢ دينارا استفاد منها ٨ مزارعين من اعضاء الفرع.

وذكر المهندس محمد القدادي مدير المكتب بان المكتب قد قام خلال الفترة المذكورة بتنظيم ١٥ جولة ارشادية على المزارعين الاعضاء وتحصيل مبلغ ١٢٥٨ دينارا من اصل القروض المستحقة على المزارعين.

فعاليات الاقراض الزراعي في وادي اليابس

كانت فعاليات فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في وادي اليابس خلال الشهر الماضي سندات قروض منتظمة موسمية ومتوسطة بقيمة ٧١٧٤ دينارا استفاد منها ٣ مزارعين لاغراض الري بالرشاشات وتوفير الخدمات الزراعية المختلفة.

وقال المهندس عبدالفتاح الجيوسي مدير الفرع بانه تم تسجيل ٥ طلبات قروض موسمية ومتوسطة بقيمة ٧٠٢٤ دينارا.

مادبا

اجتماع لرؤساء المجالس القروية

• التقى السيد عبدالحليم العواد متصرف لواء مادبا برؤساء المجالس القروية في كل من السوالمة، برزا والشقيق حيث بحث معهم الامور التي تهم مجالسهم.

وطلب السيد العواد تحصيل عوائد المجلس من المواطنين.

اسماء الفائزين في مسابقة حفظ القرآن الكريم

• اعلنت مديرية التربية والتعليم في لواء مادبا اسماء الفائزين والفائزات في مسابقة حفظ وتلاوة القرآن الكريم وهم:

فضه مصطفى من مادبا الثانوية الاولى.
نجاح الحيصة ذيبان الثانوية
ضحى فليح لب الثانوية
اسماء الطرماء مادبا الاولى
خديجة سليمان ذيبان الثانوية
نجاح احمد الثانوية الاولى مادبا
وفاء عبدالجواد مادبا الاعدادية وكالة
كوثر محمود ذيبان الثانوية
حليمة عيد مليح الثانوية.
فدوى عواد مليح الثانوية
ماجدة محمود وفريال صالح مادبا الوكالة
صفاء عبدالجواد ويسرى غازي وحنان خليل مادبا الاعدادية وكالة.
فاطمة محمود الوكالة الابتدائية
نيفين نزار القدس الاعدادية
ربى حسن ويسرى عبدالقادر عكاظ الاولى.
ريم عمر منشية حسبان
امان حامد اسد الاولى
نسرين حسن عكاظ
عائشة عيد فاطمة الزهراء
تغريد محمد الوكالة الابتدائية
رياض حميدان. الثانوية الاولى مادبا
خالد احمد وعلى عبدالحق، وسلمان صالح وجميل سالم الثانوية الاولى مادبا وجهاد بريزات ذيبان الثانوية.
اسماعيل فشيكات القادسية الثانوية
يوسف الفاعوري ومهيد عادل ورياض شحادة ومخلد سالم
القادسية الثانوية
وجعفر احمد ذيبان الثانوية
رائد خليل القادسية الثانوية
سامر محمد وغسان عوني حنينا الاعدادية.
اسامة صلاح عمر بن الخطاب
غازي نوبران العريش الاعدادية
زياد سالم جرينة الثانوية.
نايف عبدالعزيز لب الثانوية.
سميح احمد السامك الاعدادية
محمد حسن الاقصى الابتدائية
امجد محمد ابتدائية مادبا وكالة
خلود صالح وعالية محمد شراري الفيصلية الثانوية
ميسر حسن منشية ماعين
عطاف صالح الفيصلية بنات
اشراف خضر مادبا وكالة
محمود محمد المعتمد الاولى
طلال عبدالله الرشيد
اياد سلامه وكالة ابتدائية
رائد يوسف عمر بن الخطاب.
وسام محمد وكالة اعدادية.

ندوة لامناء المكتبات المدرسية

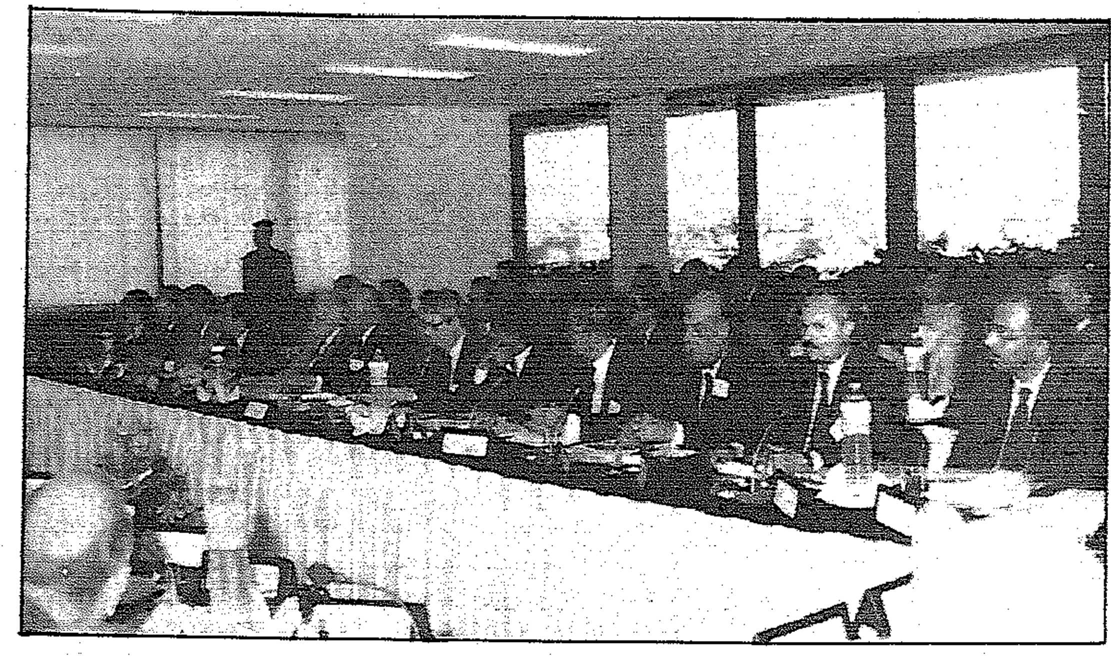
مادبا - بترا - عقدت مديرية التربية والتعليم في لواء مادبا امس ندوة في قاعة مدرسة عماد الدين زنكي الثانوية للبنين لامناء المكتبات المدرسية في اللواء.

وناقشت الندوة موضوعات تتعلق بتطور المكتبات ودور المكتبة في تطور الحركة الثقافية اضافة الى دور امناء المكتبات في كيفية تسجيل وفهرسة وتصنيف الكتب وفق الطرق العلمية الحديثة.

واكد المهندس ذيب المجالي مدير التربية والتعليم في اللواء الذي شارك في الندوة اهمية المكتبات ودورها في اغناء الطلبة بالمعلومات والمهارات الثقافية مشيرا الى المهام والواجبات الملقاة على عاتق امناء المكتبات

في كلمة افتتح بها سموه الاجتماع السنوي الثالث لمنتدى الفكر العربي وندوة الامن القومي العربي

الامير حسن: الوطن العربي اقل امنا واكثر اختراقا اليوم من اي وقت مضى



عمان ـ من جمال العلوي

قال سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد رئيس منتدى الفكر العربي ان امن الاقطار العربية منفردة ومجتمعة في الوقت الحاضر هو في ادنى مستوياته منذ عام ١٩٧٣.

واضاف سموه في كلمة القاها في حفل افتتاح اجتماعات الهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي وندوة الامن القومي في العقد القادم، نحن مستهدفون من اقطار دولية واخطار اقليمية واخطار داخلية وليست هذه الانواع الثلاثة من الاخطار مجرد احتمالات او اوهام فقد وقعنا ضحية لها بالفعل في هذا الجزء او ذاك من الوطن العربي الكبير.

ونوه سموه الى ان الحديث عن مصادر الخطر الخارجية الدولية والاقليمية على الامن القومي العربي لا ينبغي ان يصرف انظارنا عن مصادر خطر داخلية على هذا الامن لاتقل اهمية وهي الصراعات العربية ـ العربية والصراعات الاهلية والصراعات الاهلية المسلحة في داخل بعض اقطارها.

وفيما يلي نص كلمة سمو الامير حسن:

ايها الاخوة والاخوات اعضاء وضيوف منتدى الفكر العربي

احييكم وارحب بكم في بلدكم الاردن، العربي الاسلامي، الصامد.

واحييكم في رحاب هذا المنتدى، الذي ارتضيناه منبرا يلتقي فيه اصحاب القرار واصحاب الافكار، للحوار الموضوعي الديموقراطي املا في ان نصل جميعا لخدمة ما فيه خير امتنا العربية من الخليج الى المحيط.

وانتهز هذه الفرصة خصوصا لاحيي الاعضاء الجدد الذين قبلوا شرف المسؤولية وعبئها معا بالانضمام الينا. واني لعلى يقين انهم سيكونون مصدر عطاء عظيم في تحقيق رسالة هذا المنتدى اليافع.

واسمحوا لي، ايها الاخوة ان اقول بكل تواضع ان هذا المنتدى يمثل احد الايجابيات القليلة في هذا الزمن العربي الرديء، الذي يندر فيه ما يمكن ان نفتخر به.

ولا تأتي هذه المفخرة الايجابية من حجمها او من اي وهم مبكر فيما احدثته على الساحة العربية بالفعل من تأثير ولكن لانها تجسد ما يوجد في اعماق اعماق هذه الامة العربية من ارادة البقاء رغم اجواء اليأس والاحباط والنكسات.

فمنتداكم هذا هو جهاد لاعادة زرع الامل في مستقبل هذه الامة، وخاصة لاجيال جديدة، كاد يقتلها اليأس والشعور بالعجز، وسط هذه الكثرة من المخاطر والتحديات، دون ما استجابة قومية واحدة خلاقة او فعالة من قيادات هذه الامة.

ومنتداكم هذا، وهو يجاهد لاعادة زرع الامل يفعل ذلك دون ما اغراق في الرومانسية ودون ما انزلاق الى الغوغائية ودون ما انكفاء على انفسنا في جمود التراثية ودون ما استسلام للهزائم بدعوى الواقعية.

ان منتدى الفكر العربي ايها الاخوة، يجاهد من اجل اعادة زرع الامل، متذرعا بالمنهجية العلمية، ومستوحيا دروس تاريخنا البعيد والقريب، ومستلهما المطالب الكبرى التي بلورتها شعوب امتنا في مسيرتها النضالية الطويلة منذ بداية نهضتها الحديثة، وجسمتها ثوراتها المتعاقبة بدءا بالثورة العربية الكبرى.

الوحدة في مجابهة التجزئة

وقد سبق لي، ايها الاخوة، في اول اعداد نشرة المنتدى ان استقرأت في المسيرة وما جسمته من مطالب في ستة اهداف عريضة هي:

- الوحدة في مجابهة التجزئة.
- والاستقلال القومي في مجابهة الهيمنة الاجنبية.
- والتنمية في مواجهة التخلف.
- والعدالة في مجابهة الاستغلال
- والديموقراطية في مجابهة الاستبداد
- والتجدد الحضاري الاصيل في مجابهة المسخ الثقافي من الخارج والجمود التراثي من الداخل.

ولا ارى ايها الاخوة، ان هذه الاهداف الستة مجتمعة مستحيلة التحقيق. بل اذهب اكثر من ذلك الى التعبير عن يقيني بانه لاخلاص لامتنا من مشكلاتها ومأزقها الحالية، الا بوضع هذه الاهداف مجتمعة في مشروع قومي حضاري مكتمل مفهوميا. ومتسق منطقيا، ومترابط عضويا، ومن متابعتي للحوار القومي الواسع الذي اسهم به عدد كبير من المفكرين والكتاب العرب من المشرق والمغرب، زاد يقيني بان هذه الاهداف الستة مجتمعة هي النواة الحقيقية لاجماع عربي جديد.

وضاعف من هذا اليقين كل اللقاءات والحوارات التي عقدها المنتدى على مدار العام المنصرم. فسواء اكان موضوع هذه اللقاءات عن الامن القومي او الامن الغذائي، عن التكنولوجيا او القمر الصناعي، عن التعليم او استخدام وانتقال العمالة العربية فقد كان المشاركون يخلصون صراحة او ضمنا الى تأكيد هذه الاهداف.

ومن مطالعتي لورقة العمل القيمة، التي يقدمها لنا الدكتور علي الدين هلال هذا الصباح، وجدته يذكر هذه الاهداف الستة في اكثر من موضع. كمصاحبات وشروط واهداف للامن القومي العربي.

فكأننا، ايها الاخوة، لسنا فقط بصدد مطالب شعبية عربية حينما نتحدث عن اهداف الامة في الوحدة، والاستقلال، والتنمية، والعدالة، والديموقراطية، والتجدد الحضاري. ولكننا ايضا بصدد وسائل للخلاص من التردي العربي القائم. وحينما تتوحد المطالب والاهداف والوسائل بهذه الصورة، فنحن اذن بصدد مشروع قومي حضاري متكامل. وقد وقرت واستقرت عناصر هذا المشروع في عقول وضمائر وقلوب شعوب الامة.

ويظل واجبنا في المنتدى وخارجه ان نعمق من هذا المشروع، ونتوفر بمنهجية علمية لابداع الخطط والاليات الكفيلة بتحقيقه تدريجيا. واهم من ذلك ان نقنع اصحاب القرار في امتنا بكل الوسائل المتاحة لنا، في ان يأخذوا هذه الخطط والاليات مأخذ الجد، قبل ان يجرفنا جميعا الطوفان.

الفريق المجالي: الامن القومي العربي سيظل فكريا ونظريا مالم تتم اعادة صياغة اهداف الامة العربية

وقف الطوفان

يا ايها الاخوة،

ان الحديث عن وقف الطوفان هو موضوع لقائنا اليوم ـ اقصد تحديات الامن القومي العربي. فمعركة بقائنا كأمة وكحضارة وكوطن، ومستقبل ابنائنا واحفادنا، يتقرران بما نستطيع ان نفعله اليوم للحفاظ على امننا القومي، واسمحوا لي ان ابدي بعض الافكار في هذا الصدد:

اولا: الاخطار الداهمة من الخارج

سواء اخذنا ايها الاخوة، بالمفهوم الضيق للامن القومي، الذي يقتصر على حماية التراب الوطني وكيان الدولة ومواردها من الاخطار الخارجية، او اخذنا بالمفهوم الاوسع للامن القومي الذي يمتد من الجبهة الداخلية، وحماية هوية المجتمع وقيمه، ويؤمن المواطن الخوف والفاقة، ويضمن له حدا ادنى من الرفاهية والمشاركة السياسية.. سواء اخذنا بهذا المفهوم او ذاك، فليس بيننا من يماري. في حقيقة ان امن الاقطار العربية منفردة ومجتمعة في الوقت الحاضر، هو في ادنى مستوياته، منذ عام ١٩٧٣، بل وربما منذ حصلت اقطارنا على استقلالها السياسي.

فنحن مستهدفون من اخطار دولية واخطار اقليمية واخطار داخلية. وليست هذه الانواع الثلاثة من الاخطار، مجرد احتمالات او اوهام، فقد وقعنا ضحية لها بالفعل في هذا الجزء او ذاك من الوطن العربي الكبير.

الاخطار الدولية

١ـ الاخطار الدولية تأتينا اساسا من القوتين العظميين المهيمنتين على النظام العالمي في الوقت الحاضر، ولم نر في العقود الثلاثة الماضية ـ اي منذ السويس عام ١٩٥٦ ـ اهتماما وتدخلا من قوى عظمى مثلما رأينا في السنوات الاخيرة ـ بدءا بافغانستان وانتهاء بالمواجهة الامريكية الليبية، مرورا بلبنان وباختطاف الطائرات المدنية. وربما اكثر جدية من التدخل العسكري هو محاولة الهيمنة الاستراتيجية للدولتين العظميين على مقدرات المنطقة سواء امن خلال القواعد والتسهيلات العسكرية، والتحكم في امدادات السلاح واسعاره الباهظة، وما يصاحبه من ابتزاز سياسي، او من خلال اشتداد قبضتها على مقدراتنا الاقتصادية والمالية والتكنولوجية والغذائية. ولا اظنني في حاجة الى تفصيل هذه الامور، والتي انتم جميعا على وعي بها، وبالقطع ستتعرضون لها في مداولات هذا اليوم.

الاخطار الاقليمية

٢ـ اما الاخطار الاقليمية، فتأتينا اساسا ايها الاخوة، من المنطقة ذاتها، سواء من جيران دخلاء او جيران اصلاء، الجار الدخيل الذي فرض علينا وما انفك يهدد امننا جميعا طوال العقود الاربعة الاخيرة هو بالطبع الكيان الاسرائيلي الاستيطاني. وهو الخطر الاعظم على وجودنا.

فهو لايطمع فقط في ارضنا ولكنه اكثر من ذلك يستهدف كياننا القومي الحضاري. ولست هنا ايضا في حاجة الى تذكيركم بمذهب آريل شارون، الذي يعلنه جهارا نهارا منذ سنوات، والذي تطورت معه الاطماع الاسرائيلية من مجرد السيطرة على كل فلسطين وابتلاعها، الى الهيمنة على كل الدول المجاورة، الى توسيع ما يسمى بالمجال الاستراتيجي الحيوي، ليشمل المنطقة من الباكستان الى المغرب: ومن تركيا الى تشاد والقرن الافريقي. وليست هذه الرؤية الاسرائيلية مجرد خطط على الورق يلوحون بها، ولكنها اصبحت ممارسة فعلية في السنوات الخمس الاخيرة ـ فمن ضرب المفاعل النووي في بغداد شرقا، الى ضرب مقر منظمة التحرير في تونس غربيا، الى التهديد بضرب اليمن جنوبيا، لم يعد يترك مجال شك كبير في جدية هذا المخطط، ولا في خطره الداهم على الامة العربية باكملها، بل اكثر من ذلك كما كتب اوديد بينون مستشار شارون، تستهدف اسرائيل الامة العربية في كيانها البشري ـ السوسيولوجي، وليس فقط في ارضها وسيادتها، فهي تريد تفتيت اقطار هذه الامة طائفيا ومذهبيا، الى دويلات متنافرة فيما بينها، ولكنها جميعا تحت السطوة الاسرائيلية. وقد رأينا وخبرنا مقدمة هذا المخطط الاسرائيلي في لبنان. ان خبراء الامن القومي قد يصفون هذا السعي الاسرائيلي على المستويات العسكرية والسوسيولوجية، بأنه محاولة لتحقيق «الامن المطلق» لاسرائيل. وكما يقول لنا نفس الخبراء ان تحقيق الامن المطلق لدولة معينة، يعني «انعدام الامن» تماما لكل الدول المجاورة لها. وطبعا ما كان للكيان الصهيوني ان يحلم، ثم يمارس ما يحلم به استراتيجيا، الا بمساندة مطلقة من الولايات المتحدة الامريكية من ناحية، والا بغياب الحد الادنى من الاتفاق الاستراتيجي من ناحية اخرى. واظن انه لا خلاف بيننا على هذا التوصيف الدقيق والحزين معا.

هذا، ايها الاخوة، هو مصدر الخطر الاكبر من جار دخيل. ولكن هناك خطر اخر من جار اصيل ـ واقصد به العدوان الايراني المستمر على الجناح الشرقي للامة العربية، ممثلا بالعراق الشقيق. والصراع المسلح بين ايران والعراق، والذي دخل عامه السادس، هو، كما وصفته في مناسبة قريبة، صراع مأساوي وعبثي في نفس الوقت. فما يجمع ايران والامة العربية تاريخا وثقافة ودينا وجوارا، اعظم بكثير مما يفرقهما. ولم يخطر ببال احد في الوطن العربي ان ينفي وجود الشعب الايراني او يطمح في الاعتداء على ترابه ومقدساته. ومع ذلك فالقيادة الايرانية ممعنة في استمرار حرب ضروس، تلتهم الاخضر واليابس في البلدين الاسلاميين. ومرة اخرى ما كان بهذه الحرب المأساوية العبثية ان تستمر كل هذه السنوات لو ان العرب كانوا مجمعين على الحد الاستراتيجي الادنى في الدفاع عن التراب القومي.

ثانيا: الاخطار الداهمة من الداخل

ايها الاخوة الكرام، ان الحديث عن مصادر الخطر الخارجية ـ الدولية والاقليمية ـ على الامن القومي العربي، لا ينبغي ان يصرف انظارنا عن مصادر خطر داخلية على هذا الامن لا تقل اهمية.

واقصد بذلك الصراعات العربية ـ العربية، والصراعات الاهلية المسلحة في داخل بعض اقطارنا. فالصراع المسلح على الصحراء في الطرف الغربي الاقصى لوطننا يدخل الان عامه العاشر. وقد استنزف الكثير من طاقات المغرب والجزائر، ليس فقط ارواحا ومالا وسلاحا، ولكنه استنزف ايضا طاقات سياسية ووجدانية هائلة، ونقل خلافاتنا العربية الى الساحة الافريقية ومحافل العالم الثالث، والمنظمات الدولية. ولم يعد المتعاطفون اصلا معنا يعرفون ما هي اولويات العرب، ولا ما هي قضاياهم الرئيسية. وكان ظنهم لسنوات طويلة ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى وهمهم المصيري.

وينطبق نفس الشيء على الصراعات الاهلية العربية ـ سواء في لبنان او السودان. ففضلا عما تمثله هذه الصراعات من استنزاف داخلي هائل، فقد قامت اطراف عربية من خارج لبنان والسودان بالتورط فيها، وساعدت من حيث تقصد او لا تقصد، القوى الاجنبية الضالعة في تفجيرها.

وهكذا ايها الاخوة، نجد وطننا العربي اليوم، ومنذ سنوات، مشغولا بحروب خمس في كل اقاليمه الفرعية من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ومن اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ـ حرب الخليج، وحربين في الهلال الخصيب، وحرب في المغرب الكبير، وحرب في وادي النيل. ولا اظن ان مثل هذا العدد من الحروب المتمدة قد حدث في نفس الوقت في اي فترة من التاريخ العربي على مدى الاربعة عشر قرنا الماضية. ولا اظن ان اقليما اخر مماثلا لمنطقتنا قد شهد هذا العدد من الحروب المتزامنة في نفس الوقت.

ثالثا: الثمن الفادح لعدم الامن القومي

ان الحروب الخمس المشعلة على العرب وبينهم قد كلفتهم في السنوات العشر الاخيرة ما يربو على نصف مليون قتيل، واضعاف هذا العدد من الجرحى والمشردين واللاجئين. وكلفتهم ما يربو على المئتي مليار دولار. هذا اذا لم نتحدث عما يسميه الاخوة الاقتصاديون بكلفة «الفرص الضائعة».

ورغم فداحة هذه الخسائر البشرية والمادية، كان يمكن تبريرها ولو بصعوبة، لو انها جعلت الوطن العربي اكثر امنا ومنعة.

ولكن كما ترون وتعرفون، ايها الاخوة، فان الوطن العربي اقل امنا واكثر اختراقا اليوم عن اي وقت مضى خلال العقود الثلاثة الاخيرة. فكأننا ندفع ثمنا باهظا من ارواحنا واقواتنا دون طائل.

ولا بد انكم تعرفون، ايها الاخوة، اننا انفقنا على مشتريات السلاح في السنوات العشر الاخيرة، اكثر من مئتي مليار دولا.

وهي اكثر مما اشترته اي منطقة اخرى في العالم. ومع ذلك فنحن اضعف مما كنا عشية وصبيحة حرب اكتوبر / تشرين الاول ١٩٧٣.

ودعوني اصارحكم، ايها الاخوة، ان هذا الثمن الفادح وحصاده الهزيل، بل السلبي، لا يرجع الى تقصير او تقتير من شعوبنا. فهي قد ضحت، وما تزال مهيأة للتضحية بارواح ابنائها وعزيز مالها. كما لا يرجع هذا الحصاد الهزيل، بل السلبي، لنقص في شجاعة او شح في الفداء، فقد رأينا اروع نماذج البطولة العربية في جبال الاوراس والجولان، وعلى شط القناة وشط العرب. ونراها يوميا في جنوب لبنان والضفة الغربية.

ان الاسباب الحقيقية معروفة، وهي بديهيات لكل متخصص في الامن القومي، وبيننا منهم الكثيرون في هذه القاعة. بل وقد اصبحت هذه الامور بديهيات ايضا لغير المتخصصين.

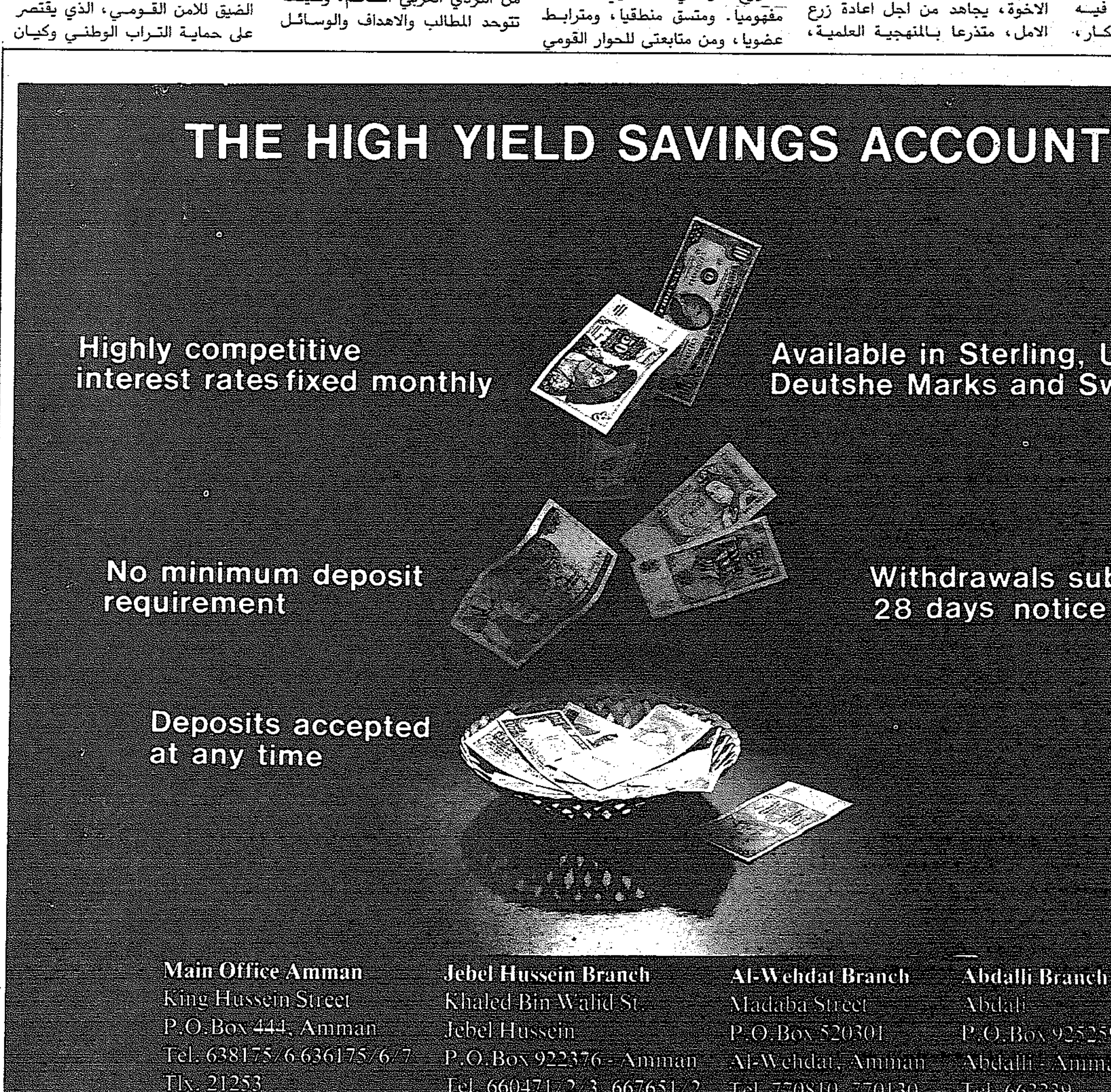
غياب الارادة العربية

اول هذه الاسباب، ايها الاخوة، هو غياب الارادة العربية الواحدة، وغياب التنسيق بين الارادات العربية المتعددة. وفي غياب الارادة، او غياب التنسيق بين الارادات، يتحول السلاح مهما زاد حجمه وغلا ثمنه، الى الات صماء عاجزة. واذا تحركت على الاطلاق فالى صدور بعضنا البعض ومخطئة الهدف الذي يجب ان تتجه اليه، والذي من اجله جلبت في المقام الاول.

غياب الفهم الدقيق

ثاني هذه الاسباب، ايها الاخوة، هو غياب الفهم الدقيق لمعادلات العلاقات الدولية. فلا يمكن ان تضمن لنا اي قوة خارجية امننا الوطني او القومي. ان مثل هذا الامن لا يتحقق الا بقوتنا الذاتية. فلا وعود الدول العظمى ولا مصالحها، ولا تقنينها في امدادات السلاح لنا بأبهظ الاثمان واقسى الشروط، مما يمكن التعويل عليه في ضمان امننا القومي. فلا امريكا راعت الحد الادنى لمصالح او حتى مشاعر العرب عند تحديد سياستها تجاه المنطقة بسبب تحالفها الاستراتيجي مع اسرائيل ونشاطات اللوبي الصهيوني في الكونغرس الامريكي. ولا الاتحاد السوفييتي كان بمقدوره الحد من تعنت اسرائيل العدائي في المنطقة فهناك حدود لما يمكن ان

تصوير ـ خليل المزرعاوي



نائب الملك يبين ان الاخطار التي تتهدد الامة العربية ترجع الى اربعة اسباب

غياب الارادة العربية الواحدة والتنسيق يحوّل السلاح إلى آلات صمّاء عاجزة
عدم تطوير قدراتنا الدفاعية وغياب الفهم الدقيق لمعادلات العلاقات الدولية
عدم إدراك بعض المسؤولين منا أن أول خطوط الدفاع عن امننا الخارجي تبدأ من مجتمعاتنا

يفعله الاخرون لنا، حتى على لحسن فروض الاخلاص وحسن النية. وليس ضمن هذه الحدود ان تتدخل احدى الدول العظمى بقواتها دفاعا عن اي منا. ان لحدى البديهيات اننا لا نستطيع ان نحصل على شيء بالمفاوضات او من خلال طرف ثالث ما لم نملك نحن ما يكفي من القوة الذاتية التي تجبر الاعداء وتقنع الاصدقاء بجدارتنا في المعول عليه.

عدم تطوير قدراتنا الدفاعية

ثالث هذه الاسباب، ايها الاخوة، ويرتبط بالسببين السابقين، هو عدم تطوير قدراتنا الدفاعية، وفي مقدمتها انتاج معظم ان لم يكن كل سلاحنا. ودعوني هنا ايها الاخوة، اؤكد ان امكانيات انتاج السلاح المتطور متوفرة عربيا. فلدينا المهندسون والفنيون والعمال المهرة.

ولنا ان نتصور ما كان يمكن ان يحدث لو اننا خصصنا لصناعة سلاح عربية، فقط عشرة في المائة مما انفقناه بالفعل على مشتريات السلاح من الخارج في العقد الماضي. هذه النسبة البسيطة كانت ستربو على عشرين مليار دولار. وكان رأس المال هذا كفيلا ليس فقط بانشاء صناعة تسليح ضخمة تقلص من اعتمادنا على من لا يرحمون من تجار السلاح، وانما ايضا كانت ستوفر مئات الالاف من فرص العمل، وتراكم الخبرات التقنية. وكان لا بد لهذه الصناعة ان اجلا او عاجلا، ان تتكامل عضويا مع بقية قطاعات الاقتصاد القومي، تغذيها وتقويها، وبحيث يتلاشى عبؤها تدريجيا من عنصر استنزاف سالب للثروة القومية، الى عنصر قيمة مضافة الى الناتج القومي الاجمالي.

عدم الادراك

رابع هذه الاسباب، ايها الاخوة، هو عدم ادراك بعض المسؤولين منا ان اول خطوط الدفاع عن امننا الخارجي تبدأ من داخل مجتمعاتنا. لقد خبر الوطن العربي تغيرات لجتماعية - اقتصادية هائلة في الخمس والعشرين سنة الاخيرة وخاصة في العقد الاخير الذي شهد ما يسمى «بالطفرة النفطية». ولم تكن هذه التغيرات كلها ايجابية. فقد احدثت العديد من التشوهات والاختناقات في الهياكل والمؤسسات وانساق القيم وانماط السلوك. ولكنها ايضا افرزت تكوينات وقوى اجتماعية جديدة، لها مطالبها وهمومها. وما لم تعمل الخيال في ايجاد السبل والقنوات لدمجها في التيار الرئيسي لحياتنا السياسية، والاستفادة من طاقاتها الكامنة، فان هذه القوى والتكوينات الاجتماعية يمكن ان تتقلب على المجتمع وتقوض دعائم الاستقرار والامن فيه. ويمكن ان يجد اعداء الامة في ذلك فرصة لمزيد من الاختراق والتخريب لامننا القومي. كما تضطر الانظمة الحاكمة الى تكريس معظم طاقاتها لمقاومة هذه القوى الداخلية الجديدة، ويصرفها ذلك عن تكريس جهودها لمجابهة الاخطار الخارجية، وفي بعض الاحيان فانها لو نجحت هنا فهي تفشل هناك وفي اغلب الاحيان فانها لا تنجح هنا ولا تنجح هناك، فتخسر «دينها ودنياها».

رابعا، ما العمل؟

ايها الاخوة الكرام، لقد طالت هذه الملاحظات عما كنت انوي... ولكن الحديث ذو شجون... واسمحوا لي بملاحظة اخيرة، بعد ان اطلنا في التشخيص، واقصد ضرورة ان نفكر سويا في هذا السؤال، ما العمل؟

ويحضرني هنا، خاطران. اولهما انه رغم الفرص الضائعة، ما زال ممكنا ان نتعامل مع الاسباب الاربعة التي ذكرتها، والتي هي وراء ضعفنا وانعدام أمننا. ولا مناص من ان نحاول، بل وان نستميت في مواجهة هذه الاسباب وان نفعل ذلك جماعيا - كحكومات واقطار وشعوب. وليس هناك نقص في الاستراتيجيات او خطط العمل العربية المشتركة، ولا حتى في الاتفاقيات والمواثيق - بدءا من معاهدة الدفاع العربي المشترك، وانتهاء بمقررات القمم العربية. ان الحلقة المفقودة، او «الفريضة الغائبة» ان شئتم، هي تنفيذ هذه الاتفاقيات والمواثيق، وهذه الاستراتيجيات والخطط. واظن ان جميع حكوماتنا، تدرك الان، انه لن يستطيع اي قطر عربي بمفرده، مهما كان حجم سكانه، او ضخامة موارده، ان يواجه الاخطار المحدقة به، فضلا عن الاخطار المحدقة بالوطن العربي الكبير.

الخاطر الثاني، ايها الاخوة، هو ان نبدأ بخط الدفاع الاول وهو جبهاتنا الداخلية، ثم خط الدفاع الثاني وهو علاقاتنا العربية - العربية. ومطلوب هنا «عقد اجتماعي جديد» و «عقد قومي جديد». اما العقد الاجتماعي الجديد فهو لاعادة تنظيم البيت الداخلي لكل قطر عربي، بحيث يستوعب كل القوى الجديدة في داخله ويتيح لها اكبر قدر ممكن من المشاركة السياسية والاقتصادية ويلبي على الاقل حاجاتها الاساسية. واما العقد القومي الجديد فهو لتقنين العلاقات بين الاقطار العربية، وترشيد طرق التعامل مع خلافاتها، وتعظيم فرص العمل المشترك بينها ثنائيا وجماعيا، وتحديد «منطقة حرام» لا يجوز الخلاف او الاختلاف بشأنها، مهما كانت الظروف والضغوط. ولتكن هذه المنطقة الحرام هي العمل الدفاعي العسكري المشترك، وما يستلزمه ذلك من خلق صناعة سلاح عربية مشتركة، او احياء مشروع تلك الصناعة الذي كان قد اتفق عليه في منتصف السبعينات، طبعا هناك الكثير الذي يمكن ان نفعله جماعيا وقوميا كعرب، ويمكن «للمنطقة الحرام» ان تتسع الى ما لا نهاية. ولكني لا اريد ان اسرف في التطلعات والاحلام الان، مهما كانت مشروعة. حسبنا ان نبدأ بهذا المستوى المتواضع. المهم ان نبدأ.

ايها الاخوة،

«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل»

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

اشكركم على صبركم وحسن استماعكم، وادعو الله ان يوفقكم وايانا لما فيه خير امتنا، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وحضر حفل الافتتاح وزير البلاط و وزراء الاعلام والمالية والارض المحتلة وعدد من كبار المسؤولين والمهتمين.

الجلسة الثانية

وترأس أعمال الجلسة الثانية في ندوة الامن القومي التي عقدت على هامش لجتماعات الهيئة العامة للمنتدى وجرى خلال هذه الجلسة نقاش موسع قدم خلاله المشاركون تعقيباتهم على ورقة العمل الرئيسية في الندوة

مدير الامن العام

وعقب على ورقة العمل الفريق الركن المهندس عبدالهادي المجالي مدير الامن العام تطرق خلال التعقيب الى الحديث عن مفهوم نظرية الامن القومي العربي.

وقال: لقد استعرضت الدراسة تحديد مفهوم الامن القومي وعرضت لاسهامات رجال الفكر العربي في تحديد محتواه والتي من اهمها تجاوز المفهوم العسكري الى مفهوم اكثر شمولية (المفهوم المجتمعي) الذي يربط بين الامن وقضايا التنمية والرفاه الاجتماعي والاقتصادي وكذلك التمييز بين مستويات ثلاثة عند تحليل الامن القومي للدولة المستوى الداخلي، والذي يستهدف حماية المجتمع من محاولات الاختراق وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي، ومستوى اقليمي يرتبط بالعلاقات الاقليمية للدولة، ومستوى دولي يشير الى نشاط الدولة في المحيط العالمي وانتهت هذه الدراسات الى ان امن دولة ما هو الا خلاصة التفاعل بين هذه المستويات.

كما ابرز الباحث اهم مشكلات الفكر العربي والتي تدور حول طابعها التجريدي النظري، بعيدا عن حقائق الواقع والممارسات السياسية وكذلك اغراقها في التوسع في مفهوم الامن القومي، لدرجة اصبح هذا التعبير مرادفا معها لاهداف الامة العربية بالكامل. واشار الى سلبيات هذا التوجه والتي من اهمها انه اصبح يستوعب كل الموضوعات وبالتالي اصبح مفهوم الامن القومي بلا مضمون. كذلك اشار الى اسراف الفكر العربي في استخدام هذا التعبير في غير محله.

واشار الفريق المجالي الى ان الباحث اوضح بأن رجال الفكر العربي عندما يتناولون هذا المفهوم، يعطون الانطباع بالحديث عن ظاهرة مستجدة حينا وانها حقيقة قائمة حينا اخر، بالرغم من ان هذه الظاهرة موجودة وقديمة قدم الاجتماع السياسي المنظم، كما ان الحديث عن هذه الظاهرة ليس سوى حديثا عن الامل ليس الا، كما لوضح الكاتب بحق.

كما تعرض الكاتب لمشكلة تطبيق مفهوم الامن القومي، على المستوى العربي في غياب الارادة السياسية الواحدة وجهاز صنع القرار الفاعل في اطار التعدد السياسي للدول والانظمة العربية، وانقسامها وتوجهاتها المتباينة.

وفي تناوله لمناهج تحديد مضمون الامن القومي، اشار الكاتب الى منهجين، الاول ويرى انه تعبير عن الامة الواحدة التي تمتلك برغم التجزئة، مصيرا واحدا وتواجه اخطارا متماثلة. وقد عاب على هذا المنهج انه يقفز على الواقع العربي باختلافاته السياسية وتفاوته الطبقي وتزايد النزعات الاقليمية لديه. اما المنهج الثاني فمستمد من اتفاقية الدفاع العربي المشترك وقرارات القمم العربية، وهو منهج واقعي ويتعامل مع الواقع وان كان لا يصل الى مستوى الطموح القومي لكنه يفضل الحديث عن المجهول.

الاختلال الاستراتيجي

وفي حديثه عن خبرة السبعينات، تعرض الكاتب لما اسماه بالاختلال الاستراتيجي كابرز ظاهرة تميز ملامح الصورة العربية في المنطقة، وقد اوضح بان هذا الاختلال قد بدأ في الاتساع منذ السبعينات، وقد بلغ الثمانينات الذروة، ومن صوره معاهدة كامب ديفيد، والحرب العراقية الايرانية، وضرب المفاعل النووي العراقي، وضم الجولان، وغزو بيروت ثم تمثل في صورة بالغة الحدة في الاتفاق الاستراتيجي عام ١٩٨٣ بين الولايات المتحدة واسرائيل، وقد اثر كل ذلك على الخيارات والبدائل المتاحة للخروج من ازمة الشرق الاوسط، الى بر الامان. واضاف بان هذا الاختلال قد اعطى لاسرائيل ميزة نوعية وتفوقا واضحا. ومن مظاهر هذا الاختلال كما يرى الكاتب، الاختلال بين الارادة الاسرائيلية وهي ارادة مبلورة ومتوجهة لهدف سياسي واضح، ولها جهاز فاعل لصنع القرار، وفي المقابل ارادات عربية لها اهداف واغراض متباينة، كذلك طبيعة العلاقة بين الدول العربية المختلفة والدولتين الاعظم، وعلاقة اسرائيل المتميزة بالولايات المتحدة، واخيرا حجم وجود الدولتين الاعظم في المنطقة التي تشهد تراجعا للنفوذ السوفياتي، وازديادا للوجود الامريكي؛

ثم خلصت الدراسة الى الحقائق المركزية التالية كاطار عمل ينبغي الالتزام به وتحديد توجهات للمستقبل على هديه، باعتباره الصيغة المثلى التي يجب الاتفاق عليها اولا وهي؛

انه لا بديل عن العمل العربي المشترك، في تحقيق اعتبارات الامن العربي.

وانه لا مفر من احلال الثقة والتعاون بين انظمة الحكم العربي وصناع القرارات فيها، والعدول عن الاستراتيجيات السابقة التي كانت تعتمد على تشكيك بعض انظمة الحكم في قدرة بعضها الاخر، في التصدي لتبعات تحقيق اهداف الامة العربية.

وانه لا سبيل ولا مخرج من المأزق العربي بغير التضامن والتكامل العربيين.

وقال نحن نوافق الكاتب العربي في مجمل ما وصل اليه من حيث المبدأ ونرغب في ان نتوقف معه عند بعض طروحاته توخيا لبعض التوضيح ولابراز الجانب الاهم من القضايا المثارة التي تستحوذ على اهتمام الانسان العربي عامة والمهتمين من المشتغلين في هذا الميدان خاصة، وربما لعرض رؤيا شخصية، يمليها السياق الذي لا تنقصه الدقة والوضوح والاحاطة باهم عناصر الموضوع وهذه مزايا نسجلها للباحث بكل تقدير.

حول تحديد مفهوم الامن القومي

وقال مدير الامن العام ان مفهوم الامن القومي يتردد بين اكثر من معنى، وقد شاع استعماله في الفكر الغربي والعربي، ليعبر تارة عن كفالة للمصالح الحيوية لدولة ما من اخطار محتمله تتهددها، او من الممكن ان تتهددها من الخارج وتارة للاشارة الى حماية المصالح الحيوية المشتركة لمجموعة من الدول التي تربطها صلة وثيقة تجعل حماية هذه المصالح في دولة من هذه الدول غير ممكنة في غياب مؤازرة ودعم الدول الاخرى المعنية، ووسائل هذه الحماية تتراوح بين الخيار العسكري الذي يكفل تحقيق الردع في حالة وقوع اي اعتداء مسلح، وبهذا المعنى يرتبط مفهوم الامن القومي بالقدرة العسكرية على حماية هذه المصالح، من خطر الاعتداء والى جانب القدرة العسكرية هناك مقومات لا قيام للدولة بدونها ومن الممكن ان تتعرض لمخاطر لا تقل شراسة عن خطر الاعتداء المسلح، فتصبح كفالة حماية هذه المقومات والمقدرات الحيوية من الركائز الضرورية لكفالة اعتبارات الامن القومي، وبذلك يرتبط مفهوم الامن القومي الى جانب القدرة العسكرية بمجموعة التطلعات العامة، التي توفر مجتمعه سياجا منيعا يقف حائلا في وجه كل التحديات التي تواجهها الدول سياسية كانت ام اقتصادية ام اجتماعية ام قيميه، وهذا مفهوم شامل يعتمد تحقيقه على جملة اعتبارات ولا يتوقف عند مجرد القدرة العسكرية، ولا ينفي ان الاخيرة ضرورية لتوفير المظلة الامنيه الواقيه لسلامة هذه الاعتبارات ونحن في هذا الصدد نرى الاتي؛

• ان مفهوم الامن القومي الذي يراد به ضمان حماية للمصالح الحيوية لاية دولة، ليس سوى تعبيرا عن الامن الوطني لهذه الدولة، وبالتالي فهو قاصر على قدرات هذه الدولة وامكانياتها في حماية مصالحها الوطنية، وفي هذه الحالة فان تعبير الامن القومي يعوزه الدقة.

• ان القدرة العسكرية مفترض اساسي لحماية للمصالح الحيوية ايا كان منظور الامن القومي.

• ان القدرة العسكرية مرتبطة بالصناعة العسكرية والاخيرة مرتبطة بالتنمية وبالاستقرار السياسي والاجتماعي للدولة لذلك لا مجال للفصل بين حلقات الامن القومي ولا مجال لتحقيق قدرة عسكرية في غير الدول الصناعية او الدول التي تربط معها بصلاة عضوية ومصالح متميزه، وبغير ذلك تصبح لحدى ركائز الامن القومي الاساسية تحت رحمة جهة اخرى تملك التأثير والهيمنة وتوجيهها تبعا لمصالحها التي تتعارض في الغالب مع مصالح الدول ذات العلاقة.. ولذلك لا معنى للاستقلال السياسي اذا لم يسانده استقلال اقتصادي يتجاوز طوق التبعية.

• والحديث عن الأمن القومي لا يمكن ان يقفز على مصالح الدولة المستهدفة بالحماية، او يتجاهل مصالح دول المنطقة التي تربطها صلاة جوار فحسب بالدول المعنية، كما لا يمكن ان يستبعد مصالح المجتمع الدولي والاسرة الدولية، هذه المصالح المتشعبة لا تتطابق بالضرورة، ولكن ثمة قاسم يجمعها ويمكن ان تلتقي في اطاره. والمشكلة في ايجاد صيغة معينة لا تثير حفيظة الاخرين.

• ومفهوم الامن القومي يضع الدول المستهدفة بالحماية امام خيارات يكمل بعضها الاخر، ولا شك في صحة النظرية القائلة بان مفهوم الامن القومي، مفهوم متغير وحركي في عمومه لكننا نرى انه في حدوده الدنيا يقوم على ثوابت مستمدة من مجموعة المصالح الحيوية المركزية المتفق عليها او التي يمكن الاتفاق عليها، وهذا ما يجعل قضية بناء استراتيجية لامن قومي عربي امرا ممكنا في الوجهة العملية.

نظرية الامن القومي العربي

وحول نظرية الأمن القومي قال: ان مفهوم الامن يعتمد على ما يتهدد المجتمع من اخطار، وهذه الاخطار تتفاوت وتتباين في حدتها. وتشمل اخطارا سياسية تنجم عن ايديولوجيات مناوئه، واخطارا اقتصادية تستهدف النيل من مستوى الرفاه الاقتصادي والانتقاص من قدره، ولخطارا لجتماعية تتناول مجموعة الظواهر الشاذة الغريبة عن قيم المجتمع المحلي الذي تتهدده بالغزو والتغلغل معرضة اياه لخطر التفكك والانهيار.

والدفاع من هذه المخاطر يتم باستخدام خيارات متعددة منها خيار القوة المسلحة او الاستراتيجية العسكرية ولكنها الخيار الاخير ما لم يصبح الخطر حالا ويتمخض عن عدوان مسلح، عندئذ تصبح المواجهة دفاعا عن النفس وامرا لا مهرب منه.

ولمواجهة المخاطر المحتملة يجب العمل على تحقيق مستوى من الجاهزية الذاتية التي يمكن الرد بها على كل مظاهر العدوان واحتمالاته.

وعلى صعيد الامن القومي فمن المفروض ان يتكفل بتوفير الحماية المطلوبة لمواجهة هذه التهديدات التي ترى فيها هذه الدولة او تلك هاجسها الاول ولا تتقبل ان يتم تجاوزها لتحقيق اعتبارات اخرى والمفروض ان تلتقي اعتبارات الامن الوطني لكل دولة مع اعتبارات الامن القومي لمجموعة الدول المعنية وان يتم تحييد اوجه الاختلاف في الدائرة الاولى لمصلحة الدائرة الثانية وبغير ذلك يصبح التناقض بين هذه الدول اكثر حدة وقد يطغى على اعتبارات الامن القومي لدرجة تصبح كفالته معها مستحيلة.

وكفالة اعتبارات الامن الوطني تضمن انتماء الدولة الى مجموعة المصالح الحيوية التي يستهدف الامن القومي بالحماية وهذه هي نقطة البدء.

لذلك وفي خضم الواقع العربي، وما يكتنفه من تشتت وفرقة يجب العمل على اعادة صياغة الاهداف القومية على نحو واضح، وبلور القدر المشترك من الاماني القومية، التي يمكن الاجماع عليها وتحييد القضايا الاخرى، وكذلك يجب تهيئة السبيل لقيام اجهزة فاعلة تتحمل مسؤولية صناعة القرارات المصيرية نيابة عن الامة العربية، واتخاذ كل ما يلزم لضمان اسباب الامن القومي العربي للتصدي لكل محاولات النيل من امتنا ووجودها. هذا هو الممكن الوحيد وغيره سراب وقبض الريح.

ودعا الفريق المجالي الى تحييد الخلافات والعمل على ان تستغل مصادر القوة الكامنة في كل دولة، ايا كانت ارتباطاتها وايا كانت توجهاتها، واذا ما اتفق على اطار عمل عربي يكفل تحقيقه الاهداف الاستراتيجية للامة العربية وتحدد المجال المسموح به قوميا لحركة كل دولة على حده، فان من شأن ذلك ان يضيف الى المعادلة عناصر وقدرات جديدة وان يمد العمل العربي باسباب القوة بدلا من الفرقة والتمزق فيما لا طائل تحته فالاخطار والتهديدات التي تواجه الامة العربية متعددة، بعضها هامشية ومن الممكن احتواؤها وسيترتب على استقطاب الاخطار الجانبية تصعيد الاهتمام بالاخطار الاستراتيجية التي تتهدد الوجود العربي والاماني القومية، وسيوفر هذا الامر طاقات وجهودا لا حصر لها تهدر بلا ثمن.

وقال مدير الأمن العام يجب الاستفادة من خبرات الماضي والخروج بفكر محدد يكرس لتحقيق مستوى الطموح الوطني والقومي. ويجب اعادة النظر في كثير من طروحات الماضي. وصياغتها على نحو اكثر استجابة لظروف الواقع المحلي والدولي. ولا يعني ذلك تراجعا عن الاماني القومية ولكن الوصول الى الوحدة العربية عبر مرحلة التكامل والتنسيق. ومن الممكن تجميع شتات الدول العربية التي تنتمي لظروف واوضاع متشابهة ومن ثم التهيئة لجمع شمل الامة العربية، عبر تفاعل كيانات صغيرة العدد كبيرة في امكانياتها وثقلها الدولي. على ان لا يفهم من ذلك العودة الى سياسة المحاور التي مزقت شمل الامة العربية وانما الاستعانة ببدائل تهيء لاتخاذ الخطوة الكبيرة في المستقبل بدلا من الاصرار على السباحة ضد التيار عبر غير الممكن.

ودعا الى توظيف مقومات الوحدة العربية في مكانها الصحيح فاللغة والدين والمصلحة المشتركة والتحديات القومية والمصير الواحد عناصر ايجابية فاعلة لكنها لم تستغل كما ينبغي وفي كثير من الحالات جرت الويلات على المجتمعات العربية، بل وصلت الى حد تكريس الفرقة والتشرذم وهي السند الاساسي في تعزيز الفكر القومي. فقد تم التشكيك في دوافع الوحدة حتى اوشك الكثيرون الانصراف عنها والتشكيك في دور العقيدة واعتبرت عاملا معوقا للوحدة، وطلع علينا من يشكك في العروبة نفسها ويدعي قوميات بديلة، وقد تسبب ذلك في احباطات اجهضت الاماني القومية، وهي دروس يجب ان نستفيد منها بالعودة الى ينبوع الفكر العربي وتنقية مقومات الامة العربية مما علق بها من شوائب اوشكت ان تنال من نقائها.

صياغة المنهج المقترح لبناء استراتيجية الامن القومي العربي

وحول صياغة استراتيجية الامن قال يجب ان ننطلق من مقدمة اساسية وهي ان الامة العربية قوة عظمى تملك من الامكانيات المادية والبشرية ما يمكنها من القيام بدور الدولة العظمى السادسة، على اقل تقدير، بحيث تسهم بدورها في المجتمع الدولي كقوة مؤثره وفاعلة على هذا الاساس. ولسنا بحاجة لاستعراض الحجج والذرائع التي تبرر هذا الطرح.

وهذا يفترض توفير ارضية صلبة تقوم على المبادىء التالية:

وحدة الهدف ووضوحه.

وحدة القرار وفاعلية الاجهزة الصانعة له.

وعن وحدة الهدف فيتمثل في الولاء لاهداف الأمة العربية الكبيرة التي تذوب فيها الاهداف الصغيرة لكل دولة على حدة، وتضيع فيها الخلافات المرحلية التي كانت تستنزف قدرات الامة وتلتقي عند فكرة ان الامة العربية دولة عظمى بكل المقاييس وبحيث تصاغ على هذا الاساس اهدافها الكبيرة، وبذلك تتوحد كلمتها وتتوحد اتجاهاتها نحو المستقبل.

وبخصوص وحدة القرار وفاعلية الاجهزة الصانعة له، فيمهد له بوحدة الهدف التي اشرنا اليها، والتي ستساعد على تسهيل مهمة اتخاذ القرار السياسي المطلوب، وردود الفعل المناسبة تجاه المخاطر المحتملة، والاحداث التي تتربص بالامة العربية وتقف كما جرت العادة عاجزة عن اتخاذ اي موقف ايجابي في مواجهتها.

امة عربية

وقال: فاذا روعيت هذه المبادىء وفقا للصياغة الجديدة المقترحة امكن القول بان هناك امة عربية وبغير ذلك تظل افتراضا نظريا يتضاءل تأثيره يوما بعد يوم. لا بد اذن من ان يكون التعامل الدولي مع هدف يمثل اهداف الامة وجهة تصنع القرارات الضرورية نيابة عن الامة ومواجهة الموقف الدولي برد فعل واحد يعبر عن وزن الامة العربية وقدرتها على التأثير في الاحداث ولسنا بحاجة لاستعراض تجارب الماضي، عندما كان العرب عربين، وقد تسبب ذلك في حيرة اصدقائهم المتعاطفين مع القضية العربية، التي يمثلها العرب الفرقاء، وقد اهتدوا ان يسلكوا طريق الحياد بين العربين، وقد دفعهم الاشقاء بهذا السلوك لاتخاذ مواقف خدمت مصلحة العدو دون قصد.

وبعد صياغة الهدف تأتي اهمية بناء القوة الذاتية، التي تعتمد على السياسة وعلى الاقتصاد، فاذا امكن التغلب على معضلة السياسة وفقا للطرح السابق، اصبح بناء القوة الذاتية في مقدور الامة التي تتمتع بميزة فريدة تقوم على ملكية عناصر اقتصاد شامل ومتكامل فاذا ما احسن التخطيط واستغلت طاقات الامة، امكن التنبؤ، بخلق دولة مزدهرة ومن الممكن اعداد بروتوكولات تتناول كافة المجالات الاقتصادية، وتضع ميثاقا اساسيا للالتزام به، يراعى تحقيق التكامل وتبادل الخبرات والمنافع والمواد الاولية ويحدد دور وحجم النشاط الاقتصادي المتوقع لكل دولة على خريطة الاقتصاد العربي والدولي.

وأشار مدير الأمن العام الى أنه من منطلق المصلحة العربية الواحدة، يجب ان يراعى في صياغة هذه البروتوكولات عدم استثارة حفيظة الدول الكبرى، وان كان من المتوقع ان تختلف ردود فعلها عند التعامل مع دولة عظمى وليس مجرد دويلات تمتلك مقاديرها وتسخرها لخدمة اقتصادها الجشع.

ولا بد من تكسير طوق ذلك الاقتصاد الطفيلي، الذي قنعنا به في الماضي، والانطلاق الى آفاق رحبه، وتجربة اليابان بالامس، وكوريا الجنوبية اليوم من الامثلة التي لا بد من الاسترشاد بها.

وبناء القدرة العسكرية ممكن من خلال الطرق التالية.

• تحقيق التنمية واقامة صناعة قومية، لا سيما وان كل مقوماتها متوفرة، باستثناء التكنولوجيا التي يمكن شراؤها من مصادرها المتعددة، علما بان هناك صناعات عربية يمكن تطويرها وتحديثها.

• الابقاء على صلات وثيقة بالعالم الخارجي، وتأمين استيراد المعدات العسكرية باستغلال ظروف الصراع الدولي وعلاقات الكبار ومحالفاتهم في اطار المعادلة الدولية والتوازن الدولي.

• تحييد الخلافات العربية، ينمي القدرة الذاتية ويوفر الكثير من الطاقات التي كانت تنفق هدرا، وكذلك بالنسبة للصراعات الجانبية التي تشهدها المنطقة وتتهدد امنها بين الحين والاخر. وكل ذلك ممكن في اطار مقدماته وليس تجاوزا لها.

وأضاف قائلا: ومن خلال الاستقراء التاريخي، وعلى ضوء تجارب الماضي فقد فشلنا في تكوين جبهة شرقية ولم يكن ذلك بسبب العمل العسكري، وانما لدوافع سياسية فاطراف النزاع العربي الاسرائيلي هم اطراف النزاع العربي العربي، وقد اسهم في السابق تهور بعض قطاعات العمل العربي وعدم التزامها بالخط السياسي الذي انطلقت منه نتيجة لعدم وضوح الهدف وبالتالي تجاوز المفهوم الاستراتيجي للامة، ان احبطت جهودها فذهبت تضحياتها بلا ثمن.

كما ان سيطرة الاعلام المضلل في فترة ما، جعلتنا نلهث وراء اشكال براقة تتضمن كما لا يستهان به من صور النضال العربي ولكنه بلا محتوى، وقد تم اختباره في الظروف الصعبة فتسبب في كوارث ما زالت اثارها قائمة.

وماذا نقول عن اتفاقيات الدفاع المشترك، وكم مره ترجمت بنود هذه الاتفاقيات وكم مرة اتيح لها ان ترى النور، وهل ترجمت على امتداد الصراع العربي الاسرائيلي الى خطة مدروسه تعد العدة لتنفيذ عملية عسكرية واحدة قبل وقوعها"؟.

الخلاصة التي نجمل فيها هذه الخواطر هي ان الامن القومي العربي سيظل فكرا نظريا ما لم تتم اعادة صياغة اهداف الامة العربية بوضوح، وان يتم حسم خلافاتها وتحييد

البقية ص ١٢

درع الامن العام لامين المنظمة الدولية للشرطة الجنائية



عمان ـ بترا ـ قدم الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام درع الامن العام للسيد كندال امين عام المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «الانتربول».

وكان السيد كندال قد زار امس مديرية الامن العام واستمع الى ايجاز عن تنظيم وواجبات المديرية قدمه مدير ادارة العلاقات العامة في المديرية.

كما زار ادارة مكافحة المخدرات والتزييف وادارة التحقيقات الجنائية ومديرية شرطة العاصمة حيث استمع الى ايجاز عن مهامها واطلع كذلك على التنظيم الجديد المطبق في مركز امن المهاجرين والذي اعتمدته مديرية الامن العام مؤخرا.

وسام ايطالي رفيع للمونسنيور رؤوف نجار

عمان ـ بترا ـ قلد الدكتور لويجي امادوتسي السفير الايطالي بعمان امس سيادة الدكتور للمونسنيور رؤوف نجار وسام الاستحقاق الايطالي برتبة «قائد» الذي انعم به عليه رئيس الجمهورية الايطالية فرانسيسكو كوسيجا تقديرا للجهود والخدمات الجليلة التي قدمها لكل من الاردن وايطاليا.

وحضر مراسم تقليد الوسام السيد طاهر المصري وزير الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء الطوائف المسيحية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة في الاردن.

١٥ الف شاحنة تعمل على خط العقبة

عمان ـ الدستور ـ جاء في دراسة احصائية رسمية ان عدد السيارات الشاحنة العاملة في قطاع النقل بميناء العقبة يصل الى ١٥ الف شاحنة من بينها ١١ الف شاحنة اردنية التسجيل اضافة الى اربعة الاف سيارة شاحنة مسجلة في السعودية ولبنان والعراق والكويت وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة.

لدى افتتاح ندوة صحية بالعقبة
د. حمزه يؤكد خلو الاردن من مرض شلل الاطفال
مناقشة أهداف التثقيف الصحي في الرعاية الصحية الأساسية

العقبة ـ بترا ـ من سمير الباقي

بدأت في مدينة العقبة امس ندوة دور التثقيف الصحي في الرعاية الصحية الاساسية.

وافتتح الدكتور زيد حمزه وزير الصحة الندوة بكلمة اكد فيها ان نشاطات وزارة الصحة لم تعد تقتصر على العاصمة بل امتدت الى اقصى الجنوب وبقية المناطق وما انعقاد هذه الندوة في لواء العقبة الا دليل على ذلك.

واشار الى ان مرض شلل الاطفال لم يعد له وجود في الاردن وان الحالات التي تعالج في مراكز المعاقين هي الحالات التي سبق وان اصيب بها الاطفال وهذا يعود الى تعميم التطعيم ضد شلل الاطفال والذي يحمي الطفل بنسبة ١٠٠٪

وعن اهمية الندوة في عملية التثقيف الصحي قال الدكتور حمزه ان التثقيف الصحي يدخل في كثير من امور حياتنا وفي طريقة تغذيتنا وطعامنا ووقاية انفسنا من الامراض والتعريف باخطارها وطرق انتقالها لتعميق اهمية التمنيع ضدها خصوصا عند الاطفال.

واشار الى ان الوزارة نجحت بمحاربة امراض الطفولة الخمسة القاتلة.

وبين الدكتور حمزه ان التثقيف الصحي كان له اهمية بالغة في مصر التي كانت تفقد مئات الالوف من اطفالها نتيجة الاسهالات الصيفية بسبب تلوث الجو والطقس الحار وهذا المرض الان يفضل المحلول البسيط الذي بدأ يعرفه البعض في بلدنا قادر على حماية اطفالنا من مضاعفات الاسهال والجفاف وسوء التغذية.

واكد الدكتور محمد شريم رئيس قسم التثقيف الصحي في الوزارة اهمية مشاركة المجتمع في رسم السياسة الوطنية الصحية التي تهمهم وقال ان النشاط الحالي يأتي ضمن نشاطات الطب الوقائي.. ومشاركة الاطباء في التخطيط ورسم البرامج لتنفيذ تفاعل المجتمع ودفعه للمشاركة الايجابية الواعية لاتخاذ القرار المناسب حول صحته.

والقى الدكتور سليمان قبعين مدير الرعاية الصحية المسائية في الوزارة محاضرة بعنوان «الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠» تحدث فيها من مفهوم الصحة للجميع الذي يعني توفير مستوى مقبول من الصحة لجميع الافراد في المجتمع.

وشرح استراتيجية الصحة عام ٢٠٠٠ وعناصر الرعاية الصحية الاولية كمدخل لتحقيق هدف الصحة للجميع واسلوب الرعاية الصحية الاولية ودور المراقب الصحي في مراقبة مصادر المياه وتوعية المواطنين في الريف.

وقال ان اسباب المشاكل الصحية في المجتمع تعود الى عادات غير صحية ومعتقدات خاطئة ودعا الاطباء ان يعملوا على تقويمها من خلال التوعية الصحية المستمرة.

واورد مثالا على ذلك وهو مرض الحصبة الذي مازال العديد من الامهات ينظرن اليه كمرض لابد منه وان الاصابة به مفيدة.

وعن عناصر الرعاية الصحية قال الدكتور قبعين ان العنصر الاول هو التثقيف الصحي ثم الامداد الكافي بالمياه الصالحة للشرب والصحة البيئية وتوفير الغذاء والتغذية الصحية ورعاية الام والطفل وتنظيم الاسرة والوقاية من الامراض المستوطنة ومكافحتها بالاضافة الى التطعيم ضد الامراض المعدية الرئيسية ثم توفير العقاقير الاساسية مؤكدا ان برامج الرعاية الصحية لن تنجح اذا لم يرافقها التثقيف الصحي.

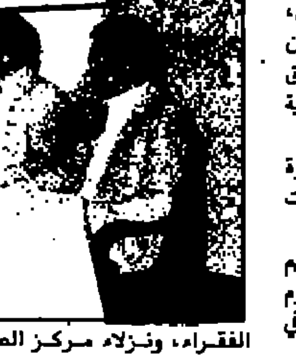
• الدكتور زيد حمزه

ودعا الدكتور سمير عواملة مدير صحة لواء العقبة الى الاخذ بمفهوم التثقيف الصحي وتطبيقه عمليا مشيرا الى ان تعاون الدوائر الرسمية في لواء العقبة ساعد المديرية على انجاز مهماتها ورئيس سلطة اقليم العقبة وعدد من المسؤولين.

وعقدت الندوة اولى جلساتها بمحاضرة للدكتور محمد شريم بعنوان «مفهوم واهداف ومهام التثقيف الصحي» حيث تحدث عن صياغة سياسات واستراتيجيات وخطط التثقيف الصحي وكيفية تنمية الموارد البشرية وانتاج المواد التثقيفية الصحية وخصائص وتطور مراحل التثقيف الصحي.

والقت الدكتورة هيفاء ابو غزالة محاضرتين الاولى بعنوان «العوامل المؤثرة في تغيير السلوك الصحي للمجتمع» تحدثت فيها عن العادات الصحية السلبية كالتدخين وتناول المخدرات وانعدام النظافة الشخصية وطرق معالجة هذه الامور كما تحدثت عن نشر التوعية الصحية في الاسرة والمدرسة وكانت المحاضرة الثانية بعنوان اساليب التعلم والتعليم وكيف ان التعلم هو عملية اساسية في حياة الفرد حيث يستطيع من خلاله اكتساب خبرات الاجيال التي سبقته.

بالتعاون مع الخطوط الجوية الملكية الاردنية
عائلة الجابي الألمانية تقيم حفلتين ترفيهيتين للطلاب الفقراء بفندق الاردن



عمان ـ الدستور ـ بمناسبة العيد الثاني لتأسيس النادي الالماني في عمان، ويوم السكرتيرة الدولي السنوي، تقيم عائلة «الجابي» الالمانية حفلتين يوم الخميس والسبت المقبلين في فندق الاردن، بالتعاون مع الخطوط الجوية الملكية الاردنية ـ عالية.

ويحضر الاحتفال الاول اطفال مبرة ام الحسين، والثاني السكرتيرات والضيوف.

كما يقوم الثنائي «الجابي» بتقديم عرضين مماثلين في مدرسة شنلى يوم الاثنين المقبل، ومركز الصم والبكم في السلط الاربعاء.

وقال السيد جبرائيل خوام مدير عام فندق الاردن، ان الفندق منذ تأسيسه علم ١٩٦٢ دأب على خدمة المجتمع بكافة طبقاته وبما انه جزء من هذا المجتمع فقد عمل على استضافة «الجابي» للترفيه على الطلاب الفقراء، ونزلاء مركز الصم والبكم، والمشاركة باحتفالات يوم السكرتيرة السنوي.

وسيؤدي الثنائي عروضا في الخداع البصري تنال اعجاب الحضور.

وقال السيد جيبوجين خلينز وثيني الفرقة ان الثنائي سيبذل جهده الكافي لامتاع الحضور بعدد من العروض السحرية الغريبة.

ومما يذكر ان السيد هينز يعمل في هذه المهنة منذ ثلاثين عاما ومنذ ان كان في العاشرة من عمره، ثم انضمت اليه زوجته بعد زواجهما، ودخل اولادهما هذا العالم الغريب ولكن دونما امتهان لها حيث ان لهم هواياتهم الخاصة بهم.

وزير الصحة يرأس الاجتماع الاول للمجلس الصحي العالي

عمان ـ الدستور ـ يترأس الدكتور زيد حمزه وزير الصحة اليوم الاجتماع الاول للمجلس الصحي العالي.

وسيبحث المجلس خطة العمل على ضوء المهام التي اوكلت له، والتي تشمل وضع السياسة الصحية العامة في المملكة وبيان مسؤوليات وواجبات الاجهزة الصحية العامة والخاصة في تنفيذ تلك السياسة وتحديد علاقاتها ببعضها وطرق التعاون والمشاركة والتنسيق فيما بينها لتلك الغاية، وتحديد متطلبات الخدمات الصحية من القوى البشرية والمادية في المملكة ووضع الاسس والقواعد لتوزيع هذه الخدمات بمختلف انواعها على جميع مناطق المملكة والعمل على رفع مستواها.

كما ستبحث في الاجتماع طريقة عمل اللجنة التنفيذية التي تتولى تنفيذ ومتابعة قرارات المجلس اضافة الى بحث تشكيل اللجان المشتركة العاملة في الخدمات الصحية حسب المواضيع المطروحة ويذكر ان للمجلس الصحي العالي يتألف برئاسة وزير الصحة وعضوية كل من وزير التعليم العالي ورئيس الجامعة الاردنية ورئيس جامعة اليرموك ومدير الخدمات الطبية الملكية ونقيب الاطباء ووكيل وزارة الصحة.

ويجتمع المجلس مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل وذلك بدعوة من رئيسه وكلما دعت الضرورة لذلك.

الأمير حسن

صراعاتها الجانبية، وتوظيف قدراتها لخلق قوة عظمى يحسب لها حساب في عالم الكبار الذي لا مكان فيه للكيانات الصغيرة.

محمود رياض

أما السيد محمود رياض الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية فقد استعرض مظاهر الفشل التي برزت في المنطقة العربية والاخطاء التي كانت وراء هذه العوامل.

وتحدث عن خلافات الرأي العربية حول بعض القضايا التي تعرضت لها الامة العربية منذ فترة الخمسينات وحتى الآن مشيرا الى أن العامل الرئيسي في هذه الخلافات يعود الى سبب انفعالي.

كما أشاد السيد رياض بالدور العراقي الذي يدافع عن الامة العربية على البوابة الشرقية للوطن العربي.

د. سعاد الصباح

وعقبت على ورقة العمل الدكتورة سعاد الصباح قائلة: أن فشل سياسة الأمن العربي في السبعينات تعود الى حد كبير الى عدم ربط للمفهوم العسكري وللمفهوم المجتمعي ربطا كافيا.

واضافت تقول: كما ان عدم استخدام للموارد الاقتصادية العربية استخداما كافيا في تدعيم العمل العسكري والإختلال الاستراتيجي في الأمن القومي العربي والذي يتمثل في كامب ديفيد يعود الى حد ما للفصل بين دور مصر من الناحية العسكرية في الأمن القومي العربي وحاجة مصر الماسة اقتصاديا في مرحلة هامة في تاريخ الامة العربية.

وقالت الدكتورة الصباح: أن التنمية الاقتصادية امرا لم يعد يحتمل التأجيل أو الانتظار لمدة عشر سنوات أخرى بل ان نجاح اي خطة للأمن القومي العربي يتوقف لى حد كبير على الهيكل الاقتصادي العربي وخاصة في ظل التفوق العسكري الاسرائيلي وظروف اسرائيل الأقتصادية التي تجعل من الصعب عليها تحقيق اي انتصار عسكري كلما طالت مدة المواجهة العسكرية.

وأشارت المتحدثة الى أن مفهوم الامن القومي تعرض خلال تطبيقه في بعض الدول العربية الى تشويهات وانحرافات مهنية كبرى فاذا كان الأمن القومي في مفهومه الشمولي والنظري يستهدف الدفاع عن سيادة الأمة ودرء الخطر عنها فان بعض الممارسات العربية للأمن القبومي تحولت الى ممارسات ضد الانسان العربي.

د. محمد بشير

وشارك في التعقيب الدكتور محمد بشير الذي دعا الى وقف الحروب الدائرة في المنطقة بهدف الوصول الى تحقيق الامن القومي.

وتطرق الى الحديث عن المؤسسات التي يمكن ان تفرزها الاوضاع العربية السائدة في ظل الخريطة السياسية القائمة.

شركة التجارة الوطنية
فرع الاردن

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥

١٩٨٤ دينار اردني	١٩٨٥ دينار اردني	الموجودات
		الموجودات المتداولة
١،٥١٢	١،٤٢٣	نقد
-	٥،٠٠٠	اوراق قبض
٨١،٣٩٧	٨٤،٥٧٢	ذمم مدينة بعد استدراك مبلغ ١،٣٧٣ دينار اردني لعامي ١٩٨٥، ١٩٨٤ ـ
٦٨،٨٦٨	٥٩،٧٠٨	اعمال قيد التنفيذ (ورش قيد الانجاز) ـ
٣٣٠،٤٠١	٢٥٣،٣٩٢	معدات وقطع غيار بالمستودعات ـ
١،٥٤٩	١٠	مصاريف مدفوعة مقدما على اعتمادات مستندية
٢٥،٦٨٢	٢٢،٦٦٠	مصاريف مدفوعة مقدما وتأمينات
٥٠٩،٤٠٩	٤٢٦،٧٧٥	مجموع الموجودات المتداولة
		الموجودات الثابتة
٥٣،٠٩٨	٥٤،٨٢٦	التكلفة
(١٩،٧٨٣)	(٢٥،٦٤٠)	الاستهلاك المتراكم ـ
٣٣،٣١٥	٢٩،١٨٦	صافي القيمة الدفترية للموجودات الثابتة
٥٤٢،٧٢٤	٤٥٥،٩٦١	مجموع الموجودات

١٩٨٤ دينار اردني	١٩٨٥ دينار اردني	المطلوبات وحقوق المركز الرئيسي
		المطلوبات المتداولة
٣٣،٩٠٨	٢٤،٩٥٢	بنك دائن
٦،٨٠٠	-	اوراق دفع
١٥٩،٤٥١	١٢٣،٦٤٦	ذمم دائنة
٧،٧١٠	٧،٧١٠	مخصص ضريبة الدخل
٣٤٦	١٤٤	مطلوبات مستحقة
٣،٦٧٢	٣،٦٨٠	ايرادات مقبوضة مقدما
٢١٠،٨٨٧	١٦٠،١٣٢	مجموع المطلوبات المتداولة
٢٣،٩٠٦	-	مخصص تعويض ترك الخدمة
		حقوق المركز الرئيسي ـ بيروت
٢٥٥،٠٥٢	٢٥٨،٩٤٤	رصيد الحساب الجاري
٥٢،٨٧٩	٣٦،٨٨٥	ارباح مرحلة ـ بيان ب
٣٠٧،٩٣١	٢٩٥،٨٢٩	مجموع حقوق المركز الرئيسي
٥٤٢،٧٢٤	٤٥٥،٩٦١	مجموع المطلوبات وحقوق المركز الرئيسي

بيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥

١٩٨٤ دينار اردني	١٩٨٥ دينار اردني	
٢٧٢،٦٩٢	٢٧٦،٩٣٢	المبيعات
(٢٠٧،٠٢٧)	(٢١٢،٦٢٣)	تكلفة المبيعات
٦٥،٦٦٥	٦٤،٣٠٩	اجمالي الربح
١٠٨،٤٩٢	٦٢،١٩٨	صافي ايراد الورش
١٨،٦١٤	٣٧،١١٦	ايرادات الصيانة
-	٢،٣٣١	ايرادات اخرى
١٩٢،٧٧١	١٦١،٩٥٤	مجموع الايرادات
(١٨٦،١٥٧)	(١٧٧،٩٤٧)	المصاريف الادارية والعمومية
٦،٦١٤	(١٥،٩٩٣)	صافي ربح (خسارة) السنة
٤٧،٣٣٤	٥٢،٨٧٨	ارباح مدورة من سنوات سابقة
٥٣،٩٤٨	٣٦،٨٨٥	مجموع الارباح القابلة للتوزيع مقترح توزيعها كمايلي:
(١،٠٠٣)	-	مخصص ضريبة الدخل
(٦٦)	-	مخصص رسوم الجامعات الاردنية
٥٢،٨٧٩	٣٦،٨٨٥	ارباح مرحلة

تقرير فاحصي الحسابات

السادة مساهمي شركة التجارة الوطنية المحترمين
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة التجارة الوطنية ـ شركة مساهمة اجنبية (فرع الاردن) كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها، وقد شمل فحصنا لجراء الامتحان اللازم للسجلات المحاسبية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة، وقد حصلنا على المعلومات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرض.

برأينا أيضا ان البيانين المذكورين متفقان مع الواقع ويتضمنان ما نص عليه قانون الشركات ونظام الشركة على وجوب اثباته فيهما، وانه في حدود المعلومات التي توافرت لدينا لم تقع خلال السنة المالية مخالفات لاحكام قانون الشركات ولنظام الشركة على وجه يؤثر ماديا في نشاط الشركة او في مركزها المالي.

عن طلال ابو غزالة وشركاه
عمان في ٢٠ اذار ١٩٨٦

عودة وزير العمل من جولة في دول مجلس التعاون الخليجي

استعراض الإجراءات والحوافز التشجيعية للمغتربين الأردنيين
المسؤولون الخليجيون يؤكدون تمسكهم بالأيدي العاملة الاردنية

عمان - بترا - عاد الى عمان قادما من البحرين امس الوفد الاردني الذي تفقد احوال المغتربين الاردنيين العاملين في دول مجلس التعاون الخليجي ضمن جولة استمرت ثلاثة عشر يوما.

واعرب المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس الوفد عن شكر الاردن لدول مجلس التعاون الخليجي على الرعاية والعناية التي يلقاها الاردنيون في هذه الدول الشقيقة والمكانة الخاصة التي يتمتعون بها بين القوى العاملة في تلك الدول من خلال مشاركتهم ومساهمتهم الايجابية في التنمية في مختلف البلاد التي يعملون بها انطلاقا من الواجب القومي الوطني والتزام الاردن نحو اشقائه العرب.

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية: أن جميع المسؤولين الذين التقاهم في هذه الدول اكدوا له تميز العاملين الاردنيين في مستوياتهم العلمية والمهنية وامكانتهم وكفايتهم في العمل وتحملهم للمسؤولية وانجاز المهام والاعمال التي توكل اليهم.

وبين انه التقى اثناء الزيارة مع ممثلي الجالية الاردنية في هذه الدول من مختلف القطاعات التي يعملون بها لشرح اهداف الزيارة المتمثلة في تقييم



قرارات وتوصيات المؤتمر الاول للمغتربين واطلاعهم على ما تم تنفيذه وانجازه من هذه القرارات والتوصيات فيما يتعلق بمسؤولية الدولة في هذا المجال والتعرف على ما نفذه المغتربون من جانبهم من هذه التوصيات والقرارات.

كما استهدفت الزيارة التنسيق المشترك في الاعداد للمؤتمر الثاني للمغتربين الاردنيين بناء على ما يطرحه الاخوة العاملون من هموم وقضايا ومشكلات، وما يعرضونه من احتياجات واقتراحات تتعلق باوضاعهم ومشاركته في مجالات الاستثمار المختلفة، ضمن خطة التنمية الجديدة للمساهمة في بناء واعمار وخدمة بلدهم الاردن، كما يساهمون بفعالية وايجابية في نجاح برامج التنمية في الدول العربية التي يعملون بها.

وقال انه استعرض والوفد المرافق مجالات الاستثمار الجديدة والاجراءات والحوافز التشجيعية التي اتخذتها الحكومة لحفزهم على المشاركة في مجالات الاستثمار المختلفة الزراعية والصناعية والعمرانية كالتسهيلات المالية والقروض والاعفاءات الضريبية والجمركية، وتأجير الاراضي الزراعية بأجور رمزية تشجيعا للاستثمار وتحريك الفعاليات الاقتصادية في بلدهم الاردن، لما فيه خيرهم وخير بلدهم.

وقال ان لقاءاته مع المغتربين تناولت عددا من الامور التي تهمهم في مجالات الاسكان وانشاء مدارس لابناء الجاليات الاردنية في البلدان التي يعملون فيها، وزيادة نسبة قبول ابناء المغتربين الاردنيين في الجامعات الاردنية وخدمة العلم والاعفاءات الجمركية ومنح السفارات الاردنية صلاحيات كاملة لانجاز المعاملات الخاصة بالاحوال المدنية (دفتر العائلة) وشهادات الميلاد، وتنظيم المعارض الاردنية الصناعية سنويا في الخارج وفتح مراكز تجارية اردنية وتحسين الخدمات السياحية لتشجيع المغتربين الاردنيين والسياح على قضاء اجازاتهم في الاردن بالاضافة الى توفير مشروعات استثمارية قائمة على اساس دراسات الجدوى الكاملة ليطمئن المغتربون للمشاركة فيها وضمان تحقيق نجاحها وفائدتها لهم ولبلدهم الاردن، خاصة وان الاستثمار يعتمد اساسا على الاجواء الامنة والاستقرار مثلما يعتمد على الامكانات المالية والموارد وعناصر العمل والانتاج المعروفة الاخرى.

ووصف السيد الوزير لقاءاته بانها كانت مثمرة وبناءة سواء ما كان منها مع مسؤولي تلك الدول، او مع المغتربين الاردنيين، مؤكدا ان المسؤولين في تلك الدول اكدوا حرصهم على التمسك بالايدي العاملة الاردنية بل ان البعض يطلب المزيد منها.

وقال ان المغتربين الاردنيين اعربوا عن تقديرهم لبلدهم لمصالحهم في الخارج، والالتقاء بهم في البلاد التي يعملون بها والاهتمام بقضاياهم وهمومهم ومستقبل حياتهم وحياة ابنائهم.

وشملت جولة الوفد السعودية، الكويت، قطر، الامارات العربية المتحدة والبحرين.

وضم الوفد ممثلين عن وزارات الداخلية والعمل والخارجية والصناعة والتجارة والتخطيط ودائرة الجمارك والبنك المركزي الاردني.

وكان في استقبال الوفد السادة، وكيلا العمل والتنمية الاجتماعية ومديرا مؤسستي التدريب المهني والضمان الاجتماعي وكبار موظفي وزارة العمل ودائرة الجمارك.

ابو ناب يحاضر بالجامعة الاردنية حول لغة القرآن الكريم

عمان - الدستور - بدعوة من لجنة البحث العلمي اللجنة الثقافية لكلية الاداب في الجامعة الاردنية القى الاستاد ابراهيم ابو ناب امس محاضرة بعنوان لغة القرآن الكريم ونماذج من ترجمة معانيه الى اللغة الانجليزية.

وعرض الاستاذ ابو ناب في بداية محاضرته مجموعة من السور القرآنية المترجمة الى اللغة الانجليزية معتمدا في ترجمته على المعاني وتفسير الكلمات في النصوص القرآنية لالمامه باللغة العربية بكل وقائعها ومعرفته الجيدة باللغة الانجليزية.

واشار الاستاذ ابو ناب الى مراحل ترجمة القرآن ابتداء من العصور الصليبية وانتهاء بوقتنا الحاضر حيث تأثرت هذه الترجمات بكثير من النزعات الحاقدة كما الحال في عهد الحروب الصليبية او بعدم تمكن المترجمين الاجانب الالمام بدقائق هذه اللغة، الامر الذي اضفى على هذه الترجمات لخطاء لحقت بهذه الترجمات وشوهت معانيه وبيانه.

وكان الدكتور زكريا ابو حمدية قد اوضح ان افضل ترجمة للقرآن الكريم هي ترجمة للمعاني التي يقوم بها المتمكن باللغة العربية ومعرفته باللغة المنقول اليها حيث يستطيع ان يعيش روح القرآن الكريم.

واستمع للمحاضرة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة وجمع كبيرمن المهتمين.



• السيد وزير العمل يلتقي بابناء الجالية الاردنية في قطر.

• للمهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية ينقل رسالة جلالة الحسين لسمو الشيخ خليفة امير دولة قطر.

خلال لقائه بأبناء الاردن في قطر
وزير العمل يتسلم مقترحات الجالية الأردنية لمؤتمر المغتربين الثاني القادم

الدوحة - من مراسل الدستور: محمد فؤاد مصطفى

نقل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية تحيات جلالة الملك الحسين الى ابناء الجالية الأردنية في دولة قطر الشقيقة، واهتمام جلالته شخصيا باوضاع ابناء الأردن في كل مكان من العالم.

جاء ذلك خلال اجتماع السيد الوزير بابناء الجالية الأردنية في قطر الاسبوع الماضي، حيث زارها ضمن جولة له في عدد من دول الخليج العربي، بغية الوقوف على اوضاع العمال الأردنيين في هذه الدول، والتباحث معهم حول الاعداد لمؤتمر المغتربين الأردنيين الثاني الذي سيعقد في شهر تموز القادم.

وكان الدكتور خالد عبيدات السفير الأردني في الدوحة قد رحب في بداية الاجتماع بالسيد الوزير واعضاء الوفد المرافق.

وابلغ السيد وزير العمل ابناء الأردن العاملين في دولة قطر الشقيقة ان كافة التسهيلات الجمركية والضريبية سوف تمنح للمستثمرين الاردنيين في بلادهم، وانه سيصار الى تعديل قانون الضمان الاجتماعي ليشمل المغتربين لختياريا، وان القانون يمر الان بمراحله الدستورية اللازمة لذلك، ومن المتوقع ان يتم ذلك قبل انعقاد المؤتمر الثاني للمغتربين الأردنيين في تموز القادم.

وفي نهاية الاجتماع سلم الحضور للسيد الوزير ورقة عمل تضم مقترحاتهم ومطالبهم، لعرضها على المؤتمر القادم.

وفيما يلي المقترحات الخاصة التي اشتملت عليها ورقة العمل:

• المطالبة بفتح مدرسة للجالية الاردنية اسوة بالجاليات الاخرى باشراف مجلس امناء مقابل رسوم تدريس معقولة.

• للمطالبة بتحقيق اتفاقية عمل بين الاردن والدول الخليجية لتنظيم علاقة العاملين مع للدول المضيفة ومع الدولة الام وكذلك مع ارباب العمل، وتسهيل الضمان والحماية لهم ولعائلاتهم.

• تأمين جمركي كامل للمغترب العائد نهائيا الى الأردن بالسماح له بادخال سيارة وعفش بيت كامل للضروريات اللازمة لكل بيت، اما الكماليات فاعفاء جزئي.

• المطالبة بانشاء معسكرات عمل للشباب وللاطفال للمغتربين وذلك خلال فصل الصيف لتساهم في تعميق اتصالهم ومعرفتهم بالوطن.

• للمطالبة بالغاء التميز بين دخول الطالب الأردني المغترب الى الجامعات الأردنية وزميلة الطالب الأردني المقيم في الوطن الام.

• الدعوة لانشاء وزارة خاصة للمغتربين اسوة ببقية الدول العربية وغيرها تختص برعاية مصالح المغتربين، علما بأن عدد المغتربين في الخليج يصل الى ٧٥٠ الفا وفي البلدان الاخرى يصل الى مليون.

• المطالبة بانشاء صندوق ضمان اجتماعي في بلد الاغتراب بادارة مجلس امناء من المغتربين يتم تمويله من خلال فرض رسم رمزي على معاملات للمغتربين لدى السفارة للصرف منه على نشاطات الجالية ودفع الاضرار عنها.

• الدعوة الى تسهيل اجراءات الجوازات ودفاتر العائلة ومعاملات التجنيد وللمعاملات الاخرى لدى السفارات.

• المطالبة بايجاد فرص للعمل والاستثمار للمغترب العائد.

• التوصية باستمرار عضوية المغترب المهني للنقابة الخاصة او تسجيله كعضو عامل مع تمتعه بكافة الامتيازات المنوحة لزملائه بالأردن.

• المطالبة بتسهيل معاملات دخول وخروج المغترب عبر الجسور ورفع المعاناة عند مراكز العبور.

• المطالبة بايجاد حلول لاسكان المغتربين بالتعاون مع بنك الاسكان او مؤسسة الاسكان لتوفير للمساكن والاراضي لهم.

• طلب السماح للمغترب بقيادة السيارة الأردنية برخصة سياقة بلد الاغتراب او باستبدالها عند عودته النهائية.

• المطالبة بممارسة حق الانتخاب للمغتربين من خلال السفارات.

• التوصية لدى عالية - الخطوط الجوية الملكية الأردنية - بتحسين خدماتها وتعديل مواعيدها كي تتمكن من منافسة الشركات الاخرى.

• الاستيضاح فيما اذا كانت الارادة الملكية بالموافقة على نظام تيسير استثمارات العرب في الأردن، يتيح للاخوة من اهالي قطاع غزة بالاستفادة من هذا النظام؟

واذا كانت الاجابة نفيا فهل هناك اي نظام يشمل استثماراتهم ويسمح لهم بتسجيل املاكهم التجارية والسكنية عن غير طريق موافقة مجلس الوزراء؟ وهل يعتبر حامل الجواز الأردني لمدة سنة ولحدة فقط، من الذين يشملهم قانون التملك والاستثمار؟

• التساؤل حول تقاضي بنك الاسكان فوائد ورسوم على القروض من المغترب بنسبة ١,٥٪ زيادة عن المقيم.

• وبالنسبة لمؤتمر للمغتربين طلبت الورقة تحديد عدد المشاركين ونوعيتهم وطرق اختيارهم مع تحديد اسلوب العمل داخل المؤتمر بشكل يضمن فعاليته وتجاوب الجميع معه.

• ملاحظة ان الجامعات القائمة غير قادرة على استيعاب الطلبة الاردنيين وكانت هناك نية لانشاء جامعة اهلية، فماذا تم بهذا الموضوع؟

• اضافة الى تساؤل حول الاجراءات التي اتخذت او التي سيصار الى اتخاذها للحد من ازدياد البطالة بين الخريجين لا سيما في تخصصات الطب والهندسة.

• المهندس خالد الحاج حسن يلتقي سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي عهد دولة قطر

ورقة العمل المقدمة للإجتماع السنوي الثالث لمنتدى الفكر العربي في عمان

تحدّيات الأمن القومي العربي في العقد القادم

الامن نقيض الخوف، وهو غياب الشعور بالتهديد وانتفاء الاحساس بالخطر. و تحقيق الامن لاي دولة او مجتمع هو واسطة العقد ومربط الفرس، فالامن يمثل مفهوما مركزيا في حياة كل المجتمعات بغض النظر عن درجة تطورها، وهو يثير في الاذهان معاني البقاء والتكامل الاقليمي والتماسك الاجتماعي وحماية المصالح والقيم المجتمعية ضد التهديدات الخارجية.

لذلك فان دراسات الامن القومي تفتح الباب لكل موضوعات العلوم الاجتماعية من اقتصاد وسياسة واجتماع واستراتيجية، كما انها مجال لقاء وحوار بين رجال الفكر والممارسين، بين الذين يبتكرون الافكار ويتداولونها واولئك الذين يتخذون القرارات وينفذونها.

وتهدف هذه الورقة الى طرح القضايا الرئيسية المتعلقة بالامن القومي العربي في العقد القادم وذلك من خلال رؤية نقدية لنتاج الفكر العربي الخاص بالموضوع، ومحاولة تحديد مشتملات الامن القومي العربي، والتعرف على اطاره الاقليمي والدولي ثم على قضاياه والتحديات التي يواجهها.

اولا، تقييم الدراسات العربية عن الامن القومي، ضرورة الانتقال من مفهوم الامن الى سياسية الامن

ليس من المبالغ فيه القول بأن دراسات الامن القومي قد شهدت نقلة كيفية في العقد الفائت، وتمثل ذلك في عدد متزايد من الابحاث والمؤلفات التي تبحث في جوانب الموضوع المتعددة. وعلى عكس ما ساد من اعتقاد في فترات سابقة من ان الموضوعات المتعلقة بالامن هي من اختصاص العسكريين وانها امور تحيط بها السرية، فقد شهدت السنوات الاخيرة اسهامات هامة من عدد من الباحثين المدنيين في مجالات العلوم السياسية والعلاقات الدولية والاستراتيجية القومية، ولا شك في ان التفاعل بين الفكرين العسكري والمدني له شأنه في اثراء التفكير في قضايا الامن القومي بجوانبها المختلفة.

١ - ويمكن تحديد اهم الجوانب الايجابية لهذه الاسهامات فيما يلي:

أ - تجاوز المفهوم العسكري للامن القومي والتأكيد على الجوانب المجتمعية. فاذا كان المفهوم العسكري يربط الامن بالقدرة العسكرية للدولة، وينطلق من ان التهديدات الاساسية التي تواجهها الدول هي ذات طابع عسكري ونابعة من مصادر خارجية ومن ثم يرتب على ذلك ان مسئولية تحقيق الامن تتولاها الجيوش واجهزة المخابرات، فان المفهوم المجتمعي يربط بين الامن وقضايا التنمية والرفاهية الاقتصادية والاجتماعية باعتبار ان جوهر الامن ينبع من وجود حد ادنى من التنمية والاستقرار. هذا التعريف لا يستبعد القدرة العسكرية ولكنه يضعها في اطارها المجتمعي الاوسع، ويقيم العلاقة الوثيقة والضرورية بينها وبين مقومات الامن الاخرى من استراتيجية وسياسية واقتصادية واجتماعية.

ب - التمييز بين مستويات تحليل الامن القومي لدولة ما والتي تتحدد عادة في ثلاثة. مستوى داخلي يرتبط بحماية المجتمع من محاولات الاختراق او التغلغل وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي، ومستوى اقليمي يرتبط بالعلاقات الاقليمية للدولة، ومستوى دولي يشير الى نشاط الدولة في المحيط العالمي. وامن دولة ما هو خلاصة التفاعل بين المستويات الداخلية والاقليمية والدولية بينما يجعل عملية تحقيق الامن القومي ذات طابع حركي متغير.

جـ - اشكالية تطبيق مفهوم الامن القومي على الوطن العربي. ذلك ان مفهوم الامن القومي ارتبط في الكتابات الغربية بالدولة وبوجود وحدة للقرار السياسي تترجم مفهوم الامن القومي الى سياسات واجراءات. وفي هذا الصدد يتم التمييز بين الامن القومي بهذا المعنى السابق، وفي هذا الصدد يتم التمييز بين الامن القومي والامن الاقليمي Regional Security والذي يشير الى ان مجموعة دول جوار جغرافي، والامن الدولي International Security الذي يتعلق بالنظام الدولي ككل. ويتفق اغلب الباحثين على ان الامن القومي العربي يتجاوز مفهوم الامن الاقليمي باعتبار ان العلاقات التي تربط بين البلاد العربية، والتحديات المشتركة التي تجابهها، والمصالح للوحدة التي تشدها سويا تجعل من الامن العربي امرا مختلفا عن مجرد الامن النابع من حقيقة الجوار الجغرافي لذلك يميز الباحثون العرب بين تعبير الامن القطري او الوطني الذي يشير الى امن البلاد (الدول) العربية في اوضاعها الراهنة، وتعبير الامن القومي العربي الذي يشير الى المصالح والقيم والتهديدات المشتركة للامة العربية.

د - واخيرا فان هذه الدراسات طرحت اسئلة نقدية عن المستهدف من الامن. وهل نتحدث عن امن الانسان ام امن المجتمع ام امن الدولة و النظم والحكومات، وعن ما هي الجهة او الهيئة المخولة بتحديد مضمون الامن القومي وضرورة وجود اتفاق عام او رضاء مشترك في داخل كل مجتمع عن التهديدات التي تواجه المصالح التي ينبغي حمايتها.

٢ - ومع الاقرار بأهمية هذه الاسهامات فما زال الفكر العربي المتعلق بالامن القومي يعاني من عدد من المشكلات:

أ - الطابع النظري والتجريدي. فقد انشغل الباحثون العرب بالجدل حول قضايا نظرية عن مفهوم الامن وهل هو مواجهة تهديدات، ومخاطر ام الدفاع عن قيم ومصالح، ام تنمية قدرات وكفاءات ومؤسسات. كما ثار جدل اخر حول التمييز بين امن الدولة وامن المجتمع، وبين امن المجتمع وامن الجماعات والقطاعات المكونة له.

ومع ان هذه القضايا هامة وجديرة بالبحث، وهي جزء من تطور الجماعة العلمية المهتمة بالموضوع فان احد نتائج الانشغال بها هو اكساب الدراسات طابعا نظريا تجريديا بحيث يجعلها تناولا للافكار والمفاهيم وليس فحصا للوقائع والاحداث او الممارسات والسياسات. ويجعل من الصعب على صناع السياسة الاستفادة منها بحكم انها لا تصل الى استنتاجات واستخلاصات يمكن بلورتها في شكل سياسات قابلة للتنفيذ، ومن ثم تثور الحاجة الى مزيد من الاهتمام بدراسات الامن ذات الصلة بالسياسات Policy-oriented.

ب - التوسيع من مفهوم الامن القومي وعدم التمييز بين الاولويات. سبق القول بأن هناك مفهومين لتعريف الامن القومي، مفهوم عسكري واخر مجتمعي وان الفكر العربي اتجه الى الاخذ بالمفهوم الثاني، وربط بين تحقيق الامن وقضايا التطور الاقتصادي والسياسي في المجتمع ومع ان ذلك سليم نظريا فانه من الناحية العملية يجعل من الامن القومي قرينا للتنمية الشاملة، والتحرر الوطني، والعدالة الاجتماعية، والاصالة الحضارية والثقافية وهكذا تم التوسيع من مفهوم الامن القومي العربي لكي يتضمن اهداف الامة العربية والشعارات التي رفعتها الاحزاب والحركات السياسية القومية العربية.

ولا شك في ان مفهوم الامن كل لا يتجزأ، وان تركيز مؤسسات البحث الغربية مثل المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن او معهد ستوكهولم لبحوث السلام الدولي على الجوانب العسكرية والاستراتيجية وحسب يعكس ان المجتمعات الغربية وصلت الى درجة من الاجماع الداخلي والاستقرار الاجتماعي والسياسي بما يسمح لها بقصر مفهوم الامن في اطاره العسكري - الاستراتيجي.

رغم الاقرار بكل ذلك يبقى من غير السليم علميا، وغير الممكن عمليا، عدم التمييز بين الجوانب المختلفة للامن والاقتصار على طرحه كمفهوم مركب متعدد الجوانب والابعاد والمستويات، ذلك ان الاصرار على هذا المفهوم المركب يتضمن:

- اذا كانت قضايا كل جانب من جوانب المجتمع وقطاعاته يمكن ارجاعها او نسبتها الى الامن القومي بطريقة او بأخرى فان مفهوم الامن القومي يصبح مفهوما [illegible]. والمفهوم الذي يستوعب كل القضايا وكل الموضوعات ينتهي به الامر الى ان يصبح غير ذي مضمون والمفهوم الذي يمكن ان يفسر كل شيء لا يفسر شيئا في الواقع.
- عدم التمييز بين الجوانب العاجلة من الامن وهي المتعلقة بتهديدات عسكرية او سياسية مباشرة، وتلك المتعلقة بمشاكل اجتماعية او اقتصادية، داخلية ليس لها نفس الطابع من العجلة.
- زاد الطين بلة التوسع غير المبرر في استخدام تعبير الامن فنجد عبارات مثل الامن الغذائي، والامن الثقافي والاعلامي، والامن الاقتصادي والامن الاجتماعي...

لذلك فمع الاقرار بأن الامن القومي قضية مجتمعية، فانه ينبغي الاقرار ايضا بأن هناك اولويات، وان الدول تواجه احيانا تهديدات عسكرية او سياسية عاجلة لا يمكن تأجيلها، كذلك ينبغي الاقرار بأنه مع ادراك اهمية الاستقرار السياسي والاجتماعي باعتباره الركيزة «البنية التحتية» للامن، فان حماية هذا الاستقرار والذود عنه يتطلب قدرة عسكرية فعالة قادرة على الردع من ناحية، وعلى الدفاع من ناحية اخرى. وبدون هذه القدرة العسكرية فان ذلك الاستقرار لا معنى له اذ يصبح تحت رحمة الاخرين.

جـ - اعطاء الانطباع بجدة الظاهرة. فمن الخطأ تصور ان دراسات الامن القومي تعالج ظاهرة جديدة لم يسبق دراستها. التعبير جديد ولكن الظاهرة معروفة تاريخيا. فمنذ ان تبلورت جماعات سياسية لها ذاتيتها وقيمها ومصالحها اثيرت قضية «النحن» و «الهم»، واثيرت مسألة الدفاع عن المصالح والقيم الخاصة بالجماعة في مواجهة الاخرين، واثيرت كيفية مواجهة التهديدات المتبادلة بين تلك الجماعات.

قضية الامن اذن قديمة قدم الاجتماع السياسي المنظم، وهي ترتبط بتمايز الجماعات وادراك كل منها لخصوصيتها ازاء الاخرين. ومن خلال هذا الادراك تنمو مصالح وقيم، وتظهر اخطار وتهديدات، وتمتد شبكة معقدة من علاقات التحالف والصراع، والعداء والصداقة، والدبلوماسية والحرب.

وفي العصر الحديث تضمنت نظرية الدولة ومفهوم السيادة بعض عناصر ما نسميه الان بالأمن القومي وبالذات تلك المرتبطة بالتكامل الاقليمي. كما تم تناول المفهوم في الفكر العربي تحت مظلة تعبيرات اخرى مثل الدفاع المشترك، او الضمان الجماعي، او الاستقلال الوطني او الامن.

وفي خطابات اغلب السياسيين العرب في حقبتي الخمسينات والستينات نجد اشارات متعددة لتعبيري الامن والدفاع المشترك والضمان الجماعي العربي.

في الوثائق الرسمية العربية نجد اشارات مبكرة الى تعبير الامن القومي. فعلى سبيل المثال ورد في اتفاقية الوحدة الثلاثية بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق الموقعة في ١٧ ابريل / نيسان ١٩٦٣ انه من بين اختصاصات الدولة الاتحادية شئون الدفاع والامن القومي.

وفي البيان الذي صدر عن اجتماع الرؤساء السادات والنميري والقذافي في القاهرة خلال الفترة ٤-٨ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧٠ اشير الى انشاء «مجلس للامن القومي». كما تضمنت المادة ٣٧ من اتفاقية اتحاد الجمهوريات العربية (مصر وسوريا وليبيا) انه ضمن اختصاصات مجلس الرئاسة انشاء المجالس والهيئات المتخصصة ومنها شئون الامن القومي. وفي مشروع اتفاقية الوحدة المصرية - الليبية عام ١٩٧١ ورد ان القيادة السياسية الموحدة تنشيء لجانا مشتركة لوضع الانظمة في عدة مجالات من بينها الدفاع والامن القومي، وان وظيفة لجنة الامن بحث مسئولية الامن الداخلي ودراسة وضع الانظمة التي تكفل توحيد اجهزة الامن القومي.

د - اعطاء الانطباع بالحديث عن حقيقة قائمة. فقد ارتبطت دراسات الامن القومي كما سلف القول بالدولة وذلك - لان سياسات تحقيق الامن تتطلب:

- تحديد المصالح والغايات والقيم التي تسعى الدولة (او المجتمع) الى حمايتها او تحقيقها.
- تحديد الاخطار او التهديدات التي تواجه الدولة (او المجتمع) والوصول الى نوع من الاتفاق او الرضاء العام بخصوصها.
- تحديد السياسات والادوات والخطوات اللازمة لتحقيق هدفي حماية المصالح والقيم او مواجهة الاخطار.
- بناء المؤسسات القادرة على تنفيذ هذه السياسات.

وتحتاج هذه الامور الى سلطة سياسية تملك حق الحسم والتوجيه وتعبئة الموارد. لذلك ان ارتباط المفهوم بالدولة، وكان ظهور مفهوم الامن الاقليمي الذي يعني الترتيبات الامنية التي تتفق عليها الدول التي تتجاور جغرافيا في منطقة ما.

وتعطى بعض الكتابات عن الامن القومي العربي الانطباع الخاطيء بأننا نتحدث عن امر قائم وتنتقد هذه الحكومة او تلك لانها تنتهك الامن العربي في الوقت الذي لا توضح فيه المعيار الذي ينبغي الاحتكام اليه لتحديد الحد الادنى من الاهداف او الاغراض التي تدخل في اطار هذا الامن. ومن الضروري ان نتذكر ان الحديث عن الامن القومي العربي هو حديث عن الامل، عن ما ينبغي ان يكون، وعن ما نسعى الى تحقيقه.

ثانيا، في منهج تحديدمضمون الامن القومي العربي، الامن العربي كسياسة

على ضوء ما تقدم من المهام التمييز بين الامن القومي كمفهوم Concept وبينه كسياسة Policy. فعلى المستوى النظري هو مفهوم مجتمعي تدخل في تكوينه اعتبارات عديدة، وهو نقطة التقاء ومحصلة تفاعل مجمل السياسات الداخلية والخارجية، وتعبير عن عموم اوضاع المجتمع. اما من حيث كونه سياسة فهو يتضمن اهدافا محددة، واولويات لها درجات مختلفة من الاهمية والالحاح والاطراد.

ومشكلة تطبيق مفهوم الامن القومي على المستوى العربي تتمثل اساسا في غياب الارادة السياسية وجهاز صنع القرار الامني على المستوى العربي. بعبارة اخرى كيف يمكن مناقشة تحقيق الامن القومي العربي في اطار التعدد السياسي للدول والنظم العربية. كيف يمكن تحقيق ذلك في واقع انقسام الوطن العربي الى (دول مستقلة ذات سيادة)، لها نظم سياسية وقيادات مختلفة، وذات توجهات اجتماعية واقتصادية ودولية متباينة، ونتيجة لتحالفاتها الدولية فان هناك وجودا وتسهيلات عسكرية للدولتين العظميين على اراضيها، كما انها تعرف عديدا من النزاعات المريرة بينها التي ادت، رغم انضمام كل الحكومات العربية الى معاهدة الدفاع المشترك، الى وقوف بعضها مع ايران ضد العراق في حرب الخليج، ومع اثيوبيا ضد الصومال في القرن الافريقي، وبلغت هذه النزاعات درجة صعب معها انتظام الاجتماعات السنوية للقمة العربية.

فما هو مفهوم الامن القومي العربي في هذا السياق وكيف نحدد مضمونه ومشتملاته؟

١ - الامن القومي العربي كتعبير عن مفهوم الامة، المنهج الاول في الاجابة على هذا السؤال يحدد مضمون الامن العربي على انه تعبير عن الامة الواحدة التي رغم التجزئة السياسية تمتلك مصيرا مشتركا وتواجه تهديدات واخطارا متماثلة. وهذا هو الاتجاه الذي اخذت به اغلب الكتابات التي تناولت الموضوع.

ومع ان هذا المنهج صحيح علميا وسليم قوميا فانه يمثل قفزة كبيرة على الواقع الذي تعيشه البلاد العربية ويجعل من القضايا المثارة املا بعيد المنال منفصلا عن السياسات العربية الراهنة.

أ - فهناك اولا الاختلاف بين النظم العربية في ادراك الاخطار والتهديدات والتحديات. ولا يعود الامر في ذلك فقط الى الاختلاف في توجهاتها السياسية وتحالفاتها الدولية، ولكن ايضا الى اعتبار الموقع الجغرافي والخصوصيات التاريخية لها. فعلى سبيل المثال فان مواطني المغرب العربي اكثر انشغالا بحرب الصحراء عن نظرائهم في المشرق، والعكس صحيح بالنسبة لمواطني منطقة الخليج الذين يلاحقون احداث الحرب العراقية - الايرانية يوما بيوم ويتأثرون مباشرة بتطوراتها، وبالنسبة لسوريا فان ما يحدث في لبنان هو الشغل الشاغل. وهكذا تتفاوت وتتباين اولويات ادراك الخطر من بلد عربي لاخر وهو ما ينعكس على كيفية مواجهته من جانب كل منهم.

ب - وهناك ثانيا «التفاوت الطبقي» الذي اتسع بين بلاد اليسر وبلاد العسر في الوطن العربي والذي اوجد مناخا نفسيا مختلفا في كل من المجموعتين حول معنى التنمية وكيفية التطور الاجتماعي. ولفترة تصورت النخب الحاكمة في اغلب البلاد النفطية (وبعض غير النفطية) ان النفط يقدم بلسما شافيا وحلا جاهزا لقضايا التطور الاقتصادي والاجتماعي، وان مشاكل التنمية يمكن شراء حلول تقنية لها. وقد ادى ذلك الى نتيجة مؤداها ان مشاكل البلاد الغنية يمكن حلها دون ارتباط بتلك الفقيرة، بل وان هذه الفقيرة في واقع الامر عبء عليها وان التكامل المستهدف ليس مع البلاد العربية الاخرى ولكن مع الولايات المتحدة والدول الاوروبية الغربية المتقدمة.

جـ - وهناك ثالثا تزايد النزاعات الاقليمية الجزئية في داخل المنطقة العربية والتي اتخذت اشكالا مختلفة لعل ابرزها الاتجاه الخليجي المتمثل تنظيميا في مجلس التعاون الخليجي، وسياسيا في انصار النزعة الخليجية الذين يسعون الى طرح مشاكل الخليج بمعزل عن المنطقة العربية وتفاعلاتها. ومنها محاولة الانفراد السوري بالمشرق العربي (لبنان والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية)، والتكامل المصري السوداني. ونمو هذه الاتجاهات ليس تطورا سلبيا او ايجابيا في حد ذاته. قد يكون ايجابيا لانه يعكس خصوصيات كل منطقة وتجربتها التاريخية، وقد يكون سلبيا اذا قصد به اخراج منطقة ما من تفاعلات الوطن العربي ككل.

٢ - الامن العربي في اتفاقية الدفاع المشترك وقرارات القمة العربية.

المنهج الثاني لتحديد متضمنات الامن القومي العربي هو التعامل مع الواقع العربي من داخله، وتحديد هذه المتضمنات من واقع المواثيق والقرارات التي التزمت بها الحكومات العربية. وربما لا يبدو هذا المنهج (ثوريا) بالقدر الكافي ولكن عندما نتأمل حجم التردي السياسي في المنطقة ومدى الاهتراء الذي اصاب العلاقات العربية فان الالتزام بما نملك واتفقنا عليه من قبل، ربما كان افضل بكثير من الحديث عن المجهول في وقت تقف فيه الامة موقف الدفاع وتفتقر فيه الى كثير من مقومات الحماية.

أ - ميثاق الجامعية ومعاهدة الدفاع المشترك

لم ترد كلمة الامن في ميثاق جامعة الدول العربية كما لم ترد نصوص عن التعاون العسكري بين الدول الاعضاء في الجامعة. لذلك ففي ١٣ ابريل / نيسان ١٩٥٠ وافق مجلس الجامعة على معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي لاستكمال الثغرة القائمة في الميثاق.



بقلم: الدكتور علي الدين هلال
الأستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة

واشارت المواد ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ الى شكل الدفاع المشترك بين البلاد العربية فنصت المادة (٢) على ان اي اعتداء يقع على اية دولة يعتبر اعتداء على كل البلاد الموقعة على المعاهدة عملا بحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي عن الذات. وتبادر الدول الاخرى، منفردة ومجتمعة بمعونة الدولة التي يقع عليها الاعتداء (بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء). واشارت المادة (٣) الى انه في حالة خطر او حالة دولية مفاجئة تقوم الدول بتوحيد خططها ومساعيها في اتخاذ التدابير الوقائية، واشارت المادة (٤) الى التعاون بين الدول الاعضاء لدعم مقوماتها العسكرية، وانشأت المادة (٥) لجنة عسكرية دائمة من ممثلي هيئات اركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لتنظيم خطط الدفاع المشترك وتهيئة وسائله واساليبه (حدد البند الاول من الملحق العسكري للمعاهدة اختصاصات اللجنة وهي تنسيق الخطط العسكرية، والتدريب المشترك، والمناورات المشتركة، وتبادل المعلومات)، ونصت المادة (٦) على انشاء مجلس الدفاع المشترك من وزراء الخارجية والدفاع الوطني او من ينوب عنهم، وأخيرا اشار البروتوكول الملحق بالمعاهدة الى اقامة هيئة استشارية عسكرية من رؤساء اركان حرب جيوش الدول للاشراف على اللجنة العسكرية الدائمة.

وهكذا وضعت معاهدة الدفاع المشترك اسس مفهوم الدفاع الجماعي عن المنطقة العربية وكذا اقامت مجموعة من المؤسسات لتنفيذ ذلك وهو مجلس الدفاع المشترك، والهيئة الاستشارية واللجنة العسكرية الدائمة. وبناء على توصية من الهيئة الاستشارية ومجلس الدفاع المشترك تم بقرار من مؤتمر القمة العربية الاول في يناير ١٩٦٤ انشاء قيادة عامة موحدة لقوات الدول العربية.

ب - قرارات القمة العربية

ان استعراض مضمون الامن القومي العربي من خلال تحليل مقررات القمة العربية يسمح لنا بالتمييز بين امرين، اولهما تحديد الاهداف القومية والمرحلية للامة العربية كما حددها الملوك والرؤساء العرب، وثانيهما تحديد الوسائل والأساليب التي اتفقوا عليها لتحقيق هذه الاهداف:

اما الهدف القومي للامة العربية فقد حدده مؤتمر القمة العربية الاول (القاهرة ١٣-١٧ يناير / كانون الثاني ١٩٦٤) في اعتبار ان قيام اسرائيل هو الخطر الاساسي الذي اجمعت الامة العربية بأسرها على دفعه. وبما ان وجود اسرائيل يعتبر خطرا يهدد الامة العربية، فان تحويلها لمياه نهر الاردن سيضاعف من خطرها على الوجود العربي. لذلك فان على الدول العربية ان تضع الخطط اللازمة لمعالجة الجوانب السياسية والاقتصادية والاعلامية، حتى اذا لم تحقق النتائج المطلوبة كان الاستعداد العسكري العربي الجماعي القائم بعد استكماله هو الوسيلة العملية للقضاء على اسرائيل نهائيا».

وتأكد هذا الهدف في بيان مؤتمر القمة الثاني (الاسكندرية ٥-١١ سبتمبر / ايلول ١٩٦٤) الذي اشار الى ان «الهدف القوي النهائي هو تحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني» واستمرت اولوية القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي في مؤتمرات القمة، فيذكر بيان المؤتمر السادس (الجزائر ٢٦-٢٨ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧٣) ان «قضية فلسطين هي قضية العرب جميعا ولا يجوز لاي طرف عربي التنازل عن هذا الالتزام» وذكر بيان المؤتمر التاسع (بغداد ٢-٥ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧٨) «ان قضية فلسطين قضية عربية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني. وابناء الامة العربية واقطارها جميعا معنيون في بيان القمة العاشر (تونس ٢٠-٢٢ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٧٩).

اما الاهداف المرحلية فقد تغيرت حسب الظروف ومقتضيات الحال:

- في المؤتمر الثاني ١٩٦٤ كان الهدف المرحلي العاجل هو تعزيز الدفاع العربي على وجه يؤمن للدول العربية التي تجري فيها روافد نهر الاردن حرية العمل العربي في الاراضي العربية.
- وفي المؤتمر الثالث (الدار البيضاء ١٣-١٧ سبتمبر / يلول ١٩٦٥) تم توقيع ميثاق التضامن العربي الذي اكد على ضرورة تحقيق التضامن في معالجة القضايا العربية وخاصة قضية تحرير فلسطين، واحترام سيادة الدول العربية وعدم التدخل في شئونها الداخلية.
- وفي اعقاب حرب ١٩٦٧ اضيف هدف التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واشير اليه في المؤتمرات التالية (الجزائر ١٩٧٣ والرباط ١٩٧٤ تونس ١٩٧٩).
- واضاف مؤتمر بغداد ١٩٧٨ عدم جواز انفراد اي طرف من الاطراف بأي حل للقضية الفلسطينية بوجه خاص والصراع العربي الصهيوني بوجه عام.
- واضاف مؤتمر القمة الحادي عشر (عمان ٢٥-٢٧ نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٠) ميثاق العمل الاقتصادي القومي الذي اشار صراحة في ديباجته الى الامن القومي العربي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك.

واشارت بيانات القمة الى الوسائل والاساليب الكفيلة بتنفيذ هذه الاهداف في المجالات العسكرية والاقتصادية والسياسية والاعلامية. ورغم موافقة الملوك والرؤساء العرب على هذه الاهداف والادوات فقد ظلت في اغلب الاحيان حبيسة الاوراق.

ويمكن تحديد ملامح مفهوم الامن القومي العربي كما تعبر عنه المواثيق العربية الرسمية فيما يلي:

- وجود مفهوم للامن العربي العسكري والدفاع المشترك عملا بحق الدفاع الجماعي، واقامة المؤسسات المرتبطة بتنفيذه.
- تمثل اسرائيل التهديد الرئيسي للامن العربي والقضية الفلسطينية هي موضوع يتصل ويمس كل العرب.
- اهمية التضامن العربي في معالجة القضايا القومية التي تمس كل العرب والعمل المشترك في سبيل تحقيقها.
- اهمية التعاون الاقتصادي الذي يشكل حسب ديباجة ميثاق العمل الاقتصادي القومي «الارضية الصلبة للامن القومي» و ان الامن القومي بحاجة لقاعدة اقتصادية صلبة لا توفرها الا التنمية الشاملة. كما ورد في بند ٥ من الفصل الاول من استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك.

ويجد الباحث في هاتين الوثيقتين تفكيرا متقدما من وجهة نظر الامن العربي، ويجد ادراكا صريحا لشمول مفهوم الامن وعلاقته بمختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. لم تعد المشكلة اذن مسألة ابتكار مفاهيم او مضامين للامن القومي العربي فالمسئولون العرب على اعلى المستويات يقرون به، ولكنها تكمن في كيفية ترجمة ذلك الى سياسات وممارسات.

ثالثا، خبرة السبعينات والاطار الاقليمي والدولي

يواجه الوطن العربي خمسة تحديات كبرى: تحدي التجزئة والوحدة وسيادة منطق الدول القطرية، وتحدي التبعية والتحرر الوطني واستكمال مقومات الاستقلال داخليا وخارجيا، وتحدي البحث على شكل سياسي يضمن مشاركة المواطنين وتحدي التخلف والسعي الى اقامة التنمية المتوازنة التي تربط بين النمو وعدالة التوزيع وتحدي القضية الفلسطينية والتوسع الاسرائيلي.

هذه التحديات ليست منفصلة عن بعضها البعض، بل انها تتداخل وتترابط. فالتجزئة عامل معوق للتنمية ومشجع للتبعية وعامل اضعاف وتشتيت للارادة العربية في مواجهة اسرائيل واقامة اسرائيل من ناحية اخرى منعت الاتصال الجغرافي المباشر بين مصر والمشرق العربي، وهي - اي اسرائيل - الضمان النهائي للمصالح الغربية في المنطقة واداة ضرب حركة التحرر العربي، والقوى الكبرى صاحبة المصالح الاقتصادية والاستراتيجية في المنطقة تسعى للحيلولة دون تحقيق الوحدة العربية وهكذا.

وفي هذا السياق كان للحقبة الممتدة من منتصف السبعينات الى منتصف الثمانينات خصوصيتها وتميزها، فخلال سنواتها وقعت تطورات جديدة وتبلورت اوضاع وتوازنات مستحدثة طرحت اثارها على الامن العربي. ولا يمكن بالطبع ان نعزل اي حقبة زمنية عن سياقها التاريخي، لا عما سبقها او خلفها، فالتطورات الاجتماعية لا تحدث من فراغ ولا تتم بين يوم وليلة. وكثير ما حدث في السبعينات، نجد جذوره الجنينية في مراحل سبقت. ومع اخذنا بهذه التحوطات نستطيع ان نتحدث عن هذه الحقبة في التاريخ العربي باعتبارها حقبة التراجع والنكوص. فاذا كانت الخمسينات قد شهدت مرحلة صعود حركة القومية العربية وكانت الستينات مرحلة استقطاب حاد ادى الى حرب ١٩٦٧، واذا كانت الخمسينات هي سنوات الصعود والتحدي، والستينات هي سنوات الاستقطاب والانتكاسة، فان السبعينات هي سنوات النكوص والتراجع والتشرذم العربي وهي سنوات الانحسار القومي.

ونستطيع ان نتحدث عن ثلاث تطورات هامة ارتبطت اساسا بتلك الحقبة. اولها: الاثار السياسية والاجتماعية للثروة النفطية والتي كان من شأنها سيادة عقلية ريعية Rentier ليس فقط في دول النفط بل وفي اجزاء واسعة من المنطقة العربية. لم يعد الانتاج والتنمية وتطوير القوى الانتاجية في المجتمع هو هدف عديد من الحكومات والافراد وانما اتجهت الى الربح السريع، بجهد قليل من خلال بيع ما هو كامن في باطن الأرض او تأجير اليد العاملة التي هاجرت باعداد هائلة من دول الماء الى دول النفط.

هذا الانتقال الهائل للعمالة ادى الى استفادة لا شك فيها لاعداد كبيرة من المواطنين العرب الذين حسنوا اوضاعهم المعيشية على المستوى الفردي، ولكن الاثار الاجتماعية السلبية لهذا الانتقال ما زالت هي الغالبة والاكبر وزنا. لقد تعلم هؤلاء من خبرتهم العملية ان الانسان يستطيع ان يزيد دخله او مرتبه دون ان يرتبط ذلك بعمل اكثر كما او كيفا، وبدأ يتجه بعد عودته الى بلده الى البحث عن تلك الاساليب التي يكرر بها خبرته. تعلم هؤلاء ايضا مجموعة من الانماط الاستهلاكية في دول النفط وعادوا بها يمارسونها في بلاد لم تتعود عليها، كما عادوا بكميات كبيرة من الاموال التي لم يتم توليدها في داخل الاقتصاد الوطني وانما أتت اليه من الخارج الامر الذي ادى الى اتساع البون بين حجم الانتاج والموارد من ناحية وحجم القوة الشرائية الموجودة من ناحية اخرى وهو ما ادى بدوره الى مضاربات وارتفاع كبير في معدلات التضخم.

الحكومات من ناحيتها نظرت الى انتقال العمالة على انها فرصة العمر، فقد سمحت لها بالهروب من مشاكلها الحقيقية التي تتطلب اتخاذ قرارات صعبة. لقد ادى انتقال العمالة الى خروج عناصر عديدة من خريجي الجامعات وأبناء الطبقات الوسطى الذين كانوا يمكن ان يكونوا عنصر قلق وتوتر اجتماعي نتيجة عدم قدرة المجتمع على توفير اساسيات الحياة لهم. كما اتاحت التحويلات الرأسمالية الضخمة لهذه الحكومات فرصة تزييت لرؤوس الاقتصاد وتنشيطه لفترة، كما قدمت المساعدات المالية التي وفرتها الدول النفطية الى الدول العربية الاخرى فرصة مماثلة للهروب من مشاكلها.

ومن اخطر الاثار التي حدثت بالنسبة للفرد وللمجتمع على السواء، ذلك الانفصال في تصور المواطنين بين مشاكلهم الشخصية ومشكلة المجتمع. لقد حدث التغيير في مجتمعات اخرى عندما ارتبطت المشكلة الفردية بالمشكلة الاجتماعية، وادرك الافراد ان مشاكلهم لن تحل الا في اطار اجتماعي، وان تحسين اوضاعهم الفردية مرتبط بحدوث تغيير على المستوى الاجتماعي. اما في بلادنا فقد تعلم الكثيرون من واقع خبرتهم العملية انهم يستطيعون حل مشاكلهم الفردية بغض النظر عما يحدث للمجتمع وحدث الانفصال بين مشكلة المجتمع ومشكلة الافراد.

وثانيها: ازمة النظام العربي او اختلال نظام العلاقات العربية الامر الذي ادى الى غياب ارادة عربية موحدة وغياب مركز موحد للارادة السياسية العربية في شكل دولة قائد او تحالف بين دولتين. اصبحت القاعدة هي تغليب المصالح القطرية والجزئية وقصيرة الاجل على تلك القومية والشاملة وطويلة الاجل لذلك تهدد الامن العربي من اكثر من مصدر.

ترتب على ذلك تبعثر الاهتمامات العربية فلم تعد هناك قضية واحدة تحتل نفس الاولوية على سلم السياسات العربية المختلفة فبالنسبة للجزائر والمغرب وموريتانيا لمدة كانت القضية الاولى هي حرب الصحراء ومستقبل البوليزاريو، اما السياسة الليبية في تشاد فتكاد لا تشغل احدا في المنطقة سوى السودان ومصر وبالنسبة للعراق ودول الخليج العربي كانت الاولوية للثورة الايرانية ثم للحرب العراقية - الايرانية، وبالنسبة للصومال فقد انشغلت في صراع القرن الافريقي، ولسوريا كانت الاولوية في لبنان، وكان المستفيد من هذا كله هو اسرائيل. وهكذا فقد العرب ليس فقط وحدة الارادة المتمثلة في قطر او زعيم، انما ايضا وحدة الاهتمام بقضية واحدة ينشغلون بها.

وثالثا: هو ازدياد تبعية الوطن العربي ككل بالعالم الخارجي اقتصاديا وسياسيا والتقلص المتزايد لاستقلالية النظام العربي وقدرته المستقلة على الحركة ازاء النظام الدولي. وكان ذلك من ناحية احدى نتائج الثروة النفطية التي ادت الى مزيد من دمج اقتصادات عدد من الاقطار العربية بالنظام الرأسمالي العالمي وتعاظم المصالح الاقتصادية والاستراتيجية الغربية في منطقة الخليج، وكان من ناحية اخرى احدى نتائج سياسة الانفتاح الاقتصادي والاعتماد على الاستثمارات الاجنبية من الدول الرأسمالية. من ابرز ملامح هذا التطور ازدياد الاعتماد العربي على الخارج في مجال الغذاء، وتعثر محاولات اقامة صناعة عسكرية مستقلة لازدياد الوجود العسكري الاجنبي في الوطن العربي باشكال مختلفة.

في هذا الاطار يجد الوطن العربي نفسه مع منتصف الثمانينات مواجها بثلاث بؤر ساخنة للصراع المسلح، تطرح ظلالها - بدرجات مختلفة - على المنطقة هي الحرب اللبنانية، والحرب الايرانية - العراقية، والصراع العربي الاسرائيلي وفي الحقيقة فان هذه القضايا الثلاث ترتبط ببعضها البعض ويتأثر كل منها بالتطورات والتفاعلات التي تجري في الاخرى. فعلى سبيل المثال، فان الحرب اللبنانية تأثرت بشكل مباشر بتطورات الصراع العربي الاسرائيلي سواء فيما يتعلق بوجود ودور المقاومة الفلسطينية في لبنان او في الغزو الاسرائيلي للبنان في صيف ١٩٨٢ وسياسة اسرائيل في جنوب لبنان. يجمع بين هذه البؤر الثلاث انها نماذج لصراعات اجتماعية ممتدة Protracted Social Conflicts حيث تختلط العوامل الداخلية بالخارجية، وحيث لا تقتصر مسبباتها على الجوانب السياسية بل تدخل فيها اعتبارات تاريخية واجتماعية وثقافية ودينية. يجمع بينها ايضا انها صراعات محكومة Controlled Conflicts اي انها تتم في اطار جغرافي محدد، ومن ثم تستطيع الدول الكبرى ان تسمح بها بل وان تشجعها في هذا الاطار حيث انها لا تمثل خطرا على المنطقة ككل.

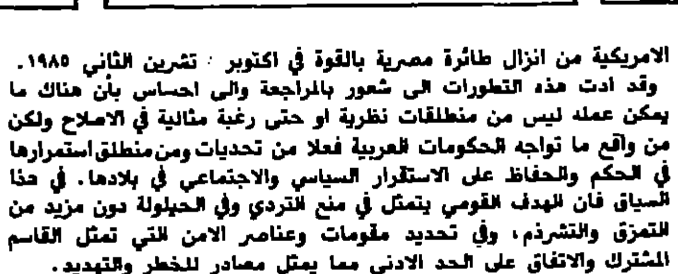
اما الحرب اللبنانية التي دخلت عامها الثاني عشر في عام ١٩٨٦ فهي حرب مختلطة، فهي تحمل خصائص كل من الحرب الاهلية و الحرب بالوكالة War by Proxy فهي تتضمن الوجود العسكري المباشر لسوريا والاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية، كما تتضمن وجودا لمنظمات وميليشيات مؤيدة لسوريا او مؤيدة لاسرائيل ولدول اخرى. وتلعب دول اخرى مثل السعودية وايران ادوارا هامة ومختلفة من وقت لاخر تؤثر على مسار الحرب.

الحرب الايرانية العراقية تمثل بؤرة ساخنة اخرى. ويبدو ان هذه الحرب التي تمر بعامها السادس سوف يسجلها التاريخ كأطول حرب نظامية بين دولتين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. ونتيجة للمطالب والمواقف الايرانية، فان كل مشروعات السلام العربية والاسلامية والافريقية والدولية قد انتهت بالفشل. ويهدد استمرار الحرب باحتمال توسيع نطاقها الجغرافي او تصعيد مستوى التدمير المتضمن فيها. فهناك خطر توسيع نطاق الحرب بحيث تشمل فيها بلاد خليجية اخرى، وهناك خطر استخدام اسلحة ذات قوة تدميرية اعلى لتحقيق نهاية اسرع للحرب.

ويمثل الصراع العربي الاسرائيلي القضية الامنية الثالثة التي تطرح لخطر الاثار الاقليمية والدولية والتي تعتبر الصراع المركزي في المنطقة. لقد كشف الغزو الاسرائيلي للبنان عن الاختلال الاستراتيجي الخطير بين اسرائيل والبلاد العربية، كما كشف عن اختلال اخر بين دور الدولتين الاعظم الذي تمثل في سلوك سوفييتي حذر وتأييد امريكي صريح وغير محدود لاسرائيل.

ان اهم ملامح الصورة في المنطقة اليوم هي الاختلال الاستراتيجي الذي بدأ في الاتساع منذ منتصف السبعينات وبلغ مع منتصف الثمانينات درجة لم يبلغها قط منذ عام ١٩٤٨. من مظاهر هذا الاختلاف معاهدة كامب ديفيد، وفشل



محاولات تكوين جبهة شرقية في ١٩٧٨ـ١٩٨٠. والحرب العراقية الايرانية وضرب المفاعل النووي العراقي، وضم الجولان وغزو بيروت. ثم تمثل بصورة اوضح في اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٣ والذي تم تجديده في نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٨٤.

و يطرح هذا الاختلال الاستراتيجي ظلالا كثيفة على مجمل المناخ السياسي والعسكري في المنطقة ويؤثر على الاختيارات والبدائل المتاحة لكل دورها. فالسياسة لا تتم في فراغ وهي ليست علاقة بين افراد او نوايا. وانما تحدث في مناخ له مواصفات اقتصادية واجتماعية وعسكرية وهي علاقات بين قوى اذا توازنت او تعادلت فانها تؤدي الى اوضاع معينة، اما اذا اختلت بشكل فاضح فانها تؤدي الى اوضاع مختلفة تماما.

وحالة التوازن او التعادل في القوى تخلق من التكافؤ النفسي ومن الاحساس بالقدرة على الحركة وامكانية المناورة والمساومة وتوجد فرصا وبدائل متعددة. اما حالة الاختلال الاستراتيجي فتخلق حالة اخرى ومن نوع مغاير تماما. فوفقا لها يشعر احد الاطراف بأن بوسعه حسم الامور بالقوة وان الطرف او الاطراف الاخرى لن تغامر باللجوء الى السلاح بحكم ان النتيجة معروفة سلفا، وهكذا فبينما تؤدي حالة التوازن الى نوع من الردع المتكافىء او المتبادل والحساب الدقيق لكل من الطرفين قبل الاقدام على استخدام السلاح، فان الوضع الثاني يعطي لاحدهما يدا طولى ويفتح الباب امام احتمالات الهيمنة والسيطرة.

والحقيقة الكبرى التي تشهدها منطقتنا اليوم هي اتساع شقة الاختلال الاستراتيجي بشكل يعطي لاسرائيل ميزة نوعية وتفوقا واضحا. ويقصد بالتوازن الاستراتيجي العلاقة بين محصلة القوة لاطراف علاقة دولية ما، والتوازن الاستراتيجي بهذا المعنى يتخطى مفهوم التوازن العسكري ويتضمن ابعاد اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية. فالتوازن العسكري يشير عادة الى مفهوم ضيق يتناول التدريب الى غير ذلك من مؤشرات القوة العسكرية. اما التوازن الاستراتيجي فيعتبر التوازن العسكري احد مقوماته ويضيف اليه عناصر مثل الاستقرار السياسي، وايمان الشعب بالاهداف المعلنة ودرجة التضامن الاجتماعي، ووجود ارادة قومية واتضاح الاهداف السياسية للقيادة والشعب.

ويمكن ان تحدد مظهر ذلك الاختلال الاستراتيجي في ثلاثة مظاهر رئيسية، الاختلال الاول هو بين الارادة الاسرائيلية والارادات العربية. فهناك ارادة اسرائيلية واضحة ومتبلورة تدور حول هدف سياسي وتستند الى دولة لها جهاز فعال لصنع القرارات وتمتلك اتفاقا قوميا بداخلها حول اهدافها ازاء العرب ولا يوجد فارق اساسي بين الكتلتين الكبيرتين (المعراخ والليكود) حول السياسة التي يجب اتباعها. وتحمى هذه الدولة مشروعها التوسعي باستراتيجية لتطوير قدرة عسكرية مستقلة وصناعية حربية متقدمة تتضمن امتلاك السلاح النووي.

من الناحية الاخرى تتبعثر الارادات العربية بين حكومات مختلفة لها اهداف واغراض متباينة، وفي كثير من الاحيان تخاف من بعضها البعض ومن شعوبها اكثر من التحديات الخارجية، في هذا السياق غاب عن العرب كما سلف الذكر القدرة على الحسم والاختيار وتأخرت ردود فعلهم ازاء التحديات التي يواجهونها، ومال معدلهم البياني للقدرة على رد الفعل وسرعته على التناقص باستمرار.

والاختلال الثاني يكمن في طبيعة العلاقة بين الدول العربية المختلفة والدولتين الاعظم وعلاقة اسرائيل بالولايات المتحدة. ذلك ان علاقة الدول العربية (ربما باستثناء اليمن الجنوبي) بأي من الدولتين الاعظم هي في الاساس علاقة عمل وهي بحكم هذا التعريف يمكن ان تتغير من مرحلة الى اخرى، وللعلاقة حدود لا تتجاوزها بعبارة اخرى لا يوجد تطابق بين مصالح اغلب البلاد العربية وأي من الدولتين، لذلك فليس لأي منها استعداد للذهاب الى نهاية الشوط في تأييد هذه الدول العربية او تلك. من ناحية اخرى فان الجزء الاكبر من المصالح الاسرائيلية والامريكية متطابقة كما يوضح السلوك الفعلي لهما وتأييد امريكا المستمر والمتواصل للسياسة الاسرائيلية.

والاختلال الثالث هو في حجم ومدى وجود الدولتين الاعظم في المنطقة فقد شهدت الحقبة السابقة انسحابا وتراجعا للنفوذ السوفيتي وقد استخدمت هذين التعبيرين عمدا فهناك انسحاب اقتضته الظروف مثلما حدث في مصر في ١٩٧٢، ولكن هذه الظروف توافقت مع رغبة الاتحاد السوفيتي في تقليل حجم التزاماته في المنطقة، ورغبته في استثمار موارده السياسية والاقتصادية في مناطق اخرى من العالم.

وربما دعم من هذا التوجه السوفيتي الشعور بأنه التزم في هذه المنطقة باكثر مما يحتاج بالنظر الى العائد المتوقع، وربما اراد ان يعطي للحكومات العربية التي كانت تلوح بالورقة الامريكية فرصة اختيار ما كانوا يلوحون به وما سوف يسفر عنه استخدام هذه الورقة - اي ان الاتحاد السوفيتي ربما اختار ان يتوارى مؤقتا ويعطي للولايات المتحدة كل الفرص لكي تقدم الحل وحت ى يثبت فشلها او عدم قدرتها او عدم رغبتها في ذلك ثم يختار هو لحظة وظروف دخول المنطقة مرة اخرى كما حدث في دعمه العسكري لسوريا عام ١٩٨٢.

في مواجهة هذا الانسحاب والتراجع شهدت السبعينات ازديادا للوجود الامريكي بشكل لم يحدث قط من قبل. فحتى نهاية الحرب العالمية الثانية كانت محور النفوذ الغربي في المنطقة انجلترا في مصر والسودان والعراق والأردن، وفرنسا في سوريا ولبنان والمغرب العربي، وخلال الخمسينات لعبت الولايات المتحدة دورها من وراء الستار فلم تنضم الى حلف بغداد واشتركت فقط في بعض لجانه، وبدأ دورها المباشر بعد العدوان الثلاثي واشتراك انجلترا وفرنسا في تحالف مع اسرائيل في غزو مصر عام ١٩٥٦ فاتخذت موقفا ضد العدوان ثم اصدرت مشروع ايزنهاور في يناير ١٩٥٨، ثم تدخلت القوات الامريكية في لبنان في نفس العام. ولكن هذا التطور في الدور الامريكي قابله ازدياد للدور السوفييتي ايضا من خلال صفقة السلاح مع مصر في عام ١٩٥٥ ثم من خلال التأييد السوفييتي لحركة الحياد الايجابي ولمصر ضد العدوان الثلاثي، وللحركة الثورية العربية عموما.

وهكذا فقد تحقق نوع من التوازن بين الدور السوفييتي والدور الامريكي واستطاعت مصر مثلا حتى عام ١٩٦٢ ان تبقى على صلة بالدولتين الاعظم والا تبدو وكأنها قد القت بكل ثقلها في سلة احدهما، واستمرت تتلقى المساعدات من الطرفين. في هذا السياق فان ما حدث في السبعينات هو موقف جديد حيث اصبحت الولايات المتحدة هي القوة الرئيسية في المنطقة، ومنذ عام ١٩٦٧ اصبحت هي الحليف الرئيسي لاسرائيل عسكريا وسياسيا واقتصاديا، وكم من مرات اختارت الولايات المتحدة ان تكون في موقع الاقلية الضئيلة المؤيدة لاسرائيل في الأمم المتحدة والمحافل الدولية ضد الاجماع العالمي العارم الذي يدينها ويشجب سلوكها.

علاوة على ذلك ففي السبعينات طورت الولايات المتحدة مواقعها في مصر والسودان، وانتعشت العلاقات الاقتصادية بين امريكا وكل البلاد العربية تقريبا، وحصلت على تسهيلات عسكرية في عدد منها وقامت قوات القيادة المركزية باكثر من مناورة مشتركة في المنطقة.

وهكذا فان الموقف في منتصف الثمانينات يتمثل فيما يلي:

انسحاب وحذر سوفييتي واقتحام امريكي للمنطقة، وادى هذا الموقف الى ازدياد قدرة الولايات المتحدة على التحكم في موازين القوة والتأثير على مجريات الاحداث فهي مورد السلاح الرئيسي لكل من اسرائيل ومصر والسعودية والأردن. وهي بذلك تستطيع ان تؤثر على الميزان العسكري في المنطقة وهي تعرف ماذا يملك كل طرف وتعرف حجم استعداده وقدراته الحقيقية. وفي اطار التأييد الامريكي غير المحدود لاسرائيل فان مثل هذا الموقف وما يمثله من تهديد للأمة العربية لا يحتاج الى تعليق.

وقد ادى ذلك كله الى تقلص فاعلية النظام العربي كمتغير فاعل في العلاقات الدولية والنظام الدولي، وازدياد دوره كمجال وكموقع للصراعات الدولية ولتنفيذ استراتيجيات اطراف اخرى. وظهر الوطن العربي محاصرا ومنشغلا بنزاعاته ومشاكله في الوقت الذي تتعدل فيه موازين القوى الاقليمية لغير صالحه.

رابعا، نحو سياسة للأمن العربي

ان تحديد سياسة للأمن القومي العربي لا تنطلق من فراغ، وانما تستند الى معطيات موضوعية تمثل مجموعة الاعتبارات التي ينبغي على المخطط ان يأخذها في الحسبان.

فعلى المستوى الدولي يتسم النظام المهيمن بعدة سمات. اولها القطبية الثنائية ورغم كل ما قيل عن انتقال المجتمع الدولي الى نظام متعدد الاقطاب الا ان ذلك لم يترجم بعد الى واقع سياسي واستراتيجي. وثانيها بداية حرب باردة جديدة بين الدولتين العظميين تأخذ فيها الولايات المتحدة بزمام المبادرة سياسيا وعسكريا. ففي ظل رئاسة ريجان برزت سياسة خارجية امريكية تقوم على المواجهة والقدرة على المخاطرة. وعسكريا شنت الولايات المتحدة مبادرة الدفاع الاستراتيجي وهي برامج بحوث استخدام الفضاء للاغراض العسكرية فيما اسمى بحرب الكواكب. وثالثها ثورة علمية وتكنولوجية من ابرز مجالاتها الاتصال والمعلومات والحاسبات الالية والهندسة الوراثية وبروز هيكل عالمي للهيمنة التكنولوجية يرتبط ويترافق مع هيكل الهيمنة السياسية. ورابعها ازمة طاحنة تمر بها الدول النامية اقتصاديا وسياسيا، واستفحال مشكلة الغذاء وتفجر عديد من الصراعات الاقليمية. ويمكن القول انه بينما تم تقنين ومأسسة العلاقات على مستوى علاقة المواجهة المركزية في اوروبا فان المجال الاساسي للمناورة والصراع بين المعسكرين هو دول العالم الثالث.

على مستوى علاقة الدولتين بالمنطقة اسفرت الحقبة السابقة عن انفراد الولايات المتحدة بمباشرة جهود تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، وتوطيد علاقاتها باغلب الحكومات العربية، في الوقت الذي طورت فيه تحالفها الاستراتيجي والاقتصادي مع اسرائيل الى افاق جديدة. ومن استقراء ما اسفرت عنه هذه الحقبة يمكن استنتاج ان السياسة الامريكية عند تناولها للصراع العربي الاسرائيلي او الحرب اللبنانية فان الهدف كان هو ادارة الازمة وليس حلها او تسويتها. على مستوى الوضع العربي ترسخ منطق الدولة القطرية. وازدادت الخلافات السياسية بين الحكومات، وبرز التفاوت بين الاغنياء والفقراء، وضعفت التنظيمات العربية الشاملة لحساب التجمعات الاقليمية وغاب الدور الذي كانت تقوم به دولة قائدة او تحالف من دولتين او ثلاثة.

وفي هذا السياق اختلت الاولويات وضاعت معايير التمييز بين الاصدقاء والاعداء وتم ادماج الامن العربي ضمن استراتيجية الامن الغربي والتي عبر عنها باسم الاجماع الاستراتيجي. وتمثل التفوق العسكري الاسرائيلي في ممارسات تعسفية واستفزازية واضحة سواء في الاراضي المحتلة او في تعاملها مع البلاد العربية الاخرى.

ونحن ننطلق في تصور سياسة الامن العربي من اعتبارين:

الاعتبار الاول: ان مواجهة هذه التحديات الرئيسية لا يمكن ان تتم الا في اطار عربي حتى اذا تباينت اساليب المواجهة وطرق التنفيذ، ولكن الامر المؤكد ان هذه التحديات سواء من حيث طبيعتها او حدتها او الامكانات المطلوبة للتصدي لها لا يمكن ان تواجه الا في سياق جماعي عربي.

الاعتبار الثاني: ان المراهنة على تغيير نظام الحكم في هذه الدولة او تلك لا ينبغي التعويل عليه. وقد افصحت النظم الحاكمة العربية منذ عام ١٩٧٠ على قدرتها على الاستمرار. ولم تحدث تغييرات ذات شأن في الدول العربية الرئيسية. التي تؤثر احداثها على المناخ السياسي العربي. يترتب على ذلك ضرورة البحث عن الاساليب التي تحقق تعاون الحكومات العربية وايجاد مناخ الثقة بينها الذي يسمح لها بالعمل المشترك ازاء التحديات الخارجية.

١ ـ الاتفاق العام

اي سياسة للأمن القومي تنطلق من الاتفاق العام حول عدد من التصورات والرؤى الاساسية المتعلقة بطبيعة المرحلة والتهديدات ومصادر الخطر ومن ثم الاهداف التي ينبغي تحقيقها. والشعور العام في الوطن العربي اليوم اننا نمر في ازمة يكاد لا يفلت منها احد.

أ ـ بؤر الصراع والتوتر موجودة في كل المناطق. في المغرب العربي توجد حرب الصحراء وتوجد احداث تشاد وتوجد الاستفزازات الامريكية لليبيا. وفي السودان هناك تطورات الحرب في الجنوب وازدياد سيطرة جيش الجنوب على المنطقة ووضوح عدم امكانية الحل العسكري للمشكلة. وفي المشرق العربي تستمر الحرب اللبنانية في شكل مأساوي لم يعد يخدم هدفا او غرضا وانما كتعبير عن توازنات للقوى لم يعد هناك طرف واحد قادر على حسمها لصالحه ويترتب على ذلك انهاك القدرات السورية.

وفي الخليج تستمر الحرب العراقية الايرانية مهددة من ان لاخر باحتمال توسيع نطاق الحرب. ولم تعد بلاد الخليج امنة من العمليات الارهابية التي تكررت في الكويت.

ب ـ المشاكل الاقتصادية التي تمس البلاد الغنية والفقيرة على السواء. فالبلاد التي راهنت على درجات مختلفة من سياسة الانفتاح الاقتصادي ادركت بعد حقبة من الزمان انها لم تحقق الكثير. والبلاد الغنية التي تصورت ان النفط يمثل معينا لا ينضب واجهت موقفا صعبا في بداية عام ١٩٨٦ ترتب عليه قيام المملكة العربية السعودية بالتأجيل عن اعلان ميزانيتها وقيام عمان بخفض سعر عملتها ازاء الدولار الامريكي وقيام الدول النفطية باتباع سياسات انكماشية مختلفة. وربما لم يشهد العالم من قبل ان دولا انخفضت دخولها بهذه المعدلات في غضون اسابيع قليلة.

جـ ـ استمرار السياسات الاسرائيلية التي تقوم على الفرض والاكراه بالقوة وتضمنت معنى انه لا يوجد بلد عربي خارج نطاق اليد الاسرائيلية. فقد انتهكت الطائرات الاسرائيلية المجال الجوي السعودي وهي في طريقها للهجوم على المفاعل الذري في بغداد، وقامت بالغارة الجوية على تونس وقامت بانزال طائرة مدنية ليبية بالقوة. هذه الاحداث لها دلالات نفسية ومعنوية بقدر ما لها من معاني سياسية.

د ـ ان العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة لم تعد ضمانا للحكومات العربية يحميها من العدوان الاسرائيلي بل ان هذه العلاقة الخاصة لم تمنع الطائرات الامريكية من انزال طائرة مصرية بالقوة في اكتوبر / تشرين الثاني ١٩٨٥.

وقد ادت هذه التطورات الى شعور بالمراجعة والى احساس بأن هناك ما يمكن عمله ليس من منطلقات نظرية او حتى رغبة مثالية في الاصلاح ولكن من واقع ما تواجه الحكومات العربية فعلا من تحديات ومن منطلق استمرارها في الحكم والحفاظ على الاستقرار السياسي والاجتماعي في بلادها. في هذا السياق فان الهدف القومي يتمثل في منع التردي وفي الحيلولة دون مزيد من التمزق والتشرذم، وفي تحديد مقومات وعناصر الامن التي تمثل القاسم المشترك والاتفاق على الحد الادنى مما يمثل مصادر للخطر والتهديد.

وتحقيق مثل هذا الادراك يتطلب التنبيه الى المعضلة التي تواجهها الدولة في النظام العربي اليوم. فشرعية الدول العربية المعاصرة موضع تساؤل حقيقي. فهي لم تحقق التنمية على استقلال البلاد في مواجهة عمليات الاختراق السياسي والعسكري الخارجي، ولم تنجح في الحفاظ على الهوية الثقافية والاصالة الحضارية في مواجهة موجات التغريب، ولم تنشىء المؤسسات القادرة على تحقيق المشاركة الشعبية في شئون الحكم. وهكذا اصبحت العلاقة بين الحكم والمواطن تتسم بالشك المتبادل وعدم الثقة وفي بعض الحالات اصبح العنف هو لغة التخاطب بين الطرفين.

كما ان تحقيق مثل هذا الادراك يتطلب التنبيه الى ما يحمله لنا المستقبل والذي تبدو صورته وقد تم تحديدها الى حد كبير. فهناك ثورة تكنولوجية على نطاق العالم سوف يكون من اثارها ازدياد الهوة بين المتقدمين والمتخلفين، وتفرض على من يريد المشاركة فيها احداث تغييرات في نظمه التعليمية ومؤسساته البحثية. وهناك ما تقوم به اسرائيل في مجال التقدم التكنولوجي عموما وصناعة السلاح خصوصا. وجهود اسرائيل في مجال الصناعات الالكترونية وهي احدى صناعات المستقبل معروف ودعوتها للمشاركة في ابحاث حرب الكواكب معروفة ونتائج ذلك على التوازن الاستراتيجي يمكن حسابها.

٢ ـ التهديد الرئيسي

كما اوضحت دراسة مقررات القمة العربية فان هناك اتفاقا عربيا على ان اسرائيل تمثل مصدر التهديد الرئيسي للامن العربي. لم يعد هذا التشخيص مسالة نظرية على ضوء اتفاقية التعاون الاستراتيجي وانشاء منطقة التجارة الحرة مع الولايات المتحدة والتقدم التكنولوجي وصناعة السلاح في اسرائيل. لقد اثبتت الممارسات الاسرائيلية انها تستطيع الوصول عسكريا الى اي عاصمة عربية، واكدت التصريحات الرسمية لمسئوليها انهم لا يخرجون اي دولة او حكومة عربية من دائرة الاعداء.

- وهناك اكثر من اجتهاد بخصوص الحالات التي سوف تقوم فيها اسرائيل بالهجوم على بلد عربي:

أ ـ الاردن في حالة عدم استقرار داخلي.
ب ـ تعاظم القدرة العسكرية السورية بما يمكنها من المبادرة العسكرية.
ج ـ تقارب سوري ـ عراقي مع دعم مالي من الخليج.
د ـ تقارب مصري ـ سوري وبالذات في المجال العسكري.
هـ ـ انشاء مفاعل نووي في احد البلاد العربية.

٣ ـ اهداف الامن القومي

ويمكن التمييز في هذا الشأن بين عدة مستويات:

أ ـ اهداف عاجلة ومباشرة

تصفية الخلافات بين الحكومات العربية ليس فقط بعمليات الوساطة وتنقية الاجواء ولكن ايضا بالتأكيد على مبدأ التعايش بين النظم العربية، ووقف التهديدات من جانب الحكومات لبعضها البعض بالتدخل لتغيير نظم الحكم. فليس من المتصور ان يحدث تعاون او تضامن بين حكومات يرفع بعضها في نفس الوقت شعار الدعوى لقلب نظام الحكم في البعض الاخر ويدعو شعوبها الى الثورة من اجل ذلك، ففي مواجهة مثل هذه الدعوة تقوم الحكومة المستهدفة اما بعمل محور مضاد مع بلد عربي اخر او تعتمد على قوة خارجية.

لقد واجهت الامة العربية هذا الموقف من قبل وفي قمة ١٩٦٥ تم توقيع ميثاق التضامن العربي ورفعت مصر الثورية في بعض المراحل شعار «وحدة الصف» تعبيرا عن ضرورات التضامن بين كل البلاد العربية بغض النظر عن نظمها في مواجهة التحدي الخارجي، وينبغي ان نتناول هذا الامر باكبر قدر من الصراحة. فالتضامن العربي يتم بين حكومات ورؤساء وملوك، ولا يمكن ان يحدث ذلك دون وجود حد ادنى من الثقة المتبادلة والشعور بالامن ولا يمكن تصور حدوث ذلك مع استمرار الدعوة الى تغيير نظم الحكم.

وعندما يسود شعور بالامن فسوف تقل الحاجة موضوعيا الى سياسة المحاور، وعندما يحدث خلاف بين حكومتين فان الاهم لا يكون اعلان مساندة هذا الطرف او ذاك وانما التدخل لحل الخلاف وعدم توسيعه وتطوير اليات لتسويته.

وعندما يسود الشعور بالامن يبرز التمييز بين المصالح العاجلة والقصيرة الاجل وتلك ذات الطابع الاستراتيجي والطويل الاجل. ان احد مظاهر الاختلال الاستراتيجي في المنطقة العربية هو تغليب الاولى على الثانية، وقيام بعض الحكومات العربية بممارسات تبدو في ظاهرها معادية لنظام حكم في بلد اخر ولكنها في الحقيقة ضارة بهذا البلد كله وبشعبه وبوحدة اراضيه. فعلى سبيل المثال فان الذين ايدوا الحركة المسلحة في جنوب السودان برروا ذلك بعدائهم لنظام نميري ولكن جيش جنوب السودان اصبح حقيقة قائمة لها مطالب ازاء السودان ككل وليس تجاه نظام بعينه. نفس الشيء بالنسبة للذين يؤيدون ايران ضد العراق نتيجة لخلافاتهم مع نظام الحكم القائم في بغداد، يتناسون ان المطالب الايرانية اليوم تتعلق بمبادىء اساسية مثل شكل نظام الحكم في اي قطر عربي ومن له الحق في المطالبة بتغييره.

ان اعادة الشعوب بالامن والثقة المتبادلة بين الحكومات العربية ترتبط على مستوى الاهداف المباشرة بعدة اهداف اخرى تتفاعل معها وتؤثر عليها وتتأثر بها.

- حصار بؤر الصراع و التوتر والعمل على عدم توسيع اطارها تمهيدا لتسويتها.
- انتظام مؤتمرات القمة العربية ويكون ذلك مقدمة لتنشيط مؤسسات الجامعة الاخرى.
- تحاشي الدخول في معركة مع اسرائيل والاستمرار في جهود التسوية بهدف كسب الوقت الى حين تصحيح الاختلال الاستراتيجي في المنطقة ذلك ان اي تسوية في الوقت الراهن سوف تعكس المعطيات القائمة.
- استيعاب وتجاوز التقلصات الحادة المترتبة على تدهور اسعار النفط.

ب ـ اهداف في مدى خمس سنوات

ويتمثل ابرزها فيما يلي:

- صيغة عودة مصر لمؤسسات النظام العربي المختلفة.
- ادخال عنصر التكافؤ في العلاقات العربية بالدولتين الاعظم. الهدف هو عدم انفراد اي من القوتين الاعظم بالمنطقة، في الوقت الذي يتم تقليل اثار المنافسة والصراع بينهما على المنطقة.
- تعديل الميزان العسكري بما يفيد الطرف العربي من خلال اجراءات التعاون العسكري واحياء قرارات الدفاع المشترك بين البلاد العربية.
- دعم الصناعة الحربية ويرتبط هذا الهدف بدور مصر ذلك ان الصناعات الحربية المصرية هي المرشحة الاساسية للقيام بهذا الدور على ضوء ما تم انجازه فيها من تقدم. كما ان ذلك يرتبط بالطبع مع تعديل التوازن العسكري في المنطقة.

جـ ـ اهداف في مدى عشر سنوات

ان تحقيق الاهداف السابقة سوف يمكن العرب في نهاية العقد القادم من مواجهة التحديات الكبرى في حياتهم داخليا وخارجيا. على المستوى الداخلي هناك قضايا الغذاء والماء والتكامل الاجتماعي والقومي والعدالة الاجتماعية. وعلى المستوى الخارجي هناك قضية الصراع العربي الاسرائيلي والتبعية ومثل هذه التحديات لا تحتاج مواجهتها الى قرارات جريئة او قيادات تاريخية بقدر ما تتطلب مشروعا نهضويا حضاريا، ونخبة سياسية وثقافية ملتزمة به و بيئة داخلية وخارجية مناسبة.

خاتمة

يقال ان السياسة هي فن الممكن، ويقال ايضا ان الثورة هي علم تغيير المجتمع ولا تناقض بين الامرين. فالثورة في النهاية هي عمل سياسي ولا يمكن ان تتحقق الا اذا كانت متطلباتها قائمة ومقدماتها موجودة في المجتمع والفارق بين سياسي واخر هو في ادراك ما هو الممكن، والفارق بين صلابة رجل دولة واخر هو في القدرة على معرفة حدود الممكن والعمل على تغيير هذه الحدود تدريجيا وصولا الى الهدف.

وأي عمل سياسي هو تعامل مع معطيات الواقع. والمحافظون والاصلاحيون والثوريون يتعاملون مع الواقع ولا يملك احد منهم الفكاك منه او القفز فوقه. والاختلاف بينهم يكون في منهج التعامل مع الواقع وهدفه، فالمحافظ يتعامل معه من منطلق الاحتفاظ به وتدعيمه، والاصلاحي يفعل ذلك لتغييره جزئيا، والثوري لتغييره جذريا.

وسياسة الامن هي ايضا تعامل مع واقع تختلط فيه معطيات وعوامل عديدة. بعضها يمكن التأثير عليه. وبعضها الاخر ينبغي قبوله مثل خصائص النظام الدولي. وازاء هذه المدخلات المتنوعة والمختلفة والمتناقضة يتعرض صانع السياسة لضغوط متباينة. وعليه ان يجد طريقه وسط ذلك، وان يميل احيانا هذا الاتجاه واحيانا اخرى في اتجاه مخالف. المهم ان لا نضيع منه معالم الطريق الرئيسي وان تشده الاحداث الى معارك جانبية او طرق فرعية.

ومنع سياسة الامن يعني اولا التعامل مع مصادر القوة للدولة وللدول الاخرى، وفهم حدود هذه المصادر وادراك فرص وامكانات تطويرها وتنميتها وزيادتها.

ويعني ثانيا بناء اليات ومؤسسات للتعامل المنظم مع هذه المصادر. ويعني ثالثا بلورة اساليب عمل وطرق مستحدثة للتعامل الدبلوماسي والحاجة الى دبلوماسية خلاقة للتعبير عن عناصر المصلحة المشتركة. وفرص العمل الموحد.

ويزيد من اهمية ذلك ان النظام العربي تعرض لتغيرات هامة في السبعينات ادت الى ظهور موقف جديد في المنطقة يتطلب الحاجة الى التعامل مع ظروف اكثر تعقيدا واقل قابلية للتوجيه ظروف تتسم بانتهاء الحقبة النفطية من تاريخنا، واستمرار شراكة اسرائيلية للولايات المتحدة كطرف في استراتيجيتها الدولية، واستمرار ازمة الدول النامية ومشاكلها واستمرار انشغال الاتحاد السوفييتي بالاصلاح الداخلي واحتمال حدوث تقلصات داخلية هامة في عدد من الاقطار العربية سوف يكون لها اثارها على وضعها الخارجي.

ورغم تعقد الموقف وتعدد عناصره فان جوهره ما زال هو ذلك الذي واجهه العرب من قبل. وما زالت مشاكلنا الكبرى تبحث عن حلول. مشكلة التجزئة والوحدة، مشكلة التخلف والتنمية والعدالة الاجتماعية ومشكلة الاستبداد والديموقراطية، مشكلة التبعية والاستقلال الوطني، مشكلة التغريب والاصالة الثقافية ومشكلة الصراع العربي الاسرائيلي. ويعبر عن هذا المعنى محمود رياض احد الرجال الذين انخرطوا في بوتقة العمل العربي سنوات وسنوات بقوله في مقدمة مذكراته «وعندما بدأت في تسجيل احداث هذه السنوات الطويلة كان يلح علي باستمرار السؤال الذي يشغلنا جميعا: كيف وصلنا الى ما نحن فيه" وهل من سبيل لتجاوزه".

ولقد افزعتني حقيقة مؤلمة.. اننا في العالم العربي ونحن في منتصف الثمانينات ما زلنا نعيش ذات الحالة التي كنا نعيشها منذ الاربعينات.. ما زالت مشاكلنا الكبرى هي ذاتها المشاكل التي كنا نبحث لها عن حلول في ذلك الوقت.. وبعد كل هذه السنوات من محاولات تحقيق الامن العربي ما زال امننا العربي مهددا اكثر من ذي قبل.. وما زلنا عاجزين عن حمايته....».

ولا مخرج الا بالتضامن العربي وبالتكامل العربي.

الرمثا يخسر امام الطيران العراقي



بغداد ـ خاص بالدستور

خسر فريق نادي الرمثا اول مبارياته الودية التي يخوضها في العراق حاليا وذلك امام مستضيفه فريق نادي الطيرانالعراقي بهدف واحد مقابل هدفين وعلى الرغم من خسارته فقد قدم الرمثا مباراة جيدة وكان لاعبوه ندا قويا للاعبي الطيران الدوليين.

اتصالات عربية لتخفيض اجور المواصلات للفرق الرياضية

عمان ـ الدستور ـ علمت «الدستور» ان اتصالات تجري حاليا بين وزراء المواصلات والنقل والشباب العرب للاتفاق على نسبة تخفيض تذاكر السفر بالطائرات العربية للشباب وللفرق الرياضية العربية وذلك بهدف تشجيع الرياضة بشكل عام ودعم تبادل الزيارات بين النوادي والفرق الرياضية العربية.

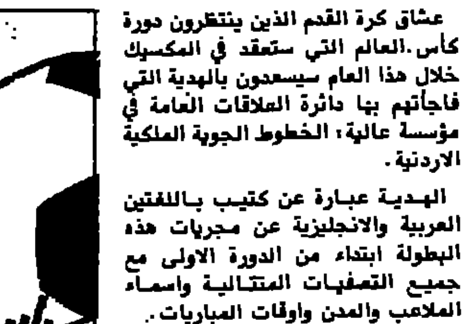
ومن الجدير بالذكر ان مؤتمر وزراء النقل والمواصلات العرب كان قد قرر في اجتماعه الاخير بصورة مبدئية لاجراء تخفيض لرحلات الفرق الرياضية العربية في مؤسسات الطيران العربية.

كتيب عن كأس العالم اصدرته مؤسسة عالية

عشاق كرة القدم الذين ينتظرون دورة كأس العالم التي ستعقد في المكسيك خلال هذا العام سيسعدون بالهدية التي فاجأتهم بها دائرة العلاقات العامة في مؤسسة عالية، الخطوط الجوية الملكية الاردنية.

الهدية عبارة عن كتيب باللغتين العربية والانجليزية عن مجريات هذه البطولة ابتداء من الدورة الاولى مع جميع التصفيات المتتالية واسماء الملاعب والمدن واوقات المباريات.

ترك كتيب عالية مجالا للقارىء حيث ترك مكان النتائج فارغا ليتم ملؤه حسب النتائج التي سيتابعها القارىء او حسب توقعاته الشخصية. على كل حال فان هذا الكتيب سيبقى سجلا شخصيا عن دورة كاس العالم لهذا العام.



• غلاف الكتيب

فوز العربي القطري على الهلال السعودي

الرياض ـ فاز فريق النادي العربي القطري لكرة القدم على فريق نادي الهلال السعودي بهدفين لهدف واحد في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على استاد رعاية الشباب بالرياض ضمن مباريات البطولة الرابعة لكأس مجلس التعاون للاندية ابطال الدوري

وقد سجل عبدالرحمن اليوسف هدف الهلال الوحيد في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول وتعادل للعربي احمد يعقوب في الدقيقة ٣٦ من نفس الشوط وفي الشوط الثاني سجل خميس دهام هدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء

وبهذه النتيجة يصبح للعربي القطري خمس نقاط من ثلاث مباريات ويتوقف رصيد الهلال السعودي عند اربع نقاط.

اختتام اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد السباحة الخليجي

المنامة ـ ق ن أ ـ اختتمت هنا امس اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الخليج العربي للسباحة.

وتم خلال هذه الاجتماعات اعتماد التسمية الجديدة لاتحاد الخليج العربي للسباحة وهي اللجنة التنظيمية للسباحة بدول الخليج اضافة الى اختيار هيئة ادارية جديدة للجنة واقرار النظامين الاساسي والمالي الجديدين لها

وقد عقدت اللجنة اولى اجتماعاتها بعد تغيير اسمها برئاسة العميد عبدالحميد حجي وبحضور اعضاء اللجنة

وذكرت وكالة انباء الخليج انه تقرر خلال الاجتماع تكليف الامانة العامة للجنة بمعرفة اراء الاتحادات العربية الخليجية بشأن اعادة بطولات الخليج العربي لسباحة المسافات الطويلة تمهيدا لعرضها على مجلس الادارة.

الشراري يتوج العربي بطلا لدوري اليد
البحيري انقذ العربي من خسارة في يوم تتويجه

توج المهندس هشام الشراري وزير الشباب يوم امس فريق النادي العربي لكرة اليد بفوزه ببطولة الدوري لعام ١٩٨٥ وذلك عقب نهاية للمباراة الاستعراضية التي اقيمت في قصر الرياضة بين العربي ووصيفه نادي السلط وشاهدها السيد محمد جميل ابو الطيب مدير مؤسسة رعاية الشباب والسيد تيسير عرفه رئيس الاتحاد الاردني لكرة اليد واعضاء الاتحاد وجمهور قليل من عشاق اللعبة حيث قام المهندس الشراري بتسليم كأس المركز الاول لكابتن النادي العربي نايف حسن وكأس المركز الثاني لكابتن السلط عصام غبون وكأس هداف الدوري الى ابراهيم الشعلان من نادي عمان ووزع الميداليات على لاعبي الفريقين.

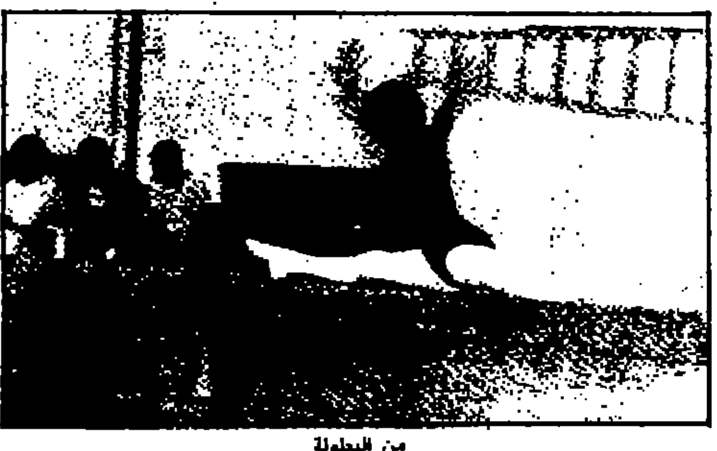
العربي ٢٩
السلط ٢٩

تعلقت انظار لاعبي وانصار العربي حول اللاعب جمال البحيري وهو يسدد رمية الجزاء مع نهاية وقت المباراة حيث كانت النتيجة انذاك تشير الى تقدم السلط ٢٩ ـ ٢٨ حيث تمكن البحيري من تسجيل الرمية ومعادلة النتيجة ليخرج الفريقان حبايب.

اما بالنسبة للمباراة فقد جاءت عادية في شوطها الاول ومثيرة في شوطها الثاني وقد تأثر اداء الفريقين في الشوط الاول نظرا لكون المباراة استعراضية الا ان هذا لم يمنع اللاعبين من تقديم بعض اللمحات الفنية وخاصة من لاعبي العربي الذين غاب عنهم اللاعب اسماعيل حسن.

اما فريق السلط فادى لاعبوه مباراة كبيرة وشارك معهم لاول مرة اللاعب هلال بركات الذي لعب في بعض فترات من المباراة ولم يتأثر الفريق لغياب حسين مهيار حيث قاد عصام غبون الفريق الى تقديم مباراة كبيرة في الشوط الثاني الذي تمكن فيه السلط من التقدم لاول مرة ٢٤ ـ ٢٣ وظل متفوقا حتى اخر ثانية من المباراة عندما سجل البحيري اصابة التعادل.

ادار المباراة طاقم الحكام يوسف احمد وعبدالله تليلان للساحة وفايق الحموز وجمال شلبية للطاولة وكان الحكمان قد استبعدا لاعبي العربي حسين بني هاني وعبدالفتاح خيري.



من المباراة

رسالة جرش الرياضية
من محمد خير مارديني

وجه السيد عبدالحميد النظامي / رئيس نادي جرش الرياضي الدعوة لرؤساء النوادي في لواء جرش لحضور الاجتماع الذي سيعقد في قاعة نادي جرش الرياضي الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين وذلك للتباحث والتداول في كافة الامور التي تهم الحركة الرياضية في اللواء والنهوض بها الى مستوى افضل مما هي عليه الان.

وقد ذكر السيد النظامي ان النوادي المتواجدة في اللواء هي عشرة نواد في كل من مخيم جرش ومخيم سوف، وجرش وسوف والكته وريمون وساكب وكفرخل وبليلا ومرصع، وبرما، وذكر السيد النظامي ان نادي جرش سيقيم مع هذه النوادي مباريات مختلفة بهدف تنشيط اعضاء النوادي في مختلف الالعاب.

المهندس صبح رئيسا فخريا لمركز مخيم حطين

قررت الهيئة الادارية في مركز الشباب الاجتماعي بمخيم حطين، منح الرئاسة الفخرية للمركز للمهندس ربحي داود صبح تقديرا لخدماته التي يبذلها في خدمة المركز.

في اللقاء الودي التدريبي
فوز الفيصلي على القادسية ١/صفر

فاز فريق الفيصلي على فريق القادسية بهدف مقابل لاشيء وذلك في المباراة الودية التدريبية التي جرت بين الفريقين مساء امس على ملعب البتراء.

المباراة بمجملها كانت جيدة المستوى حيث شهدت تبادلا للهجمات على مدار الشوطين وقد لاحت لفريق القادسية عدة فرص ثمينة خلال الشوط الاول لكن سوء التسديد كان خلف اضاعتها. الشوط الاول من المباراة انتهى بالتعادل السلبي اما الهدف الوحيد للفيصلي فقد جاء في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني واحرزه اللاعب موسى عوض.

بطولة افريقيا
الترجي التونسي يصعد الى دور ال ١٦ بصعوبة

تونس العاصمة ـ صعد فريق الترجي التونسي بصعوبة الى دور ال ١٦ في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري بعد ان فاز على فريق المريخ السوداني ١ صفر مساء الاحد الماضي

وكان فريق المريخ قد فاز في الخرطوم في مباراة الذهاب ١/٢ وبذلك استفاد فريق الترجي التونسي يوم الخميس الماضي بالغاء كل المباريات التي كان من المقرر اقامتها في عطلة نهاية الاسبوع وصدر هذا القرار في اطار الاجراءات الامنية التي اتخذتها السلطات على اثر المظاهرات التي نظمها الشباب احتجاجا على الغارة الامريكية على ليبيا وقد فاز الفريق التونسي بهدف احرزه اللاعب معلول من ضربة جزاء في الدقيقة ٧١ واستطاع حارس مرمى المريخ الممتاز ان يمنع عدة اهداف محققة للمهاجمين التونسيين وكان دفاع الفريق السوداني قويا بل كان من الممكن ان يحرز الفريق السوداني اهدافا من بعض الهجمات المرتدة

دوري ساحل العاج

فيما يلي نتائج مباريات الاسبوع الرابع عشر من بطولة دوري ساحل العاج لكرة القدم التي اقيمت في عطلة نهاية الاسبوع

فاز فريق ستاد على فريق جاجنوا ٣/٤
فاز فريق بواك على فريق لوديين ٢/٣
تعادل فريق ابن جوررو مع فريق بسام ١/١
تعادل فريق مان مع فريق دابو صفر صفر
فاز فريق ياموسكرو على فريق اجبوفيل ٢/٣
فاز فريق اسيك على فريق اويم ١/٥
فاز فريق انياما على فريق بوافل ١ صفر

البطولة الاولى للجمباز المدرسي للبنات
دورتان للتدريب والتحكيم في العام القادم

كتب ابو مروان:

جرت صباح امس في قاعة مدرسة سكينة وبرعاية السيد تيسير عرفة مدير النشاطات التربوية اول بطولة للجمباز يقيمها قسم النشاط الرياضي في الوزارة للبنات حيث شاركت اربعة فرق فقط هي:

- فريق عمان الاولى أ
- فريق عمان الاولى ب
- فريق عمان الثانية
- فريق الزرقاء

وقد حضر البطولة السيدان حسن علاء الدين ويوسف لحمد بالاضافة الى بعض المشرفين والمشرفات في التربية الرياضية

كما حضرت جانبا كبيرا من البطولة السيدة كفاية الشنطي عضوة الاتحاد الاردني للجمباز.

وقد اسفرت نتائج البطولة عما يلي:

• نتائج الفردي:

- جمعت اللاعبه فيروز سويدان / عمان الثانية على الاجهزة الثلاث ٢٦.٢ نقطة
- جمعت اللاعبه لينا الشامي / عمان الثانية ايضا ٢٤٢ نقطة
- جمعت اللاعبة ديما عامر ـ عمان الاولى أ ٢٣.٤ نقطة
- جمعت اللاعبه رانيا خريشه ـ الزرقاء ١٩.٤ نقطة وتشارك لاول مرة في الجمباز بينما اللاعبات السابقات اشتركن في المسابقات التي اقامها اتحاد الجمباز.

• نتائج الفرق:

- جمع فريق عمان الثانية ١٢٣.١ نقطة
- جمع فريق عمان الاولى (أ) ١١٤ نقطة
- جمع فريق الزرقاء ٥٠.٥ نقطة
- جمع فريق عمان الاولى (ب) ٤٦.١ نقطة، حيث لم تشارك لاعباته على جهاز عارضة التوازن مما اثر على مجموع النقاط.

• حكام اللقاءات:

قام بادارة المسابقات لجنة مكونة من الانسة فاتن مهيار والسيدان جاسر نويران وهاني العدوان.

وقد صرح السيد تيسير عرفة بأن مديرية النشاطات التربوية سوف تقيم في مطلع العام القادم دورتان لتحكيم الجمباز وتدريبه للمعلمين والمعلمات وسوف تستعين بحكام ومدرسين من خارج الاردن من اجل تعميم اللعبه على المدارس والتأكيد على اقامة البطولة سنويا والاشتراك فيها اجباري من اجل رفع مستوى الجمباز في المدارس وبالتالي في الاردن وقد وزع السيد عرفه الميداليات على جميع اللاعبات المشتركات في البطولة وسلم كل فريق كأسا تذكارية تقديرا لمشاركتهن.

• تقام غدا بطولة الجمباز للبقية الساعة التاسعة والنصف على ثلاثة اجهزة فقط هي:

- الحركات الارضية
- المتوازي
- حصان القفز

من البطولة

وزير الشباب يقوم بجولة على اندية الشمال

سيقوم المهندس هشام الشراري وزير الشباب بجولة في شمال مدينة اربد لزيارة عدد من انديتها وهي: حكما، حريما، خرجا، سمر، سحم، حاتم، ملكا.

وستتم الجولة حسب البرنامج التالي:

١ ـ التحرك من عمان الساعة ٧.٣٠ صباحا من مدينة الحسين للشباب
٢ ـ ٨.٤٥ صباحا زيارة محافظة اربد
٣ ـ ٩.٣٠ صباحا زيارة نادي حكما
٤ ـ ١٠.٣٠ صباحا زيارة نادي حريما
٥ ـ ١١.٣٠ صباحا زيارة نادي خرجا
٦ ـ ١٢.٣٠ ظهرا زيارة نادي سمر ومتصرفية اللواء
٧ ـ ١.٣٠ ظهرا زيارة نادي سحم
٨ ـ ٣.٣٠ بعد الظهر زيارة نادي حاتم
٩ ـ ٤.٠٠ بعد الظهر زيارة نادي ملكا.

بطولة الطائرة لطلاب الكليات
الكلية الجامعية المتوسطة تظفر بالبطولة بجدارة

برعاية الاستاذ محمود تيم مدير كلية وادي السير اختتمت يوم امس مباريات بطولة الكرة الطائرة لطلاب كليات المجتمع التي نظمتها كلية تدريب وادي السير وقد تمكن فريق الكلية الجامعية المتوسطة من الفوز بالبطولة بجدارة بعد فوزه على فريق كلية المجتمع العربي في المباراة النهائية بشوطين مقابل شوط بعد مباراة قوية كانت عامرة باللمحات الفنية والندية اطربت الجمهور الكبير الذي تابعها بثلاثة اشواط كان الاداء فيها متقدما ومتطورا وشهد هجوما عنيفا على محاور الشبكة وسط تواجد حائط الصد لكلا الفريقين.

وكانت صالة الكلية طوال يوم امس مسرحا لاقامة مباريات دور الاربعة والدور النهائي والتي كانت نتائجها على النحو التالي:

الدور الثاني

فاز فريق الجامعية المتوسطة على فريق الوطنية بشوطين مقابل لاشيء بعد مباراة تفوق فيها فريق المتوسطة بهجومه المتواصل.

فاز فريق الاندلس على فريق القدس بشوطين مقابل شوط بعد واحدةمن اقوى، مباريات البطولة والتي تابعها جمهور كبير استمتع بمستوى الاداء من كلا الفريقين والذي اجمع بانها اللقاء الحاسم في البطولة.

فاز فريق الزرقاء الاهلية على فريق كلية ابن خلدون بشوطين مقابل لاشيء بعد مباراة متوسطة المستوى.

فاز فريق المجتمع العربي على فريق كلية وادي السير بشوطين مقابل لاشيء بعد مباراة جيدة لوحظ تفوق المجتمع العربي على مدار الشوطين رغم محاولة فريق وادي السير مجاراته.

فوز الكلية الجامعية المتوسطة على فريق الاندلس بشوطين مقابل شوط بعد مباراة قوية امتازت بسرعة الاداء وتنفيذ الخطط المختلفة.

فوز المجتمع العربي على الزرقاء الاهلية بشوطين مقابل لاشيء بعد مباراة متوسطة حاول فيها فريق الزرقاء الاهلية مجاراة منافسه لكن دون فائدة.

تتويج الفرق

بعد نهاية المباراة الختامية قام الاستاذ محمود تيم بتسليم كأس البطولة لفريق الكلية الجامعية المتوسطة والميداليات على اعضاء الفريق.

بورتو بطل دوري البرتغال

فاز اف سه بورتو في دوميشيل على سبورتنج كوفيلها ٢/٤ لينتزع ناوام الثاني على التوالي لقب بطل دوري البرتغال في ختام مباريات الاسبوع الثلاثين والاخير التي اقيمت يوم الاحد الماضي.

اف سه بورتو ـ سبورتنج كوفيلها ٢/٤
بوافيستا بورتو ـ بنفيكا ليشبونة ١ صفر
سبورتنج ليشبوه ـ سالجيروس بورتو ١/٢
بورتمونس ـ فيتوريا جيمارزا ١/١
سبورتنج برلجا ـ ديسبورتيفو شيفس ١/١
بيليس لشيبونه ـ بنافييل صفر صفر
اكاديميكا كوامبرا ـ ديسبورتيفو افيس صفر ١
ماريتيمو فونشال ـ فيوريا سيتوبال ١ صفر

الترتيب النهائي

اف سه بورتو ٤٨ نقطة
بنفيكا ليشبونه ٤٧ نقطة
سبورتنج لشبونه ٤٦ نقطة
فيتوريا جيماراس ٤٠ نقطة
بوافيستا بورتو ٣٦ نقطة
ديسبورتيفو شيفس ٢٩ نقطة
بورتيمونس ٢٨ نقطة
سبورتنج براجا ٢٦ نقطة
اكاديميكا كوامبرا ٢٥ نقطة
سلجيروس بورتو ٢٥ نقطة
مارتيمو فانشال ٢٢ نقطة
ديسبورتيفو افيس ٢٢ نقطة
فيتوريا سيتوبال ٢٢ نقطة
بافيل ١٨ نقطة
سبورتنج كوفيلها ١٧ نقطة

السويديون مرشحون للفوز في بطولة مونت كارلو

مونت كارلو ـ يتصدر لاعبو التنس السويديون قائمة المرشحين للفوز ببطولة مونت كارلو ويشترك فيها لربعة من المصنفين العشر الاوائل في العالم.

وتعد دورة مونت كارلو اول البطولات الهامة في اطار جائزة نابيسكو الكبرى لعام ٨٦ وتجري مبارياتها على ارض حمراء ويبلغ اجمالي جوائزها ٤٠٥ الف دولار

ويشكل ماتس فيلاندر الذي هزم في الدور النهائي لهذه البطولة في العام الماضي امام التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الذي سيتخلف عن هذه البطولة وستيفان ايدبيرج حائز بطولة استراليا وجواكيم نيستروييم الذي بدأ الموسم بداية مبشرة حيث حقق ٣ انتصارات في تورونتو ولاكوينتا وروتردام ثلاثيا يخشى باسه اما الفرنسي يانيك نواه المنصف رقم ٨ في اتحاد التنس للمحترفين فيصعب التكهن بنتائجه في هذه البطولة.

ومما يذكر ان بوريس بيكر البطل الالماني الغربي لن يشترك في مونت كارلو بسبب الامتحانات

دوري الدرجة الاولى لكرة السلة

فوز الحسين اربد على م. الحسين ٧٣/٥٥

رغم غياب اللاعب الدولي جمال البحيري لاعب نادي الحسين فقد حقق فريق الحسين اربد على ارضه وبين جمهوره فوزا كبيرا على فريق مركز الحسين وبواقع ٧٣/٥٥ بعد ان قدم فريق م. الحسين شوطا متكافئا انتهى ٢٨/٢٤ لصالح الحسين اربد.

وقد استطاع فريق الحسين اربد ان يوسع الفارق بالشوط الثاني بفضل الهجوم الخاطف الذي لجا اليه اللاعبون بعد اعتماد على دفاع المنطقة وبعد ان لازم فريق مركز الحسين سوء التصويب.

وبفوز الحسين اربد بلقاء الامس فقد اصبح له ١٠ نقاط واحتل المركز الرابع مشاركة مع عمان اما فريق مركز الحسين فيحتل المركز الاخير مشاركة مع فريق الهومنتمن واصبح موقفه صعبا بالبقاء في الدرجة الاولى خاصة وانه خسر امام الهومنتمن في المباراة التي اقيمت بينهما في مرحلة الذهاب ويحتاج الى الفوز على الهومنتمن في مرحلة الاياب ليبقى في مصاف الدرجة الاولى.

قام بادارة اللقاء السادة رشيد، نشأت للساحة هيجاء، درباس، دسوقي، حمدان.

برعاية السفير العراقي

نهائي بطولة العرب والاجانب في الاردنية

برعاية السفير العراقي السيد غافل جاسم حسين، تسدل الستارة في الثانية عشرة، والنصف من ظهر اليوم على بطولة نادي الطلاب العرب والاجانب في لقاء العراق وعمان والتي ستقام بصالة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية بحضور العديد من الشخصيات الرسمية والرياضية.

هذا وقد وصل العراق الى راس مجموعته التي ضمت الى جانبه، السعودية والسودان واليمن بينما وصلت عمان الى رأس مجموعتها التي ضمت فلسطين، البحرين، الجزائر.

هذا وقد قدمت الشركة الاردنية العراقية كأس البطولة كما قدم المستشار الثقافي في السفارة العمانية كأسا لهداف البطولة، كما قدم المستشار الثقافي في السفارة العراقية كأسا لاحسن لاعب.

نشاطات وكالة الغوث

اليوم تبدأ صاعقة الوحدات الكروية

تبدأ اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم صاعقة سداسيات مدارس الوحدات الكروية التي تقام على ملاعب مدرسة الوحدات الثالثة والرابعة بالوحدات وقد اكدت ستة فرق مشاركتها بالبطولة التي تقام بذكرى المربي الفاضل حلمي محمد مشرف الكتبة في المدرسة وستقام المباراة النهائية للبطولة الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد القادم برعاية السيد محمدالرابي مدير دائرة التربية والتعليم بالمنطقة التعليمية الجنوبية وستقام المباريات على نظام الدوري المجزأ بحيث تقام المباريات التمهيدية خلال اليومين القادمين.

بطولات المناطق لوكالة الغوث

ذكر السيد محمد خميس ابو نمرة موجه التربية الرياضية بمركز التطوير التابع لوكالة الغوث بان بطولات المناطق لبطولات كرة السلة وكرة القدم ستكون على النحو التالي وجميعها تقام في ملاعب كلية تدريب عمان.

• بطولة السلة اعدادي ذكور ـ تقام الساعة التاسعة صباحا يوم الخميس ٤/٢٤

• كرة قدم ابتدائي وتقام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد ١٩٨٦/٤/٢٧

• كرة قدم اعدادي وتقام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء ١٩٨٦/٤/٣٠.

٦ فرق للدور الثاني ببطولة القدم للمنطقة الجنوبية

وصلت ستة فرق للدور الثاني في بطولة كرة القدم لطلاب المرحلة الاعدادية في المنطقة التعليمية الجنوبية بوكالة الغوث والتي جرت مبارياتها في ملاعب كلية تدريب عمان.

وقد كانت نتائج المباريات على النحو التالي.

• فوز الوحدات الاولى على الطالبية باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

• فوز حي نزال الثانية على مادبا بالتغيب

• فوز الاشرفية الاولى على حي نزال الثانية بخمسة اهداف مقابل لا شيء.

• فوز الجوفة على الطيبة بهدفين مقابل هدف واحد

• فوز التاج الثانية على حي نزال الاولى بالتغيب

• فوز الوحدات الثالثة على التاج الثانية بهدف واحد مقابل لا شيء

• فوز الامير حسن على الوحدات الثانية بثمانية اهداف مقابل هدف واحد.

• فوز الاشرفية الثانية على التاج الاولى بالتغيب

• فوز الوحدات الرابعة على الاشرفية الثانية بتسعة اهداف مقابل لا شيء.

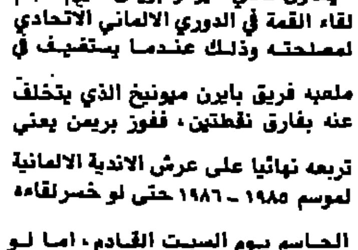
هذا وستستأنف مباريات البطولة في بداية ايار القادم وعلى ملاعب مدرسة القويسمه الاعدادية.

اليوم.. لقاء القمة في الدوري الالماني

هل يتوج بريمن بطلا على حساب بايرن؟؟

يحاول نادي فيردر بريمن اليوم حسم لقاء القمة في الدوري الالماني الاتحادي لمصلحته وذلك عندما يستضيف في ملعبه فريق بايرن ميونيخ الذي يتخلف عنه بفارق نقطتين، ففوز بريمن يعني تربعه نهائيا على عرش الاندية الالمانية لموسم ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ حتى لو خسر لقاءه الحاسم يوم السبت القادم، اما لو تعادل الفريقان فالنتيجة من مصلحة بريمن ايضا، اما لو فاز بايرن فسيتعادل الفريقان ويتفوق بايرن بفارق الاهداف.

المعروف ان لقاء الذهاب انتهى لصالح بايرن ٤/٠٢ وفقد فيه بريمن هدافه الشهير رودي فوللر الذي لم يعد الى الملاعب منذ ذلك الوقت.



• بريمن.. هل يتوج بطلا اليوم؟؟

الدوري البلجيكي

فيما يلي نتائج الاسبوع الرابع والثلاثين والاخير من دوري بلجيكا لكرة القدم

سيرانج ليرس ٢/٢
كلوب بروجوا ـ بيرشوت ٤ صفر
اندرلخت ـ اس بي شارلوروا ٥ صفر
واترشي ـ جانتواز صفر صفر
واريجيم ـ كورتراي ١/١
لوكيرن ـ اف سه ليجواز صفر ١
ستاندارد ـ مولنبيك ٢ صفر
انتويرب ـ سيركل بروجز ١/٢
اف سه مالينوا ـ بيفرين صفر ١

الترتيب النهائي

ستجري مباراة ترجيحية ذهاب وعودة لتحديد الفائز بين اندرلخت وكلوب بروجوا

اندرلخت ٥٢ نقطة
كلوب بروجوا ٥٢ نقطة
ستاندارد ٤٢ نقطة
جانتواز ٤١ نقطة
بيفرين ٤٠ نقطة
اف سه ليجواز ٣٩ نقطة
بيرشوت ٣٧ نقطة
واريجيم ٣٥ نقطة
سيركل بروجز ٣٤ نقطة
انتويرب ٣٥ نقطة
سيركل بروجز ٣٤ نقطة
اف سه مالينوا ٣١ نقطة
اس بي شارلوروا ٣١ نقطة
مولنبيك ٢٧ نقطة
لوكيرن ٢٦ نقطة
كورتراي ٢٥ نقطة
سيرانج ٢٥ نقطة
واترشي ٢٢ نقطة
ليرس ٢١ نقطة

ويلعب ويلعب واترشي وليرس للوسم القادم في دوري الدرجة الثانية

يويفا يمنع كولون من لعب نهائي كاس الاتحاد في ملعبه

منع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (يويفا) فريق اف. سي. كولون الالماني الغربي من لعب مباراة الاياب من نهائي كاس الاتحاد الاوروبي التي ستقام يوم (٨) ايار القادم بين كولون وريال مدريد الاسباني في ملعبه، واشترط ان تقام في ملعب يبعد عن مدينة كولون مسافة لا تقل عن (٣٥٠) كيلومترا، وذلك عقابا لكولون على ما بدر من سوء سلوك من جمهوره خلال مباراة كولون بالدور قبل النهائي مع فاريجيم البلجيكي حين اشتبكوا مع الجمهور ـ البلجيكي وبعض المسؤولين هناك مما اضطر البوليس الى اعتقال (٣٨) شخصا منهم.

هذا وحدد الاتحاد الاوروبي مدة ثلاثة ايام لفريق كولون لكي يستأنف القرار.

كأس افريقيا

برنامج دور ال١٦

نادي المغرب الفاسي

باريس ـ أ.ف.ب ـ فيما يلي برنامج مباريات دور ال ١٦ لكأس افريقيا الثاني والعشرين للاندية ابطال الدوري في ختام مباريات العودة في اطار الدور الثاني والثلاثين، التي اقيمت في نهاية هذا الاسبوع.

تيزي لوزو ـ الجزائر امام الترجي تونس.
الزمالك مصر امام ديناموس زيمبابوي
اديس برويريس اثيوبيا امام تكانا رد ديفلز زامبيا
ستاد افريقيا الوسطى افريقيا الوسطى امام الجيش الملكي للمغرب
المغرب الفاس للمغرب امام كانون ياوندي الكمرون
افريكا سبورتس كوت ديفوار امام نيو نيجيريان بانك نيجيريا
هوروبا غينيا امام هارتس لوف اوك غانا
الفائز في المباراة بين كامبالا اوغندا ودهرة ليبيا امام الفائز في المباراة بين تشكونكو زامبيا وانتر كلوب بوركينا.

وتقام مباريات الذهاب ايام ١٦ و ١٧ و ١٨ ايار ومباريات العودة ايام ٣٠ و ٣١ ايار وأول حزيران.

وفد التايكواندو يصل السبت القادم

يصل وفد التايكواندو الى مطار الملكة علياء في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت القادم بعد ان شارك في بطولة اسيا السابعة للتايكواندو وحصل على ميداليتين.

اربعة اعلاميين اردنيين الى سوريا

تم الاتفاق بين الزميل محمد جميل عبدالقادر والزميل عدنان بوظو رئيس رابطة الصحافة الرياضية في سوريا على ان ترسل رابطة الاعلام الرياضي الاردني اثنين من اعضائها اضافة الى المحررين اللذين طلب الاتحاد العربي لكرة القدم من الاتحاد الاردني ترشيحهما، وستعامل رابطة الاعلام الرياضي الاردني رابطة الصحافيين السوريين بالمثل، ومن المتوقع لن تقيم رابطة الاعلام دورة متخصصة بالتعاون مع الاتحاد العربي لكرة القدم بعد مباريات كأس العالم مباشرة.

اسبوع جامعة اليرموك

اربد ـ محمود اللوباني

تنطلق شعلة اليرموك يوم السبت القادم، من موقعها بالقرب من الجامعة بواسطة مجموعة من العدائين من جامعة اليرموك، وجامعة مؤته، والاردنية، ولواء اليرموك ويرموك عمان والشونة، واعدت مديرية النشاطات الرياضية بجامعة اليرموك احتفالات واسعة بهذه المناسبة، بمناسبة افتتاح المهرجان السنوي لجامعة اليرموك كما سيصار الى اقامة العديد من اللقاءات الرياضية يشارك فيها العديد من الجامعات العربية مثل جامعة بغداد وصلاح الدين والامارات العربية والجامعات الاردنية والاندية المحلية، كما سيقام سباق الماراثون يوم ٨٦/٤/٣٠ من موقع معركة اليرموك الى جامعة اليرموك لمسافة وقدرها ٣٠ كيلومترا بمشاركة الجامعات العربية والاردنية.

الدوري السوري

الجيش يقفز الى الصدارة

قفز فريق الجيش الى صدارة الدوري الكروي السوري وذلك بعد تغلبه يوم الجمعة الماضي على الحرية في حلب ٢/ صفر سجلهما عبدالقادر كردغلي ووليد ابو السل ليرتفع رصيد الجيش الى ٣٦ نقطة.

وتراجع الفتوة الى المركز الثاني بفارق نقطتين ومباراة مؤجلة عن الجيش عقب خسارته امام الكرامة بهدفين مقابل ثلاثة.

وفي مباراتين لخريبين اليمتا يوم السبت الماضي، فاز فريق الشرطة على الاتحاد ١/٢ كما فاز بنفس النتيجة الوثبه على الجهاد.

ويتصدر الجيش ايضا الترتيب العام بفارق ١٣،٥ نقطة عن الفتوة و ١٩ نقطة عن الكرامه، ويحتل الجزيرة مؤخرة الدوري برصيد ٣٢،٥ نقطة.

امانة العاصمة في العقبة

يتوجه فريق امانة العاصمة لكرة القدم صباح الاول من ايار القادم لمدينة العقبة في يوم رياضي يقابل فيه فريق نادي شباب العقبة الذي وجه دعوة في وقت سابق لامانة العاصمة للعب معه في العقبة هذا ويرافق فريق امانة العاصمة عماد الحلواني مشرفا واداريا وزهير توفيق مدربا والدكتور مازن نوفل طبيبا مرافقا.

دورتموند يطرد مدربه المجري

طرد نادي بروسيادورتموند الالماني الغربي مدربه المجري «بال تشيرناي» وذلك عقب الخسارة الاخيرة للفريق في الدوري الالماني امام شتوتجارت صفر/٤.

ويعتبر دورتموند حاليا من الفرق المهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية حيث يحتل الفريق حاليا المرتبة السادسة عشرة.

فوز الجهاد على تراسانطة كرويا

فاز فريق الجهاد الشعبي على فريق كلية تراسانطة بستة اهداف مقابل لاشيء وذلك في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب الكلية. سجل للجهاد عبدالله موسى (٣)، خالد داود، ايهاب نصير، طارق عوض.

بكرة السلة للطالبات منتخب عمان يلاقي الاردنية

يلتقي في الخامسة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء منتخب الجامعة الاردنية لكرة السلة ـ للطالبات ـ مع منتخب عمان الاولى في لقاء ودي يأتي ضمن استعدادات منتخب الجامعة لبطولته بكرة السلة والتي من المقرر ان تقام بالفترة من ٣ ـ ٨٦/٥/٧ كجزء من المهرجان السنوي للاردنية.

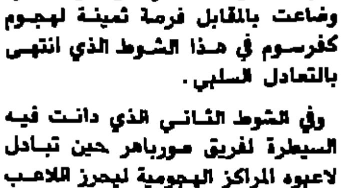
هذا وسيأتي اللقاء غاية في الاثارة لاسيما وان منتخب عمان يمتلك العديد من لاعبات الارثوذكسية والاهلية بينما يمتلك المنتخب الجامعي العديد من لاعبات المنتخب الوطني لكرة السلة.

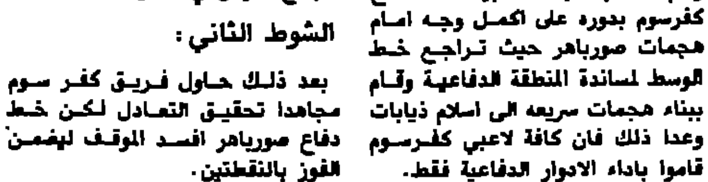
دوري الدرجة الاولى

فوز صورباهر وم. المفتي على كفرسوم ويرموك عمان اليوم العربي مع الارثوذكسي وسحاب مع الطرة

ضمن مباريات الاسبوع الثاني من دوري اندية الدرجة الاولى حقق فريق مركز المفتي فوزا كبيرا على فريق يرموك عمان باربعة اهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت على ملعب البتراء، في حين عاد فريق صورباهر، بفوز ثمين وغال خطفه من فريق كفرسوم في المباراة التي جرت في اربد.

اليوم وضمن مباريات الاسبوع نفسه تقام مباراتان الاولى على ملعب البتراء بين فريقي سحاب والطره والثانية على ملعب اربد بين فريقي العربي والارثوذكسي.





•من مباراة المفتي ويرموك عمان

• صورباهر ١ كفرسوم صفر

منذ البداية رسم فريق صورباهر هجماته بتناسق على مرمى كفرسوم التي تولاها اللاعب زياد محمد بتحرك ياسر محمد دون تحفظ في حين شكل خالد ابو شرلر رأس مثلث امام مرمى كفر سوم واحيانا كثيرة كان يتولى مهمة ايجاد الثغرات في انطلاقاته المتتالية وارسال الكرات الى اللاعب ماجد حسين.

في المقابل حشد فريق كفرسوم قوته لتاخذ الصفة الدفاعية، بعد هذا الاسلوب الذي اتبعه فريق صورباهر وقام اللاعب عبدالله عبيدات مدافع كفرسوم بدوره على اكمل وجه امام هجمات صورباهر حيث تراجع خط الوسط لمساندة المنطقة الدفاعية وقام ببناء هجمات سريعه الى اسلام ذيابات وعدا ذلك فان كافة لاعبي كفرسوم قاموا باداء الادوار الدفاعية فقط.

وقد تميز الفريق بعدم الدقة في التمرير للامام والتي كانت الصفة البارزة لهم، وهم في مواقع قريبة من مرمى صورباهر.

واستطاع فريق صورباهر خلال الشوط الاول ان يسدد اكثر من كرة خطرة وضاعت بالمقابل فرصة ثمينة لهجوم كفرسوم في هذا الشوط الذي انتهى بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني الذي دانت فيه السيطرة لفريق صورباهر حين تبادل لاعبوه المراكز الهجومية ليحرز اللاعب ماجد حسين هدفا اثر كرة مرفوعه من الجناح الايمن في الدقيقة الخامسة.

الشوط الثاني:

بعد ذلك حاول فريق كفر سوم مجاهدا تحقيق التعادل لكن خط دفاع صورباهر افسد الموقف ليضمن الفوز بالنقطتين.

• م. المفتي ٤ يرموك عمان ١

تعرض فريق يرموك عمان الى خسارة قاسية اخرى امام فريق مركز المفتي في ثاني مبارياته ضمن دوري الدرجة الاولى والتي دخلت الاسبوع الثاني.

هذا الفوز الذي حققه فريق مركز المفتي باربعة اهداف مقابل هدف عوض من خلاله الخسارة التي تعرض لها في الاسبوع الاول امام كفرسوم.

نعود الى مجريات المباراة لنجد ان فريق مركز المفتي قدم عرضا جيدا وفرض سيطرته على مجريات المباراة واستطاع ان يصل للمرمى، عدة مرات واضاع عدة فرص ثمينة قبل ان يسجل اربعة اهداف على مدار الشوطين في حين تمكن فريق يرموك عمان من تسجيل هدف وحيد في الشوط الثاني.

الهدف الاول، جاء في الدقيقة ٢٩ وسجله اللاعب سليمان فايز الذي سجل الهدف الرابع في الدقيقة ٨٧ اما الهدف الثاني فقد سجله اللاعب راسم احمد في الدقيقة ٣٢ وسجل الهدف الثالث في الدقيقة ٦١ اما هدف فريق اليرموك فقد جاء من ضربة جزاء في الدقيقة ٥١ وسجله اللاعب محمد امين.

• العربي × الارثوذكسي:

▫ فريق الارثوذكسي يشد الرحال متوجها الى اربد لملاقاة فريق العربي في الساعة الرابعة من بعد الظهر على ملعب بلدية اربد بادارة الحكام جرادات، باش، ابو فارة، اللوباني.

هذه المباراة تعتبر من اقوى مباريات الاسبوع الثاني كون الفريقين يتطلعان للظفر بالنقطتين للمحافظة على الصدارة لان رصيدهما فوز واحد ويعتبران من فرق الصدارة بعد انتهاء مباريات الاسبوع الاول.

• سحاب × الطرة:

▫ يحل فريق الطرة ضيفا على فريق سحاب ليلتقيا في الرابعة من بعد الظهر على ملعب البتراء بادارة الحكام عدنان علي، حسين سليمان، محمود البنا، سبيتاني.

فريق الطرة ورصيده نقطتان ويتطلع لمضاعفة رصيده والمحافظة على تقدمه في حين يتطلع سحاب لتحسين موقعه وتعويض خسارته الاولى امام عين كارم.



الطريق الى المكسيك: فرنسا وباراغواي

بقلم: كير رادنيج كومباس نيوز فيتشرز

لم يسبق لفرنسا ان فازت بكأس العالم لكن منتخبها في المكسيك قد يأتي ببعض المفاجآت. كما قد يحالف الحظ هذه المرة باراغواي، التي كان اداؤها بائسا خلال الخمس والعشرين سنة الماضية، ويأخذ بيدها الى المباريات النهائية.

لندن ـ كان الاستاد الوطني في طوكيو، اليابان هو المكان غير المحتمل الذي اكتشف فيه النجم الفرنسي الممتاز ميشيل بلاتيني في كانون الاول الماضي كيف يشعر المرء عندما يفوز بكأس العالم.

كانت المناسبة هي لقاء ناديه الايطالي يوفنتوس مع ابطال امريكا الجنوبية شباب الارجنتين من بوينس آيريس. وكان الرهان هو كأس العالم وقد فاز بلاتيني بذلك اليوم بضربة حاسمة في تسابق ضربات الجزاء بعد تعادل الفريقين ٢ ـ ٢ بعد الوقت الاضافي.

لكن ذلك النصر على الرغم من اهميته بالنسبة للنوادي المتبارية لا يعدو وان يكون اختبارا بالمقارنة مع المرحلة التي سوف تسفر فيها مواهب بلاتيني عن نفسها في حزيران. لكن حينذاك يجب عليه ان يخاطر بسمعته كلاعب رقم ١ في العالم في كأس العالم (الحقيقي). ومع بلوغه الثلاثين من العمر سوف تكون هذه الفرصة الاخيرة امام النجم الممتاز الفرنسي.

كانت فرنسا الثالثة في نهائيات كأس العالم في اسبانيا في ١٩٨٢. وسبق لها ان حصلت على الاعتراف بأن منتخبها كان من احسن المنتخبات في النهائيات التي جرت في الارجنتين قبل ذلك باربع سنوات. وفي تلك المناسبة استبعدت في الدوري الاول لكن حظها القوي مكنها من التعادل في مجموعة ضمن البلد المضيف (الارجنتين) والقطر الناهض ايطاليا. وفي تلك المباراة برز بلاتيني للمرة الاولى في حلبات كأس العالم. فهو يواتيه الحظ في المرة الثالثة في المكسيك؟

يشعر مدير فرنسا هنري ميشيل بتفاؤل يشوبه الحذر. وقد استلم المسؤولية من ميشيل هيدالجو الذي تقاعد بعد ان الهمت الاهداف التي سجلها بلاتيني فرنسا وحملتها الى النصر في بطولة اوروبا في ١٩٨٤، وحيث انه سبق له ان لعب الى جانب بلاتيني فانه يدرك قابليات رئيس فريقه على حقيقتها ولا يحمل اية اوهام عنها.

وهي قابليات ادركها لاول مرة قبل اكثر من عشر سنوات والد بلاتيني نفسه، الدوء الذي كان مدربا للشباب مع النادي الفرنسي الاقليمي المغمور نانسي ـ لورين. وقد اصطحب معه الشاب ميشيل الى النادي وسرعان ما دخل ميشيل المنتخب الاول والهم النادي بمهارته وحمله الى النصر في كأس فرنسا كما لعب لفرنسا في اولمبياد مونتريال. لكنه بلاتيني سرعان ما تعلم ان الموهبة معرضة للرضوض. وكانت الاصابات في الرأس والقدمين اولى الانذارات بأن على اللاعب الذي يطمح في سلك ناجح يجب عليه ان يمتلك عينين وراء رأسه. لكن عين للاتيني الشاب كانت تتطلع دائما الى الفرصة الكبرى ـ لادراكه ان مسلك لاعب كرة القدم انما هو مسلك قصير الامد.

وهكذا تفاوض بعد كأس العالم في ١٩٧٨ من اجل النقل الى سانت اتيين، وكان يومئذ اغنى النوادي الفرنسية. ومرة اخرى بعد كأس العالم في ١٩٨٢ تفاوض بلاتيني من اجل نقل آخر، كان هذه المرة الى يوفنتوس.

وقد ساعد النادي الايطالي وبلاتيني احدهما الاخر لاحراز الشرف في سلسلة من البطولات الاوروبية والوطنية. وتوج بلاتيني ثلاث مرات متعاقبة كلاعب كرة القدم الاوروبي للسنة من قبل المجلة الباريسية المرموقة فرانس فوتبول، وكان ذلك رقما قياسيا. لكنه الان يقود فرنسا الى اعظم الجوائز طرا. ولم يسبق لفرنسا ان فازت بكأس العالم. وكانت انتهت ثالثة في السويد في ١٩٥٨ ورابعة في اسبانيا قبل اربع سنوات وسوف تكون المكسيك الفرصة الاخيرة امام المنتخب الممتاز الذي حاز على اعجاب الجميع في الطريق الى بطولة اوروبا قبل سنتين.

يأتي دعم بلاتيني بالدرجة الاولى من زملائه في وسط الميدان جان تيجانا ولويس فرنانديز والصغير آلان جيريس. يأتي فرنانديز الاسباني المولد من حي سان جيرمان في باريس وهو اللاعب الذي حقق تحسنا هائلا خلال السنتين الماضيتين. وهو كالنمر في اشتباكاته وزاد في ثقته زيادة عظيمة هيمنة ناديه في مباريات العصبة الفرنسية هذا الموسم.

وفي الخلف يقف ناظم الشعر جويل باتس، من حي سان جيرمان في باريس كذلك، وهو رهان اكثر ضمانا من جان ـ لوك ايتوري المتقلب الذي كان حارس المرمى في ١٩٨٢، كما ان مكسيم بوسي وباتريك باتيسون لاعبان ممتازان في دفاع الوسط ومشكلتهما الوحيدة شخصية تدور حول ايهما يلعب كاسحا وايهما يلعب كموقف.

ويقول بلاتيني ان لا شأن له بهذه المنافسة وان المدير ميشيل هو الذي يصدر كافة القرارات. لكن قليلين فقط يشكون فيمن يملك القول الفصل. وعلى كل حال كان صعود بلاتيني الى المسرح قبل عشر سنوات هو الذي انهى مسلك ميشيل كلاعب عالمي.

باراغواي

عندما وجد الانصار واللاعبون والرسميون البرازيليون ان منتخبهم قد تعادل في تأهيل المجموعة الذي ضم بوليفيا وباراغواي انتابهم القلق الى درجة فاقت المعتاد.

فقد اعتبرت البرازيل سجلها الرائع في كونها لم تتخلف عن الاشتراك في المباريات النهائية لكأس العالم مهددا بخطر جسيم. ولم يكن ذلك بسبب الخوف من اللعب في ارتفاعات عالية في بوليفيا وانما بسبب ان احسن لاعبي باراغواي كان يعرف اكثر مما يجب عن البرازيل.

اسم هذا اللاعب هو جوليو سيزار روميرو وهو لم يتجاوز الخامسة والعشرين من عمره بعد ويلعب كرة القدم لنادي فلومننسي في ريو. والاكثر من ذلك ان روميرو ـ او روميريتو كما يحلو للبرازيليين المولعين باطلاق الالقاب ان يسموه ـ هو اللاعب الرئيسي في منتخب فلومننسي الذي فاز في مباريات عصبة ولاية كاريوكا (ريو) للسنوات الثلاث الماضية على التعاقب اضافة الى البطولة الوطنية في ١٩٨٤.

لكن النجاح جاء الى روميريتو قبل ذلك بكثير. ولد روميريتو في ٢٨ اب ١٩٦٠ في مدينة لوك الاقليمية وقد لفت الانتباه العالمي في صيف ١٩٧٩ عندما برز في وسط الميدان لمنتخب باراغواي الذي فجأ العالم عندما وصل الى المباريات ربع النهائية لكأس شباب العالم في اليابان قبل ان يخسر في تسابق بضربات الجزاء امام الفريق المدافع الحامل للقب البطولة الاتحاد السوفياتي.

وما كاد فريق باراغواي يرجع الى الوطن حتى استدعي روميريتو الى دخول منتخب كبار اللاعبين الذي كان يلعب في المراحل النهائية لبطولة امريكا الجنوبية. ولقد كانت تلك البداية شاقة عليه حين سافر الى اوروغواي ليلعب امام ٧٠ الف متفرج في مونتفيديو. لكن الضغوط لم يكن لها تأثير يذكر عليه وحققت باراغواي تعادلا ٢ ـ ٢ وهزمت بيرو في المباراة الاخيرة للمجموعة، ثم دحرت البرازيل الجبارة ٤/٢ بمجموع النقاط في المباراة قبل النهائية ـ ثم انتصرت على شيلي وفازت بالبطولة.

وكان روميريتو قد اصبح نجما مع بلوغه التاسعة عشرة من العمر حين اخذه نادي نيويورك كوسموس، الذي كان في اوج عظمته في عصبة امريكا الشمالية لكرة القدم السيئة الحظ، اخذة الى الشمال لمدة ثلاث سنوات. الا ان انهيار العصبة الامريكية ترك روميريتو طليقا واختطفه فلومننسي في صفقة ناجحة ـ حققت امكانياته الى درجة كاملة رشحته بعد ذلك بأشهر قليلة لأن يكون لاعب كرة القدم للسنة في امريكا الجنوبية.

وفي المكسيك في نهائيات كأس العالم سوف يضع مدير باراغواي كيتانو ريه اعتماده على روميريتو باملا ان يكون في مستوى سمعته العالية كنجم عالمي. وكان ريه قد قضى ١٢ سنة من حياته يلعب لاسبانيا في اواخر الخمسينات والستينات وهو يعرف ان جودة لعب النجوم ليست على الدوام بالاهمية التي تعزى لها. وقد ورطه ضيق صدره بالاعبين وانتقاده العلني لهم في حرب سافرة مع رسميي الاتحاد في ختام مباريات التأهيل لكأس العالم.

وانتهت باراغواي اخيرا في المرتبة التالية في المباريات التمهيدية للمجموعة بعد البرازيل التي تنفست الصعداء لتلك النتيجة. لكنها استمرت في الفوز في سلسلة مباريات التسقيط وحققت نصرا نهائيا ضد شيلي واثبت روميريتو اهميته ليس فقط بمهارته في الميدان وانما بالثقة التي اشاعها مجرد وجوده بين زملائه في المنتخب.

كانت المرة الاخيرة التي وصلت فيها باراغواي الى نهائيات كأس العالم في ١٩٥٨ عندما انتهت ثالثة في دوري المجموعة الاول ثم استبعدت بعد ذلك. لكن في النهائيات الموسعة في المكسيك من المحتمل ان تكون المكانة الثالثة في مجموعة تضم القطر المضيف وبلجيكا والعراق شيئا جيدا لدرجة توصل روميريتو وصحبه الى مكانة في المراحل النهائية.



• بلاتيني

جوليو روميرو



كيتانو ريه

وادي الأردن بدلا من الأغوار

السيد رئيس التحرير لجريدة الدستور

بما أن الأغوار يمر بها نهر الاردن ويحمل اسم الأردن بلدنا المضياف ولها اسمى المعاني ويحمل بطياته الثروة الزراعية وهو العمود الفقري لبلدنا من المنتوجات الزراعية نقترح بأن يكون وادي الأردن بديلا لكلمة الغور، وبما ان المسافة الطويلة لوادي الأردن وحسب التقسيمات الادارية للوادي كما يلي:

١ ـ وادي الأردن الشمالي. ٢ ـ وادي الأردن الاوسط. ٣ ـ وادي الأردن الجنوبي ولقد اعتمد باختيار هذا الاسم اي بوادي الأردن بديلا للأغوار لتواجد بعض الدوائر الحكومية والتي سميت بهذا الاسم، فمثلا كسلطة وادي الاردن واتحاد مزارعي وادي الأردن ومديرية العمل والتنمية الاجتماعية وادي الأردن.

لذا ارجو نشر هذا الاقتراح بجريدتكم شاكرا الاهتمام.

عارف سليمان الرياحنة
المشارع ـ وادي الأردن الشمالي

الحفرة الامتصاصية باتت تشكل مكرهة صحية

الأخ المحرر

كنا قد نشرنا اكثر من مرة.. في هذه الصفحة حول موضوع الحفر الامتصاصية الموجودة قرب البناية التي نقطنها بالقرب من مكاتب سلطة المياه في جرش. حيث جرى الاهتمام بعد الكتابة بأمر الحفرة المذكورة لوصلها مع المجاري العامة. الا ان العمل توقف ولم يستمر.. وعادت الحالة الى سابق عهدها. من روائح كريهة وذباب متطاير وخلافه.. مما قد يؤدي الى حدوث مكرهة صحية في المنطقة قطعا سيتضرر منها السكان. خاصة وان الصيف قادم. وكما تقادمت المدة ازدادت المشكلة تعقيدا. ونظرا للازعاج المستمر الذي تسببه هذه الحفرة للسكان فاننا نكتب من جديد للأخوة المسؤولين املين تخليصنا مما نحن فيه. والايعاز بوصل هذه الحفرة مع المجاري العامة في المدينة قبل أن تتحول المنطقة لا سمح الله الى مكرهة صحية تحمل الامراض للمواطنين. املين ان يتم ذلك في القريب.

محمود ماردینی
جرش

طلاب الجامعة الأردنية بالزرقاء يواجهون مشكلة المواصلات

الأخ المحرر

لفت انتباهي ما نشرته الأخت ام عمارة في صفحة القراء تحت عنوان مآسي طلاب الجامعة الأردنية في الزرقاء واحب ان اؤكد على ما جاء في مقال الأخت الكريمة لأن طلاب الجامعة في الزرقاء يواجهون صعوبة في المواصلات من والى الجامعة خاصة الطالبات. فالباص حين يحضر يخترق جموع الطلاب الذين يبدأون بالصعود العشوائي الى الباص وبالطبع فان الطالبات يبقين خارج الباص لأنه لا مجال لدخولهن الباص. لذا فاني اطالب ادارة السير في الزرقاء ومؤسسة النقل العام ان يتم تخصيص مراقب خاص للخط يقوم بتسهيل عبور الطالبات الى الباصات او تنظيم الدور بشكل افضل مما هو عليه الان. وبما ان الازدحام في أوقات الدراسة يكون شديدا على الموقف ان يتم تخصيص باصات أخرى للخط بحيث تعمل بشكل مؤقت الى حين انتهاء الفصل الدراسي لكون ان الطالبات لا تمكنهن ظروفهن ووضعهن من المزاحمة على مواقف الباصات.. وبالتالي العمل على تخصيص موقف خاص لباص الجامعة بدلا من الوقوف العشوائي في وسط المجمع بالزرقاء الأمر الذي يؤدي فعلا الى ازمة سير خانقة في معظم الأحيان.

عصام عزت

مجرد توضيح

أود أن اوضح للأخت ضحى مهيار حول ما تقوله في مقالها الذي نشر تحت عنوان (امام الدوريات الخارجية) والذي نشر في صفحة القراء يوم ١٩٨٦.٤.٤ في العدد ٦٦٩١ حيث تقول الأخت ضحى (لا سيما وان الطرق الخارجية معظمها يفتقر الى الانارة ويحتاج السائق الى بذل جهد اكبر للتحقق من الطريق).

مع اسفي للأخت منى فان الطرق الخارجية عادة لا تضاء نهائيا وانما توضع عاكسات ارضية على جانبي الطريق وفي المنتصف لكي يعرف السائق مساره. لأن الطرق الخارجية عادة هي طرق سريعة والانارة في هذه الحالة تعيق على السائق الرؤية حيث انه عندما يكون السائق يسير بسرعة عالية لا يستطيع رؤية السيارات التي امامه او المقابلة اليه.

فعندما يكون الطريق مظلما يسهل على السائق رؤية السيارات التي أمامه والمقابلة له والمعطلة من خلال الفلشر والغماز وبهذه المناسبة فاني اطالب الأخوة السائقين بل وأناشدهم ضرورة استعمال الفلشر والغماز خاصة ليلا وعندما تتعطل سياراتهم في منتصف الشارع. مع تحياتي.

بكر داودية

التعريف بالامتحان العملي لكليات المجتمع

اشير الى ما نشر عبر صفحة القراء حول الامتحان الشامل العملي ونتمنى على الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الايعاز بالتعميم على كليات المجتمع حول ماهية هذا الامتحان واختصاصاته ولكي تقوم الكليات بدورها بتوعية الطلاب الذين لم يسبق لهم ان تقدموا لهذا الامتحان الذي يطبق ضمن الامتحان الشامل لأول مرة.

ع.ب ـ عمان

تخصيص باصات للمناوبة

رغم الصعوبات التي تواجهها مؤسسة النقل العام في خدماتها نتيجة ازمات المرور في الشوارع.. الا اننا نتمنى على السيد ابراهيم المحادين مدير عام المؤسسة ان تقوم بتخصيص باصات مناوبة على خطوط الأحياء الرئيسية في العاصمة بحيث يمتد عمل الباص حتى التاسعة والنصف او العاشرة مساء.

علي احمد مقداد

العمال أمام المسجد الحسيني

نتمنى على الأخوة المسؤولين في محافظة العاصمة النظر في امكانية تخصيص مكان اخر لوقوف العمال بدلا من وقوفهم أمام المسجد الحسيني.

علاء الدين منصور

أمنيات


الدكتور ناصر الدين الأسد


المهندس محمود الحوامدة


السيد ابراهيم المحادين

المهندس منصور بن طريف

شكرا لبلدية وادي السير

لحواض الزهور التي وفرتها بلدية وادي السير على طول طريق الدوار السادس وصولا الى الجسر.. اعطت جمالا للشارع المذكور الامر الذي نتمنى معه ان تعالج البلدية موضوع تجميل الدوار الواقع تحت الجسر المؤدي الى بيادر وادي السير وبالتالي انارته خلال الليل.

اسامة عبدالله

مبان جديدة للمدارس الحكومية في القرى

ضمن الخطة التي تستهدف اقامة مبان جديدة للمدارس نتمنى على وزارة التربية والتعليم ان تولي عنايتها هذه السنة للمدارس التي تقع في القرى.. حيث ان بعض المدارس ذات غرف قليلة وغير مناسبة.

سعيد عليان مفضي

توسيع طريق الفحيص المدينة الطبية

نتمنى على المهندس السيد محمود الحوامدة وزير الاشغال العامة الايعاز بدراسة امكانية توسيع طريق المدينة الطبية ـ الفحيص نظرا لأهمية هذا الطريق ومرور سيارات كثيرة عليه.. لاختصاره الى بلدة الفحيص.

فائق عبدالله وندي
الفحيص

فروع لمتحف الطوابع

نتمنى على المهندس منصور بن طريف وكيل وزارة المواصلات ان تدرس الوزارة امكانية فتح فروع لمتحف الطوابع الأردني في المدن التاريخية والاثرية مثل جرش والبتراء والعقبة ومعان.

غالب محمد دردي
وادي موسى

تحديد مواقف لانطلاق باصات وسرفيس وادي السير

نتمنى على لجنة السير تحديد مواقف انطلاق متعددة لباصات وسرفيس وادي السير بدلا من ذهاب المواطن الى حي المهاجرين للذهاب الى وادي السير حيث ان ذلك يكلفه اجورا اضافية أخرى.. ويأخذ من وقته الشيء الكثير.

باسم ابراهيم الحمامين
بيادر وادي السير

خدمات الدستور

تعليمات الدراسة في كليات المجتمع "للسنتين" تحدد شروط الانتقال من كلية الى أخرى

• سؤال من مجموعة من طلبة كليات المجتمع: هل يستطيع الطالب في كلية المجتمع ان ينتقل الى أي كلية وكيف؟

ـ تنص المادة ١٦ من تعليمات الدراسة في كليات المجتمع لبرنامج السنتين لسنة ٨٦ والتي سيعمل بها في بداية العام الدراسي ١٩٨٧/٨٦ على انه يجوز للطالب ان ينتقل من كلية لأخرى لدراسة التخصص نفسه قبل بداية اي فصل دراسي على ان يتقدم بطلب الى عميد او مدير كلية والحصول على الموافقة من عميد او مدير الكلية التي سينتقل اليها وتبلغ بذلك وزارة التعليم العالي.

ـ تحسب للطالب جميع المواد التعليمية التي درسها في الكلية التي انتقل منها.

ـ يتقدم الطالب الى امتحان دبلوم كليات المجتمع من الكلية التي ينتقل اليها اذا درس فيها على الأقل فصلا دراسيا بنصاب دراسي كامل.

ـ يجوز للطالب بعد موافقة عميد/ مدير الكلية ولغايات التخرج دراسة مالا يزيد عن ٨ ساعات معتمدة في كلية أخرى.

من المحرر

• الأخ عصام عزت العقرباوي ـ الزرقاء.
ـ شكرا على اتصالك الهاتفي والصورة كنت قد اشرت اليها من قبل. وتحية لك.

***

• الأخوة مواطني قرية وقاص ـ الأغوار الشمالية.
ـ أين التواقيع والاسماء لكي نتمكن من نشر الملاحظة المرفقة مع الرسالة وشكرا على ثقتكم.

***

• الأخت محاميه.
ـ شكرا على ردك وكنا نتمنى لو كان يتضمن الاسم والتوقيع لكي نتمكن من الاشارة اليه. وشكرا على ثقتك.

***

• الأخ الشيخ ابراهيم ابو مرخية ـ الزرقاء.
ـ لقد سقط سهوا اسم كاتب الأمنية عند النشر فمعذرة وشكرا على ملاحظتك.

***

• الأخ رائد محمد حسني ـ عمان.
ـ كتب كلمات نثرية يقول فيها:
ـ يا نجم صبحي ومسائي
يا همس حبي ورجائي
يا من آسرني في صباه
لحبيبتك والحب رسول
لا يبخل دوما بعطاء..
احبيبتك والعشق سلام
ترعاه قلوب الفقراء.

***

• الأخ سعيد مصطفى طبش ـ كريمة ـ الأغوار الشمالية.
ـ كتب رسالة يشكر فيها كافة الأخوة الذين يكتبون في هذه الصفحة ويحييهم على كتاباتهم.

• الأخت جازية صالح الدادا ـ مادبا
ـ الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة لكي نتمكن من نشر الصالح من انتاجك وشكرا على ثقتك.

***

• الأخ أيمن البازوري ـ عمان.
ـ شكرا على ما وصلني منك لكلمات (امل اللقاء) جميلة وجيدة وها أنا اقتطف منها الاتي:
عيناك وأنا والليل يرقبنا
وأنا وانت والحب يكوينا
فمتى الزمان من حرمانه يحرمنا
ومتى الليالي بالحب تجمعنا

***

• الأخ باسم الحمادين ـ المنامة ـ البحرين.
ـ ما وصلني منك يندرج تحت بند الاعلانات فمعذرة ـ وتحية لك.

• الأخت ابتسام المومني ـ
ـ كلمة السر المرسلة من قبلك قمنا بتحويلها الى الزميل محمد الدعمة المشرف على صفحة مفكرة الدستور وبالتالي فاننا نرحب بمقالاتك ونأمل ان تصلنا في القريب.

***

• الأخ عماد محمد حمزة ـ عمان.
ـ كتب حول حلقة العاشر من الشهر الحالي من برنامج (صح ام خطأ) التلفزيوني يتساءل لماذا لم يختر معد البرنامج من مسرحية البفبفان والتي مدتها ثلاث ساعات الا ذلك المنظر الذي لحرج المتسابقين من الجنسين.

***

• مجموعة من الأخوة القراء
ـ شكرا على الملاحظة حول زجاجات المياه الغازية.

فوز الدين البسومي

الزهرة

من وريقاتي الندية	تعبق الريح الزكيه
لا يضاهيني بحسني	أي حسن في البريه
ان سحري لعيون	الناس أقوى جاذبيه
كم أحاذي من سيول	عذبة الماء صفيه
ويفوح العطر مني	عبر نسمتها الشذية
قد تفتحت لأبدو	ذات الوان بهيه
اجذب البلبل يشدو	ويؤدي لي التحيه
حيث أحيا كل يوم	بين أنغام شجيه
ليت للأرض عيونا	كالعيون الآدميه
لتراني في الروابي	انني ابنتها الوفيه
أنا للايثار رمز	وبما أعطي غنيه
انكم تجنون حسني	لابتياع أو هديه
أنا لا يبدر مني	أي ذنب أو خطيه
اتركوني حيث أحيا	بعض أيامي هنيه
خص حسني عن سواه	دائما بالأولويه
ان من راح يراني	في الروابي الخارجيه
نال اعجابي بحق	وبه كنت حظيه
من سناء الشمس اهديكم تحيات نقيه	
واريج الصبح مني	والشذى عند العشيه
أملأ الدنيا ابتهاجا	في معانيها الجليه
بعبير الزهر اجلي	كل نفس او سجيه
فانظروا لوني بريئا	في انعكاسات زهيه

محمد وهبي عطعوط

تيار الندم

ها هو يرقد على فراش الموت. بعد أن تجاوز الثمانين من العمر. يشد بكفه على يدي كلما انتابته موجة من الألم، وها هو جبينه يتفصد عرقا فيما تتصاعد زفرات الأنين من ثغره كأنها عاصفة هوجاء لا ترحم من الآلام والأوجاع. ثم يحاول جاهدا تحريك لسانه لعله يترجم مشاعر الضمير أو يحمل معه صوت الفطرة بعد أن خيمت عليه الآية الكريمة (قل ان الموت الذي تفرون منه ملاقيكم)

وها هي أسوار الاعياء والارهاق تحيط به منذرة بقرب النهاية. ثم يقول ببطء شديد: الان يا ولدي حصحص الحق لطالما كنت ترجوني أن أعود الى ربي تائبا وفيا

وعابدا مخلصا قبل أن يدفعني القدر الى هذا الحال. وكنت أرد عليك بعبارات نابية وقد أخذتني العزة بالاثم. وكم كنت تتلو على مسامعي من الايات وأحاديث.

وكنت لا أبه بك ولا أكترث بشيء مما تقول. وكأنني فيمن قال فيهم الحق (وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون).

خدعتني الدنيا بزخارفها وازينت لي وتبرجت فخلفت رداء الفطرة وركضت وراء الفانية.. زرعت شبابي وحياتي ومالي في السراب وها انا احصد العذاب. يا ويلتي كيف أواجه ربي وماذا اقول له.

قال كل ذلك وهو ينظر الي بوجه خاشع وعيون دامعة ثم ذهب بي خيالي بعيدا وأنا تساءل في نفسي

الان؟ بعد هذه السنين وعلى حافة القبر تذكرت وأنبت ولبست ثياب التوبة؟ فتسلل في أعماقي صوت خفي اهتزت له أركان جسمي.

واقشعر له بدني. وراح يصب في فؤادي عبير الامل ولخذ الصوت يعلو وكأنه صرخات هادئة (قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) ورحت أزف البشرى له ثم راح ينظر الي مبتسما وقد فاضت روحه. فأغمضت له جفنيه وبكيت..

حسن توفيق غباري

أبناؤنا والتحصيل الدراسي والميل

لا شك ان التحصيل المدرسي موضوع يهم الاباء والابناء معا وذلك لاتصاله بالمستقبل التعليمي والمهني للأبناء وما من أم وأب الا ويريد أن يرى ابناءه في مصاف للتفوقين المتقدمين في دراستهم المختلفة.

وكثيرا ما يصاب الآباء بخيبة أمل كبيرة عندما يشاهدون انه بالرغم من الاهتمام والعناية الموجهة لأبنائهم لكي يرتفعوا بمستوى تحصيلهم فانهم في هذا المجال متخلفون متعثرون في دراستهم.

والتخلف الدراسي وان كان مظهرا واحدا الا انه يرجع الى اسباب كثيرة متنوعة.

فالطفل قد يكون متخلفا في تحصيله الدراسي نتيجة لنقص في قدراته العقلية. فقد وجد أن هناك علاقة موجبة وارتباطا موجبا بين الذكاء والقدرات العقلية وبين التفوق في المواد الدراسية المختلفة.

وقد اجريت دراسات على التحصيل الدراسي في ايجاد العلاقة بين التحصيل الدراسي والميل وذلك لان الطالب الذي يلتحق بنوع من الدراسة لا يميل اليه عادة ينخفض تحصيله وزيد لحتمال فشله.

وهذا يضع المعلمين والاباء أمام مسؤولية وضع ميل الطالب في الاعتبار عند تقرير مستقبله التعليمي.. ويوجد الان عدد من الاختبارات يمكن عن طريقها التعرف على ميول مختلف الافراد حتى يمكن وضع هذه الميول في الاعتبار عند توجيه الطلاب لانواع التعليم المختلفة بكافة مستوياتها.

خالد محمود صالح النجار
عمان

غورباشوف الطريق الى السلطة

GORBACHEV

Christian Schmidt-Häuer

الحلقة الثالثة عشرة

تأليف: كريستيان شميدت هاور

اعداد: مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية - لندن

في الخامس والعشرين من شباط الماضي بدأ المؤتمر العام السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي جلساته، ليكون بداية عهد جديد في التاريخ السوفياتي. فقد افتتح الامين العام للحزب الشيوعي ميخائيل غورباشوف المؤتمر الذي حضره خمسة الاف مندوب، بخطاب دام اكثر من خمس ساعات ونصف الساعة، حدد فيه السياسة الحزبية العامة، وتناول السياسة الداخلية والخارجية، والاصلاحات التي يزمع تنفيذها لنقل الاتحاد السوفياتي الى عالم متقدم يجاري فيه منافسته الدولة العظمى الاخرى - الولايات المتحدة.

ولكن هل سينجح غورباشوف فيما فشل فيه من سبقوه من الزعماء السوفيات؟ وما هي الصعاب التي تواجهه؟ وكيف سيتعامل معها؟ ثم كيف سيتعامل غورباشوف مع القوى الداخلية والخارجية؟ ومن هم الرجال الذين يقفون وراءه؟

ان فهم كل ذلك يدعو الى فهم طبيعة المجتمع السوفياتي وتطوره التاريخي. وقد صدر حديثا كتاب «غورباشوف: الطريق الى السلطة» من تأليف كريستيان شميدت هاور، ليكون اول كتاب ينشر في العالم الغربي عن الزعيم السوفياتي الجديد. فهو يستقصي حياته المبكرة، وخلفيته السياسية، وحياته العملية، وصعود نجمه، الى ان تولى السلطة في الكرملين، ويغوص في خفايا الصراع على السلطة في موسكو، ويقيم امكانات نجاح الزعامة الجديدة واحتمالات الاصلاح التي يمكن ان تدخلها على النظام السوفياتي.

والمؤلف متخصص في شؤون الاتحاد السوفياتي والكرملين. فقد امضى معظم حياته الصحفية مراسلا للمجلة الالمانية الاسبوعية «داي زايت» في موسكو مراقبا كل الاحداث والتطورات السوفياتية عن كثب. وهو يكشف في كتابه عن معلومات تظهر لاول مرة في العالم خارج الاتحاد السوفياتي، من خلال مصادره المقربة الى غورباشوف نفسه، واتصالاته التي لا تحصى مع صانعي القرارات والمسؤولية.

قمة جنيف

ظلت العلاقات بين الدولتين العظميين طوال ست سنوات تتراوح ما بين المد والجزر وكأنهما بدأتا السير من جديد الى الوراء على طريق الحرب الباردة. والان وفجأة ها هما الزعيمان يجلسان مقابل بعضهما بعضا وليس معهما سوى مترجميهما. وقد اجتمعا ست مرات خلال يومين فقط. وكانت محادثاتهما كما وصفها غورباتشوف نفسه «صريحة وكاملة ودقيقة - وفي بعض المرات حادة جدا» ولكنها انتهت بمظهر علني رائع من عرض حسن النية. فكيف سارت اجتماعاتهما وراء الكواليس؟

عدم ثقة بين عملاقين

لقد كان المفروض في الاجتماع الخاص الاول ان يدوم ربع ساعة فقط. لكن الرجلين امضيا ساعة كاملة واربع دقائق وهما يتحدثان. وهكذا خرجا فورا على الطريق التي وضعها رجال البروتوكول. وتحدث كل منهما لمدة عشرين دقيقة عن العلاقات بين الدولتين العظميين. ووضع ريغان اللوم في انعدام الثقة على عاتق الجانبين لمنعهما تحقيق تلك «القفزة من الايمان» نحو السلام. ووافق معه غورباتشوف ولكنه اتهم الاميركيين بتغذية انعدام الثقة ببث «الخرافات» عن الاتحاد السوفياتي. وقال ان العقدة العسكرية - الصناعية التي ترتبط بشكل وثيق بالحكومة الاميركية هي التي نشرت الاوهام بان الاتحاد السوفياتي خطر ويجب تأمين اكبر قدر من النفقات على الدفاع.

اما بالنسبة لريغان فقد كان هذا دليلا على سوء التفاهم الذي يجب توضيحه. اذ ان صناعة الاسلحة مهمة ولكنها ليست العامل الاساسي الحاسم في الاقتصاد الاميركي كما قال. وذكر انه هو نفسه يؤمن بان السعي الى الحاق الضرر بالاقتصاد السوفياتي خطأ. فالحكومات التي تحاول التلاعب بالاقتصاد انما تلحق الضرر بنفسها.

وسرعان ما ادى موضوع انعدام الثقة القومية الى ان يبحث الزعيمان مناطق التنافس الاقليمية. فقد وصف ريغان عدد المستشارين السوفيات في نيكاراغوا بانه «غير مقبول» وقال انه ليس من حق السوفيات ان يكونوا موجودين في افغانستان او اثيوبيا او انغولا. واصر على انه ليس لهم «اي حق» اطلاقا في ذلك وقال «ان هذا عدوان سوفياتي وعمل يسبب الاضطراب».

ورد عليه غورباتشوف «ليس هناك اساس اطلاقا» لهذا التأكيد الاميركي. فتلك شعوب تشن حروب تحرير». ومضى يقول «ان الدستور السوفياتي ينص على وجوب مساعدة الشعوب لتحقيق حريتها. اما الاميركيون فهم يرون - مثلما اكد في محادثاته مع ريغان وفي المؤتمر الصحفي فيما بعد - ان الاتحاد السوفياتي السبب الوحيد لكل مشكلات العالم الثالث. ونحن نقول لهم ان الامور ليست بهذه البساطة. فالاتحاد السوفياتي ليس وراء كل ازمة. ولكن هذا ما يؤمن به الاميركيون وهم يبنون سياساتهم على اساس هذا الافتراض. وفي هذا الصدد لا بد من توجيه سؤال الهم: كيف يفسرون فيتنام؟»

وتحدث غورباتشوف في هذه القضية بشدة وبقوة. اما بالنسبة لافغانستان فكان يختار كلماته بكل دقة. كما تجنب ان يذكر التأييد الاميركي للمجاهدين الافغان ولمح لريغان الى انه لم يقع في تلك المشكلة وحده كما انه يسعى الى ايجاد حل دبلوماسي. وقال ان القوات السوفياتية لن تظل هناك الى الابد.

السلام من خلال الدمار

وبعد الظهر من اليوم الاول عقد الرجلان اطول وانجح جلسة بينهما لبحث الموضوع الاساسي الذي يثير الخلاف الشديد بين الطرفين وهو حرب النجوم اي بادرة الرئيس ريغان للدفاع الاستراتيجي. وقد بدأ الرئيس الاميركي هذه المناقشة بمحاضرة مدتها نصف ساعة عن «الطبيعة غير المتمدنة» للمبدأ الذي يحافظ على السلام من خلال خطر التهديد بالدمار المتبادل، وقال «انني ادرك مخاوفكم من حرب النجوم وان هذه المبادرة ليست سوى ذريعة في رأيكم لتحقيق قدرة توجيه الضربة الاولى. وهذا خوف مشروع. ولهذا السبب فانني لريد ان اشرح لكم افكاري».

وحاول غورباتشوف مقاطعة ريغان عدة مرات الا ان ريغان اصر على الاستمرار في شرح افكاره حتى النهاية وأكد انه ينوي توفير البادرة للروس بمجرد ان تصبح ممكنة تكنولوجيا.

وعندما اكمل ريغان حديثه نظر اليه غورباتشوف نظرة تأمل ورد عليه ولكن بعد صمت طويل «لقد فهمت تماما ما قلته. ولكنه لا يقنعني. فما تقول عاطفي. انه حلم. فمن الذي يستطيع ان يسيطر عليه او يتحكم فيه؟ انها افكار تفتح الفضاء امام سباق التسلح».

وباختصار فهو يرى انه لا يمكن الوثوق في نظام فضائي يتغلب على الاسلحة النووية، وان ريغان ر يريد استغلال بادرة حرب النجوم لكي يعطي اميركا المقدرة على توجيه الضربة النووية الاولى. ولهذا قال غورباتشوف «ربما تحلم بالسلام ولكن علينا ان ننظر الى الواقع. فانا لست متعطشا للدماء وعلينا ان نخفض كل الاسلحة لا ان نخلق اسلحة جديدة».

وقاطعه ريغان ليقول «ولكن اذا ما جمعنا هذا الهدف ببادرتنا الاستراتيجية فان علماءنا يستطيعون ان يروا ما الذي تفعلونه وتستطيعون انتم ان تروا ما الذي نفعله نحن».

لكن غورباتشوف لم يقتنع اطلاقا وقال «يجب ان نحظر ادخال اي نوع من الاسلحة الفضائية بجميع انواعها».

واحتدت الامزجة فقال ريغان «عندما كان لدينا احتكار على الاسلحة النووية لم نستخدمها. فلماذا لا تثقون فينا؟»

ورد غورباتشوف: «وهل تثق انت بي اذا ما قلت لك ان الاتحاد السوفياتي لن يهاجم اطلاقا اميركا».

فقال ريغان «كزعيم لا استطيع ان اصدق هذا بناء على الثقة وحدها. ولكن علينا ان نتفاوض الان. اذ ان الامور ستكون اصعب كثيرا خلال سنة او سنة ونصف بعد الان».

فضل النار عليهما

بعدئذ انحنى غورباتشوف الى الوراء واخذ يتحدث بهدوء وقال «تستطيع ان ترى انني اشعر بالانزعاج من كل هذا». وبعد هنيهة من الصمت قال «يبدو اننا وصلنا الى طريق مسدود».

وفي تلك اللحظة التي كان يمكن ان تنهار فيها المحادثات اقترح ريغان ان يخرج الزعيمان ليستنشقا بعض الهواء النقي في مشوار باتجاه كوخ صغير على طرف البحيرة. ومن الواضح ان هذا الاقتراح لم يكن عفويا اطلاقا لانه عندما وصل الزعيمان الى الكوخ كانت النار قد اشعلت. وكان هذا الجو الشخصي هو الذي اعطى القمة اسمها «قمة جوار النار» وجلس الرجلان بجوار النار وواصلا بحث اسلحة الفضاء ولكن بشكل اهدأ وضمن اطار عام.

كذلك استغل ريغان الفرصة ليقدم لغورباتشوف ورقة تحتوي على اقتراح واشنطن لخفض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة خمسين بالمائة. ودرس غورباتشوف الوثيقة باهتمام وتركيز ثم قال «ولكن هذا لا يحظر حرب النجوم».

ورد ريغان بان حرب النجوم بادرة ستستمر فقال غورباتشوف انه لن يحصل اذن اي اتفاق.

وهنا ايضا كان من الممكن ان تنتهي القمة بالفشل ولكن غورباتشوف هو الذي انقذ الموقف هذه المرة وقال «يجب ان نواصل الحديث عن الموضوع» ووافق ريغان.

وعند عودة الرجلين من الكوخ الى الفيلا قال ريغان «اريد ان ادعوك لزيارتي في الولايات المتحدة في العام القادم».

فرد غورباتشوف «وانا اريد ان ادعوك لزيارة الاتحاد السوفياتي».

فقال ريغان «انني اقبل الدعوة».

ورد غورباتشوف «وانا اقبل دعوتك ايضا».

وتصافحا وابتسما وتحسن الجو العام بينهما.

في اليوم التالي بحث الرجلان حقوق الانسان. وكان رد فعل غورباتشوف هادئا. اذ شرح بالتفصيل ما الذي تفهمه الزعامة السوفياتية بحقوق الانسان: سقف فوق رأس كل شخص وعمل لكل شخص وعناية صحية مجانية للجميع، فهذه حقوق لايتمتع بها - تبعا لما قال غورباتشوف - كل انسان في اميركا.

ورد ريغان بقوله: انه يريد ان يرى بعض الاجراءات الفعلية لا ان يسمع دعاية.

ومع ذلك فان كلا منهما فهم وجهة نظر الاخر.

وقبل ان يقرأ الزعيمان البيانات الختامية في قاعة المؤتمرات الدولية في صباح يوم الحادي والعشرين من تشرين الثاني المثلج، همس ريغان لغورباتشوف: «اراهنك على ان المتطرفين في كلا الطرفين ستدمى قلوبهم اذا ما تصافحنا هنا» وكان في ذلك ما يبعث على الاستغراب بالنسبة لرئيس اميركي جاء الى السلطة اعتمادا على التحذيرات الشديدة من اظهار اي ثقة في الشيوعيين.

مكاسب من جنيف

والواقع ان الدولتين العظميين لم تقتربا بوصة واحدة من حل القضية الاساسية الحاسمة وهي مسألة نزع الاسلحة النووية، اذ ان ريغان لم يعترف بان فرض السوفيات حظرا على التجارب النووية كان بداية طيبة مع ان الحظر اصبح المنطلق الرئيسي لوجهة النظر السوفياتية ضد برامج تسليح الفضاء. ومع ذلك كان الجو العام في القمة ايجابيا. ويعود الفضل الاول في ذلك الى غورباتشوف. اذ لم يكن يتوقع اصلا في الدرجة الاولى اقناع ريغان بالتخلي عن بادرة حرب النجوم. ولذا فصل بين القضايا التي تتعلق بالمستقبل والتي ليس له نفوذ سياسي عليها عن تلك القضايا التي يمكن ان يؤثر فيها فعلا. وكان غورباتشوف يهدف من ذلك الى تحقيق نقطتين: الاولى في المدى القصير: اذ اراد ان يعرض نفسه كزعيم سوفياتي جديد باسلوب جديد تمهيدا للمؤتمر العام للحزب الشيوعي الذي كان سيعقد بعد ثلاثة اشهر، اي انه زعيم واثق من نفسه ومسؤول وواقعي في تعامله مع اميركا. فالسوفيات يعانون منذ عقود من شعور بالنقص مقابل اميركا.

وقد اثلج صدر الكرملين صدور اعتراف من نيكسون عام ١٩٧٢ بان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى مثل اميركا. وهكذا جاء البيان المشترك دليلا على المساواة وعظمة روسيا رغم فشل القمة في حل بادرة حرب النجوم.

اما النقطة الثانية فهي تتعلق باهداف غورباتشوف على الصعيد الداخلي. وقد ساعده في ذلك زوجته «رئيسة» التي ظهرت كشخصية رئيسية على المسرح العالمي. وكان هذا في المفهوم السوفياتي نصرا اعلاميا هائلا لانها ظهرت كشخصية مستقلة، ونالت ارتباطاتها تغطية مستقلة. وكان ظهورها دليلا على زيادة مشاركة المرأة السوفياتية في الحياة السياسية.

وعلى المدى البعيد كان غورباتشوف يهدف الى استخدام القمة كأساس لاقامة علاقات دائمة مع الولايات المتحدة تدوم بعد الرئيس ريغان. وقد تصرف بطريقة اراد ان يدرب بها الجيل السوفياتي الجديد على التعامل مع الولايات المتحدة: تجنب الازمات وتشجيع الاتصالات التي ستساعد على تحديث المجتمع السوفياتي. وكان الهدف ايضا هو ابراز هذا كعنصر مستقل عن قضية نزع السلاح. اذ ان اصرار موسكو في السابق على انه لا يمكن تحسين العلاقات مع اميركا الا اذا تم احراز تقدم في قضية نزع السلاح كان تركة من عهد غروميكو. وجاء غورباتشوف الان الى جنيف لكي يضع تلك التركة جانبا.

ومع ان غورباتشوف لم يستطع وقف عجلة سباق التسلح كليا فانه استطاع على الاقل تحسين جو العلاقات العام بين موسكو وواشنطن. وادراكا منه انه لن يوقف بادرة حرب النجوم وانما تقليصها فقط، لم يعد يعتمد على تجنيد التأييد ضدها في البلدان الاخرى وانما على التعامل المباشر مع اميركا. وقد عادت عليه هذه السياسة بفوائد فورية في شرق اوروبا، من خلال مناداته بمبدأ المسؤولية الجماعية في مواجهة قضية الحد من التسلح.

وعلى الصعيد الداخلي حقق نجاحا ايضا. اذ عزز سلطته الى الدرجة التي اعلن معها ان حل اهم القضايا اي المتعلقة بنزع السلاح لم يتحقق خلال القمة في جنيف. وقال ان مخزونات الاسلحة لن تنخفض نتيجة القمة وان سباق التسلح سيستمر.

وفي مثل هذه الظروف فان السيطرة على الجنرالات تصبح مسألة حيوية بالنسبة لغورباتشوف. اذ ان الكثير من نجاحه - او فشله - ونجاح خططه للاصلاح الاقتصادي وتحسين العلاقات الدولية، سيعتمد على صلته وعلاقاته مع الجنرالات.

يتبع السبت

ماذا جرى في قمة جنيف ؟!



غورباتشوف وريغان: نظرة فابتسامة فسلام.. ولقاء قمة فريد في جنيف'





رئيسة . على المسرح كشخصية رئيسية




معرض الفنانين الشباب في كلية البتراء

الزرقاء - الدستور - افتتح يوم امس في قاعة كلية البتراء معرض الفنانين الشباب تحت عنوان الاردن ٨٦ ويشتمل المعرض الذي يستمر حتى مساء غد على مائة لوحة فنية تمثل مختلف المدارس الفنية الحديثة لمجموعة كبيرة من الفنانين الشباب ومنهم اسحق نحله، محمد عيسى، هند ابو الشعر، ابراهيم النجار، واصف المومني وزياد التميمي وهيام اباظه وعدنان يحيى ومحمد ابو زريق.

ويقام المعرض ضمن الموسم الثقافي السنوي الرابع الذي تقيمه الكلية سنويا.

وفاة الفنان صلاح جاهين

القاهرة - توفي هنا امس الفنان المصري صلاح جاهين عن عمر يناهز ٥٦ عاما. وكان جاهين قد نقل الى المستشفى يوم الاربعاء الماضي على اثر تناوله كمية كبيرة من الاقراص المهدئة وظل في غيبوبة تامة طوال هذه الفترة حتى توفي صباح امس

وقد بدأ صلاح جاهين حياته الفنية المتنوعة منذ اكثر من ثلاثين عاما كرسام كاريكاتير في دار روز اليوسف ثم امتدت اهتماماته الفنية الى تأليف الاغاني الوطنية وكتابة الشعر بالعامية المصرية وارتبط بكثير من الاغاني الوطنية التي واكبت ثورة ٢٣ تموز وغناها الفنان الراحل عبدالحليم حافظ.

ثم انتقل للعمل كرسام للكاريكاتير في الستينات بصحيفة الاهرام وظل يرسم لها الكاريكاتير الرئيسي يوميا طوال هذه السنوات واصيب صلاح جاهين بعد هزيمة حزيران ٦٧ بحالة اكتئاب نفسية حادة وامضى فترة في احدى مصحات الاتحاد السوفياتي للعلاج من الاكتئاب ثم اصيب بمرض في القلب منذ ست سنوات واجرى عملية جراحية ناجحة بالقلب في احد مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية ولكن الاطباء نصحوه بضرورة تخفيض وزنه الذي كان يصل الى ١٢٠ كيلوجراما والتحق منذ عامين الى احد المصحات البريطانية لتخفيض الوزن ونجح في انقاص وزنه ٦٠ كيلوجراما ولكن ذلك ادى الى حالة اكتئاب نفسية كان يعالجها بالعقاقير والمهدئات.

والفنان صلاح جاهين تزوج مرتين اخرها زوجته الحالية ممثلة المسرح منى قطان وهي من اصل فلسطيني ومن ابنائه بهاء الذي يعمل محررا ادبيا في صحيفة الاهرام

• صلاح جاهين

عبد الرؤوف شمعون

ارتحال عبر اللون والشكل والمضمون

برعاية الاستاذ حيدر محمود، مدير عام دائرة الثقافة والفنون، افتتح يوم الاحد ٤/٢٠ معرض الفنان عبدالرؤوف شمعون، في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين، والفنان من مواليد ١٩٤٥، ويحمل شهادة الليسانس من كلية الآداب بالجامعة الاردنية عام ٦٨، وله عدة كتابات نقدية في الفن، كما اقام سبعة معارض شخصية من عام ٧٢ - ١٩٨٦، ويعمل حاليا في مجال تدريس الفن في وزارة التربية والتعليم.

ويقدمه الفنان رباح الصغير بقوله، (لعبد الرؤوف شمعون تفرد ملحوظ في فهم الفن، وادراك مميز في تطبيقه والتعامل مع قيمه، فالتجربة لديه تتعدى ظاهر الفعل الفني وسطوح العناصر. فالعلاقات التشكيلية التي تربط التجربة نفسها، تتميز عنده بحس مرهف بطبيعة العناصر التي يتعامل معها في عملية التشكيل، وتلك خاصية الفنان الباحث في الفن والدارس لدوره. من هنا، امتقد ان تجربة رؤوف في هذا المعرض بالذات، لم تات من فراغ، ولا الوانه، التي نتحسس حرارتها ودفئها، مجرد اصباغ استهدف الفنان من ورائها الانارة المحددة، او اخضاع ادراك المشاهد الى عملية توجيهية خاصة تنقل رؤاه وحواسه، من محيطها (المترجم) الى المحيط الابتداعي فحسب، بل ان ما يقدمه الينا في هذا المعرض، تجربة ثمينة تنقل الفعل الفني من الخيال المشارك الى الخيال المنفرد في عملية الابداع والخلق. ولعل ثقافة الفنان عبدالرؤوف ورؤاه الفلسفية والفكرية قد بعثت في تجربته الفنية الحيوية وابقى في خطوطه وكتله الكثير من النبض، وهو، في هذا المعرض يحاول ان يعالج، في الفن المقومات الثلاث، الشكل واللون والموضوع. حتى يؤكد ان للفن رسالة تجاه المجتمع وانسانه وللفنان دور في عملية البناء تتقدم دور الكثيرين من البناة وما عدا ذلك يبقى الفن عبث في الحياة ويظل الفنان يعيش على هامشها.

فالفنان عندما يتعايش مع عمل فني لوحة او اي عمل فني اخر.. يكون لديه لغة ما، او احساس يشده نحوه، وفي تعامله معه كثير من الشاعرية والدفء ينقله بشكل ما على لوحته، ولقد شغل عبدالرؤوف شمعون نفسه بهذه العلاقة الحميمة، وكان شعوره بوجود نقص ما يقوده لعملية البحث، ليس كبحث علمي جاف، حيث انه يراها عملية صدق. وفي بداياته الاولى ارتبطت تجاربه الفنية، بالادب فقد كتب الشعر والقصة القصيرة، وتوقف عندها فترة طويلة، الا ان هذا المجال من الابداع لم يكن يكفي لتوجهاته نحو الفن، لقربه من الابداع بلغة الكتابة، وبدأت بينه وبين نفسه صراعات حول التوجه، وايها اقرب الى نفسه، وذلك حتى نهاية الستينات، وكانت الفترة التي قضاها خارج عمان (بالسعودية) اثر معنى حيث انها اتاحت له وقتا اطول للمطالعة وللرسم، كما كان لتجربة الغربة معنى خاص بداخله، كمرحلة دفعته لأن يرسم، في محاولة لاكتشاف الذات، او اكتشاف قدرة ما، احس بها، فهو لم يكن قد تلقى دراسة اكاديمية منظمة،

للفن، اذ قدر له ان يدرس في كلية الاداب تخصص جغرافيا، مما كان له اثر في شكل البداية، حيث تميز بنكهة خاصة اوصلته الى تساؤل حول اعماله السابقة، فقد كان الموضوع يأتي بشكل مباشر وكأنه ترجمة لفكرة يتنقل فيها او منها بين نص ادبي ونص اخر، ويقول في هذا، كنت افهم الامور وكأني اكتبها رسما، فكان عليه ان يحاول آنذاك القيام بالبحث في وسيلة للخروج من دائرة النص الادبي المباشر، او ما يدور حول هذا المعنى، فكان من الطبيعي ان تنقله هذه التجارب الى متابعة تجارب ومحاولات الاخرين كتجارب الفنانين العرب او فناني العالم، ومن التجارب التي اثرت فيه وتوقف عندها تجارب الفنانين في المكسيك وكذلك في الاتحاد السوفياتي، وفي مصر في فترة الـ ٥٠ - ٦٠، كما كان يتابع بشغف في ذلك الوقت ما يصدر من الصحف المصرية، ورسومات الفنانين فيها، كل ذلك وغيره كان عند عبدالرؤوف شمعون كنواة تلمذة، مكنته من ان يتعلم على نفسه.

وفي بداية السبعينات بعد عودته في ٧١ اخذ يحتك بالفنانين الذين كان اغلبهم قد عاد من مصر والعراق والشام، ومن بلاد اخرى، وقد كانت الحركة الفنية في ذلك الحين قد بدأت تنشط ويكون لها دور وملامح، ولقد كان اول معرض شخصي لعبدالرؤوف شمعون في قاعة خريجي الجامعة الاردنية في نفس العام كبداية متواضعة - كما يقول عنها - وكانت كل الاعمال المقدمة في هذا المعرض معمولة في السعودية، ثم تلى ذلك مشاركته الفعالة على صعيد الفن والمعارض الجماعية، وعروضه الخاصة، التي وصل عددها الى سبعة معارض حتى الان، ويقول الفنان شمعون ان نظرته للفن التشكيلي او الفن بصفة عامة، هي بالاساس نظرة شمولية، فهو لا يأخذ ذلك من زاوية ضيقة وانما الفن عنده يبدأ وينتهي في معنى واسع وعريض من حيث دور الفن واهميته، ولقد دفعه هذا الاحساس الى ان يدرك الفن ويتعمق في مختلف الدراسات النظرية من تاريخ فن وكتب النقد وقضايا علم الجمال، مما افاده ليكون اكثر وعيا بمصادر هذا الفن، وكيف ان الفن ينبع من داخل النفس - وطبعا - فان الانسان هو في النهاية حصيلة التجارب الحضارية.

ويقول شمعون حتى اكون صادقا اكثر مع نفسي فان الانطباعية قد استهوتني من حيث طريقتهم في التلوين، فبدأت بالتأثيرية كمدرسة لون فقط، لكن مع اطلاعي على التجربة التشكيلية العربية في صورتها العامة، ومن ثم كان للتجربة او المدرسة العراقية اثر في نضوجي الفني، وان كان توجيهي بالاساس هو نحو فن تشكيلي عربي فيه تواصل وتفاعل مع كل الفنانين باجتهاداتهم المختلفة على هذا الطريق.

ولقد حاول الفنان شمعون، ان يعبر عن خصوصية لفنه، فبعد ان كان الشكل في المرحلة السابقة، يأخذ شكلا مباشرا، ثم في المراحل التي اعقبتها بدأ في التخلص التدريجي من طابع الحكاية او الجانب التمثيلي التي ان تحدد الشكل في اعماله الاخيرة يلعب دورا متوازنا في اللوحة دون ان يطغى عنصر على اخر، وان كانت المسألة عنده تبدأ من فكرة ثم بلورتها في تشكيل، بحثا عن الجوهر او المعنى الاعمق، ضمن مفهوم استخدام شكل حديث او افكار او هواجس تنتمي الى منطقتنا، سواء أكانت تراثية او معاصرة في خصوصية البحث وماذا سيرسم ولمن؟ فالعنصر الانسان هنا وكذلك الدراما وهذه الحركة فيه، وتحليله له، وتفتيت الاشكال ودمج خلفية الصورة مع المستويات الاولى حتى لا تقف المفردات على سطح الصورة ساكنة، فهو يحطم اشكاله ويجزيء اللوحة الى خانات ومساحات وتفاصيل كثيرة اصغر وهكذا، حتى وصوله في عمله الى نقطة او لحظة تأمل فيها قناعة بما انجزه، في جو ملحمي مؤثر، بحيث لا يقف عمله عند حدود الشكل بل يتخطاه الى الدراما والتعبير الغير محدود بفاصل مكاني او زمني حتى تتفاعل اشكاله كلها معا في حركة دوارة، وبالرغم من استقرار اشكاله ضمن نظام بنائي، متين، الا ان العين لا تهدأ ولا تستكين ولا تمل في انتقالها وتتبع محتويات صورة، وان كان يقطع اشكاله بمستوى افقي علوي كمساحة ساكنة فارغة، ذلك لكي يتيح لنا فرصة افضل لتتبع معالم هذا الازدحام في الوحدات الانسانية وما يجاورها من اشكال وبقع ومساحات لونية في نسيج متداخل ومتفاعل، وبالرغم من الكم الهائل لهذه الوحدات المصورة الا ان هناك في اعماله وربما دائما محاولة لالغاء الخلفية مما يؤدي الى اختفاء الطابع الاستاتيكي او حالة الثبات، في عالم كثيف من العلاقات الشكلية والانسانية، كما ان اللون الاخضر بدرجاته يلعب دورا بارزا في اعماله الاخيرة في هذا المعرض. ويقول عبدالرؤوف في كلمة موجزة: «فنيا، انتمي لوقت ينفذ بسرعة، واللون ينفذ بسرعة، واللوحة لا تأتي بسرعة، باستثناء ذلك، الرأي لكم وانا المستمع الجيد».

عياد النمر

عبدالرؤوف شمعون




... من اعماله

مسرح | مسرحية الغزال تحول .. في كتاب

صدر حديثا في عمان مسرحية للاطفال من تأليف الشاعرين، الدكتور محمود الشلبي وعبدالله منصور وتقع المسرحية في اربعين صفحة من القطع المتوسط، نثر المؤلفان على اديمها مادة المسرحية التي جاءت في ثلاثة فصول، وعلى لسان مجموعة من الحيوانات.

وتصور هذه المسرحية حياة مجموعة من غزلان الغابة ومعها بعض الحيوانات، كانت تعيش بأمان وتعاون ومحبة، حتى داهمها العدو الوحش، وهو عبارة عن (ذئب في زي خروف) حيث بدأ يعتدي على الغزلان ويفتك بها واحدا واحدا، بأسلوب الخديعة والمكر والتستر وراء قناع زائف.

وعندما شعرت الغزلان بالخطر وبفقدان بعض افرادها، قررت الاجتماع والتشاور، وتوصلت الى حل يقضي بفرض الحراسة وحماية الحي الذي تعيش ومواجهة الخطر لاكتشافه والقضاء، ورفضت الغزلان فكرة الرحيل عن الارض، بل دعت الى التمسك بها والدفاع عنها حتى الموت، وحتى اخر غزال منها.

وتتمكن الغزلان وفي مقدمتها (الغزالة الام) والبطل (الغزال كحول) الذي يقوم بدور المنقذ والمخلص للغزلان من العدو، بالتعاون مع (الارنب) و (الديك) الذي ظل يراقب الموقف من عل، وشهد جرائم القتل التي كان يرتكبها الذئب بقتل الغزلان في الغابة، تمكنت هذه الحيوانات مجتمعة من معرفة عدوها، ورسمت خطة محكمة وجماعية للقضاء على (الخروف/ الذئب).

وترمز المسرحية في دلالاتها واشاراتها العميقة الى ابراز عدة مفاهيم تربوية تجسدت في التمسك بالارض والدفاع عنها ومقاومة المحتل، وعدم اليأس والاستسلام مهما تعاظم الخطر، بل مواصلة التصدي والتحدي حتى يتم النصر

وتشرق شمس الحرية. كما تسعى الى تحقيق قيمة الشورى والتعاون في الحياة، وانه لا بد للغادر والمخادع من يوم يكشف فيه وينتهي امره كما حل بالذئب المعتدي.

وتهدف المسرحية ايضا الى احترام حرية الرأي، والاخذ بالحذر في العمل والمواقف.. وقد جسدت الغزالة الام هذه المفاهيم في نهاية الفصل الثالث من المسرحية حين قالت:

«يا غزلان، يا اصحاب.. ليس المهم ان نخسر، لو ان نفقد الكثير من ابنائنا، لكن الاهم من هذا كله ان لا نيأس.. وان لا ننهزم او نستسلم، ويا ايتها المروج، يا ارضنا، ويا وطننا الجميل، سنبقى فيك.. ولن نترك مكانا لغادر بيننا بعد اليوم».

هذا، وقد تخلل المسرحية بعض القصائد الشعرية الغنائية التي ساعدت في تجسيد الحدث، وتعميقه، وتلوين اجواء المسرحية بالايقاع الجميل، والصور المعبرة.

ومن الجدير بالذكر ان اطفال مدرسة وروضة جنة الحنان النموذجية في عمان، قد قاموا بتمثيل هذا العمل المسرحي على المسرح الدائري في المركز الثقافي الملكي طيلة الاسبوع الماضي، ومن المتوقع ان يتم عرض المسرحية في بقية مدن المملكة، ليتسنى لابنائنا الاطفال مشاهدتها.

وقام باخراج المسرحية الشاعر عبدالله منصور.

• د. محمود الشلبي

• عبدالله منصور

الانجليز يصرون على الاحتفاظ بلحية ابوالهول

قررت مصر وقف المفاوضات الجارية بين مصلحة الاثار المصرية العامة والمتحف البريطاني حول استعادة ذقن ابو الهول.

وتحتفظ بريطانيا بهذه القطعة الاثرية الفريدة في خزانة متحفها منذ عام ١٩١٨، وعرضتها عام ١٩٢٥ بعدها لم تر النور منذ اربعين عاما.. حيث ما زال ابو الهول ينتظر اعادة لحيته التي يصر البريطانيون على الاحتفاظ بها.

اصدارات جديدة

المسرح في الامارات

• في الوقت الذي تعاني فيه الساحة الفنية العربية من ازمة حادة على صعيد النقد الفني، وصل مؤخرا من الشارقة كتاب بعنوان «المسرح في الامارات: رؤية نقدية» للناقد عبدالاله عبدالقادر الذي ستصدر له قريبا مجموعة من الكتب هي: مدخل لدراسة تاريخ الحركة في دولة الامارات، دراسة توثيقية،

تأملات في المسرح: مجموعة مقالات، هنادي.. الرحيل والغربة: مجموعة قصص قصيرة، الطيور: مسرحية للاطفال، نشيد اسمه ليلى: مسرحية للاطفال، وقد تضمن كتابه الاول والذي يقع في ١٦٥ صفحة من القطع المتوسط ١٨ فصلا تلغي ازمة النقد الفني في الامارات طالما ان محتوى هذه

الفصول يعوض النقص الحاصل في عدد النقاد وفي عدم امتلاك غيرهم لادوات النقد الفني الجاد، ولأن هذا الكتاب كما جاء على غلافه الاخير لا يكتفي بالتعرض للاعمال المسرحية بل ويتجاوز ذلك الى التقويم والتهذيب ومحاولة الاشارة الى ما ينقص هذه الاعمال في رؤية طموحة هادفة للبحث عن الافضل

وابرازه ومحاولة تجاوز سلبياته من خلال بحث مستمر دؤوب عن هذه الرؤية الحلمية.. وكان الناقد قبل ان يخط اي سطر في كتابه هذا مخرجا وسبق له ان اخرج على سبيل المثال مسرحية حكاية صديقنا بانجيتو التي الفها ارفالدو دراكون وترجمها قاسم محمد ومثلتها فرقة مسرح الشارقة الوطني على مسرح

قاعة افريقيا في الشارقة بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢٧ وهو بالاضافة لذلك كاتب مسرحي ومن نصوصه المسرحية، مسرحية الطيور التي اخرجها محسن محمد وقدمها المسرح التجريبي في دبي، وامتلاك المؤلف لادوات التأليف والاخراج والنقد الفني اضفى على كتابه هذا ايجابيات عديدة من بينها هذا التكامل في

التقييم للاعمال الفنية المعروضة وللظروف الموضوعية التي عرضت بها وللفنيين ولكافة الامور المرتبطة بالعرض، يضاف الى ذلك تلك النزعة الموضوعية التي اتسم بها نقده البعيد عن التجريح الشخصي حتى انه في الصفحة ١٠٨ من كتابه رفض التحدث عن مسرحية حكاية صديقنا بانجيتو لأنها من اخراجه.

أي مسرح.. أي فنان

عندما اتحدث عن المسرح يجب ان اتحدث عن المسرح العربي الشامل، ولا استطيع ان اتحدث عن المسرح المصري او الاردني او السوري وحده.. فالمسرح اينما كان في الوطن العربي يعبر عن نفس القضايا والهموم والمشاكل سواء كانت سياسية او اجتماعية او اقتصادية الخ.. والمسرح يعبر همزة الوصل بين الفنان والجمهور وبين القضايا التي تهمه وتؤرقه وتشغله والفنان الجيد المتمكن هو الذي يستطيع ايصال المضمون والكلمة والمفهوم والاحساس للجمهور ويتفاعل معه سواء كان المسرح كوميديا او دراميا..

ما اود قوله انه يجب على الفنان ان يتمتع بكم من الثقافة والعلم بالاضافة للموهبة لمسايرة روح العصر المتطور.. ايضا لا بد وان يكون الجمهور متمتعا بخلفية ثقافية جيدة ولن يكون على مستوى الاحداث وان كان المسرح يختلف من بلد الى اخر فهذا لا يمثل الوحدة والعزلة المسرحية بقدر ما يمثل اختلاف النمط وطبيعته في هذا البلد.. ولا شك ان كثرة المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية تخلق مسرحا متجانسا متفاعلا متعايشا، مع تلك الأحداث وطبيعتها.. مثال على ذلك للمسرح في مصر هناك مشاكل كثيرة وقضايا عديدة ومتنوعة ومن بين هذه المشاكل يتمتع المسرح بشعبية كبيرة وخصوصا المسرح الكوميدي. اما في الاردن فالمسرح ما زال في مرحلة النمو وعدم الاستقرار وهذا يعود لطبيعة الحياة في الاردن والتي تكاد تكون خالية من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، هذا قياسا مع بلد اخر يزيد عدد سكانه عن سكان الاردن ومناخه يختلف ايضا ومن هنا نجد ندرة الموضوعات التي نستطيع من خلالها تغذية المسرح بها.. اضف الى ذلك عدم تقبل الجمهور في الاردن لعرض المواقف المسرحية بالطريقة الهزلية كما يحدث بالنسبة للجمهور في مصر فهو يتقبل ذلك بشكل مبسط ويتفاعل معه. هذا يجعلنا نعيد حساباتنا تجاه المسرح في الاردن ونعمل على تطويره وتعميق مفهومه حتى نصل به الى درجة من الكمال والاعتدال، ولا شك ان المسرح فقد كثيرا من مميزاته وخصائصه ليس في الاردن فقط ولكن في العالم العربي ككل.. واذا عقدنا مقارنة بين المسرح في الماضي والمسرح حاليا نستطيع القول بأن المسرح القديم كان هناك الدم من الفنان للمسرح ولجمهور المسرح.. انضباط في كل شيء.. في ميعاد فتح الستار وميعاد وصول الفنان والبعد عن الاسفاف والانحطاط.. والقصة الجيدة والحوار المعتدل وهناك ممثلون كانوا يقفون على المسرح، وهم مرضى ومتعبون وهذا يمثل قمة الاخلاص والتفاني في العمل والعلاقة الوطيدة التي تربط بين الفنان والمسرح.. ايضا كان الجمهور ملتزما وواعيا ادبيا وماديا واخلاقيا.

اما المسرح الان فقد خسر كثيرا الفنان غير ملتزم فهو عادة ما يصل للمسرح متأخرا وذلك لأنه غير متفرغ وهناك التلفزيون والسينما والاذاعة.. موعد فتح الستار يتأخر الجمهور يتأخر ويدخل عادة بعد بدء العرض.. العائلة تأخذ اطفالها لمشاهدة المسرحية فتسمع بكاء وصراخ.. الجمهور يحضر معه كميات من التسالي فتسمع الفرقعة والطرقعة وهكذا.. ايضا الممثل عادة ما يخرج على النص ضاربا بذلك عرض الحائط متعديا على كل القوانين والمثل والآب.. نسمع الفاظا مكروهة وبذيئة لا تتناسب مع مكانة المسرح وقدسيته هذا ما يحدث الان وبكل اسف.

كلمة اخيرة احب ان اوجهها للفنان الاردني ومن منطلق الصالح العام والانتماء القومي يجب ان تكون طبيعيا وانت تؤدي.. يجب ان تصل لدرجة من الموضوعية.. يجب ان يكون احساسك بالموقف صادقا بدون تكلف وبدون ان تغير صوتك او لهجتك.. يجب ان توظف مشاعرك ولحساسيك ليخرج المشهد متكاملا بهذا فقط وليس بغير ذلك تصل الى درجة عالية من الابداع والتألق.

ايضا يجب ان تهتم رابطة الكتاب المسرحيين بالممثلين وتدعمهم ماديا ومعنويا وادبيا وتوفر لهم سبل التقدم والقصة الجيدة ذات المضمون المتوازن المتعادل المتفاعل. كما يجب ان تهتم وسائل الاعلام بالفنان الاردني وتدعمه اعلاميا وتبرزه تلفزيونيا وصحافيا واذاعيا وذلك على المستويين المحلي والعربي.

أحمد ابوالمكارم
مصر

آراء القراء في البريد

الاغنية الأردنية

لقد لاحظت ان الفن في بلدنا يعاني من هبوط في المستوى وقد يشاطرني هذا الرأي العديدون من الذين واكبوا الحركة الفنية وقيموها. والسؤال الذي فرض نفسه علينا كفنانين هو: لماذا حركة الفن في بلدنا هذا وخصوصا الاغنية الاردنية رغم الجهود المكثفة التي بذلها المسؤولون ولا زالوا يبذلونها مشكورين؟ فالاجابة على هذا السؤال. ان بعض الاخوة الفنانين قد دخلوا ميدان الفن بطريقة عشوائية ومرتجلة غير متوازنة. فتصوري بالنسبة للاغنية الاردنية يجب ان تحظى بالكلمة المؤثرة واللحن المنسق والاداء العذب. ولكن لا زلنا نلاحظ ان هناك تقصيرا من المتخصصين في هذا الميدان. لذا فانني اهيب بالمسؤولين عن الحركة الفنية في الاردن ان يكثفوا جهودهم لدفع عجلة الفن الى الامام وذلك بانشاء معاهد فنية اكاديمية والاخذ بيد الفنان الاردني ماديا ومعنويا كي نشهد مسيرة فنية تراثية.

عبدالحافظ خوالده

سينما ٨٦

شاهدت تقريبا جميع حلقات البرنامج المحلي (سينما ٨٦) الذي يعده الاستاذ حسان ابوغنيمة الذي يعد بصدق من ابرز الاساتذة في مجال مناقشة الفيلم وبشكل موضوعي وشيق وله اراء عديدة ومناقشات مقنعة اثبت فيها قدرته وثقافته السينمائية باعتباره رئيسا للنادي السينمائي الاردني لقد كان اعداد البرنامج بلا شك موفقا وغاية في الاقناع ولكن الذي يدفعني للكتابة هو انني اجد بان الفنانة ايمان هايل مقدمة البرنامج ممثلة افضل منها بكثير مذيعة او مقدمة لبرنامج.. وهذا ليس رأيي انا فقط فانا كتبت وانا على ثقة بان جميع من حولي يشعرون هذا الشعور.. فهي لا تعطينا الاحساس بعمق الكلمات التي تقول.. واظن ايضا ولست وحدي ان صوتها غير مناسب لتقديم اي من البرامج الموجهة مباشرة عبر الكلمات للمشاهد فنحن لحبنا ايمان هايل الممثلة في جميع ادوارها فلماذا اذن التغيير.. نحن لا نرفض التغيير والفنان الشامل ولكن كل في مكانه المناسب.. ارجو ان لا اكون قد وجهت نقدا موجعا للفنانة ايمان هايل فكل ما نريده هو ابقاء صورة الفنانة نفسها جميلة متألقة وان لا تتغير على حساب تألقها.

سيلفيا محمد ابوزر

مخطط لتغيير حدود بلدية ام الفحم بشكل يتناقض ومصالح المواطنين العرب

توجه متصرف منطقة مدينة حيفا في وزارة الداخلية الاسرائيلية واوساط اخرى في وزارة الزراعة الاسرائيلية بطلب الى الوزير الاسرائيلي اسحق بيرتس كي يعمل على تشكيل لجنة خاصة لدراسة امكانية تغيير حدود بلدية مدينة ام الفحم - بشكل يتعارض مع مصلحة السكان العرب في هذه المدينة.

وتفسر هذه الاوساط مطالبتها هذه بحجة اتساع البناء غير القانوني في منطقة وادي عارة. وتدعي نفس هذه الاوساط بأن الحقائق تشهر الى ان هناك «تطرفا» قوميا ودينيا في اوساط السكان الامر الذي يثير القلق خصوصا وان لحد محاور حركة المواصلات المهمة يمر من هناك. وتقول هذه الاوساط بأن الفترة الاخيرة شهدت عدة حوادث تعرض للمواصلات على طريق وادي عارة على خلفية قومية معادية لاسرائيل.

وذكرت صحيفة علهمشمار الاسرائيلية مؤخرا ان قسم الاستيطان التابع للوكالة الصهيونية العالمية قد اعد مشروعا يهدف الى توسيع وتكثيف المستوطنات اليهودية في هذه المنطقة.

وعلم ان سكان منطقة وادي عارة العرب ينظرون الى حملة التحريض ضدهم هذه وبخطورة بالغة ويرفضون وبشكل قاطع الادعاءات بخصوص اتساع ظاهرة البناء غير القانوني.

وصرحت مصادر السلطات المحلية العربية في المنطقة بان السلطات الحكومية الاسرائيلية تعمل على استقدام التوتر خصوصا اذا صادقت على المطالبات بشأن توسيع الاستيطان اليهودي في المنطقة.

ومن ناحية اخرى اعترف الاسرائيلي دف تسرنفبرودا، والذي يعمل على اعداد مخطط هيكلي مستقبلي لمدينة ام الفحم بأنه ولجه خلال الشهر الاخير معارضة موجهة ضد التصريحات بشأن تطوير مدينة ام الفحم مستقبلا.

وقال بأن مخطط حي عين ابراهيم قلص بنسبة ٤٠ بالمئة خلال مجريات تقديم هذا المخطط الى اللجنة اللوائية في منطقة حيفا. وقال بأن عملية التقليص المذكورة نفذت على ضوء مشروع لاقامة مستوطنة سخنوتية، يسمى مؤقتا - جفعا ٤٠٢ - يجري التخطيط لاقامتها في المنطقة شمالي ام الفحم.

واشار المتحدث ايضا الى نية لتحويل المنطقة شمالي شارع وادي عارة.

وقال بأن هناك نية - بعيدة المدى - من اجل تقليص عملية تطوير حي عين جرار احد احياء مدينة ام الفحم. والتجاوب بذلك للمطالبات الخاصة بايقاف مخططات التطوير لام الفحم.

ويستذكر تسير نيفرودا حقيقة قديمة اخرى تتمثل في اعلان المجلس العام للبناء والتنظيم في اطار المشروع الهيكلي لمنطقة كريات وحتسيا قرب ام الفحم.

وتقول مصادر اسرائيلية بان تجسيد هذا المخطط يمكن ان يؤدي الى توتر وتحريض في اوساط السكان العرب. وقالت هذه المصادر على لسان جهات مسؤولة ورفيعة المستوى باسرائيل بأن النية لتنفيذ هذا المخطط قائمة فعلا.

وفي نفس الوقت تهرب متصرف منطقة حيفا في وزارة الداخلية الاسرائيلية موسى جلزنر من اعطاء جواب واضح خلال لقاء مع رئيس بلدية ام الفحم - هاشم محاميد - حيث وصف هذا المخطط بأنه مجرد شائعة.

اخبار من الوطن المحتل

اصابة مسن بجروح بالغة في حادث سير

صدمت سيارة خصوصية المسن محمد خليل ابوعوض الله ٧٢ عاما وذلك اثناء مروره على طريق الوحدة وقد اسفر الحادث عن اصابته باصابات بالغة نقل على اثرها الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

عجوز من غزة تعلن استعدادها للسجن بدل دفع غرامة

ابلغت المواطنة فاطمة حسن نوفل - ٦٠ عاما - المستشار القانوني بالحكم العسكري بعدم مقدرتها على دفع الغرامة المالية التي فرضتها عليها المحكمة العسكرية مؤخرا والبالغة ٥ الاف شيكل جديد وذلك بعد ادانتها بتهمة الاعتداء على ضابط بالجيش الاسرائيلي اثناء مداهمتهم لمنزلها لاعتقال ابنها.

واشارت في طلبها الى انها على استعداد لقضاء حكم بالسجن بدل الغرامة.

تخفيض احكام ٤ معتقلين

قررت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس تخفيض فترة الاعتقال لكل من نايف سويطان وجمال ادريس من جامعة بير زيت وجمال حبش من قباطية لمدة شهرين ولمدة شهر واحد للمعتقل احمد الديك حيث من المقرر ان يطلق سراح الثلاثة الاوائل في غضون الايام القليلة القادمة فيما يطلق سراح الاخير بعد حوالي شهر ونصف.

وقد جاء هذا التخفيض في اعقاب سماع المحكمة لمرافعة المحامي "جواد بولس التي ارتكزت على عشوائية الاعتقال وانه كان على النيابة العسكرية ان تبرهن بعد ثلاثة اشهر من الاعتقال الاداري بحق موكليه على انه ما زالت هناك «ضرورة» امنية لاستمرار هذا الاعتقال.

اصابة ٥ اشخاص في حادث تصادم

وقع حادث صدام على طريق اسدود - تل ابيب بين سيارتين احداهما اسرائيلية والاخرى من غزة، وقد اسفر الحادث من اصابة السائق الاسرائيلي والسائق العربي جابر عبدالعزيز (٢٧عاما) ، كما اصيب خالد ابو راجح (٣٢عاما) باصابات بالغة ومحمود الدرة (٢١عاما) واكرم يوسف ابو عصيب (٢٩عاما) وجميعهم من غزة، وقد نقلوا الى مستشفى (تل هشومير).

تبرعات من الاساتذة والعاملين في «النجاح» للجان الاغاثة الطبية

استضافت دائرة العلاقات العامة في جامعة النجاح وفدا من اتحاد لجان المرأة العاملة ولجان الاغاثة الطبية في منطقة اريحا.

وقام الدكتور صائب عريقات مدير الدائرة يرافقه اعضاء الوفد بحملة تبرعات من الاساتذة والعاملين وذلك لمساعدة لجان الاغاثة الطبية واتحاد لجان المرأة العاملة في الخدمات التي يؤدونها للمواطنين وقد لاقت عملية جمع التبرعات تجاوبا من كافة الاساتذة والعاملين في الجامعة.

اطباء الاسنان من الضفة يشاركون في مؤتمر دمشق

توجه عدد من اطباء الاسنان في الضفة الغربية الى دمشق لحضور مؤتمر اطباء الاسنان الذي سيعقد في الفترة الواقعة ما بين ١٩ الى ٢٦ الجاري والذي تحضره وفود من الاقطار العربية والاوروبية والاميركية والدول الاشتراكية.

وسيشارك عدد من اطباء الاسنان في الضفة والقطاع في اعمال المؤتمر.

حظر عقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية لنقابة المحامين بغزة

ابلغت مديرية الشئون الداخلية نقابة المحامين بعدم سماحها بعقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية.

فـي ذمـة اللـه

غزة/غسان محمود الجعفراوي - ابو محمود	٤٤ عاما
الخليل/طارق خالد محمد حسين شاور التميمي	٣ سنوات
نابلس - بيتا/عبدالرحمن صالح الاسمر - ابوفوزي	٧٥ عاما
القاهرة/الحاج ابراهيم عبدالفتاح الهوارين - ابوعبد	٦٥ عاما
عرابة - جنين/الحاج صبحي توفيق العطاري - ابونضال	٥٥ عاما
نابلس/أحمد عبدالرزاق ابوغصيب - ابواسامة	٥٣ عاما
نابلس/الحاج ابراهيم محمد منكو - ابوزياد	٦٠ عاما
القدس/نعمتي صبري القارصلي	٣٤ عاما
برطعة - جنين/عليه راشد حمدان ابوبكر - ام وصفي	٥٥ عاما
جنين/ام وصفي - زوجة عبدالقادر عبدالله يونس	٦٠ عاما

رحمهم الله جميعا

المستوطنون يطالبون بضم القطاع لاسرائيل

احتياجات عسكرية اسرائيلية قبيل بدء عملية إعادة اسكان لاجئي مخيم كندا



ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان قوة من الجيش الاسرائيلي تضم عشرات الجنود وصلت قبل ايام الى منطقة قطاع غزة. وعملت على اقامة معسكر من الخيام في منطقة تل السلطان وهو المكان الذي من المفروض ان يتم فيه بناء بيوت جديدة لحوالي ثمانية الاف لاجيء فلسطيني من مخيم كندا سيتم السماح بانتقالهم من الجانب المصري قرب مدينة رفح.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بان وجود هذا المعسكر الاسرائيلي سيكون مؤقتا في هذا المكان. وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية بأن قرار اقامة هذا المعسكر للجيش الاسرائيلي في المكان اتخذ من اجل المحافظة على النظام في المكان.

وقالت هذه المصادر ان الجيش الاسرائيلي غير معني حاليا بأن يحدث الان اي اتصال او احتكاك بين اعضاء هذه المجموعة من اللاجئين وبين المستوطنين اليهود في منطقة قطاع غزة.

وصرح منسق النشاطات الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة شموئيل غورون بأن عملية السماح للاجئين من مخيم كندا بالانتقال الى الجانب المصري هي جزء من الاتفاقات مع مصر، وهي تدخل في اطار عملية تطبيع العلاقات بين البلدين.

وذكرت صحيفة هآرتس بان السلطات الاسرائيلية لم تقرر بعد فيما اذا كانت اسرائيل ستطالب بتحويل المبالغ التي ستدفعها مصر لكل عائلة - ٨٠٠٠ دولار - الى بنوك في اسرائيل على ان تهتم اسرائيل بتحويلها بالعملة الاسرائيلية - الشيكل - الى هذه العائلات او فيما اذا كانت ستسمح لكل عائلة بالعبور مع اموالها الى منطقة تل السلطان والاهتمام بشكل ذاتي في عملية البناء.

ومن ناحية اخرى قرر المستوطنون اليهود في قطاع غزة العمل في هذه المرحلة لمنع عودة اللاجئين عن طريق شن حملة اعلامية كذلك ضد نية تطبيق الادارة الذاتية في منطقة القطاع.

وكان من المفروض في اطار الحملة الاعلامية هذه ان يعقد المستوطنون اجتماعا في منطقة تل السلطان وقالوا بأنهم لا يتصورون مجرد ان تعمل قوات الجيش الاسرائيلي لمنعهم من ذلك باعتبارهم من سكان المنطقة.

وعلم ان متحدثين بلسان المستوطنين في قطاع غزة ناشدوا المسؤولة في كتلة الليكود العمل وبشكل فوري من اجل ضم منطقة قطاع غزة الى اسرائيل. وحسب قولهم فان بيرس سيفشل في خطته للتنازل عن مناطق في قطاع غزة كما سبق وان فشل في خطته للتنازل عن مناطق بالضفة الغربية.

وقال آلي فرحان لحد زعماء المستوطنين في القطاع انه وبعد اقتلاع مستوطنات سيناء وبعد صفقة اطلاق سراح عدد من رجال المنظمات الفلسطينية فان عملية لعادة اللاجئين في مخيم كندا ستكون بمثابة عملية خطيرة اخرى على مسيرة التنازلات والتراجعات للحركة الصهيونية وستكون بمثابة خضوع للمطالب المصرية على حد قوله.

واعلنت السلطات الاسرائيلية ان منطقة - تل السلطان - منطقة عسكرية مغلقة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان هذا الاجراء جاء تحسبا لقيام المستوطنين بالتظاهر والتجمهر في هذه المنطقة.

احتجاز اسرائيلي سرق أسلحة وباعها

مصادر اسرائيلية: اسلحة ومتفجرات كثيرة موجودة بحوزة المواطنين في القرى العربية

امرت محكمة الصلح الاسرائيلية بمدينة حيفا باحتجاز الشاب الاسرائيلي ديفد بن شمول من كفار تبور لمدة سبعة ايام على ذمة التحقيق بتهمة سرقة السلاح من الجيش الاسرائيلي وتسليمه الى جهات معادية لاسرائيل في منطقة مدينة نابلس.

وقال ضابط الشرطة الاسرائيلي موشي ليفي بان المتهم سرق خلال فترة خدمته العسكرية بندقيتين من نوع ام ١٦ ومسدسين وباع هذه الاسلحة الى لحد للسكان والذي اعتقل هو الاخر بتهمة بيع هذه الاسلحة الى جهات معادية لاسرائيل.

وعلم ان الشرطة الاسرائيلية استطاعت حتى الان العثور على قطعتين من بين هذه الاسلحة وبقيت بندقية ام ١٦ ومسدس لم يتم بعد العثور عليهما.

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية مسؤولة بأن كميات كبيرة جدا من الاسلحة والمتفجرات بما في ذلك القنابل اليدوية والصواعق وحتى الالغام متواجدة بحوزة السكان العرب ومخبأة في اماكن كثيرة في القرى العربية في جميع أنحاء «البلاد».

وقالت هذه المصادر ان الكميات التي تم اكتشافها مؤخرا عندما تم الكشف عن قضية سرقة السلاح من الجيش الاسرائيلي لا تعتبر سوى جزء صغير فقط من كميات الاسلحة الضخمة المتواجدة بحوزة العرب.

واضافت هذه المصادر بأن جزءا من هذه الاسلحة متواجد بشكل غير قانوني لدى سكان القرى العربية بمنطقة النقب، وان قسما من هذه الاسلحة سرق من مخازن الجيش الاسرائيلي وجزءا اخر وصل الى ايدي العرب نتيجة اعمال السطو على البيوت في مختلف انحاء اسرائيل.

قبل الشتات

(تاريخ فلسطين المصور)

عن موسوعة «قبل الشتات - تاريخ فلسطين المصور ١٨٧٦ - ١٩٤٨» بالانجليزية - اصدار مؤسسة الدراسات الفلسطينية باشراف الدكتور وليد الخالدي (ترجمة احمد عمرو)

ابو غوش... وذكرى وتصويب وشكر!

نشرنا في هذه الزاوية يوم ١٥ نيسان الجاري صورة أعضاء المؤتمر الوطني الفلسطيني الرابع، الذي عقد في القدس بتاريخ ٢٥ أيار ١٩٢١، كما نشرنا اسماءهم كما وردت في موسوعة (قبل الشتات) التي ننقل عنها. وكان بين تلك الأسماء اسم المرحوم (ابو غوش) مجردا دون اسمه الأول. وقد كتب الينا الصديق القارىء السيد عبدالعزيز محمود عبدالحميد ابو غوش يقول ان الصورة هي لجده المرحوم الشيخ عبدالحميد علي ابو غوش.

ونحن نشكر للسيد عبدالعزيز ابو غوش اتصاله وايضاحه، وهو في مدرسة المنهل العالمية في عمان، ونعيد نشر صورة جده الفاضل الشيخ عبدالحميد علي ابو غوش مع تكبيرها عن الاصل.

وبهذه المناسبة فان (الدستور) وهي تنقل هذه الصور عن موسوعة (قبل الشتات - تاريخ فلسطين المصور للفترة من١٨٧٦ -١٩٤٨ الذي اصدرته مؤسسة الدراسات الفلسطينية باشراف الدكتور وليد الخالدي، فانها ترجو من قرائها ان يبعثوا اليها ما قد يكون لديهم من تصويب، او ما قد يكون لديهم من صور لمزيد من المواقع او الأحداث التاريخية الفلسطينية، لعل فيها المزيد من الفائدة التي نتوخاها من النشر.

ولا ننس في هذه المناسبة ان نشير ونشيد بالمعونة القصوى التي يقدمها الينا المؤرخ الكاتب الوطني الكبير الاستاذ أكرم زعيتر، كلما وجد أن الامر يحتاج الى مزيد من شرح او ايضاح، او كلما وجد صورا اعجزت الذاكرة عن استيعاب اسماء اصحابها.

عدد الاولاد العرب يساوي عدد الاطفال اليهود

جاء في تقرير لقسم الابحاث في بنك اسرائيل ان عدد الاولاد اليهود وغير اليهود حتى سن الرابعة عشرة في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة اصبح متساويا وذلك لاول مرة منذ عام ١٩٦٧.

ومن جهة اخرى يشير هذا التقرير الى ان الفجوة لا تزال قائمة بالنسبة للذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٤٤ عاما اذ يبلغ عدد المواطنين اليهود في هذه الاعمار ضعف عدد غير اليهود، وتشير معطيات اخرى يتضمنها هذا التقرير الى تباطؤ النشاط الاقتصادي في الاراضي المحتلة وارتفاع البطالة بنسبة ٥ في المائة.

وفي نفس الوقت طرأ انخفاض على عدد سكان الاراضي العربية المحتلة العاملين في الدول النفطية، ولوحظ خلال السنوات الاخيرة ايضا انخفاض في تدفق الاموال من الدول العربية الى الاراضي المحتلة.

الخرطوم: تأجيل الجلسة الافتتاحية للجمعية التأسيسية

المهدي يفاوض المتمردين للاشتراك في الحكومة الجديدة ويشترط استبعاد الترابي من الائتلاف المرتقب

الخرطوم - وكالات - وافقت الاحزاب السودانية الممثلة في الجمعية التأسيسية المنتخبة على تأجيل موعد انعقاد الجلسة الافتتاحية للجمعية الى الثلاثين من نيسان الحالي بدلا من يوم السبت المقبل كما كان مقررا من قبل وذلك حتى يتسنى للنواب المنتخبين في المناطق النائية من الحضور للمشاركة وحتى تجد الاحزاب متسعا من الوقت لتمكينها من الاتفاق السياسي بصدد تشكيل الحكومة القادمة وتكوينها.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان وفدا من حزب الامة بزعامة الصادق المهدي سيصل اليوم الى اديس ابابا لاجراء مباحثات مع المتمردين في جنوب السودان حول امكانية اشتراكهم في الحكومة الجديدة.

كما سيتم بحث للوقف في السودان وترتيبات للمؤتمر الدستوري المقرر عقده بصفة مبدئية في شهر حزيران المقبل.

واوضحت الوكالة ان المشاورات لتشكيل اول حكومة مدنية بعد عهد نميري تصطدم ببعض الصعوبات، وقد الح حزب الامة ذو الاغلبية الذي سيشكل حكومة ائتلاف وطني على ان كل حزب راغب في الاشتراك في الحكومة ان يوقع مسبقا على الميثاق الذي اعده تحالف الانقاذ الوطني ويضم التحالف القوى السياسية والنقابات التي كان نشاطها وراء الانقلاب الذي اطاح بالرئيس السوداني السابق في السادس من نيسان عام ١٩٨٥.

ويتضمن هذا الشرط عدم اشتراك الجبهة الوطنية الاسلامية بزعامة حسن الترابي.

كما رفضت الجبهة الوطنية الاسلامية اشتراك اي حزب غير ممثل في الجمعية التأسيسية في الحكومة الجديدة مشيرة الى المتمردين بزعامة جون قرنق في جنوب السودان.

وقد ظهرت صعوبة اضافية مع الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي طلب اشتراك الجبهة الوطنية الاسلامية في الحكومة كشرط لاشتراك هذا الحزب في الحكومة.

وكانت الجبهة الاسلامية قد اعلنت انها لن تشترك مع الشيوعيين في حكومة ولحدة كما انها لن توافق على الغاء قوانين ايلول وكلا الشرطان يتعارضان مع الميثاق الذي يريد حزب الامة تشكيل حكومة للوحدة الوطنية على اساسه.

وقد اوضح الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي الشريف زين العابدين الهندي ان حزبه يرفض اية شروط مسبقة في شأن تشكيل الحكومة القومية باعتبار ان ذلك يتنافى مع قواعد الديمقراطية وروحها.

وتجيء اشارة الهندي كبادرة نقدية للاسس التي وضعها السيد الصادق المهدي لتشكيل حكومة للوحدة الوطنية التي يدعو لها في حين يقول الاتحاديون لا لحكومة الوحدة الوطنية وانهم يوافقون فقط على حكومة قومية.

وعلى صعيد اخر حذر الشريف الهندي الذي يعتبر الرجل الثاني في القيادة الاتحادية من المخاطر الناجمة من اية محاولات حزبية او جنوح صوب تحقيق مكاسب فردية باعتبار ان ذلك يلحق اضرار بالمصلحة الوطنية.

واشار الهندي في تصريح لصحيفة «الايام» الى ان اي برنامج يطرح من قبل حزب الامة سيخضع للدراسة من حزبه لاستخراج نقاط الالتقاء.

وتقول وكالة السودان للانباء ان السيد الهندي ينتقد بتعبيره بعض الخطوات الانفرادية التي خطاها الصادق المهدي تجاه تشكيل الحكومة والاسس الموضوعة من قبله للتشكيل وبعض المبادرات الخاصة المرتبطة بتفرد الصادق للاستحواذ على المناصب ذات الحساسية وهي امور يعتقد الاتحاديون انها ستوصد الابواب أمام أي تفاهم او حوار او اتفاق.

ولي عهد البحرين يتسلم رسالة من المشير ابو غزاله

المنامه - ق ن أ - تلقى الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد ورئيس الوزراء بالنيابة البحريني رسالة خطية من المشير محمد عبدالحليم ابو غزاله نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي بجمهورية مصر العربية.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني قد تسلم الرسالة من السيد محمد محمود ابو زيد رئيس قسم رعاية مصالح جمهورية مصر العربية في البحرين خلال استقباله له امس.

الامارات تلغي معرضا في لندن

لندن - أ ف ب - الغت دولة الامارات العربية المتحدة معرضا صناعيا كانت ستفتتحه امس في لندن وذلك احتجاجا على التأييد البريطاني للقصف الاميركي الاخير على ليبيا.

وعلق متحدث باسم غرفة التجارة البريطانية العربية على هذا الاجراء، بقوله انه اتخذ ردا وعقابا على تواطؤ بريطانيا في الغارة الاميركية على ليبيا.

النرويج ترحل دبلوماسييها من بيروت الى دمشق

الحص وبري: جلاء الاجانب لطمة ووصمة عار

اوسلو، بيروت - وكالات - اجلت حكومة النرويج دبلوماسييها الاثنين من بيروت الى دمشق امس فيهما استنكر وزيران لبنانيان خطف الاجانب واغتيالهم من قبل مسلحين.

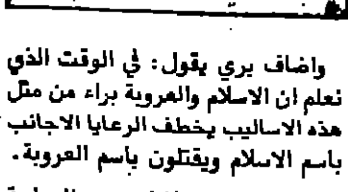
وقال بير بوست المتحدث باسم وزارة الخارجية النرويجية ان الدبلوماسيين قد قالا لاوسلو في اوائل هذا الاسبوع انه على الرغم من انهما لم يتلقيا تهديدات مباشرة فان بقاءهما لم يعد آمنا في بيروت.

وكانت قد بدأت خلال الايام القليلة الماضية عملية ترحيل للرعايا الاجانب من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية في اعقاب العثور على جثث ثلاثة اجانب مخطوفين هم بريطانيان واميركي. وقد وجد الى جانب جثثهم بيان يحمل اسم «الخلايا الفدائية العربية» يعلن اعدامهم استنكارا للهجوم الاميركي على ليبيا في الاسبوع الماضي واشتراك طائرات اميركية من قواعد لها في بريطانيا في ذلك الهجوم.

وقال الدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل، ان هذا الامر انما هو بمثابة لطمة موجهة لنا والتي تدفع ثمنها باهظا.

واضاف يقول: اخذنا الفرد بجريرة دولته في حين لا نجد بيننا من يريد ان يؤخذ بجريرة دولته.

وقال نبيه بري وزير العدل ووزير الدولة لشؤون الجنوب وزعيم حركة امل: ما حصل ويحصل البارحة واليوم وغدا من تهجير للرعايا الاجانب من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية او الى خارج الحدود اللبنانية انما هو وصمة عار في جبين العمل الوطني اللبناني بل هو ضربة مسددة الى صميم المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب والتي هي احوج ما تكون لتغطية اعلامية من مراسلين اجانب.



واضاف بري يقول: في الوقت الذي نعلم ان الاسلام والعروبة براء من مثل هذه الاساليب يخطف الرعايا الاجانب باسم الاسلام ويقتلون باسم العروبة.

وكان وليد جنبلاط وزير السياحة والاشغال العامة اللبناني قد استنكر الاعتداءات على الاجانب في بيروت الغربية ووصف الشطر الغربي من العاصمة بانه قد اصبح غابة.

واضاف قائلا: عندما يتشاجرون مع الاميركيين فانهم يقومون مع ذلك بحماية الاجانب الموجودين لديهم بينما يفضلون الانتقام من بعض الاجانب الذين قرروا البقاء في لبنان لمساعدتنا.

محذرا اميركا من المناورة

غورباتشوف: مستعدون لإزالة حلف وارسو مقابل إزالة الأطلسي في آن واحد

برلين الشرقية - وكالات - قال الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف انه يمكن عقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس الاميركي رونالد ريغان حينما يكون المناخ مناسبا «ولكن الولايات المتحدة تبدو غير مستعدة للتفاوض».

واضاف غورباتشوف الذي كان يتحدث الى تجمع من ٣,٠٠٠ عامل في مصنع ببرلين الشرقية ان العمال سألوه هل واشنطن تخدع موسكو بالحديث عن نزع السلاح والسعي في الوقت نفسه سرا الى التفوق العسكري فقال، لن نسمح لانفسنا ان يخدعنا احد لا يستطيع احد استخدام ستار من الدخان لخداعنا وهذا ينطبق ايضا على القمة.

وقال ايضا ان الاتحاد السوفياتي مستعد ان يقوم بدوره في تحقيق نزع السلاح النووي والتقليدي.

واضاف السيد غورباتشوف قوله ان هذا الاستعداد يبدو مفقودا في واشنطن التي يبدو الان انها تتحرك في الاتجاه المضاد.

وقد وجه الزعيم السوفياتي الذي يزور برلين الشرقية بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الالماني الشرقي انتقادات عنيفة الى السياسة الخارجية للولايات المتحدة في شتى انحاء العالم متهما واشنطن بانتهاج ما اسماه العالمية الجديدة.

وهاجم السيد غورباتشوف الغارات الجوية الاميركية على ليبيا وقال انها عمل من اعمال القرصنة نفذت خلافا لارادة معظم حلفاء واشنطن في حلف شمال الاطلسي والرأي العام العالمي.

وادان الزعيم السوفياتي مساندة الولايات المتحدة لثوار معادين للحكومة في دول مثل نيكاراغوا وانغولا وافغانستان وهي المساندة التي قال انه وصلت الى - درجة لم يسبقها مثيل [illegible]

وقال في الاجتماع - اذا كانت تساور احدا شكوك فيمن هو المسؤول عن التوترات في العالم فلا بد ان الامر اتضح له بعد احداث الفترة الاخيرة.

واضاف قوله: ان محاولات الولايات المتحدة - لاعادة عقارب الساعة الى الوراء - تؤذن بزيادة العنف والارهاب الحكومي في العالم.

وبدا ان الهجوم الشديد الذي شنه السيد غورباتشوف على الولايات المتحدة تقييد لتصريحات ادلى بها في بوتسدام وفسرها بعض الدبلوماسيين الغربيين على انها علامة على ان مؤتمر القمة قد يعقد هذا العام.

ودعا الزعيم السوفياتي الى ازالة حلف وارسو وحلف الاطلسي وقال ان دول الكتلة الاشتراكية على استعداد لازالة حلف وارسو شريطة ازالة حلف الاطلسي في آن واحد.

في واشنطن صرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بان عقد مؤتمر قمة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة هو في صالح الدولتين.

وقال ان الولايات المتحدة تريد حل المشكلات التي تفرق بين موسكو وواشنطن كما ان هناك الكثير من القضايا التي يتعين معالجتها ومن بينها التهديد الذي يشكله الارهاب الدولي.

١٢٠ غارة جوية عراقية

بغداد: العام الحالي للحسم والصقور

بغداد - بترا - وأ ع - نفذت الطائرات العراقية المقاتلة ١٢٠ مهمة قتالية كبدت القوات الايرانية فيها خسائر فادحة بالافراد والمعدات.

وقال البيان العسكري العراقي امس ان القوات العراقية استولت على معدات عسكرية ايرانية في قواطع العمليات العسكرية.

وذكر البيان ان الطائرات العراقية وجهت صباح امس ضربة جديدة لجسر قطار تلة زنك الواقع شمال شرق مدينة «ديزفول» الايرانية والذي يربطها بمدينتي قم وطهران.

واضاف البيان ان احدى السرايا العراقية تصدت لقوة ايرانية حاولت التعرض على مواضع القوات العراقية في قاطع الفيلق السابع «الفاو» بمختلف الاسلحة مما اجبرت القوة الايرانية التي ابيد معظمها على الفرار.

وقال البيان ان للدفعية الايرانية بعيدة المدى قصفت مجمع كنارو السكني في قضاء جوارتا وضواحي مدينة خانقين.

واكد البيان ان القصف الايراني ادى الى جرح احد المواطنين المدنيين وهدم ٥ دور سكنية في مجمع كنارو وهدم دارين سكنيتين في قصبة طويلة.

من جهة اخرى هدد العراق امس بتوجيه ضربات موجعة ومباغتة لجميع المنشآت الاقتصادية والعسكرية داخل العمق الايراني مؤكدا ان القوة الجوية العراقية اعدت العدة لملاحقة القوات الايرانية في جميع مواقعها.

وقال الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي العراقي في تصريح نشرته صحيفة «القادسية» امس ان اي اهداف معادية لن تكون بمأمن من عقابنا ومن ذراع العراق الطولى مشيرا الى ان العام الحالي سيكون عام الحسم والصقور.

وكشف الفريق طيار حميد شعبان النقاب عن ان الصناعة العراقية الحربية بدأت تضخ انتاجها بكميات وبدرجة من الاعتماد على النفس مما يؤكد دخول العراق مرحلة مهمة من مراحل الاكتفاء الذاتي التي ترتكز على القاعدة العلمية الواسعة ومراكز تصنيع متعددة تحقق التكامل في الانتاج وتلبي حاجة المرحلة القادمة.

لبنان يجدد رفضه لأي "ترتيبات أمنية" مع اسرائيل

نجاة بيروت الغربية من كارثة

إبطال مفعول سيارة ملغومة بـ ٣٥٠ كيلوغرام متفجرات

بيروت - وكالات - اكتشفت مصادر امنية في بيروت الغربية امس سيارة ملغومة بحوالي ٣٥٠ كيلو غراما من المواد الناسفة وشحنة متفجرات تقدر بحوالي كيلو غرامين وضعت تحت سيارة متوقفة وابطلت مفعولهما على الفور في وقت وقعت فيه اشتباكات على خط التماس بين شطري العاصمة.

وقالت المصادر انه قد تم انقاذ بيروت الغربية من كارثة محققة.

واضافت ان سيارة من طراز بي ام دبليو كانت محشوة بالمتفجرات توقفت في كاراج سيارات ارضي لبناية تضم مكاتب القوة الضاربة في منطقة الرملة البيضاء في المدخل الجنوبي لبيروت وتم اعتقال سائقها الذي لم يكشف عن اسمه او هويته.

وذكرت المصادر ان السيارة كانت مراقبة من قوى الامن الداخلي والاحزاب اليسارية عندما دخلت الى المراب (الكراج) حيث اعتقل السائق وجرى تفكيك العبوة الناسفة ويوشر التحقيق معه.

اما الشحنة المتفجرة فقد وضعت تحت سيارة متوقفة في مكان قريب من سوبرماركت في منطقة راس بيروت وقام خبراء المتفجرات بابطال مفعولها.

وعلى صعيد الامن تصاعد العنف على خط التماس الذي يفصل شطري بيروت امس حيث وقعت اشتباكات بمدافع الهاون والصواريخ المضادة للدبابات بين الميليشيات الوطنية والكتائب فيما ساد القنص على محاور الضاحية الجنوبية من بيروت.

وعقد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني اجتماعا امس مع اعضاء لجنة التنسيق المكلفة بحفظ الامن في بيروت الغربية.

وكان كرامي قد بحث في وقت سابق امس مع العميد سامي الشيخه رئيس جهاز امن مطار بيروت الدولي اوضاع المطار على ضوء قرار القيادات المسيحية في بيروت الشرقية بافتتاح مطار - حالات - امام حركة الملاحة الجوية.

كما استقبل كرامي مفتي الجمهورية السورية الشيخ احمد كفتارو الذي قام بجولة زار خلالها رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني ووزير التربية والعمل اللبناني سليم الحص حيث بحث معهم العلاقات اللبنانية السورية.

وفي الجبل سجل رصاص قنص متفرق بين المواقع المتقابلة بينما شهدت محاور المتن الاعلى توترا ملحوظا في الدوار - عين التفاحة - تلة تمرز.

وذكر القادمون من الشمال ان (القوات اللبنانية) فرضت صباح امس اجراءات امنية مشددة على القادمين من طرابلس الى بيروت في نقطة حاجز البربارة.

وفي الجنوب اللبناني شهدت محاور كفر فالوس - لبعا - عين المير - كرخا اشتباكات متفرقة بين مواقع جيش التحرير الشعبي وميليشيات العميل انطوان لحد.

وقصفت جبهة المقاومة اللبنانية امس مواقع لهذه الميليشيات في منطقة دبل بالصواريخ.

وحول قضية الجنوب ودور اسرائيل في تعقيدها قال جورج ديب مستشار رئيس الحكومة اللبنانية للشؤون الخارجية ان اسرائيل تهدف الى تقسيم لبنان واجباره على الدخول معها في مفاوضات لوضع ترتيبات امنية في الحزام الذي تحتله اسرائيل حاليا.

واضاف ديب في حديث لمجلة «كل العرب» التي تصدر في باريس تنشره في عددها الذي يصدر يوم غد ان اسرائيل تريد خلق ثلاث مناطق في الجنوب اللبناني الاولى في شمال نهر الاولي وتضم اقليم الخروب وتريدها منطقة اضطراب، والثانية منطقة تمتد بين الاولي والزهراني تنتشر فيها قوات دولية بشكل مكثف للغاية مع قوة رمزية من الجيش اللبناني وتريد ان تعطي صلاحيات لهذه القوات الدولية تتضمن اقامة الحواجز والتفتيش والمداهمات والكمائن وغير ذلك من الصلاحيات الامنية.

واوضح المسؤول اللبناني ان المنطقة الثالثة تمتد من الزهراني حتى الحدود الدولية وتريد ان تكون السيطرة فيها لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي.

واكد ديب ان لبنان يرفض هذا الطرح الاسرائيلي كلية لانه يعني نقل الحدود الدولية مع لبنان من الناقورة الى نهر الاولي وسلخ بعض مناطق لبنان من سيطرة الدولة الشرعية.

وفي معرض حديثه عن الزيارة التي قام بها مؤخرا للبنان مارك جولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة قال المسؤول اللبناني ان هذه الزيارة جاءت عديمة الفائدة ولم تحقق اي هدف لان السلطة اللبنانية رفضت الموافقة على اية ترتيبات امنية ما لم تنسحب اسرائيل من لبنان وفق جدول زمني واضح وصريح.

واضاف ان جولدنغ حاول ايجاد ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل لتفادي تطورات غير مستحبة في الجنوب ولكننا رفضنا ذلك ما لم تتحقق شروطنا التي ذكرتها.

بن جديد الى ستوكهولم اليوم

المحادثات الجزائرية السويدية تتناول مشكلات الامن والسلام

الجزائر - وكالات - يتوجه الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى استوكهولم اليوم ليبدأ زيارة للسويد تستغرق ثلاثة ايام وذلك في اول زيارة لرئيس دولة جزائري لهذه الدولة التي تعتبر من اكبر اصدقاء العالم الثالث.

وسوف يجري الرئيس الجزائري الذي يرافقه وزير الخارجية السيد احمد طالب الابراهيمي مباحثات مع المسؤولين السويديين حول العلاقات بين الشرق والغرب ومشكلات الامن والسلام والنزاع بين العراق وايران والقضية الفلسطينية والفصل العنصري في جنوب افريقيا ومشكلة ناميبيا والنزاع في الصحراء الغربية.

كما تتناول المحادثات قضايا التعاون الثنائي بين الجزائر والسويد حيث تأمل الجزائر بتحقيق توازن في الميزان التجاري الذي يسجل عجزا لصالح السويد.

ويذكر ان التبادل التجاري بين البلدين ارتفع عام ١٩٨٥ الى مليار فرنك فرنسي.

بيريز يتباحث في باريس

مصر تجاهلت الاقتراح الاسرائيلي بشأن الحكم الذاتي في غزة

باريس - أ ب - اجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي وصل الى باريس في وقت سابق امس.

وصرح بيريز عقب الاجتماع بانه بحث مع ميتران بعض الموضوعات المتعلقة بالارهاب والاقتراح الاسرائيلي باقامة مشروع اقتصادي ضخم للشرق الاوسط بعدة مليارات من الدولارات مشابه لمشروع مارشال الذي طبقته دول اوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال انه شرح للرئيس ميتران بالتفصيل «مشروعه الاقتصادي».

واجاب على سؤال حول العقيد معمر القذافي فكرر اقواله بان الزعيم الليبي يشكل تهديدا للجميع.

ولجتمع بيريز في المساء مع رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك في حفل عشاء اقامه له مساء امس.

ومن المقرر ان يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اليوم الى مدينة ستراسبورغ الفرنسية لالقاء كلمة امام برلماني ٢١ دولة اوروبية اعضاء في المجلس الاوروبي.

ومن ناحية ثانية صرح شمعون بيريز لصحيفة جروسالم بوست الاسرائيلية في حديث ينشر غدا ان مصر لم تظهر اي اهتمام سياسي باقتراح اسرائيلي خاص بتطبيق الحكم الذاتي للفلسطينيين في قطاع غزة.

واوضح بيريز في حديث تنشره صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية غدا ان مصر لم تظهر اهتماما باحتمال اقامة الحكم الذاتي للفلسطينيين في غزة في المقام الاول في اطار سيادة ثنائية اسرائيلية مصرية على القطاع.

معتقلو سجن الخليل يواصلون اضرابهم

المستوطنون يهددون باستخدام العنف لمنع عودة الفلسطينيين الى تل السلطان

القدس المحتلة - وكالات - واصل المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل امس اضرابهم عن الطعام منذ سبعة ايام احتجاجا على ظروف اعتقالهم ومطالبتهم بوضع حد للممارسات الارهابية ضدهم ووضعهم في زنازين انفرادية ورفض معالجة المرضى منهم.

ويطالب المعتقلون ايضا بالغاء عمليات نقلهم من الخليل الى معتقلات في مدن اخرى بالضفة الغربية او قطاع غزة المحتلين.

من جهة اخرى اعلن الراديو الاسرائيلي ان رؤساء المستعمرات الصهيونية في قطاع غزة هددوا الليلة الماضية باستخدام القوة امام عودة الفلسطينيين من مخيم كندا الواقع في الجانب المصري بمدينة رفح.

وابلغ رؤساء المستعمرات الحاكم العسكري للقطاع تصميمهم على تنفيذ تهديداتهم لمنع عودة ٥٠٠ عائلة فلسطينية الى منطقة تل السلطان القريب من مخيم رفح.

ومما يذكر انه بموجب اتفاقات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل انقسم هذا المخيم الى قطاعين احدهما في الجانب المصري والاخر في الجانب الفلسطيني المحتل.

وقد جددت محكمة الحاكم الاسرائيلية حبس ٤ مواطنين عرب من قرية باقة الغربية وتتراوح اعمارهم بين ٢٤ و ٣٦ عاما للاشتباه بقيامهم بخطف وقتل جندي اسرائيلي.

جاكسون يستعد لانتخابات الرئاسة

"قوس قزح".. ائتلاف للفقراء من كل الطوائف

يعمل على تأسيس منظمات محلية في الولايات الاميركية

واشنطن - أ ف ب - كرس القس الاسود جيسي جاكسون بعد مضي اكثر من عام على سباقه الاول في انتخابات الرئاسة الاميركية.. جهوده الاسبوع الحالي في واشنطن من اجل انشاء منظمة سياسية دائمة تحسبا للانتخابات القادمة في عام ١٩٨٨.

فقد رأس جيسي جاكسون.. الذي يعد اول رجل اسود اضطلع بدور مهم في حملة رئاسية عام ١٩٨٤ اعمال المؤتمر التأسيسي لائتلاف «قوس قزح» الاسم الذي يرمز الى رغبته في تأسيس ائتلاف لكل الفقراء من كافة الطوائف.

ولقد اثبت القس الاسود وهو الشخصية الخيرة التي تمثل اليسار المتطرف في الحزب الديمقراطي انه جدير بالاهتمام بعد ان حصل على ١٨,٣ مليون صوت ٨٠٪ منها من الزنوج خلال الانتخابات التمهيدية السابقة عام ١٩٨٤.

وقال جاكسون ان منظمته ليست حزبا ثالثا ولكنها بمثابة قوة تقدمية داخل الحزب الديمقراطي الذي ينتقد تطور الامور فيه حاليا. فقد صرح خلال مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي بقوله لن نقف مكتوفي الايدي ازاء انزلاج الوسط الى اليمين مؤكدا انه واتباعه يشكلون الاغلبية الجديدة في الولايات المتحدة.

واذا كان جيسي جاكسون قد خاض الحملة الانتخابية عام ١٩٨٤ تحت شعار ائتلاف قوس قزح الا ان الامر لم يعد اليوم يتعلق بشعار ولكن بمنظمة.

وهذه المرة سيعمل نحو ١٥٠٠ شخص وفدوا من جميع انحاء الولايات المتحدة للاشتراك في المؤتمر على تأسيس منظمات محلية في ٥٠ ولاية امريكية.

وفيما يعلق بترشيحه القادم لانتخابات الرئاسة صرح جاكسون انه سيفصح عن نواياه في بداية العام القادم.

ليما: سيارة ملغومة تلحق اضرارا بمنزل السفير الاميركي

ليما - رويتر - قال شهود عيان ان سيارة ملغومة انفجرت امس خارج منزل السفير الاميركي في ليما محدثة فجوة في احد جدران المسكن.

وقالوا ان انفجار القنبلة ادى الى تناثر اجزاء السيارة عبر مسافة تصل الى ٣٠ مترا بعيدا عن المسكن الذي يقع في وسط ليما.

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية انه يفحص التقارير المتعلقة بالحادث ولم يتمكن من الادلاء بمزيد من التفاصيل ولم يتسن الحصول على معلومات فورية عما اذا كانت قد وقعت خسائر في الارواح.

انهيارات وحرائق وعواصف في بلدان آسيوية
الضحايا والجرحى بالمئات والمشردون ٥٠ ألفاً

كولومبو ـ رويتر ـ قالت الشرطة امس ان ١٠٠ شخص على الاقل لقوا مصرعهم عندما انهار سد ري اول امس وغمرت المياه عشرات القرى في شرق سري لانكا.

وقالت احدى الصحف اليومية الحكومية في تقرير من مراسلها في موقع الكارثة ان عدد القتلى قد يزيد على ذلك.

وقال سكان «لرويتر» تليفونيا ان ٣٠,٠٠٠ شخص على الاقل اصبحوا بلا مأوى بعد ان تدفقت المياه من مستودع كانتالاي الذي يبعد ١٤٥ كيلو مترا عن كولومبو عبر شقوق في السد ولجتاحت بلدة كانتالاي والمناطق المجاورة.

وذكرت الاذاعة الحكومية امس ان ١٠,٠٠٠ منزل دمرت بسبب تدفق المياه.

وفي العاصمة الاندونيسية جاكرتا ذكرت صحيفة «سوارا كاريا» اليومية ان ما يصل الى ٣٠ شخصا يخشى ان يكونوا قد غرقوا عندما انقلبت معدية تقل ٦٠ راكبا في نهر بشمال سومطره.

وقالت الصحيفة انه تم انتشال ٢٠ جثة منذ غرق المعدية يوم الخميس الماضي. وذكرت ايضا ان قوارب كانت مارة انقذت ٣٠ شخصا.

وفي العاصمة الصينية بكين ذكرت صحف ان عدد ضحايا الاعاصير التي اجتاحت منطقة جيجيانج في شرق البلاد وادت الى مقتل تسعة اشخاص في وقت سابق من هذا الشهر قد ارتفع وأن اكثر من ٩٠٠ شخص جرحوا كما دمرت منازل ومحاصيل تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

وفي داكا عاصمة بنغلادش قالت الشرطة ان رجال الاطفاء وعمال الاغاثة عثروا على ٣٢ جثة بعد اندلاع حريق في مخيم لاجئين في ضولحي داكا اول امس دمر مئات المنازل وادى الى تشريد اكثر من ٢٠,٠٠٠ شخص.

ويؤوي هذا المعسكر مسلمين يتحدثون الاوردية ينتظرون نقلهم الى باكستان منذ اقامة دولة بنغلادش عام ١٩٧١ وهو احد ٢٦ مخيما في بنجلادش.

وذكرت وكالة الانباء الرسمية في بنغلادش امس انه تم العثور على ١٢٥ جثة في نهر دلسوار حيث جنحت سفينة تحمل حوالي الف شخص اثر تعرضها لعاصفة، كما اصيب ٥٠ شخصا بجراح.

وقد تم العثور على الجثث في حطام السفينة ذات القاع المزدوج وذلك على بعد بضعة مئات من الامتار فقط من ميناء مونشيجانغ.

وفي شيزواكا اعلن البوليس الياباني ان شخصا لقي مصرعه وان هناك اثنين في عداد المفقودين بينما اصيب ٥٤ اخرون فجر امس في حريق شب في فندق كيكوسزيكان.

واتى الحريق على طابقي المبنى المشيد من الخشب. واستغرقت فرق الانقاذ ساعتين للسيطرة على النار. وذكر البوليس ان مائة نزيل كانوا في الفندق وقت وقوع الكارثة.

نـــائـــب الملـــك

المهرة وداعيا الى ضرورة خلق صناعة سلاح عربية تتكامل عضويا مع بقية قطاعات الاقتصاد القومي تغذيها وتقويها بحيث يتلاشى عبؤها تدريجيا من عنصر استنزاف سالب للثروة القومية الى عنصر قيمة مضافة الى الناتج القومي الاجمالي.

واضاف سمو نائب الملك ولي العهد ان رابع هذه الاسباب يتمثل بعدم ادراك بعض المسؤولين منا ان اول خطوط الدفاع عن امننا الخارجي يبدأ من داخل مجتمعاتنا.

ودعا سموه الى مواجهة الاسباب الكامنة وراء ضعفنا وانعدام امننا.. جماعيا كحكومات واقطار وشعوب وقال انه ليس هناك نقص في الاستراتيجيات او خطط العمل العربية المشتركة ولا حتى في الاتفاقيات والمواثيق بدءا بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وانتهاء بمقررات القمم العربية موضحا ان الحلقة المفقودة تتمثل بتنفيذ هذه الاتفاقيات والمواثيق والاستراتيجيات والخطط.

وقال سموه ان خط الدفاع الأول لمواجهة اسباب ضعفنا هو جبهاتنا الداخلية اما خط الدفاع الثاني فيكمن بعلاقاتنا العربية العربية الامر الذي يتطلب عقدا اجتماعيا جديدا.. وعقدا قوميا جديدا موضحا ان العقد الاجتماعي الجديد يهدف لاعادة تنظيم البيت الداخلي لكل قطر عربي بحيث يستوعب كل القوى الجديدة في داخله ويتيح لها اكبر قدر ممكن من المشاركة السياسية والاقتصادية ويلبي على الاقل حاجاتها الاساسية واما العقد القومي الجديد فهو لتقنين العلاقات بين الاقطار العربية وترشيد طرق التعامل مع خلافاتها وتعظيم فرص العمل المشترك بينها ثنائيا وجماعيا وتحديد منطقة حرام لا يجوز الخلاف او الاختلاف بشأنها مهما كانت الظروف والضغوط هي العمل الدفاعي العسكري المشترك وما يستلزمه ذلك من خلق صناعة سلاح عربية مشتركة او لحياء مشروع تلك الصناعة الذي كان قد اتفق عليه في منتصف السبعينات.

وترأس سموه جلسة العمل الأولى حيث قدم الدكتور علي الدين هلال من اعضاء المنتدى ورقة عمل بعنوان الامن القومي العربي في العقد القادم استعرض فيها القضايا الرئيسية المتعلقة بالامن القومي العربي في العقد القادم من خلال رؤية نقدية لنتاج الفكر العربي الخاص بالموضوع وتحديد مشتملات الامن القومي العربي واطاره الاقليمي والدولي والتحديات التي تواجهه.

واوضحت الورقة مفهوم الامن القومي وجوانبه واشكالية تطبيق هذا المفهوم على الوطن العربي ومشكلات الفكر العربي المتعلق بالامن القومي المتمثلة بالطابع النظري والتجريدي وعدم التميز بين اولويات الامن.

وعقب على الورقة الفريق عبدالهادي المجالي مدير الامن العام والدكتورة سعاد الصباح عضو المنتدى موضحين ضرورة الامن القومي العربي ومقوماته والمنهجية الواجب اتباعها لتحقيقه بالاضافة الى تصورات فكرية لبناء الامن القومي العربي وعلاقة هذا البناء بالاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية.

ودعا سمو الامير حسن الى التحرك بصورة منتظمة وبالسرعة الممكنة لوضع سلسلة من البحوث تشكل في مجملها نواة لميثاق عربي يخدم ضروريات البقاء العربي.

واشار سموه في الجلسة المسائية لندوة الامن القومي العربي في العقد القادم المصاحبة لاجتماع الهيئة العامة الثالث لمنتدى الفكر العربي الى ان هناك اتفاقا على ان مشكلة المديونية هي قضية الساعة بالنسبة للدول العربية المتأثرة بالجفاف والتصحر والمجاعة معربا عن استعداد المنتدى لاستضافة لجتماع عربي لمناقشة قضايا الجفاف والتصحر والمديونية في الوطن العربي.

ودعا سموه الى وضع الاطار لمشروع ضروريات البقاء للعالم العربي والبحث في جزئيات هذه الضروريات المكنة مشيرا الى ان للمنتدى المكانة الفكرية والعلمية والادبية والاستقلالية التي تمكنه من تنسيق البحوث العربية تحت العناوين التي اختيرت كموضوعات الساعة.

وكان عدد من المشاركين قد واصلوا التعقيب على ورقة عمل الدكتور علي الدين هلال حول تحديات الامن القومي العربي في العقد القادم حيث بينوا ان القوى الخارجية تعيد رسم خريطة المنطقة بما يهدد الوجود العربي.

وتطرقوا الى ظاهرة التكتل العربي والتوجهات الاقليمية ومدى تأثيرها على الامن القومي العربي.

واكدوا ان الوطن العربي يحتاج الى نظرة اكثر واقعية وان سياسة الامن لا بد ان تعتمد في البداية على خلق القوة الذاتية داعين الى تكامل وتضامن القطاع الخاص في العالم العربي ليلعب الدور المطلوب في التكامل الاقتصادي.

ودعوا الى محاولة تطبيق المنهج الاسلامي الذي يدعو الى الوسطية في السياسة والاقتصاد والادارة والابتعاد عن التيارات الفكرية الخارجية.

القليبي يواصل

واتخاذ موقف موحد منها.

وجدير بالذكر ان سوريا لم تعلن بعد موقفا رسميا من عقد القمة الطارئة ولكن راديو دمشق امس اكد في تعليق له ان «القرار الخاص بمواجهة الموقف ليس بحاجة الى اجتماعات او بروتوكولات او مظاهرات اعلامية».

ويرى المراقبون ان تعليق راديو دمشق يلمح الى ان سوريا لا تؤيد عقد هذه القمة.

الـــــدولار

يستقر سعر الدولار عند حوالي ١٨٠ ينا.

وذكر مراقبون ان سعر الدولار انخفض الى ادنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية امام الين الياباني محطما الرقم السابق الذي سجل في ١٨ اذار الماضي وهو ١٧٤,٩٠ ين.

وفي سوق لندن انخفض سعر الجنيه الاسترليني قليلا امام الدولار. وقد بيع امس بمبلغ ١,٥١٣٥ دولار مقابل ١,٥١٤٢ دولار مساء يوم الجمعة الماضي. ويرجع سبب انخفاض الاسترليني الى غموض الموقف بالنسبة لاسعار البترول.

جلستـــــــان

الاحتياطية.

وسيحيل المجلس الى لجانه المختصة مشروع قانون معدل لقانون التربية والتعليم ومشروع قانون تصديق اتفاقية التنقيب والمشاركة في انتاج البترول بين الاردن وشركة اموكو جوردان الاميركية.

وسيستمع المجلس الى ردود الحكومة على اقتراحات للنواب السادة ليث شبيلات والدكتور نزيه عمارين وعاطي ابو العز.

اللجنـــة العليـــا

الحجازي الامين العام المساعد لمجلس الوزراء والسفير نبيل بحر مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية والدكتور محمود فرغل الوزير المفوض ومستشار رئيس الوزراء كما ينضم السيد ايهاب وهبه السفير المصري في عمان الى الوفد.

ويتألف الوفد الاردني من السادة المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية والدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين والدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط والمهندس احمد دخقان وزير الزراعة وحسين الحمامي السفير الاردني في القاهرة وعدد من كبار المسؤولين.

ويتضمن جدول الاعمال استعراض ماتم تنفيذه في اطار الاتفاقيات القائمة والتوصيات الصادرة عن اجتماع اللجنة العليا التي عقدت في القاهرة في السادس والعشرين من شهر تشرين الثاني من العام الماضي ونتائج الاتصالات التي تمت على مستوى الفنيين من البلدين ونتائج القرارات الاقتصادية والتجارية المتعلقة باعفاء السلع الوطنية المتبادلة بين البلدين في حدود الحصص المتفق عليها وانشاء الشركة القابضة واخراج شركة صيد الاسماك الى حيز الوجود والامور المتعلقة بتصدير الاسمنت الاردني الى مصر وتسهيل الانتقال عبر الجسر العربي الملاحي ومجالات التعاون التخطيطي وانشاء الشركات المشتركة ورفع مستوى الخدمات والاتصالات اللاسلكية بين البلدين وتمتين العلاقات الثقافية وبحث العلاقات السياحية والاعلامية والتعاون في مجال القوى العاملة ودراسة تسويق منتوجات الضفة الغربية وقطاع غزة على ضوء ورقة العمل التي سيقدمها الجانب الاردني.

المؤتمـــر السنـــوي الخامس

موضوعات موسوعة الحضارة الاسلامية الذي يقع في ثلاث اجزاء وكتاب المؤتمر السنوي الرابع ودليل الصور والوثائق البريطانية الخاصة بالاردن «١٨٧٠ ـ ١٩٧٥» باللغتين العربية والانجليزية بالاضافة الى استعراض بحوث مشروعات الخطة الاولى متوسطة المدى وهي معاملة غير المسلمين في الاسلام والفكر التربوي والادارة المالية والشورى في الاسلام.

وستعقد على هامش المؤتمر ندوة بعنوان المشكلات التي تعترض سبل البحث في الاقتصاد الاسلامي وذلك بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية في جدة يقدم خلالها ثلاثة بحوث ويشارك في مناقشتها عدد من العلماء في ميادين الحضارة الاسلامية.

ويشارك في المؤتمر اكثر من ١٥٠ عالما ومفكرا من صفوة العلماء والباحثين في ميادين الحضارة الاسلامية في الاردن «الاتحاد السوفيتي، المغرب، الولايات المتحدة، سوريا، تركيا، فرنسا، الكويت، الجمهورية العربية اليمنية، العراق، الجزائر، مصر، تونس، البحرين، الامارات العربية، لبنان، السعودية، ماليزيا، الهند، السنغال، الباكستان، المانيا الاتحادي، قطر، سلطنة عمان، بريطانيا، فلسطين، ليبيا، اندونيسيا، جمهورية اليمن الشعبية، سلطنة بروناي، وبنغلاديش.

ويذكر ان المجمع هو هيئة علمية عالمية مقره مدينة عمان يهدف الى التعريف بالشريعة الاسلامية وتنقية الثقافة الاسلامية مما علق بها من شوائب وتصحيح المفاهيم والافكار غير السليمة عن الاسلام والتراث وابراز تصور اسلامي معاصر وموحد لقيم المجمع ونظمه ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته بمواقف وحلول علمية اسلامية من هدى الكتاب والسنة.

كما يهدف الى ابراز العطاء الاسلامي العلمي والحضاري واثره في التقدم العلمي والحضارة الاسلامية الانسانية والنهوض بالدراسات والبحوث الاسلامية في مختلف فروع المعرفة الانسانية واحياء التراث العربي الاسلامي ونشره وتوضيح المنهج العلمي للعلوم والمعارف من المنطلقات الاسلامية وتوجيه الجامعات ومراكز البحوث الاسلامية والعربية الى العناية بذلك.

كما يسعى المجمع الى التقريب بين المذاهب والفرق الاسلامية وجمع كلمتها وتقوية الروابط الفكرية والتعاون مع المجامع ومراكز البحوث والهيئات العلمية والجامعات لتحقيق اهداف المجمع وابراز اثر بلاد الشام ولاسيما جنوبها «الاردن وفلسطين» في العطاء الحضاري والعلمي والعناية بالمواقع والوقائع التاريخية والاثرية العربية والاسلامية في الاردن.

اختتـــــــام

الفرصة له ليتمكن من الاعتماد على ذاته مشيرا الى ان محو الامية من بين صفوف الشعب ذكورا واناثا يشكل رسالة وغاية تستحق كل الجهود والاهتمام.

كما اشار الى ان استمرارية عمل الصندوق تتم في اطار الاستراتيجية العربية الشاملة لمحو الامية وتنطلق منها جهود الدول العربية لمحو الامية وبالاخص تعميم التعليم الابتدائي الذي بذلت فيه جهود عربية مشتركة.

ويذكر ان الصندوق العربي لمحو الامية قد انشىء في عام ١٩٧٨ ويهدف الى المساهمة في تمويل خطط نظام التعليم الابتدائي ومشروعات محو الامية واحد ظواهرها ان كل (١٠) كبار يوجد خمسة اميون، وان الجهود المبذولة لا تستوعب سوى ٢٪ من الاميين وهو الامر الذي دعا الامير طلال بن عبدالعزيز الى اعطاء اهتمام خاص لتلك المشكلة القومية. وقرر دعم المشروع القومي للرسائل التلفزيونية لمحو الامية والذي ستذاع حلقات تلفزيونية باسم «آن الاوان» بمبلغ ربع مليون دولار

على هامش زيارة

التعامل... تعامل قداسة البابا مع الاحداث والناس. فقداسته ينطلق من مبدأ الانجيل المقدس وفلسفته وايديولوجية المحبة ملخصة في اقوال السيد المسيح «احبب قريبك كنفسك... اذا جاع عدوك فاطعمه واسقه... من ضربك على خدك الايمن فأدر له الايسر... باركوا لاعنيكم».

هنا في الحقيقة نقطة الاختلاف في وجهة النظر من حيث التعامل. فالفاتيكان يتعامل ويناقش ويتصرف من منطلق المحبة والحق الصراح والحكمة والموعظة الحسنة.. واكد هذا القرآن في الاية الكريمة «ولا تجادل اهل الكتاب الا بالتي هي احسن» ـ منطق اتفقت عليه ديانات السماء. وكثيرا ما كان هذا المنطق الفلسفي الايجابي الحكيم عاملا من عوامل الرجوع عن الخطأ.

بقي ان نشير الى ما اختتم به الاخ الاديب موضوعه، وهو مطالبة الفاتيكان رسميا بالاعلان بأن زيارة قداسة البابا لهذا الكنيس لا تعني خطوة لاعتراف الفاتيكان باسرائيل وما يترتب على ذلك من خطى دبلوماسية والا فالشكوك قائمة.

والرد على هذا التساؤل واضح بين، ويتلخص في ان للفاتيكان ثوابت اخلاقية وسياسية.

فالفاتيكان، كما اثبت مواقفه لا يترخص في مبدأ ولا يهادن في حق وما قدم اعترافه باسرائيل رغم كل الجهود التي بذلتها اسرائيل، الا انه يعلم علم اليقين ان اسرائيل تنهج سياسة منافية للعدالة والحرية والحق، فهي لا تحترم مبادىء هيئة الامم المتحدة، ولا تجسد قرارات مجلس الامن الدولي، وانها في كل يوم تضرب بسياط قهرها وقمعها وظلمها وعدوانها واضطهادها الاخوة الاعزاء في المناطق المحتلة، تضرب مثلا جديدا على انها لا تقيم وزنا لحق او لحقيقة وانها عدوة للحرية والسلام.

وليت الاخ الكريم اطلع على ما نشر في ردنا الاول احول نفس الموضوع الذي اثاره ا اليوم عن الثوابت السياسية للفاتيكان، وان قداسة البابا باعتراف العالم بطل من ابطال السلام، وقمة من قمم الانسانية والتسامح والمحبة والاخاء. وانه لا يسعى وراء النفوذ والسيطرة او اي هدف مادي. فهو زعيم مئات الملايين وليس يبغي جاها او ثراء، وقد كرس نفسه لخدمة الله تعالى. وان قداسته لم يقم بزيارة القدس للاسباب المشار اليها. كما وانه يتصدى لسياسة اسرائيل التوسعية ويدين اعتداءاتها المتكررة وانه سيف مصلت على الظلم والبربرية.

بقي ان نقول ان الاعمال بالنيات، وان فلسفة المحبة وايديولوجية حسن النية قد تؤتي اكلها فيرجع المسيء عن اساءته ويعترف الخاطىء بخطاه.

وبعد، فالشيء من معدنه لا يستغرب، وقداسته... كما تعلم الدنى قد كرس نفسه للحق... للمثل العليا، وله اسلوبه الاخلاقي والانساني الراقي في التعامل، وجميع خطواته باذنه تعالى للسلام ومن اجل السلام وفي سبيل السلام المبني على قواعد الحق والعدل والخير. السلام الذي ينادي بمنح الانسان حقه الكامل في الحياة الحرة الكريمة.

والله من وراء القصد

سجن زعيم المعارضة التونسية لتنظيمه مظاهرة ضد اميركا

تونس ـ أ ف ب ـ اتهم احمد المستيري امين عام حركة الديمقراطيين الاشتراكيين حزب المعارضة الرئيسي المشروع في تونس امس بتنظيم تجمع في الطريق العام وصدر أمر بسجنه.

وذكر مصدر قضائي ان المستيري الذي اعلن قاضي التحقيق في نيابة تونس العاصمة امس امر اتهامه، اودع السجن المدني في العاصمة. ويتعين ان يقدم في موعد لم يتحدد بعد الى محكمة جنح العاصمة.

ويواجه المستيري عقوبة السجن لمدة لا تزيد على العام.

وقد القي القبض على امين عام حركة الديمقراطيين الاشتراكيين بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي في تونس العاصمة خلال مظاهرة ضد اميركا لم تسمح بها السلطات نظمتها المعارضة احتجاجا على الغارة الاميركية على ليبيا. وسرعان ما فرقت قوات الامن المظاهرة والقت القبض على خمسين شخصا. واكدت حركة الديمقراطيين الاشتراكيين ان المستيري هو الوحيد الذي لم يطلق سراحه مساء يوم الاربعاء.

٤ اعضاء جدد في الهيئة العليا

اعادة انتخاب هونيكر لزعامة الحزب الشيوعي في المانيا الديمقراطية

برلين الشرقية ـ أ ف ب ـ انتخب اريك هونيكر (٧٣ عاما) امس مرة اخرى لزعامة الحزب الشيوعي الالماني الشرقي في ختام اعمال المؤتمر الحادي عشر للحزب في برلين الشرقية.

وتزعم هونيكر الذي كان يتوقع المراقبون اعادة انتخابه الحزب منذ حزيران ١٩٧١ حين خلف فالتر اولبريخت.

كما اعيد انتخاب جميع الاعضاء الاخرين في المكتب السياسي.

والعنصر الجديد الوحيد هو انتخاب اربعة مسؤولين ليكونوا اعضاء كاملي العضوية في الهيئة العليا للحزب وهم الجنرال هاينز كيسلر وزير الدفاع الذي يخلف في المكتب السياسي هاينز هوفمان وزير الدفاع السابق الذي توفي في كانون الاول الماضي وسيفريد لورينز السكرتير الاول لمنطقة كارل ماركس ستاد وهانز جواشيم بوهم السكرتير الاول لمنطقة هال وفيرنر ايبرلين السكرتير الاول لمنطقة ماجدبرج.

• اريك هونيكر

ويشهد تعيين لورينز وبوم وايبرلين وجميعهم من مسؤولي المناطق الصناعية الكبرى بالاهمية التي تعتقدها السلطات في المانيا الديمقراطية للتنمية في المراكز الاقتصادية الكبرى في البلاد.

بيرزادة يبحث مع امير الكويت موضوعات القمة الاسلامية القادمة

الكويت ـ بترا ـ استقبل الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت امس السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وجرى خلال المقابلة بحث الموضوعات التي تتعلق بالقمة الاسلامية القادمة المقرر عقدها في الكويت في مطلع العام القادم اضافة الى القضايا الدولية الراهنة خاصة التي تهم العالم الاسلامي.

كما استقبل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي امس السيد بيرزاده.

وكان السيد بيرزاده قد وصل الى الكويت امس الاول في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين الكويتيين تتناول الاوضاع الدولية الراهنة خاصة التي تهم الامة العربية والاسلامية.

فشل

تقوم تدريجيا بتعديل انتاجها لتصل الى المعدلات المذكورة.

وقال البيان ان ثلاث دول وهي الجزائر وايران وليبيا قد وافقت على انه يمكن اعادة الاستقرار الى السوق بأن يتم تحديد انتاج اوبيك ب ١٤ مليون برميل يوميا خلال الربع الثاني و ١٤ ونصف مليون برميل يوميا خلال الربع الثالث بينما يكون انتاج المنظمة ١٦ مليون و ٨٠٠ الف برميل يوميا في الربع الاخير من العام الحالي.

وقرر الوزراء عقد مؤتمرهم العادي القادم في الخامس والعشرين من شهر حزيران القادم في جزيرة بريوني بيوغوسلافيا.

وجاء في البيان الختامي لمنظمة اوبيك ان المؤتمر قرر تشكيل لجنة من خمسة اعضاء تضم وزراء نفط كل من اندونيسيا والكويت ونيجيريا والسعودية وفنزويلا بهدف اجراء الاتصالات الضرورية مع الدول المنتجة للبترول من غير الاعضاء بهدف اعادة الاستقرار للسوق.. وستقدم اللجنة تقريرها بهذا الصدد الى المؤتمر القادم للمنظمة.

وشجب الوزراء في البيان الهجوم الاميركي على ليبيا ووصفوه بأنه يشكل خرقا للقانون الدولي.

وقرر المؤتمر بالاجماع اعادة انتخاب وزير الطاقة الفنزويلي هيرنانديز جريزاني رئيسا للمؤتمر.. ووزير البترول الليبي السيد فوزي الشكشوكي نائبا للرئيس.

واشار البيان الى ان المباحثات البناءة التي اجراها وزراء بترول اوبيك مع الدول الخمس المنتجة للبترول من خارج منظمة اوبيك وهي مصر وسلطنة عمان وماليزيا والمكسيك وانغولا في الشهر الماضي حيث رأى الجانبان ان هناك هدفا مشتركا يسعيان له من اجل دعم سعر البترول في السوق تدريجيا

الوفد التجاري والمالي البريطاني يغادر عمان

عمان ـ بترا ـ غادر عمان مساء امس الوفد التجاري والمالي البريطاني برئاسة اللورد جاليكو رئيس مجلس التجارة الخارجية البريطانية بعد زيارة رسمية للاردن استمرت لاربعة ايام قابل خلالها سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد.

كما اجرى الوفد محادثات مع عدد من الوزراء وكبار المسؤولين تناولت بحث مجالات التعاون وسبل زيادة وتطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين البلدين.

نفي شائعات عن اضراب بسجن الكويت المركزي

الكويت ـ ق ن أ ـ نفى اللواء يوسف بدر الخرافي وكيل وزارة الداخلية الكويتية شائعات ترددت امس الاول حول اضراب سجناء امن الدولة في سجن الكويت المركزي عن الطعام.

واكد في تصريح نشرته صحيفة (الوطن) الكويتية امس ان هذه الشائعات عارية عن الصحة تماما ـ وان الامور عادية مشيرا الى ان القوانين الكويتية مرعية.

رسالة من زايد الى مبارك

ابوظبي ـ وام ـ غادر ابو ظبي امس الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية متوجها الى القاهرة في زيارة لجمهورية مصر العربية.

وينقل الشيخ حمدان خلال الزيارة رسالة من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة الى الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بالتطورات الاخيرة على الساحة العربية.

ويرافق الشيخ حمدان وفد يضم عددا من المسؤولين بوزارة الخارجية.

قصف مستعمرات الجليـــل بـ «الكاتيوشا» الثقيلة

بيروت ـ ق ن أ ـ اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان رجالها قصفوا امس مستعمرتي «زرعيت» و «سعسع» داخل فلسطين المحتلة بعدد من صواريخ الكاتيوشا الثقيلة.

وذكر بيان صدر عن الجبهة ان رجالها قصفوا خلال الـ «٤٨» ساعة الماضية مستعمرات المنارة والجليل الغربي بعدد من الصواريخ وذلك ردا على القصف الاسرائيلي لعدد من قرى الجنوب اللبناني امس.

المـــانيـــا

الداخلية في مؤتمر صحفي ان المحققين لم يتمكنوا من استبعاد وجود صلة بين ليبيا والفلسطيني المحتجز.

ولكن السيد بوتز حذر مما وصفه بالاعلان عن نجاح قبل اوانه في القضية.

ووصف الاعتقال بأنه نجاح للتعاون الامني الطيب بين عدة دول ولكنه لم يحدد ما هي الدول المقصودة ولم يدل بتفاصيل اخرى بشأن القضية.

وقال السيد بوتز مجيبا على اسئلة انه سيتم الاعلان عن مزيد من المعلومات يوم غد بعد ان يعرض السيد فريدريك زيمرمان وزير الداخلية الالماني الغربي تقريرا بشأن الامن الداخلي على الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء.

اوروبـــــا

والترز بان اي هجوم يهدف الى ضربة سريعة فقط لا يمكن ان تؤيده فرنسا الا انها يمكن ان تكون على طول الخط مع اميركا اذا كانت جادة في القيام بعمليات تنهي زعامة القذافي.

واشارت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك رفض الخطة الاميركية تماما متخذا في هذا الشأن خط الديغوليين من الولايات المتحدة.

وذكرت محطة تلفزيون اميركية ان حاملة الطائرات انتربرايز قد تتوجه الاسبوع القادم الى البحر المتوسط للحاق بالحاملتين كورال سي واميركا اللتين اقلعت منهما الطائرات التي قصفت ليبيا.

وقد حذرت طرابلس امس الدول الاوروبية الغربية من مغبة اتخاذ اي اجراء مقاطعة ضدها وهددت باعتبار الدول التي تنضم الى هذه الاجراءات بمثابة دول متواطئة مع اميركا.

وقالت ان ليبيا ستنظر الى هذه الاجراءات على انها قرارات اميركية وليست قرارات اوروبية اتخذتها اوروبا بكامل ارادتها ومن ثم سيكون من حق ليبيا معاملة جميع الدول التي ستنضم الى هذه الاجراءات على انها متواطئة مع اميركا في الغارة التي شنت على الاراضي الليبية.

وتشمل الاجراءات التي وافقت عليها السوق الاوروبية المشتركة بعد مناقشات استغرقت اربع ساعات ونصف الساعة هي:

• اولا: خفض كبير في البعثات الدبلوماسية الليبية في دول السوق الاوروبية المشتركة وسفارات الدول الاثنتي عشرة في طرابلس لتبلغ اقل عدد ممكن من الدبلوماسيين

• ثانيا: يحظر على الدبلوماسيين الليبيين الذين يبقون في دول السوق الاوروبية مغادرة العواصم او المدن التي توجد بها القنصليات دون تصريح خاص.

• ثالثا: اعادة النظر في عدد المواطنين الليبيين من غير الدبلوماسيين العاملين على سبيل المثال في المكاتب التجارية او شركات الطيران او لجهزة الاعلام.

• رابعا: طرد الليبيين المشتبه في تورطهم في «عمليات ارهاب» وحظر اقامتهم في كافة دول السوق الاوروبية المشتركة.

وسوف يترك تطبيق هذه الاجراءات لتقدير كل من الحكومات على حدة ولم تظهر اي عقوبة اقتصادية ضمن هذه الاجراءات بسبب معارضة المانيا الاتحادية ودول الجنوب في السوق.

وقد فسر طول المناقشات بتشدد اليونان التي كانت اخر من اعلن موافقته بعد ان ذكرت انه لا توجد ادلة على تورط طرابلس في عمليات الارهاب الدولي.

وقد اكد الدكتور علي عبدالسلام التريكي مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة ان المزاعم الاميركية حول مسؤولية ليبيا عن حادث النادي الليلي في برلين الغربية لا اساس لها من الصحة.

وتحدى الدكتور التريكي في حديث لشبكة التلفزيون الاميركية ـ اي. بي. سي ـ الادارة الاميركية أن تتقدم الى المجتمع الدولي من خلال الجمعية العامة للامم المتحدة او مجلس الامن الدولي باية ادلة تثبت مزاعمها مؤكدا ان ليبيا ترفض الارهاب وتدينه وانها هدف في حد ذاتها للارهاب.

وقد استقبلت طرابلس وفد حركة عدم الانحياز استقبالا حافلا لدى وصوله لاظهار تضامن الحركة مع ليبيا.

وقال وزير الخارجية الهندي بالي رام بهاجات للصحفيين ان الوفد اراد اظهار التضامن مع ليبيا في وقت ازمتها ومعاناتها.

واضاف قوله ان غارات الثلاثاء الماضي لا يوجد ما يبررها بالمرة.

ويشترك في الوفد الى جانب الوزير الهندي وزراء خارجية يوغوسلافيا وكوبا والسنغال وغانا والكونجو ويتوجه الى نيويورك في وقت لاحق اليوم لمطالبة مجلس الامن الدولي بشجب الغارات.

وقال السيد بهاجات ان حركة عدم الانحياز ستواصل السعي من اجل مبادرات دبلوماسية لمساعدة ليبيا الصديقة غير المتحازة.

وقال دبلوماسيون ان التأييد القوي من جانب دول عدم الانحياز يشير الى ان العقيد القذافي خرج من الازمة اقوى سياسيا.

في نيويورك ذكرت مجلة «نيوزويك» ان ١٢ جماعة فلسطينية متشددة اجتمعت مؤخرا لتخطط للرد على الغارة الاميركية على ليبيا.

في ميلانو، اقترح جوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي فرض قوانين دولية بشأن الدول التي تدعم الارهاب وتشكيل قوة تدخل متعددة الجنسيات.

في فينا نقل عن المستشار النمساوي السابق برونو كرايسكي انه يجب التوصل الى صيغة بين الولايات المتحدة ولوروبا وبين ليبيا للقضاء على التوتر في البحر الابيض المتوسط.

رأي الدستور

واذا كان هذا العامل يشكل علة العلل الكامنة منذ عدة عقود وراء حالة التردي العربي المستمرة، فان غياب الفهم الدقيق لمعادلات العلاقات الدولية القائمة، وقصورنا كامة عن استيعاب روح وقوانين هذا العصر، يزيد من عمق ازمتنا القائمة، بل ومن انكشاف ظهر هذه الامة التي لن تستطيع اية قوة خارجية ان تضمن لها أمنا لا يتحقق اساسا الا بقواها الذاتية الموحدة.

وفوق هذا وذاك، وعلى تماس مباشر بهما، لا يمكن اغفال عدم تطوير القدرة الدفاعية العربية، وفي المقدمة منها انتاج السلاح المتطور، كعنصر رئيسي اخر من عناصر الضعف الذاتي الخطير الضارب في اساسات الامن القومي لهذه الامة التي تمتلك حقيقة كل المقومات والامكانات القادرة على خلق صناعة عربية متكاملة عضويا مع بقية قطاعات الاقتصاد القومي.

أما آخر هذه الاخطار التي اوردها نائب جلالة الملك امام ندوة الامن القومي العربي في العقد القادم، فهو الخطر المتمثل في عدم ادراك بعض المسؤولين العرب لحقيقة بدهية مفادها ان اول خطوط الدفاع عن امننا الخارجي يبدأ من داخل مجتمعاتنا العربية ذاتها.

ان اصدق وصف يمكن ان توصف به كلمة سمو ولي العهد هذه، اعتبارها دعوة صادقة وملحة للعقل العربي، ولقادة هذه الامة ومسؤوليها، للعمل معا من اجل مواجهة كل هذه الاسباب الكامنة وراء ضعفنا، ومعالجة ما نحن عليه من انكشاف أمني خطير، تتعرض له الحكومات والدول والشعوب العربية باسرها.

Le Monde لوموند

اضواء على العلاقات الفرنسية ـ العراقية ـ الايرانية وتأثير الحرب عليها في ظل المتغيرات الدولية

• قبل اندلاع الصراع العراقي ـ الايراني في شهر ايلول ـ سبتمبر ١٩٨٠ حرصت الدبلوماسية الفرنسية على عدم دعم طرف ضد آخر، أو انتهاز اي صراع تقليدي بينهما.

غير ان تلك المهمة تزداد صعوبة ما دام هناك اختلاف حدودي بين العراق وايران، خاصة وان تنافسا جديدا قد تبلور بين القوتين من أجل الحضور في منطقة الخليج.

والمعروف ان فرنسا منذ عقد الستينات اختارت العراق كمفاوض وشريك رئيسي لها في المنطقة، فقد قدرت الدبلوماسية الفرنسية تلك الفوائد الهامة التي تجنيها من تطوير العلاقات مع العراق الذي اصبح احد منتجي النفط الرئيسيين في العالم والذي يتمتع بثقل سكاني ويطمح لتحقيق مشاريع اقتصادية ضخمة، مما يجعل العراق ممولا ومستوردا هاما في نفس الوقت.

من ناحية اخرى، فقد ساهمت في تحقيق ذلك التقارب تطلعات الجمهورية العراقية القومية التي عرفت بها منذ ١٩٥٨، ورغبتها في التخلص من الوصاية الانجلوسكسونية مما دفع العراق الى البحث عن اطراف أخرى وكانت فرنسا مؤهلة لاحتلال موقع للشريك الذي يبحث عنه العراق بفضل السياسة المستقلة التي كانت تنتهجها فرنسا في ذلك الحين، وخاصة بسبب موقفها ازاء حرب (١٩٦٧) حيث استنكرت قيام اسرائيل بتفجير حرب حزيران.

غير ان تطور العلاقات الفرنسية ـ العراقية في ذلك الوقت لم يضعف علاقات فرنسا مع ايران، فقد زار ايران اول ثلاثة رؤساء للجمهورية الفرنسية الخامسة التي انشئت في عام ١٩٥٨ وكذلك رؤساء حكوماتهم الذين كانوا يقيمون في كل زيارة العلاقات الممتازة بين البلدين.

• الرئيس الايراني السابق.. بني صدر

مما سبق نستطيع تفهم ترحيب فرنسا باتفاق الجزائر المبرم سنة ١٩٧٥ بين العراق وايران، اذ سيتسنى لباريس تطوير علاقاتها مع كلا البلدين دون ان تخشى التناقض. وقد أقام السيد جاك شيراك، رئيس الحكومة الفرنسية آنذاك علاقات شخصية وديه الى حد كبير مع الرئيس العراقي صدام حسين، غير ان ذلك لم يمنعه من زيارة طهران التي وصفت في حينه بانها ناجحة.


• الرئيس ميتران

ولقد اصطدمت باريس مع المصاعب الحقيقية عند تفجير الصراع الايراني ـ العراقي وكان على الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان و وزير خارجيته، احترام وتنفيذ اتفاقات شراء الاسلحة بين العراق وفرنسا، وقابلت ايران بيع الاسلحة الفرنسية الى العراق بعنف شديد حيث وصف الرئيس الايراني السابق، بني صدر تزويد فرنسا العراق بطائرات ميراج في اواخر عام ١٩٨٠ بمثابة «مشاركة في الحرب ضد ايران».

وقال ان مستقبل العلاقات الفرنسية ـ الايرانية «قاتم للغاية».

• فاليري جيسكار ديستان

غير ان الانعطاف الاساسي الذي أدى الى ما هو اشبه بالقطيعه بين فرنسا وايران تم في صيف ١٩٨١ عندما لجأ الرئيس الايراني بني صدر بعد خلعه عن منصبه الى فرنسا ثم لحق به مسعود رجوي زعيم حركة (مجاهدي خلق) الايرانية.

ثم ازداد الوضع تفاقما عندما خشيت فرنسا من تعرض رعاياها في ايران الى تجربة مماثلة لتجربة الرهائن الاميركيين فكان ان غادر الرعايا الفرنسيون ايران ولم يتبقى سوى عدد قليل من موظفي السفارة الفرنسية في العاصمة الايرانية، مما دفع ايران الى اعتبار فرنسا دولة معادية.

من ناحية اخرى، فانه رغم اعتراض الحزب الاشتراكي الفرنسي اثناء وجوده في صفوف المعارضة الفرنسية على موافقة الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان على تزويد العراق بالاسلحة بما في ذلك طائرات الميراج التي سبق الاشارة اليها، فاننا نرى زعيم الحزب في ذلك الوقت والرئيس الفرنسي الحالي، فرانسوا ميتران يؤكد اثناء زيارته للقاهرة في أواخر عام ١٩٨٤ ان فرنسا لا ترغب في ان ترى العراق مهزوما في حربه مع ايران.

من ناحيته فقد برر وزير الخارجية الفرنسية في ذلك الوقت السيد كلود شيسون دعم بلاده للعراق بقوله ان ذلك يتعلق «ببقائنا قريبين جدا من العالم العربي».

وحقيقة الامر فان هناك وجودا في فرنسا لتوجهات قوية تلتقي على تأييد تقديم دعم خاص للعراق.

كما ان الاوساط الصناعية والعسكرية التي تربط بعلاقات تعاون مع العسكريين والاقتصاديين العراقيين وضعت نفسها محاميا للدفاع عن هذه التوجهات.

• الرئيس صدام حسين وجاك شيراك عام ١٩٧٦

من ناحية اخرى، بدا واضحا ان كلود شيسون كان يتحرك في نفس الاتجاه، كما ان الرأي العام الفرنسي ومعه الاحزاب السياسية الرئيسية معادون الى حد بعيد للنظام الايراني ومؤيدون بلا ادنى شك لتوجهات الدبلوماسية الفرنسية.

وما نستطيع اضافته هو النوايا لدى بعض المسؤولين الفرنسيين في تعويض تقارب فرنسا التدريجي والاكيد من اسرائيل من خلال دعم العالم العربي ضد ايران.

غير ان عددا من المختصين والمراقبين استمروا في التخطيط والحذر من هذه التوجهات الفرنسية المؤيدة للعراق.

وقد ابدى الرئيس الفرنسي نفسه حذره في أواخر عام ١٩٨٣ عندما حاول دفع مجلس الامن الدولي الى تبني قرار بطلب «الوقف المباشر للمواجهة في منطقة الخليج، وعندما صرح في وقت لاحق بان فرنسا «ليست عدوا لاي كان» اي ان فرنسا ليست عدوة ايران.

هل يشكل ذلك بداية انعطاف جديد في السياسة الفرنسية؟ يمكن الاعتقاد بذلك بعد تسمية رولاند دوماس على رأس الدبلوماسية الفرنسة، اذ عرف السيد دوماس بانه من انصار توازن السياسة الفرنسية تجاه كل من العراق وايران كما انه اتخذ المبادرة من اجل تسوية الخلافات الفرنسية ـ الايرانية.

تضامن الشيعة في لبنان

بالنسبة للكثيرين كان تضامن الشيعة اللبنانيين مع ايران والتأثير العميق للثورة الايرانية عليهم بمثابة اكتشاف جديد.

بقلم: بول ـ ماري دي لاغورس

ولم ينحصر تضامن الشيعة في لبنان مع الثورة الايرانية في المجال الايديولوجي فقط وانما امتد الى المجالين السياسي والعسكري. وتمت ترجمة ذلك التضامن بمشاركة مواطنين لبنانيين في عمليات ضد اعداء نظام الامام خميني. وعلى الاغلب فان محاولة اغتيال رئيس وزراء ايران السابق، شابور بختيار وراء اختطاف الرهائن الفرنسيين في بيروت.

من ناحية أخرى أحدثت حركة حزب الله معطيات سياسية جديدة في لبنان، وبالرغم من أن تلك الحركة تضم عدة فرق متباينه الا انها مرتبطة بكاملها مع ايران، وقد اخذت حركة حزب الله تستولي شيئا فشيئا على السلطات والمكانة التي تتمتع بها حركة أمل.

ورغم ان العلاقات الفرنسية ـ العراقية تبقى هي المفتاح، اذ لا يعقل عكس التيار الذي ساد منذ (٢٠) عاما وتعاظم بشكل خاص في غضون السنوات الخمس الاخيرة، فان الاهمية الاستراتيجية والسياسية لايران لا يمكن تجاهلها.

على أية حال فان تورط فرنسا في الحرب التي يتواجه فيها العراق وايران وفي احداث لبنان، يفرض على الدبلوماسية الفرنسية خيارات لا تستطيع رفضها ذلك لانها لا تستطيع التخلي عن الحضور في كل المنطقة التي تمثل بالنسبة لها مصالح هامة تجب المحافظة عليها.

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

ال شديد وال جبيات في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة.

امنه توفيق قاسم شديد
(ام صالح)

زوجة محمد صالح جبيات.

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الكويت يوم الاحد ٨٦/٤/٢٠ عن عمر يناهز ٦٣ عاما.

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء للرجال في منزل السيد محمد سليم قاسم شديد (ابو رؤوف) الكائن في منتصف شارع مؤسسة النقل العام (الواصل بين جسر القصور ومشاغل الامن العام) بالنيوجيبس بعد الساعة الرابعة بعد الظهر.

وللنساء في منزل السيد احمد حسن خليل شديد (ابو فكري) الكائن في وادي الحداده ـ حي الصناعة ـ قرب مسجد عاصم بن ثابت.

شكر على تعاز

اربد/ ال جمعه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا والكويت واليابان والصين يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

فؤاد سعيد جمعه (ابو سامي)

سواء كان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعزية ويخصون بالذكر معالي الاستاذ عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة ومعالي الاستاذ صلاح أبو زيد وعطوفة مدير دائرة الاراضي والمساحة والسيد رشاد الحمد راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ال النشواتي وجبري والناشف ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم.

الحاج ابراهيم سعيد النشواتي

والد السادة سعيد ومنذر ومازن.

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الاثنين عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد مساء الكائن في جبل اللويبدة شارع الشريعة مقابل بريد اللويبدة وللنساء صباحا في نفس البيت.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

شكر على تعاز

عشيرة الخليفات بالسلط وخارجها تتقدم بعظيم الشكر والعرفان والتقدير لكل من واساهم بفقيدهم الغالي الحاج.

جميل العواد الخليفات

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بارسال البرقيات واكاليل الزهور او الحضور الى بيت العزاء ويخصون بالشكر السادة الوزراء ومعالي رئيس مجلس النواب والسادة النواب ورئيس هيئة الاركان ونائب مدير المخابرات العامة ونائب مدير الامن العام وعطوفة محافظ البلقاء وعطوفة مدير شرطة محافظة العاصمة وعطوفة مدير شرطة البلقاء وضباط وضباط صف القوات المسلحة والامن العام والمخابرات العامة ومدراء وموظفو الدوائر الحكومية والمؤسسات ومدراء البنوك والاطباء ورجال الدين ووجهاء المخيمات وعموم اهالي محافظة البلقاء الكرام راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

يتقدم ابراهيم عقيل واخوانه خالد وهاني ومهنا وهيثم وجمال وجميع ال عقيل وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج بوافر الشكر وعظيم الامتنان والتقدير لجميع الاخوة والاخوات الذين شاركونا العزاء واحاطونا بمحبتهم ومواساتهم خلال فترة عزائنا بفقيدنا المرحوم.

الحاج عبدالسلام فارس عقيل

سواء من شارك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال الاكاليل والبرقيات، راجين من الله ان يحفظهم ويمتعهم بموفور الصحة والسعادة.

نعي فاضل

اربد ـ فوعرا تنعى عشيرة جرادات في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم.

ذيب اليوسف الاحمد جرادات

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ١٩٨٦/٤/٢١ عن عمر يناهز ٨٥ عاما رحم الله الفقيد واسكنه مع الصالحين جنانه.

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة فوعرا جنوب البلدة.

نعي فاضل

ال ابو خليل من كفر عانه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

الحاج سعيد محمد ابو خليل
(ابو عمر)

الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد الوحدات الكبير بعد صلاة الظهر الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزله الكائن في اسكان القويسمه.

انا لله وانا اليه راجعون


عدد من المواطنين الليبيين يتفقدون منازلهم بعد الهجوم على طرابلس

الغارديان THE GUARDIAN

بريطانيا تقف وراء الولايات المتحدة في هجومها العسكري على ليبيا

بعد أن اتهم عدد من دول المجموعة الاوروبية حكومة بريطانيا بالتآمر مع الحكومة الامريكية في الهجوم العسكري ضد الأهداف الليبية اضطرت بريطانيا الى المشاركة في الاستياء والنقمة التي عبرت عنها الدول الأوروبية ازاء الغارة الأمريكية على الجماهيرية الليبية، غير أن السلطات البريطانية وحدها هي التي اعتبرت الهجوم نوعا من الدفاع عن النفس. وقد انصبت النقمة بصورة خاصة على وزير الخارجية البريطانية - السير جوفري هاو لأنه كان يعلم مسبقا بخطة الهجوم قبل انعقاد مجلس الدول الأوروبية في جلسة طارئة يوم الاثنين ١٤ نيسان ولأنه قبل التوقيع على بيان أوروبي غربي مشترك يحث على (ضبط النفس لدى كافة الفرقاء).

وجاء ان كلا من وزير خارجية فرنسا - جان ريمون - ووزير خارجية المانيا الغربية - هانس ديتريش غنشر - كانا يعلمان بالغارة الاميركية على ليبيا قبل وقوعها. غير ان النقمة بلغت أشدها على بريطانيا لسماحها باقلاع القاذفات الأميركية (اف ١١١) من أراضيها. وذكرت مصادر البرلمان البريطاني ان السخط الأوروبي ضد بريطانيا لتعاونها الوثيق مع الولايات المتحدة في شن الهجوم الجوي ضد ليبيا كان محدودا جدا، ولن هذا السخط الأوروبي كان مشفوعا بالنفاق في بعض البلدان الأوروبية.

وجاء في بيان اصدرته الحكومة اليونانية نقد موجه الى اولئك الوزراء الأوروبيين الذين كانوا على علم بالغارة اثناء انعقاد مجلس الدول الأوروبية يوم الاثنين الماضي والذين لم يبلغوا زملاءهم اثناء انعقاد المجلس.

وسيجتمع المجلس الأوروبي ثانية في جلسة استثنائية لمناقشة نتائج الغارات الاميركية ضد الأهداف الليبية وما يمكن لدول أوروبا الغربية القيام به لمنع تصاعد أعمال العنف والارهاب في بلادها ردا على الغارات الأميركية ضد ليبيا. وسيعقد الاجتماع في باريس بناء على طلب اليونان.

نيويورك تايمز NEW YORK TIMES

لصالح الميزان التجاري مع امريكا اليابان تتعهد بتحول تاريخي في اقتصادها

اثناء لقائه مع رئيس وزراء اليابان، ياسو هيرو نكاسوني، تلقى الرئيس ريجان تأكيدا بأن الحكومة اليابانية مصممة على احداث (تغيير تاريخي) من شأنه ان يساعد في تخفيف عدم التوازن في التجارة بين اليابان والولايات المتحدة.

وقال مسؤولون في الخارجية الامريكية، ان السيد نكاسوني، اثناء اللقاء الذي تم في منتجع كامب ديفيد بولاية مريلاند قد أعرب عن التصميم على تحريك الاقتصاد الياباني الى ما هو ابعد من اعتماده الراهن على الصادرات من أجل النمو نحو مزيد من الاعتماد على الوردات والاستهلاك المحلي.

لكن أحد المسؤولين الكبار في حكومة واشنطن قال ان التعهد بالتغيير من جانب السيد نكاسوني في اليومين الأولين من المحادثات كان في مستوى (قصة مختلفة) من جانب الحكومة اليابانية حسب نصوص التعهدات السابقة.

وهذه تركز على الخطوات لانقاص نسبة المنتجات اليابانية التي ترد الولايات المتحدة مقابل السلع الأمريكية الذاهبة لليابان.

وأعرب رئيس الوزراء عما وصفه بأنه (تحول تاريخي) بقوله انهم سيحركون سياستهم من (تصدير منسق) الى (استيراد منسق).

وكان الرئيس ريجان قد رحب بالسيد نكاسوني في معتكفه لكي يبحث معه مواضيع واسعة النطاق، من ضمنها عجز التجارة الامريكية مع اليابان، وبلغ هذا العجز ٤٩,٧ مليار دولار في السنة الماضية.

بقلم: جيرالد بويد

لقد اتفق السيدان ريجان ونكاسوني على ضرورة وأهمية استقرار اسعار تبادل العملة، لكن ليس على معدل ثابت لسعر الدولار بالين الياباني.

وقال متحدث بلسان الخارجية في طوكيو ردا على سؤال حول ما نشرته صحيفة ماينيشي اليابانية عن الأمل في ان يستقر سعر الدولار حول ١٨٠ ين بقوله: (هذا غير صحيح. وهو مجرد تكهن). وكان سعر الدولار في سوق نيويورك قد بلغ ١٧٨,٣ ين يوم الاثنين الماضي ١٤ نيسان.

ان لقاء نكاسوني - ريجان هو ثامن لقاء يعقد بين الزعيمين الياباني والأمريكي. وقد جاء بعد عدة ايام من توصية الهيئة الحكومية اليابانية بادخال تحول جذري في الاولويات الاقتصادية، بحيث تعتمد اليابان على صادرات أقل وواردات اكثر مما هي عليه حاليا.

وتأمل ادارة ريجان والمسؤولين في ان تنفيذ توصية الهيئة الاستشارية اليابانية سيقلل من اجراءات الحماية ويخفف من حدة العواطف في الكونجرس، كما يعمل كذلك على جعل موضوع التجارة اقل اثارة للنزاع والجدل حينما يجري بحثه في لقاء القمة مع قادة سبعة بلدان يستضيفهم السيد نكاسوني في طوكيو الشهر القادم.

وقال فيليب جلادويل، المدير الاداري لمؤسسة شيرسون ليمان بروذرز (نحن بحاجة ماسة الى اجراء جذري يحول دون تزايد الضغط ونموه).

كومباس نيوز فيتشرز

سوق اليورانيوم.. والخضوع لنظرية العرض والطلب

اليورانيوم (U308)
النيجر ٨,٦
جابون ٣,٤
ناميبيا ٩,٥

في أعقاب حادث ثري مايل آيلاند في الولايات المتحدة، والجدل المستمر حول الطاقة النووية لم يكن غريبا أن تتدهور الاسعار في سوق اليورانيوم بعد أن ارتفعت الى الأوج في أيار (مايو) ١٩٧٨.

فمن ٤٣,٤٠ دولارا للرطل في ذلك التاريخ هبط سعر سوق البضاعة الحاضرة لليورانيوم يو ٣٠٨ (اوكسيد اليورانيوم او الكعكة الصفراء) الى مالا يزيد على ١٤,٢٥ دولارا في منتصف تموز (يوليو) ١٩٨٥. وقد أثار هذا الوضع القلق بصورة خاصة في بلدين افريقيين ناميين هما غابون والنيجر اللذين يستخرجان فيما بينهما اكثر من بالمئة من اليورانيوم في العالم الغربي.

وتأتي العشرة بالمئة الأخرى من منجم روسنغ للكشوف الضخم في ناميبيا الذي تديره مجموعة شركات التعدين ريو تنتو زنك الضخمة.

وقد تحسنت مستويات الأسعار قليلا منذ أيار (مايو) الماضي حين ارتفعت الى ١٧ دولار للرطل لليورانيوم يو ٣٠٨ الحاضر.

وتميل التوقعات الى الاعتقاد بأنه مع احتمال مباشرة عدد من محطات الطاقة النووية بالاشتغال في وقت قريب وبالنظر لكون الاسعار ما تزال متدنية لدرجة تكفي لاجتذاب الشراء الحذر فان السوق سوف يحافظ على قوته للمستقبل المنظور.

ولا شك أن هذه الأنباء ستكون انغاما تطرب اسماع المنتجين العالميين رغم أن الكميات الضخمة من اليورانيوم يو ٣٠٨ تباع بمستويات اسعار تزيد كثيرا على اسعار المادة الجاهزة للتسليم، بموجب عقود طويلة الأجل كثيرا ما تبلغ العشر سنوات أو اكثر.

قدر انتاج العالم الغربي من اليورانيوم يو ٣٠٨ عام ١٩٨٥ من قبل المحلل نوكيم الذي يعمل في سوق المانيا الغربية بحوالي ٩٤ مليون رطل نزولا من ٩٩,٨ مليون رطل في ١٩٨٤.

وتنتج النيجر من هذه الكمية ٨,٦ مليون رطل وغابون ٣,٤ مليون رطل وناميبيا ٩,٥ رطل. وفي جميع هذه الحالات الثلاث لا يتوقع حصول تبدل كبير خلال ١٩٨٦، وان كان نوكيم يتوقع ارتفاع الانتاج في النيجر الى ٨,٨ مليون رطل.

وفي السنوات الأخيرة لعبت كندا دورا متزايد الاهمية كقائدة في السوق بفضل تطوير الترسبات الغنية في مناطق نائية مثل بحيرة كي وبحيرة كلوف. وفي عام ١٩٨٥ جاء أكثر من ٣١ بالمئة من انتاج العالم الغربي لليورانيوم من المناجم الكندية. وقد إنتزع الانتاج الكندي المنخفض التكلفة نصيبا من كبار المنتجين الاخرين كاستراليا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا. وعلى الأخص من البلدين الأولين.

والتعدين مقيد بقيود صارمة من جانب السياسة الحكومية في استراليا رغم اقتراب أحد المناجم الكبرى الجديدة من دخول مرحلة الانتاج في ١٩٨٨.

وفي الوقت نفسه هبط انتاج الولايات المتحدة التي كانت المنتج الأكبر في العالم حتى ١٩٨١ هبوطا ملحوظا بسبب ارتفاع الكلفة.

واستخراج اليورانيوم في النيجر عالي الكلفة نسبيا كذلك غير انه لما كان تصدير هذه المادة يشكل حوالي ٧٥ بالمئة من ايراد العملات الأجنبية لهذا البلد فان النية متجهة الى توسيع منجم ارليت في منطقة (جبال الهواء) مهما كلف الأمر.

غير أن الانتاج في منجم أرليت الذي افتتح في ١٩٧١ يسير دون مستوى الأوج الذي بلغه في ١٩٨١ بكثير. ويعزى سبب ارتفاع تكلفة الانتاج الى مشاكل النقل الى حد بعيد لأن المادة يجب نقلها الى بنين بطريق الجو أو الطريق البري.

بقلم: ديفد أوين

وقد تعطلت خطط توسيع صناعة اليورانيوم في النيجر الى حين حدوث ارتفاع في الاسعار لكن على الرغم من ذلك فان تعدين اليورانيوم كان له وقع لا مثيل له على الاقتصاد الضعيف للبلاد، أدى الى ارتفاع الناتج القومي الاجمالي الى ثلاثة أضعاف خلال حقبة السبعينات.

أما في غابون فقد بدأت العمليات على مقياس صغير قبل ذلك بعشر سنوات في ١٩٦١ في مونانا وتوسع الاستثمار الى ترسبات اوكلو في ١٩٧٧. وهنا كذلك اتجهت الرغبة الى التوسع على الرغم من أن انتاج كميات كبيرة من النفط وللنغنيز كان معناه أن يكون القطر أقل اعتمادا على اليورانيوم من النيجر بالنسبة الى الحصول على العملات الاجنبية من التصدير.

وقد أحيط تطوير منجم روسينغ منذ مباشرته الانتاج سنة ١٩٧٦ بالغموض والجدل بسبب قرارات الأمم المتحدة التي تعارض استغلال الموارد الطبيعية في ناميبيا. لكن ذلك لم يمنع منجم روسينغ من أن يصبح اضخم منجم مفرد لانتاج اليورانيوم في العالم.

نيويورك تايمز NEW YORK TIMES

بقلم: ادوارد لاك

رغم إنكارها.. الدول الكبرى بحاجة ماسة لمنظمة الامم المتحدة

لخذت هيئة الامم المتحدة في الانزلاق نحو الافلاس المالي، فقد اخذت الديون المستحقة والتي لم تدفع من جانب السوفيات والاميركيين تهدد بحصول لزمة سياسية ومخاوف مالية مرعبة. فما الذي يفعله العملاقان اللذان قاما بتأسيس هذه المنظمة الدولية يا ترى؟

فالاتحاد السوفياتي يحاول ان يقنع العالم بانه في حاجة الى ضعف ممثليه في الامم المتحدة كأي بلد اخر. ورغم الاحتجاجات التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي مؤكدا فيها اخلاصه لمبادئه للنظمة الدولية فان النشاطات التي تقوم بها سفارته لدى الامم المتحدة تشير الى غير ذلك مما يدعو الى التشاؤم.

ورغم ما يدعيه خطباؤه في الامم المتحدة عن اعتزامه تقديم العون لدول العالم الثالث فهو لم يقدم غير القليل من الاموال والدعم المعنوي لبرامج التنمية او عمليات لحقاق السلام. وقد استطاعت اليابان باسهاماتها التطوعية ان تتفوق على الاتحاد السوفياتي كثاني دولة مساهمة في منظومة الامم المتحدة.

ورغم ان الولايات المتحدة تحاول تقليص عدد الوفد السوفياتي الذي يعمل في الامم المتحدة غير انها - حتى الان - ترفض اجراء استشارات مع الامم المتحدة والاتحاد السوفياتي وفقا لما جاء في اتفاقية عام ١٩٤٧ لمقر المنظمة مما يدفع الى رفض حكومة الولايات المتحدة دفع نصف اسهاماتها المقدرة انتهاكا لالتزاماتها بمقتضى نصوص الاتفاقية.

ويبدو ان الكونغرس الاميركي يعتزم معاقبة الامم المتحدة رغم ان اتجاهات ايجابية اخذت تنبعث من جوانب هذه المنظمة الدولية. والواقع ان الولايات المتحدة الاميركية عرفت منذ عدة سنوات بنقدها المرير لهذه المنظمة مما جعلها تقصر في تقديم جدول اعمال ايجابي لمستقبل المنظمة والواقع ان لا الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفياتي استطاعا تحقيق زعامة في اكبر ندوة عالمية.

ففي السبعينات قامت الدول غير المنحازة بملء هذا الفراغ الذي تطلب احداث تغييرات كبيرة في المجال الدولي الاقتصادي والسياسي والامن مما لم تستطع معدة الدولتين العظميين هضمه. اما الان وبعد ان دخلت مفاهيم الاعتدال والمرونة الى لغة الدول غير المنحازة فقد امتنعت كل من موسكو وواشنطن عن الاصغاء الى الدول غير المنحازة.

وبعد حصول مزيد من النكسات جاء بعضها نتيجة ممارسات دول الاكثرية في العالم الثالث لم تعد الدولتان العظميان قادرتين على توجيه الامم المتحدة كما كانتا تتوقعان قبل اربعين عاما.

فالولايات المتحدة باعتمادها على الاسواق العالمية والتطور السلمي في بلدان العالم الثالث ولحترام حقوق الانسان تفترض الواقعة تعزيز المؤسسات الدولية لا اضعافها.

والاتحاد السوفياتي ايضا بحاجة الى بيئة خارجية هادئة في الوقت الذي لخذ يصلح اقتصاده المتضعضع. وتسعى موسكو عن طريق انتمائها الى الامم المتحدة للحصول على المزيد من السلطة والمصالح الدولية. وفي الوقت ذاته تسعى الى التسلط على دول العالم الثالث واضعاف النفوذ الغربي فيها.

ونظرا لهذا الاختلاف البين بين مساعي هاتين الدولتين العظميين فهما في حاجة ماسة الى موقع محايد يعملان فيه الواحدة ضد الاخرى دون استخدام القوة العسكرية وليس افضل من منظمة الامم المتحدة لتوفير مثل هذا الموقع فقد كانت الامم المتحدة الارضية الوحيدة المشتركة للقاء الشرق والغرب في السنوات الاخيرة.

ثم ان الدول الكبرى بحاجة ماسة - رغم انكارها ذلك - الى وساطة الامم المتحدة وتقرير حفظ السلام بينها بحيث لاتتضخم الصراعات الثانوية وتتصاعد وتتحول الى مواجهات لايمكن للجانب الواحد ان ينسحب منها فالقراران رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ مثلا هما القراران الوحيدان اللذان يعتبران ركيزة اي تسوية سلمية في الشرق الاوسط كما ان الخطة التي وضعتها الامم المتحدة لناميبيا تمثل الاطار الوحيد لتحقيق الاستقرار في منطقة جنوب افريقيا وكذلك المفاوضات التي اقترحتها الامم المتحدة لحل قضية افغانستان هي الحل الوحيد الذي يستطيع به الاتحاد السوفياتي حفظ ماء الوجه اذا ما اراد وقف المذابح في المنطقة.

ويتحتم على واشنطن وموسكو البدء باجراء محادثات لاستخدام اجهزة الامم المتحدة لحفظ السلام ولحياء فعالياتها الاصلية التي تشكلت من لجلها، والاصلاح لن يتحقق في بنيان الامم المتحدة الا اذا قامت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بدفع التزاماتها المالية للمنظمة الدولية. ولا ريب ان الازمة المالية القائمة توفر فرصة تاريخية لعودة المنظمة الدولية الى سابق فعالياتها. ويعرف زعماء موسكو وواشنطن انه من السهل تدمير المؤسسات الدولية من اعادة بنائها من جديد وتستأنف فعالياتها بصورة افضل والخيار في يديهما كليهما.

• من لجتماعات المنظمة الدولية..

مع الحياة والناس

صرخة.. في بحر اللامبالاة!

سيظل الحديث عن انقاذ البيئة معادا مكررا نسمعه بشكل موسمي في الرابع والعشرين من نيسان من كل عام عندما يهل علينا يوم البيئة العربي ما لم يتم تدارك الاسلوب المعمول به حاليا في قصر مهمة نشر الوعي البيئي على مؤسسة او دائرة واحدة في احدى الوزارات.

اننا نظلم وزارة الشؤون البلدية والقروية عندما نضع على كاهلها وحدها مهمة مكافحة الانفلات البيئي الذي نعاني منه في العالم العربي والذي يهدد حاضرنا ومستقبلنا باخطار وعواقب جسيمة.

ومع تقديرنا العميق لما تقوم به هذه الوزارة ودائرتها المختصة بشؤون البيئة، فاننا ندرك بأن مهمة العمل على انقاذ البيئة المحلية والعربية من التدهور لن تتحقق باطلاق التصريحات وتوزيع الملصقات واعادة التذكير بمشاكلنا البيئية عاما بعد عام.

ان نقل قضية البيئة من تخصص دائرة او وزارة بعينها وجعلها قضية وطنية عامة هو فقط الذي يمكن ان يوصلنا الى حلم انقاذ البيئة ووضع حد لمشاكل التلوث والاستهتار البيئي بكافة اشكاله.

ولعلنا لا نبالغ حين نقول بأن اساس البلاء في تفاقم مشاكلنا البيئية بهذا الشكل المضطرد هو ان كثيرا منا يتصرفون - مع الاسف - كما لو كانوا سياحا عابرين على هذه الارض، فهم يلوثون الماء والارض، والهواء، ويظنون بأن البيئة التي تمهلهم سنة او عشر سنوات قد اهملت الامر، ولكنهم لا يدركون بأنهم سيدفعون الثمن عاجلا ام اجلا، وان اطفالهم سيأكلون هذا الحصرم الذي زرعه اباؤهم.

وقد ادركت المجتمعات المتقدمة بأن حل الأزمات البيئية يكمن في تكاتف جهود جميع المؤسسات والافراد، فعملت على غرس قضية البيئة في الوجدان الشعبي. وقد عرفت فترة الستينات من هذا القرن في الولايات المتحدة مثلا بأنها فترة الوعي البيئي المتعاظم، وهي الفترة التي اصبحت قضية البيئة فيها على لسان كل فرد.. وقد نجحوا بذلك في وقف التدهور البيئي في مجتمعهم، واصبح السواد الاعظم من الناس يدركون اخطار الاستهتار بالبيئة، ويقفون بوعيهم ويجهدهم بالمرصاد للحيلولة دون مصادرة حلمهم ببيئة جميلة لهم ولاطفالهم من بعدهم.

اننا نشفق كثيرا على الأخوة الذين يضطلعون وحدهم بمهمة العمل على وقف التدهور البيئي، وندرك سلفا بأن حديثهم الموسمي عن البيئة سيظل صرخة حرص مدوية ستضيع - مع الاسف - في بحر اللامبالاة الكبير.

اننا نتوق الى اليوم الذي ستتسع فيه قاعدة الحرص البيئي لتشمل مختلف قطاعات المجتمع. فما الضير مثلا في ان يتناول شعراؤنا موضوع الحرص على البيئة فيعالجونه في اعمالهم الشعرية. فرغم ان الشعر الذي يحث على انقاذ البيئة يشكل جزءا هاما من الشعر الاميركي والاوروبي المعاصر، الا انني لم استطع ان اجد شاعرا عربيا واحدا تناول هذا الموضوع بالجدية التي يستحقها.

ومع ذلك، والى ان تتسع قاعدة الوعي البيئي، فان وزارة الشؤون البلدية والقروية ستظل مدعوة للاستمرار في جهودها المشكورة في هذا المجال. وستحسن هذه الوزارة صنعا اذا ما بادرت منذ الآن في السعي لتحويل قضية البيئة الى قضية وطنية عامة وذلك بالطلب الى الجهات التعليمية والفنية والادبية وغيرها بتبني هذه القضية. ولا ندري في الحقيقة السبب الذي يدفع بالقائمين على نشر الوعي البيئي الآن لتحميل انفسهم فوق طاقتهم، فجميع الذين سيلقون محاضرات التوعية البيئية بمناسبة يوم البيئة العربي هم من مهندسي دائرة البيئة، مما يخلق انطباعا مغلوطا بأن قضية البيئة قضية تقنية مفرطة في التعقيد. وقد يكون هذا صحيحا على مستوى المعرفة المتخصصة، الا ان المعرفة المتخصصة قد تكون آخر ما نحتاجه الآن لوقف التدهور البيئي.

ان ما نحتاجه اولا هو ان نرى قضية البيئة وقد اصبحت قضية عامة، يشارك الجميع في التعبير عن حرصهم عليها، ويعملون على رعايتها وانقاذها من كل سوء.

د. نبيل الشريف

مبادرة مصرية لإنهاء حرب الخليج

وقف النار واجراء فض اشتباك ومفاوضات بإشراف الامم المتحدة

القاهرة - ق. ن. أ - اكدت صحيفة «الاخبار» المصرية ان مصر قد طرحت مبادرة لانهاء حرب العراق وايران بوصفها من الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز.

واعربت الصحيفة عن املها في ان يتم تحقيق انهاء هذه الحرب خلال الشهور القليلة القادمة او في مؤتمر قمة عدم الانحياز الثامنة التي ستعقد في زيمبابوي في اول ايلول القادم.

واستعرضت الصحيفة بنود هذه المبادرة التي طرحتها مصر في اجتماعات مكتب تنسيق عدم الانحياز الذي اختتم اعماله امس الاول في نيودلهي، وقالت ان المبادرة تؤكد على ضرورة وقف اطلاق النار فورا بين الجانبين المتحاربين وتطبيق مبدأ عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة او بالغزو المسلح وانسحاب كافة القوات المعتدية من الاراضي العراقية الى ما وراء الحدود الدولية، وذلك تمهيدا للخطوات التالية في مشروع التسوية من خلال مفاوضات بين الطرفين تحت اشراف الامم المتحدة يتم من خلالها اقرار الحقوق المشروعة للطرفين.

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها ان المبادرة المصرية تحتاج الى تأييد قوي من مختلف الاطراف حتى تحقق هدفها المرجو.

مجلس الوزراء السوري يبحث التطورات الراهنة

دمشق - بترا - استعرض مجلس الوزراء السوري خلال اجتماع عقده هنا امس برئاسة الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس المجلس تطورات الاحداث الراهنة في المنطقة واكد خلالها العمل على تحقيق التضامن العربي الفعال.

واستمع المجلس الى تقرير سياسي قدمه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية عن نتائج عدد من الاتصالات العربية والدولية خاصة مع دول حركة عدم الانحياز لتعزيز تحرك سياسي شامل ضد المخططات الصهيونية على الأمة العربية.

وفد عسكري اميركي يصل الى القاهرة

القاهرة - ق. ن. أ - وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية وفد عسكري اميركي برئاسة الجنرال ريتشارد لورانس رئيس اكاديمية الدفاع الوطني الاميركية في زيارة لمصر تستغرق ستة ايام.

ويزور الوفد الاميركي اكاديمية ناصر العسكرية.

اكتشاف اثار عمرها ٥٠٠٠ سنة في شرق السعودية

الظهران - المملكة العربية السعودية - رويتر - عثر فريق من علماء الاثار على مصنوعات يدوية يرجع عهدها الى ٥٫٠٠٠ عام مضت جنوبي ميناء الظهران الواقع شرقي المملكة العربية السعودية مما قد يساعد في القاء الضوء على الحضارات القديمة في شبه الجزيرة العربية.

وقال السيد علي المغنم رئيس الفريق انه تم العثور على هذه المصنوعات التي تشمل على رؤوس رماح وآنية واختام في منطقة روابي تستخدم لدفن الموتى ويرجع تاريخ هذه الاثار الى ٣٫٠٠٠ عام قبل الميلاد وهو نفس العصر تقريبا الذي عاش فيه شعب الديلمون المجهول خلال حقب ما قبل التاريخ على جزيرة البحرين القريبة.

واضاف قوله ان هذه المكتشفات التي تم العثور عليها خلال الموسم الرابع لاعمال الحفريات في المنطقة الواقعة جنوبي ميناء الظهران قد تساعد في التعرف على العلاقات التي كانت قائمة بين شبه الجزيرة العربية والحضارات الاخرى في الشرق الاوسط وفي شبه الجزيرة الهندية.

وتشتهر حضارة الديلمون بألواح الكتابة المسمارية التي اكتشفت في البحرين والتي يرجع عهدها الى ٥٫٠٠٠ عام غير ان اصلها غير معروف بالتحديد.

الامن البريطاني يبحث قضية اختفاء الاطفال

لندن - بترا - عقد رجال الامن البريطانيون اجتماعا امس ناقشوا خلاله ظاهرة اختطاف الاطفال من كلا الجنسين وفقدانهم في ظروف غامضة.

ويحث رجال الامن تسع عشرة قضية اختطاف اطفال لا يزالون في عداد المفقودين.

ويذكر ان قضية اختطاف الاطفال تثير قلق الرأي العام البريطاني منذ فترة طويلة.



الملحقون الدبلوماسيون يزورون عددا من المواقع العسكرية

عمان - بترا - قام وفد من الملحقين الدبلوماسيين في عمان بزيارة امس الى عدد من المواقع العسكرية.

وقد استهل الوفد زيارته الى احدى تشكيلات الفرقة المدرعة الخامسة الملكية حيث كان في استقباله رئيس اركان الفرقة وقائد التشكيل.

واستمع الوفد الى ايجاز قدمه قائد التشكيلة بين فيه المهام والواجبات المناطة بالتشكيلة ثم شاهد المعرض العسكري للاسلحة المستخدمة في وحدات التشكيل وتدريبات ميدانية على الاسلحة.

كما زار الوفد مشاغل الحسين الرئيسية التابعة لمديرية سلاح الصيانة الملكي حيث تجولوا في الاقسام الرئيسية للمشاغل واطلعوا على الانجازات العملية والتي تقوم بتنفيذها وزاروا احدى قواعد سلاح الجو الملكي الاردني واستمعوا الى ايجاز من قائد القاعدة وقاموا بجولة شاهدوا اقسام القاعدة وسير البرامج التدريبية المطبقة فيها.

وفي نهاية الزيارة ابدى الوفد اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه القوات المسلحة.

دوق ودوقه لوكسمبورغ يصلان عمان قريبا

عمان - الدستور - يصل الى عمان خلال اليومين القادمين سمو دوق ودوقه لوكسمبورغ في زيارة للاردن يلتقيان خلالها بجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وكبار المسؤولين ويزوران بعض المناطق السياحية والاثرية في المملكة.

دمشق: معرض دولي للمواد الغذائية

دمشق - بترا - افتتح في دمشق امس المعرض الدولي المتخصص للمواد الغذائية ووسائل انتاجها الذي تنظمه المؤسسة العامة لمعرض دمشق الدولي.

ويشارك في المعرض الذي يستمر اسبوعا ٨ دول و ٤٠ شركة سورية و ١٧٥ شركة عربية واجنبية.

٥٫٨ مليون دولار منحة يابانية لمصر

القاهرة - رويتر - قالت السفارة اليابانية امس ان اليابان قدمت الى مصر منحة قدرها ٥٫٨ مليون دولار للمساعدة في تمويل مشروع اسكان لذوي الدخل المحدود.

وقالت السفارة ان حجم المعونات اليابانية الى مصر قد وصل الان الى ١٦٦ مليون دولار خلال العشرة اعوام الماضية.

تجديد اختيار العمادي رئيسا

اختتام اجتماعات مجلس ادارة الصندوق العربي لمحو الأمية

الرياض - الدستور - بترا - جدد مجلس ادارة الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في ختام اجتماعاته هنا امس لختيار الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري رئيسا لمجلس ادارة الصندوق لمدة اربع سنوات اخرى.

وكان الامير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الرئيس الفخري للصندوق قد افتتح اجتماعات للمجلس التي بدأت امس بكلمة قال فيها ان اولى عمليات بناء الانسان هي تسليحه بالمعرفه واتاحة

البقية ص ٢٣

لندن: احتجاز شخص ثالث يشتبه بعلاقته «بحادث هيثرو»

لندن - وكالات - اعلنت الشرطة البريطانية امس انها تحتجز شخصا ثالثا تشتبه بتورطه في محاولة ادخال حقيبة متفجرات دلخل طائرة اسرائيلية تابعة لشركة (العال) قبل دقائق من اقلاعها من مطار هيثرو في طريقها الى تل ابيب يوم الخميس الماضي.

وقد لحتجزت الشرطة يوم السبت مشتبها به ثانيا الى جانب نزار نواف الذي اتهم بأنه صاحب الحقيبة التي اعطاها لسيدة ايرلندية تدعى ان ماري ميرفي كانت من ضمن ركاب الطائرة الاسرائيلية.

ولم تكشف شرطة سكوتلانديارد عن هوية الاثنين الاخرين.

وقد تم الافراج عن السيدة ميرفي (٣٢ عاما) يوم الاحد بعد ان استجوبتها الشرطة اثر العثور على القنبلة يوم الخميس الماضي في صالة المغادرة بالمطار لعدم ثبوت اي تهمة ضدها.

وزيرا النقل الاردني والعراقي يبحثان تعزيز التعاون الثنائي

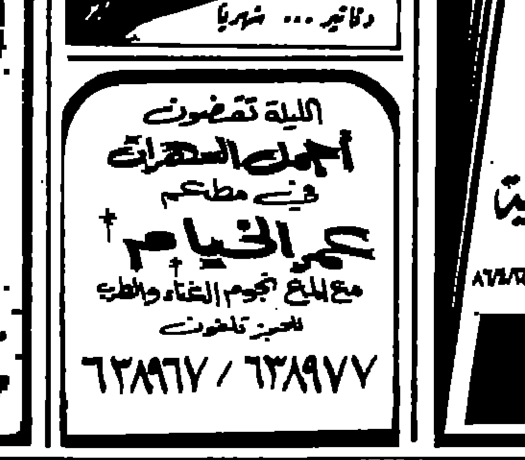



بغداد - بترا - بحث السيد فرحي عبيد وزير النقل هنا امس مع السيد عبدالجبار عبدالرحيم وزير النقل والمواصلات العراقي سبل تعزيز وتطوير التعاون الثنائي بين الاردن والعراق خاصة في مجال النقل والمواصلات.

وكان السيد عبيد قد وصل الى بغداد فجر امس على رأس وفد اردني لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للشركة الاردنية العراقية للنقل البري التي تبدأ اعمالها هنا اليوم.

وصرح السيد عبيد بان الجمعية العمومية ستناقش خطط الشركة المستقبلية والقضايا المالية والادارية وما حققته من نتائج خلال مسيرتها الماضية.








الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان: يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA CO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط — مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكلحة ٦٢٣٣٠٩ | الاشتراكات: ٣٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج | الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٢٨...